بسم الله الرحمن الرحيم

الفقه ناصر كل صابر

باب الحـــاء

فصل الهمز

(ء ج ح)

الأَجَاحُ، والإِجَاحُ، والأُجَاحُ، بالحَرَكات الثلاث: السِّتْرُ.

ذَكَرَه الجَوْهرِيّ[1] فى فَصْل الواو، ولا يُغْنى ذِكْرُه ثَمَّ عن الإعادة فى مَوْضِعه.

* * *

(ء ح ح)

أَحْأَحَ الرَّجُلُ، إذا أَكْثَرَ من قَوْله: يا أَحَاحُ.

وأَحَّى الرَّجُلُ، إذا رَدَّد التَّنَحْنُحَ فى حَلْقِه؛ وأَصْل «أَحَّى»: أَحَّحَ؛ كتَظَنَّى، وتَقَضَّى البازِى.

* * *

(ء ز ح)

أَزَحَتْ قَدَمُه، إذا زَلَّتْ؛ وكذلك: أَزَحَتْ نَعْلُه؛ قال الطِّرِمّاحُ يَصِف ثَوْرًا وحِشِيًّا:

تَزِلُّ على[2] الأَرْضِ أَزْلَامُهُ
كما زَلَّتِ القَدَمُ الآزِحَهْ

* ح — أَزَحَ العِرْقُ: اضْطَرَبَ ونَبَضَ.

والتَّأَزُّحُ: التَّباطُؤُ والتَّقاعُس.

والأَزُوح: الحَرُون.

* * *

(ء ش ح)

أَهْمله الجَوْهرِيّ.

وقال أبو عَدْنانَ: أَشَحَ، بالكَسْر[3]، يَأْشَح، إذا غَضِبَ.

والأَشْحانُ: الغَضْبانُ، وامرأَةٌ أَشْحَى.

قال الأَزْهرِيّ: وهذا حَرْفٌ غَرِيبٌ، وأَظُنّ قَوْلَ الطِّرِمّاح مِنه:

مَلَّا بائِصاً ثم اعْتَرَتْه حَمِيَّةٌ
على تُشْحَةٍ من ذائِدٍ غَيْرِ واهِنِ[4]

---

(١) الصحاح (١: ٤١٤) والديوان (ص: ٧٨ طبعة دمشق): «عن».

(٢) تهذيب اللغة (٥: ١٨١) وشرح القاموس، واللسان (أ ز ح)، وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «كفرح».

(٣) الديوان (ص: ٥٠٨).

أراد «على وُشْحة»، فقلب الواو همزة فى الفعل، وقلبها تاءً فى الشِّعر، كما قالوا: تُرَاث، ووُرَاث، وأُراث؛ وتُكْلان، فى «وُكْلان». ومعنى قوله «على تُشْحة»: على حَمِيّة غَضَب، من أَشِح يأشَح(١).

والإشَاح، والأُشَاح(٢): لُغة فى: الوِشَاح، والوُشاح.

* * *

(ءفح)

* ح — أَفِيح؛ ويُقال: أُفَيح(٣) —: موضعٌ قريب من بلاد مَذْحِج.

* * *

(ءمح)

أهمله الجَوْهرىّ.

وفى النَّوادِر: أَمَحَ الجُرْحُ يَأْمُحُ أَمَحَانًا، إذا ضَرَب بِوَجَعٍ.

* * *

(ءنح)

فَرَسٌ أَنُوحٌ، إذا جَرَى قَرْقَرَ(٤)؛ قال العَجّاج:

جَرَى ابْنُ لَيْلَى جِرْيَةَ السَّبُوحِ
جِرْيَةَ لا كَابٍ ولا أَنُوحِ

هكذا أنشده الأزهرىّ(٥)، والرِّوايةُ «أَزُوح»(٦).

* ح — رَجُلٌ(٧) آنِحَةٌ(٨): قَصِيرٌ.

والأُنْحَةُ(٩) من النِّساء: الثَّمَّامَة.

* * *

(ءوح)

أهمله الجَوْهرىّ.

وقال أبو عَمْرو: الآحُ، على وَزن «باب، وناب»: بَيَاضُ البَيْض الذى يُؤْكَل؛ وصُفْرتُه، يُقال لها: المَاحُ؛ قاله أبو عَمرو، ولم يَقُل «المُحُّ» بل قال «الماحُ»، على وَزن «الآج».

* ح — آج، حِكايةُ صَوْتِ السَّاعِل(١٠).

* * *

(ءىح)

أهمله الجَوْهرىّ.

وقال أبو عَمْرو: أَيْحَى، ومَرْحَى: كَلِمَتَا تَعَجُّب: يقال لِلْقَرْطِس: أَيْحَى، وإِيحَى، ومَرْحَى.

* * *

(١) تهذيب اللغة (٥: ١٤٩) وبين المساقين خلاف يسير.
(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر والضم».
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كأمير وزبير».
(٤) ك، وتهذيب اللغة (٥: ٢٥٧): «فرفر».
(٥) تهذيب اللغة (٥: ٢٥٧).
(٦) وهى رواية مجموع أشعار العرب (٢: ١٣).
(٧) النسخة المرموز اليها بالحرف «د»، احتوت هى الأخرى هذه الزيادات المشار اليها بالحرف «ح» ثم زيادات أشير إليها بالحرف «ش»، غير أنها فى هذا الجزء جاءت معراة من كلتيهما.
(٨) القاموس، وشرحه: «الآنحة: القصيرة».
(٩) وقيدها شارح القاموس تنظيرا «كقبرة».
(١٠) ساقط من: هـ.

فصل الباء

(ب ح ح)

تَبَحْبَحْتُ الدارَ ، إذا تَوَسَّطْتَها .

والقومُ فى ابْتِحاحٍ ؛ أى : فى سَعَةٍ وخِصْب .

والبَحْبَحِىُّ : الواسِعُ فى النَّفَقَة الواسِعُ فى المَنْزِل .

وبَحْبَحَ القَصَّابُ ، مِثال «فَدْفَدَ» : من التابعين .

ويُقال للدِّينار : أَبَحُّ : لغِلَظٍ فى صَوْتِه ؛ ومنه قَولُ الجَعْدِىّ[1] :

وأَبَحَّ جُنْدِىٍّ وثاقِبَةٍ * سُبُكٍ[2] كثاقِبَةٍ من الجَمْرِ

جُنْدِىّ : ضَرب بُجُنْدٍ من أَجْنادِ الشام .

والثاقِبَةُ : سَبيكةٌ من ذَهب تَثْقُبُ ؛ أى : تَنْقُد .

والبَحَّاءُ فى البادية : رابِيَةٌ تُعْرَف برابِيَة البَحَّاء ؛ وقال كَعْبُ بنُ زُهَير :

وظَلَّ مَرَاةَ اليومِ يُبْرِمُ أَمْرَهُ
بِرابِيَةِ البَحَّاءِ ذاتِ الأَعَابِلِ[3]

* ح — الأَبَحُّ : السِّمِينُ .

والبَحْباحُ : الذى اسْتَوَى طُولُه وعَرْضُه .

وقيل لبَعض بَنِى عامر : بَقِىَ عندكم شَىْءٌ ؟ فقال : بَحْباحِ ، أى : لم يَبْقَ شَىْء .

والبَحباحة[4] : السِّمْحَة من النِّساء .

والبَحْبَحَةُ : جَماعةُ القَوْم .

* * *

(ب د ح)

الأَبْدَحُ ، والمَبْدُوحُ : ما اتَّسع من الأَرْض ، كما يُقال : الأَبْطَح ، والمَبْطُوح ؛ قال أبو النَّجْم :

* إذا عَلَا دَوِّيُّهُ المَبْدُوحَا *

ويُرْوَى . المَنْدُوحَا ، بالنُّون ، وهو أَصَحُّ وأَكْثَر[5] .

والأَبْدَح ، أيضًا : العَرِيضُ الجَنْبَيْن من الدَّوابِّ ؛ قال :

حتَّى يُلاقِى ذاتَ[6] دَفَّ أَبْدَحِ
بِمُرْهَفِ النَّصْلِ رَغِيبِ المَجْرَحِ

والبَدْحُ ، بالفَتح : نَوْعٌ من السَّمَك ؛ وقيل : هى سَمَكَةٌ قريبٌ من خَمْس أَصَابِعَ .

وامْرأَةٌ بَيْدَحٌ : بادِنٌ .

---

(١) شعر النابغة الجعدى (ص : ٢٠) .

(٢) تهذيب اللغة (٤ — ١٢) وشرح القاموس ، واللسان (بحح) : « سبكت » .

(٣) شرح ديوان كعب (ص : ٩٨) .

(٤) كذا بالحاء المهملة . وقيدت ضبطا بالقلم : بالفتح ، وكفرحة ، وكتب فوقها : « معا » ، وهما واردان . والذى فى القاموس : « السمجة » ؛ بالجيم المعجمة . وقال الشارح : « وفى نسخة : السمحة » ، بالحاء المهملة .

(٥) لسان العرب (بدح : ندح) .

(٦) لسان العرب (بدح) : « تلاقى » .

وبُدَيْح ، مُصغَّرًا ، هو بُدَيح ، مولَى عَبد الله ابن جَعفر بن أبي طالب ، وحَدَّث عنه .

وبُدَيْحٌ المُغَنِّي ، كان إذا غَنَّى قَطَع غِنَاءَ غَيْره بحُسْنِ صَوْته .

وأَبُو البَدَّاح(١) بنُ عاصِم بنِ عَدِيّ العَجْلَانِيّ ؛ ويُقال : أبو البَدَّاح : لَقَبٌ ، وكُنْيته : أبو عَمْرو ، من التَّابِعين .

وفى المَثَل : أَكَلَ مالَه بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ ، بفَتح الدالِ الثانية من « دُبَيْدَح » ، ومعناه : أَكله بالباطل ، أو أَكل مالَه بسُهولةٍ من غَير أن نالَه نَصَبٌ ؛ يُضْرَب للأَمْر الذى يَبْطُل ولا يَكُون .

وقال الأصمعىُّ : أَصْلُه « دُبَيْح » ، تَصْغير « أَذْبَح » ، مُرَخَّمًا .

وحَكَى الأَصمعىُّ أنّ الحَجّاجَ قال لجَبَلَة : قُلْ لِفُلانٍ : أَكَلْتَ مالَ الله بأَبْدَحَ ودُبَيْدَحَ ؛ فقال له جَبَلَةُ : خُواسْتَه إِيزِدْ بخُورْدِى بِلَاشْ ماشْ(٢) .

وفى حَدِيث بَكر بنِ عبد الله : كان أصحابُ رسول الله ، صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، يَتَبَادَحُون بالبِطِّيخ ، فإذا حَزَبهم أَمْرٌ كانُوا هم الرِّجَالَ أَصحابَ الأَمْر . التَّبادُحُ : التَّرامِى بشىءٍ فيه رَخاوَةٌ . و « حتى » ، هذه ، هى التى يُبتدأ بعدها الكَلَامُ ، كالتى فى قَوْلِ امْرِئِ القَيس :

مَطَوْتُ بهم حتّى تَكِلَّ غُزَاتُهم(٣)
وحتّى الجِيَادُ ما يُقَدْنَ بأَرْسَانِ

والتَّقْدِير : حتّى هُم يَتبادَحُون ، ولو كانت الجارَّةَ لَسَقَطَتْ النُونُ ، لإضمار « أن » بعدها .

* ح — البَدْحُ : القَطْعُ والشَّقُّ .

والأَبْدَحُ : الطَّوِيلُ من الرِّجال .

والبَدْحَاءُ من النِّساء : الواسِعةُ الرُّفْغ .

* * *

(ب ذ ح)

* ح — بَذَحْتُ الجِلْدَ عن العِرْق : قَشَرْتُه .

والبَذْحُ(٤) . والمَذَحُ : سَمَجُ الفَخِذَيْن .

ويُقال : لوسَأَلْتَهم عن هذا ما بَذَحُوا فيه بشىءٍ ؛ أى : لم يُغْنُوا شَيْئًا .

قال الفَرَّاءُ : البِذْحُ ، بالكَسْر : قَطْعٌ فى اليَد ، ولا يُجاوِزُ(٥) .

* * *

(١) وقيده ، صاحب القاموس نظيرا « كسكان » .

(٢) أى : ما شاء الله أكلت بالجد والحيلة . وخواست (Khwast : مشيئة) ؛ وإيزد (izid : الله) ؛ وبخوردى (bakhradi ، bikhradi : فطنة ، حكمة) ؛ وبلاش (balash : مهارة) ؛ وماش (Mash : فقير) .

(٣) ديوا امرئ القيس (ص : ٩٣) : « مطيهم » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٥) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(ب ر ح)

يُقَال للأَسَد والشُّجَاع : حَبِيلُ بَرَاحٍ ؛ أى : كأَنّ كُلَّ واحدٍ مِنهما قد شُدّ بالحِبَال فلا يَبْرَحُ .

وقال الدِّينورِىُّ : البَرُوح : أَصْلُ المَغْدِ ، وهو اللُّفَّاحُ البَرِّىُّ ، والناسُ يَتَدَاوَوْن به .

وقال الأَطِبّاءُ : هو اسْمٌ لأَصْل غَيْرِه أَيضًا ، وهو شَبِيهٌ بصُورة إنسان ، فلِهذا سُمِّى بَيْرُوحًا ، فإنّه اسْمُ صَنَم ، وهى لَفْظَةٌ سُرْيانِيّة ، ومَعناها : يُعْوِزها الرُّوحُ .

وقد سَمَّت العَربُ : بَيْرَحًا ، على «فَيْعَل» .

وبَيْرَحَى ، فَيْعَلَى : أَرْضٌ بالمَدِينة . ومنه حديثُ أبى طَلْحة ، رَضِى الله عنه ، قال : يارَسُولَ الله ، إنّ أحبَّ أَمْوالِى إلىّ بَيْرَحَى وإنها صَدَقَةٌ لله أَرْجُو بِرَّها وذُخْرَها عند الله ، فقال رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم : بَخْ ! ذلك مالٌ رابِحٌ ، بَخْ ! ذلك مالٌ رابِحٌ ـ أو رائِحٌ . وقد صَحَّفها أَصحابُ الحَدِيث فقالُوا : بِئْرُحَاء ، (١) وليست «ببِئْر» مُضافة إلى «حاء» كبِئْر رُومَة ، وبِئْر أَرِيس ، وبِئْر جَمَل ، وبِئْر بُضَاعَة . (٢) وبِئْر ذِى أَرْوَانَ .

والبَرَاحُ (٣) : اسْمُ أُمِّ عُتْوَارَةَ بنِ عامِر بنِ لَيْث ابنِ بَكْر بنِ عَبْد مَنَاةَ .

وأَمْرٌ بِرَحٌ ، مثال : عِنَب ؛ أى : مُبْرِحٌ .

وبَرِيحُ (٤) بنُ خُزَيمَةَ بنِ تَيْم الله ، فى نَسَب تَنُوخَ .

وبِرْحُ بنُ عُسْكُر ، بكسر الباء وسُكون الراء ؛ وعُسْكر ، بوزن : بُرْقُع ـ ويقال : ابن حُسْكُل ، بوزن : بُرْقُع ، أيضًا ـ القُضاعىّ ، وَفَدَ على النَّبىّ ، صَلّى الله عليه وسَلّم .

والبَرُوحُ ، والبَرِيحُ : البارِحُ من الصَّيْد ؛ قال رُؤْبَةُ يَصِفُ فَرَسًا (٥) :

تَراه بَعْدَ المِئَةِ الطُّرُوح (٦)
مَعَ الهَوَادِى مِعْطَفَ السِّنِيح
وتارةً تَمُرُّ بالبَرِيح
عَطْفَ المُعَلَّى صُكَّ بالمَنِيح

ويُرْوَى (٧) : بالبُرُوح .

---

(١) وانظر النهاية لابن الأثير « برح » .

(٢) كذا ضبطت ضبط قلم ، بضم أولها . وقال صاحب معجم البلدان « بالضم ، ويروى بالكسر » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » .

(٥) جاء الشعر فى مجموع أشعار العرب (٢ : ١٣) منسوبا للعجاج ، من أرجوزة له فى مدح عبد العزيز بن مروان .

(٦) مجموع أشعار العرب : « المتوح » .

(٧) وهى رواية مجموع أشعار العرب .

وقال الجَوْهرِيُّ : أُمّ بَرِيح[1] : اسمٌ للغُرَاب ؛ والصَّوابُ : ابْنُ بَرِيح[2] .

* ح — بَرِحَ عليّ ؛ أى : غَضِب .

والبَرَاحُ[4] : الرَّأْىُ المُنْكَر .

وبَعِيرٌ بَرْحَةٌ من البُرَح ؛ أى : خِيَارٌ .

وبَرَّحَ اللهُ عنه ؛ أى : فَرَّجَ وكَشَف .

وبُرَحَايَا[5] : اسمُ وَادٍ .

وبِنْتُ بارِحٍ : الدَّاهيةُ ، عن الفَرَّاء ؛ وكذلك : ابْنُ بَرِيح ؛ عن غَيره .

وبُرَيْحُ[6] بنُ مُعاوِيَة ، مُصغَّرًا : بَطْنٌ .

* * *

(ب ر ب ح)

أَهْمَله الجَوْهرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : بَرْبَحٌ[7] ، على مِثال « بَرْبَط » : مَوضعٌ ؛ قال :

وقَبْرٌ بأَعْلَى مُسْحُلَانَ[8] مَكَانُهُ
وقَبْرٌ سُقِي صَوْبَ السَّحَاب بِبَرْبَحَا

قَبْرٌ بمُسْحُلَان ، يعنِي : قَبْرَ المُنذِر ، أَبِي النُّعمان ابن المُنْذِر ؛ وقَبْرٌ بِبَرْبَحَ ، يعنِي قَبْرَ عَمرو بن مامَةَ ، عَمّ النُّعمان ، قَتِيلِ مُرَاد[10] .

* * *

(ب ر ق ح)

أَهْمَله الجَوْهرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : البَرْقَحَةُ[11] : قُبْحُ الوَجْه .

* * *

(ب ط ح)

البَطح ، مثال « كَتِف » : الأَبْطَحُ ؛ قال لَبِيدٌ :

يَزَعُ الهَيَامَ عَنِ الثَّرَى ويَمُدُّهُ
بَطِحٌ[12] تَهَايُلُهُ عـلى الكُثْبَانِ

وقُرَيْشُ البِطَاح : هُم الَّذين يَنْزِلون الشِّعْبَ بين أَخْشَبَي مكَّةَ ، حَرَسَها اللهُ تَعالَى .

وقُرَيْشُ الظَّوَاهِر : هم الذين يَنْزِلون خارِجَ الشِّعْب ، وأَكْرَمُها قُرَيْشُ البِطَاح .

---

(١) الصحاح (١ : ٣٥٦) : « وأم بريح » . (٢) وكذا فى القاموس ، وقيدت فيه تنظيرا « كأمير » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كنصر » . والمادة ساقطة من : ه
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كحاب » . (٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم ثم الفتح » .
(٦) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٧) وكذا فى القاموس ، وشرحه ، واللسان (برح) ، ومعجم ما استعجم (١ : ٢٣٩) . وقيد فى هذا الأخير بالعبارة « وحاء مهملة » . وفى معجم البلدان : « برنخ » ، وقيد فيه بالعبارة « بخاء معجمة » . (٨) معجم ما استعجم : « وقبرا » .
(٩) فى : ى ، ضبطت ضبط قلم ، بفتح القاف وكسرها ، وكتب فوقها : « معا » يعنى بالبناء للمجهول ونصب « صوب » على أنها المفعول الثانى ، وبالبناء للمعلوم ، وعلى هذه الحال يرفع « صوب » ، على الفاعلية ، وهى رواية معجم ما استعجم .
(١٠) الجمهرة (٣ : ٣٤٨ — ٣٤٩) وبين المساقين خلاف يسير . (١١) الجمهرة (٣ : ٣٠٠) .
(١٢) ديوان لبيد (ص : ١٤٤) . وأشير فى شرحه إلى هذه الرواية عن أبى عبد الله . كما رويت « البطح » ، بالضم : جمع « أبطح » .

والبُطَاحُ : بالضم : مَرَضٌ يَأْخُذ من الحُمَّى ؛ والبُطاحِىُّ ، مَأْخُوذٌ منه .

وبُطَاحٌ[1] : مَنْزِلٌ لِبَنِي يَرْبُوعٍ ؛ قال لَبِيدٌ :

تَرَبَّعتِ الأَشْرافَ ثم تَصَيَّفَتْ
حِسَاءَ البُطَاحِ وانْتَجَعْنَ السَّلائِلا[2]

ويُقال : هُو بُطْحَةُ رَجُلٍ ، مِثْلُ قَولك : قامَةُ رَجُلٍ .

وبُطْحَانُ[3] ، بالضَّم : مَوضعٌ بالمَدينة .

وبَطْحَانُ ، بالتَّحريك : مَوضعٌ آخَرُ فى دِيَار تَمِيمٍ ؛ قال العَجَّاجُ :

أَمْسَى جُمَانٌ كالرَّهِينِ مُضْرَعَا
بِبَطْحَانَ لَيْلَتَيْنِ مُكْنَعَا[4]

وفى الحَديث : كان عُمَرُ ، رضى الله عنه ، أَوَّلَ مَن بَطَّحَ المَسْجِدَ ؛ أى : أَلْقَى فيه الحَصَى ووَثَّره به .

وفى حَدِيثٍ آخَرَ : كان كِمَامُ أَصْحابِ النبىّ ، صلى الله عليه وسلم ، بُطْحًا ؛ أى : لازِقَةً بالرَّأْس غَيْرَ ذاهِبَةٍ فى الهَواءِ . والكِمَامُ : جَمع كُمَّةٍ ، وهى القَلَنْسُوة .

وانْبَطَح الوادِى بهذا المَكانِ ؛ أى : اسْتَوْسَع فيه .

* * *

(ب ل ح)

البُلَحُ ، مِثال : صُرَد : طائِرٌ أَعْظَمُ من النَّسْر ، مُحْتَرِقُ الرِّيش ، يُقال : إنه لا تَقَع رِيشَةٌ من رِيشه وَسْطَ رِيشِ سائِرِ الطَّيْرِ إلا أَحْرَقَتْه ؛ ويقال : هو النَّسْر القَدِيمُ إذا هَرِم ؛ والجميعُ : البِلْحَانُ ، مِثال : صُرَدٍ ، وصِرْدَانٍ .

والبَوالِحُ من الأَرَضِين : التى قد عُطِّلَتْ فلا تُزْرَعُ ولا تُعْمَرُ .

والبالِحُ : الأَرْضُ التى لا تُنْبِتُ شَيْئًا ؛ قال :

سَلَالِى قَذُورَ الخارِثِيَّةِ ما تَرَى
أَتَبْلَحُ أم يُعْطَى الوَفَاءَ غَرِيمُها[6]

ويُقال : بَلَحَ ما عَلَى غَرِيمِى ؛ إذا لم يَكُن عِنْده شَىْءٌ .

---

(١) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٢) وكذا فى معجم البلدان فى رسم « البطاح » . وفى الديوان (ص : ٢٣٢) : « المسايلا » .

(٣) قال صاحب القاموس : « بالضم ، أو الصواب : بالفتح وكسر الطاء » . وقال صاحب معجم البلدان : « كذا يقول المحدثون أجمعون . وحكى أهل اللغة : بطحان ، بفتح أوله وكسر ثانيه ، وكذلك قيده أبو على القالى فى كتابه البارع ، وأبو حاتم ، والبكرى . وقال : لا يجوز غيره . وقرأت بخط أبى الطيب أحمد ، ابن أخى الشافعى ، وخطه حجة : بطحان ، بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٤) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٨) .

(٥) لسان العرب (بلح) : « قدور » .

(٦) وكذا فى تهذيب اللغة (٥ : ٨٩) . وفى اللسان « بلح » : « تعطى الوفاء غريمها » .

وَبَلَحَتْ خُفَارَتُه ؛ إذا لم يَفِ ؛ قال بِشْرٌ :

ألا بَلَحَتْ خُفَارَةُ آلِ لَأْمٍ[1]

فــلا شَــاةً تُرَدُّ ولا بَعِيرَا

وبَلَحَ المـاءُ بُلُوحًا ، إذا ذَهَب ؛ و بِئْرٌ بَلُوحٌ ؛ قـال :

* ولا الصَّمَارِيدُ البِكَاءُ البُلْحُ *

الصَّمْرِدُ : النَّاقةُ القَلِيلةُ اللَّبَن .

وقال ابنُ شُمَيل : اسْتَبَق رَجُلَان ، فلمَّا سَبَق أحدُهما صاحِبَه تَبَالَحَا ؛ أى : تجاحَدَا .

* ح — : البَلَحْلَحُ : القَصْعةُ التى لا قَعْرَ لها ، والمَشْهور : الزَّلَحْلَحَةُ[2] .

والبَلُوحُ : القاطِعُ لِرَحِمه .

* * *

(ب ل دح)

بَلْدَحَ الرَّجُلُ ، وتَبَلْدَحَ ، إذا وَعَدك ولم يُنْجِز العِــدَةَ .

* ح — : امْرأَةٌ بَلْدَحٌ[3] : بادِنَةٌ .

* * *

(ب ل ط ح)

* ح — بَلْطَحَ[4] ؛ أى : بَلْدَحَ .

* * *

(ب ن ح)

أهْمَـلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ :

البُنُحُ ، بضَمَّتين : العَطَايَا ؛ وكأنّه فى الأَصْل : مُنُحٌ ؛ جَمع : مَنِيحَة ؛ فقُلبت المِيمُ باءً .

* ح — بَنَّحَ ، اللَّحْمَ ، إذا قَطَّعه وقَسَمه ؛ وقيل : بَيَّح ؛ وقيل : نَيَّح . عن الفَرَّاء .

* * *

(ب و ح)

يُقال : تَرَكْتُ القَوْمَ بَوْحَى ؛ أى : صَرْعَى .

وباحَ القَوْمَ : [صَرَعَهُمْ] .

والباحةُ : النَّخْلُ الكَثِيرُ ؛ أَنْشد أَعْرابِىٌّ من بَنِى بَهْدَلَة[5] :

أَعْطَى فأَعْطَانِى يَداً ودَارَا

وباحَةً خَوَّلَهَا عَقَارَا

[يدًا] : جَماعةَ قَوْمِه وأَنْصارِه .

وباحٌ : صاحبُ الرَّسَائِل الباحِيَّة .

أبو زَيْد : وَقَعُوا فى بُوحٍ ؛ أى : فى اخْتِلَاط .

---

(١) وكذا فى الديوان (ص : ٩٠) . وفى لسان العرب ، وشرح القاموس . وتهذيب اللغة (٥ : ٨٩) : « لأى » .

(٢) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٣) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٤) هذه المادة ساقطة من : هـ .

(٥) لسان العرب (بوح) : « حكاه ابن الاعرابى عن أبى صارم البهدلى ، من بنى بهدلة ، وأنشد » .

وفى حَدِيث النَّبى، صَلَّى الله عليه وسَلَّم، أنه قال لِعُبادَةَ بنِ الصَّامِت : إنّ عَلَيْك السَّمْعَ والطَّاعةَ فى عُسْرِك ويُسْرِك، ولا تُنازِع الأَمْرَ أَهْلَه إلا أَنْ تُؤْمَر بِمَعْصِيَةٍ بَوَاحًا (١). ومَعْنَى « البَوَاح » : الظَّاهِر المَكْشُوف، وجَعل « البَوَاح » صِفَةً لِمَصْدَر مَحْذُوف، تَقْدِيرُه : إلّا أن تُؤْمَر أَمْرًا بَوَاحًا ؛ أى : بائِحًا ؛ وبَرَاحًا، بالرّاء أيضًا، مَرْوِىٌّ، وهو بمَعْناه .

والمُبِيحُ : الأَسَدُ .

* ح — البُوحُ (٢) : الأَصْلُ .

وبُوحُ : من أَسْماء الشَّمْس، قاله ابنُ عَبّاد، وبالياء، أَعْرَفُ وأَشْهَرُ .

والبَاحَةُ (٣) : قامُوسُ البَحْرِ ومُعْظَمُه .

* * *

(ب ى ح)

أَهْمَله الجَوْهرىّ .

وبَيْحَانُ : اسمُ رَجُلٍ . وهو أَبُو قَبِيلةٍ تُنْسَب إليها الإِبِلُ البَيْحَانِيَّة ؛ والبَلَدُ المَعْروفُ باليَمَن ؛ كنِسْبَة أَبْيَنَ ولَحْج .

* ح — البَيْحَانُ (٤) : الذى يَبُوحُ بِسِرِّه .

وقال الفَرّاءُ : تَنْبِيحُ اللَّحْمِ : تَقْطِيعُه وتَقْسِيمُه .

* * *

فصل التاء

(ت ح ح)

أَهْمَله الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : التَّحْتَحَةُ : الحَرَكَةُ ؛ يُقال : ما يَتَحْتَحُ عن مَكانه (٥) ؛ أى : ما يَتَحَرَّكُ، ولو جاء فى الحِكايَة « تَحْتَحَه »، تَشْبِيهًا بشَىْءٍ (٦)، لجاز وحَسُن .

* ح — التَّحْتَحَةُ (٧) : صوتُ حَرَكَةِ السَّيْرِ .

* * *

(ت ر ح)

التَّرِحُ، بكَسْرِ الرّاء : القَلِيلُ الخَيْرِ ؛ قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىّ :

يُحَيُّونَ فَيَّاضَ النَّدَى مُتَفَضِّلًا
إذا التَّرِحُ المَنَّاعُ لم يَتَفَضَّلِ

---

(١) اللسان، والنهاية لابن الأثير : « إلا أن يكون » .

(٢) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . والمادة ساقطة من : ه .

(٣) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٤) هذه المادة ساقطة من : ه .

(٥) ه، والقاموس : « من » .

(٦) ه : « تشبيها لجاز » .

(٧) هذه المادة ساقطة من : ه .

والتَّرَحُ: الهُبُوطُ؛ يُقال: مازِلْنا اللَّيْلَةَ فى تَرَحٍ؛ أى: فى هُبُوط؛ قال:

كأنَّ جِرْسَ القَتَبِ المُضَبَّبِ
إذا انْتَحَى(١) بالتَّرَحِ المُصَوَّبِ

والتَّرَحُ(٢): الفَقْرُ؛ قال عَمْرو بنُ هُمَيْلٍ الهُذَلِىّ:

كَسَوْتُ(٣) على شَفَا تَرَحٍ ولُؤْمٍ
فَأَنْتَ على دَرِيسِكَ مُسْتَمِيتُ(٤)

أى: على شَرَفِ فَقْرٍ وقِلَّة؛ يقالُ: قَلِيلٌ تَرَحٌ.

وأما، قَوْلُ علىّ رَضِى الله عنه: نَهانِى رَسُولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، عن لِباسِ القَسِّىِّ المُتَرَّحِ، وأن أَفْتَرِشَ جِلْسَ دابَّتِى الذى يَلِى ظَهْرَها، وألّا أَضَعَ جِلْسَ دابَّتِى على ظَهْرِها حتّى أذْكُرَ اسْمَ الله؛ فإنّ على كُلِّ ذِرْوَةِ شَيْطاناً، فإذا ذَكَرْتُمُ اسْمَ الله ذَهَبَ؛ فإن «المُتَرَّحَ» هو الذى صُبِغَ صَبْغاً مُشْبَعاً؛ قال:

يَتْبَعْنَ سَدْوَ رَسْلَةٍ تَبَدَّحُ
يَقُودُها هادٍ وعَيْنٌ تَلْمَحُ
شَمْطاءُ أَعْلَى بَزِّهَا مُطَرَّحُ
قد طالَ ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ

وتَارَحُ، بفتح الراء: أبو إبراهيمَ الخليلِ، صلواتُ الله عليه.

* ح — عَيْشٌ(٥) مُتَرَّحٌ: شَدِيدٌ؛ وسَيْلٌ مُتَرَّحٌ: قَلِيلٌ فيه انْقِطاعٌ.

والمُتْرِحُ(٦): الذى لا يَزال يَسْمع ويَرَى مالا يُعْجِبُهُ.

* * *

(ت ش ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِىّ.

وقال الأَزْهرِىّ: التُّشْحَةُ(٧): الجِدُّ والحَمِيَّةُ، ذكرتُ أَصْلَها فى «فَصل الهَمْز» وكَتبتُها ها هنا على اللَّفْظ.

* ح — التَّشَحُ(٨)، والتُّشْحَة: الجُبْنُ والفَرَقُ؛ يُقال: رَجُلٌ أَتْشَحُ؛ ويُقال: الحَرَدُ وخُبْثُ النَّفْس.

* * *

(ت ف ح)

المُتَفَحَةُ: المَوْضِعُ الذى يَنْبُت فيه التُّفّاحُ الكَثِيرُ.

* ح — التُّفَّاحتان(٩): رُءُوسُ الفَخِذَيْن فى الوَرِكَيْن، تَشْبِيهاً.

* * *

(١) وضبطها صاحب اللسان ضبط قلم بالبناء للمجهول.
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالفتح».
(٣) اللسان: «كمرت»، تحريف.
(٤) شرح أشعار الهذليين (ص: ٨٢٠).
(٥) ساقط من: هـ.
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كمحسن». على بناء اسم الفاعل من «أحسن».
(٧) تهذيب اللغة (٤: ١٧٦)، وبين المادتين خلاف.
(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «محركة». والمادة ساقطة من: هـ.
(٩) هذه المادة ساقطة من: هـ.

(ت و ح)

* ح — تاحَ له الشَّيْءُ يَتُوحُ، لُغَةٌ فى : تاحَ يَتِيح .

* * *

(ت ى ح)

التَّيْحَانُ[1] : الطَّوِيلُ .

والمِتْيَاحُ : الكَثِيرُ الحَرَكَةِ ، العَرِيضُ .

* * *

فصل الثاء

(ث ح ح)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الثَّحْثَحَةُ : صَوْتٌ فيه بُحَّةٌ عند اللِّهاةِ ؛ وأَنْشد :

* أَبَحُّ مُثَحْثِحٌ صَحِلُ الشَّحِيحِ[2] *

وقَرَبٌ ثَحْثَاحٌ ، وحَثْحَاثٌ ؛ أى : جادٌّ شَدِيدٌ .

* * *

(ث ع ج ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو تُرَابٍ : اثْعَنْجَجَ المَطَرُ ؛ يَعْنِى : اثْعَنْجَرَ ، إذا سالَ وكَثُرَ وركِب بَعْضُه بَعْضًا ؛ وأَنْشَد[3] :

جَوْنٌ تَرَى فيه الرَّوَايَا دُلَّحَا
كأنّ جِنَّانًا وبُلْقًا ضُرَّحَا
فِيه إذَا ما جِلْبُهُ تَكَلَّحَا
وَمَجَّ سَحًّا ماؤُه فاثْعَنْجَحَا

* * *

فصل الجيم

(ج ب ح)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : جَبَحَ القَوْمُ بِكعابِهم ، وجَبَخُوا بها ، وجَمَحُوا بها ، إذا رَمَوْا بها لِيَنْظُرُوا أَيُّها يَخْرُجُ فائِزًا ؛ قال حاتِمٌ :

فإذا مَا مَرَرْتَ فى مُسْتَطِرٍّ
فاجْبَحِ الخَيْلَ مِثْلَ جَبْحِ الكِعَابِ[4]

[مُسْتَطِرٍّ ؛ أى : طَرِيق مُمْتَدّ] . ويُرْوَى : فاجْبَخ .

وقال اللَّيْثُ فى « جَبَحَ القومُ بِكعابِهم » مِثْلَه .

والجَبْحُ ، والجِبْحُ[5] : خَلِيَّةُ العَسَل ، وثَلاثَةُ أَجْبُحٍ ، وأَجْباحٌ كثيرةٌ ؛ قال الطِّرِمّاح يُخاطِبُ ابْنَه :

---

(١) كذا ضبطت ضبط قلم بفتح أوله وتشديد ثانيه وفتحه . وأوردها صاحب اللسان عن أبى الهيثم ضبط قلم بكسر ثانيه وفتحه ، مع التشديد .

(٢) فى اللسان وشرح القاموس (ثحح) : « الشحيح » ، تحريف .

(٣) البيت لعدى بن على الغاضرى ، كذا نقله ابن منظور فى اللسان : (ثعجح) عن الأزهرى . والمادة ساقطة من مطبوعة التهذيب .

(٤) شعراء النصرانية (١ : ١٠٦) والديوان (ص : ٢ طبعة بيروت) :

* فاجمح الخيل مثل جمح الكعاب *

(٥) القاموس : « والجبح ، بالفتح — ويثلث » .

وإنْ كُنتَ عِندى أنتَ أحلَى من الجَنَى
جَنَى النَّحلِ أضحَى[1] واتِنًا بَينَ أجبُجِ

واتِنًا : مُقيمًا .

* * *

(ج ح ح)

الجَحُّ ، بالفتح : بَسْطُ الشَّىءِ وسَحْبُه ؛ يُقال : جَحَّهُ يَجُحُّهُ .

والجَحُّ ، أيضًا : أكْلُ الجُحِّ ، بالضم ، وهو البِطِّيخُ الصَّغيرُ المُسَنَّجُ ، أو الحَنْظَلُ .

والجَحْجَحُ ، بالفَتْح : السَّيِّدُ ، مِثْلُ : الجَحْجَاحِ ؛ قاله ابنُ دُرَيد[2] : وقال أبو عَمرو : هو القَسْلُ من الرِّجَال ؛ وأنْشَد :

لا تَعْلَقِ بِجَحْجَحٍ جَبُوسِ[3]
ضَيِّقَةٍ ذِراعُهُ يَبُوسِ

وجَحْجَحْتُ عن الأمْرِ : كَفَفْتُ .

وجَحْجَحْتُ عن القِرْنِ : كَعَعْتُ ونَكَصْتُ .

* ح — الجَحْجَحَةُ : المُبادَرَةُ .

والجُحْجُحُ[4] : الكَبْشُ العَظِيمُ الضَّخْمُ .

وجَحْجَحَ : اسْتَقْصَى .

وجَحْ جَحْ ، وجُحْ جُحْ : زَجْرٌ للضَّأْن .

* * *

(ج د ح)

المِجْدَحُ[5] : سِمَةٌ من سِمَاتِ الإبِلِ على أفْخَاذِها .

وأجْدَحْتُ البَعِيرَ ، إذا وَسَمْتَه بسِمَةِ المِجْدَح .

وقال ابنُ الأعْرابِيّ : المِجْدَحُ : نَجْمٌ صَغِيرٌ بين الدَّبَرَانِ والثُّرَيَّا .

* ح — يُقال فى زَجْرِ المَعِز : جِدِحْ[6] .

* * *

(ج ر ح)

جَرَحَ فلانٌ فلانًا ، إذا سَبَعَه ؛ وجَرَحه بلِسَانِه ، إذا شَتَمَه ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

ولو عَن نَشَا غَيْرِه جاءَنِى
وجُرْحُ اللِّسانِ كَجُرْحِ اليَدِ[7]

والجَرْحُ : خِلافُ التَّعْدِيل ؛ يُقال : جَرَحَ الحاكِمُ الشَّاهِدَ ، إذا عَثَر منه على ما يَسْقُط معه عَدالَتُه ، من كَذِبٍ وغَيْرِه .

---

(١) ديوان الطرماح (ص : ١٠٢) : « أمسى » .
(٢) الجمهرة (١ : ١٣٢) .
(٣) اللسان (جحجح) وتهذيب اللغة (٣ : ٣٩١) : « حبوس » ، بالحاء المهملة والمثناة التحتية ، ويظهر أن كليهما مصحف عن « حبوس » ، بالحاء المهملة والباء الموحدة ، هو الحابس ما عنده .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهدهد » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين » .
(٧) الديوان (ص : ١٨٥ طبعة دار المعارف) .

وقال أبو عُبَيدَة : يُقال لإناث الخَيْل : جَوارِحُ ؛ واحدتُها : جارِحةٌ ؛ لأنّها تَكْسِبُ أَرْبابَها بِنِتاجِها .

ويُقال : ما له جارِحَةٌ ؛ أى : ما له أُنْثَى ذاتُ رَحِمٍ تَحْمِلُ .

وقال ابنُ شُمَيْل : جَوارِحُ المالِ : ما يُولَد .

ويُقال : هذه الجارِيةُ ، وهذه الفَرَسُ والناقةُ والأَتانُ ، من جَوارِحِ المالِ ؛ أى : إنها شابّة مُقْبِلَةُ الرَّحِمِ والشَّبابِ يُرْجَى وَلَدُها .

والجَرَّاح[1] ، من الأَعْلام .

* ح — جِرِح[2] ، إذا أَصابَتْه جِراحَةٌ فى بَدَنِه .

وجَرِحَ ، إذا جُرِحَتْ شَهادَتُه .

* * *

(ج ر د ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال الأَزْهَرِىّ : يقال جِرْداحٌ من الأَرْض ، وجِرْداحَةٌ[3] ، وهى إكامُ الأَرْض ؛ ومنه يُقالُ : غُلامٌ مُجَرْدَحُ الرَّأْسِ[4] .

* ح — الفَرّاء : جَرْدَحَ عُنُقَه ، ولم يُفَسِّره[5] .

* * *

(ج ز ح)

الجَزْحُ : القَطْعُ ، وبه فَسَّر بعضُهم بيتَ ابن مُقْبِل[6] :

وإنِّى إذا ضَنَّ الرُّفُودُ بِرِفْدِه
لَمُخْتَبِطٌ[7] من تالِدِ المالِ جازِحُ

أى : قاطِعٌ له قِطْعَةً مِن مالى ؛ كما يُقال : فَلَذَ له مِن مالِه فِلْذَةً .

وقال الجَوهرى : جَزَحْتُ له من المالِ جُزْحَةً . إذا قَطَعتَ له منه قِطْعَةً ؛ قال :

* وإنِّى له مِنْ تالِدِ المالِ جازِحُ[8] *

والإنْشاد فاسِدٌ ، والشِّعْرُ لابنِ مُقْبِل ، والرِّوايةُ ما ذَكَرْتُ .

* ح — جَزَحَ الشَّجَرَ[9] ، إذا ضَرَبه لِيَحُتَّ وَرَقَه .

وغُلامٌ جَزِحٌ[10] ، وجَزِحٌ ، إذا نَظَرَ وتَكايَس .

وجَزَحَت الظِّباءُ : دَخَلَتْ فى كِناسِها .

وجَزَحَ : مَضَى لِحاجَتِه ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسمع » .
(٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة « بكسرهما » .
(٤) تهذيب اللغة (٥ : ٣١٢) .
(٥) الذى فى القاموس : « كأنه أطاله » .
(٦) الديوان (ص : ٤٥) .
(٧) وكذا ضبطت فى الديوان ضبط قلم ، على أن اللام للجر ، وضبطت فى اللسان ضبط قلم ، بالرفع ، على أن اللام للابتداء ، وجاءت فى تهذيب اللغة (٤ : ١٢٤) منقوصة الضبط .
(٨) الصحاح (١ : ٣٥٨) .
(٩) ساقط من : هـ .
(١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكبل ، وكتف » .

(ج ط ح)

أهمله الجَوْهرىّ .

وقال اللَّيْثُ : يُقال للعَنْز إذا آستَصْعبتْ على حالِبها : جِطِحْ[1] ؛ أى : قِرِّى ، فَتقِرّ .

وقال زَائدةُ : جِطِحْ ، يُقال للسَّخْلة إذا زُجِرتْ ، ولا يُقال للعَنْز .

* * *

(ج ل ح)

فى حَديث أبى أيُّوب الأَنْصارىّ ، رَضِى الله عنه : من بَاتَ على سَطْحٍ أَجْلَحَ فلا ذِمَّةَ له .

قال شَمِرٌ : هو السَّطْحُ الذى لم يُحَجَّرْ بِجِدارٍ ولا غَيْرِه .

وجَلَحَ السَّبُعُ على الإنْسانِ ، إذا حَمَل عليه ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

أَرَانَا مُوضِعِينَ لِحَتْمِ غَيْبٍ
ونُسْحَرُ بالطَّعَامِ وبالشَّرَابِ
عَصافِيرٌ وذِبَّانٌ ودُودٌ
وأَجْرَأُ من مُجَلَّحَةِ الذِّئابِ[2]

ويُرْوَى : لأَمْرِ غَيْبٍ[3] .

أى : نَحْنُ عَصافِيرُ جُبْنًا وضَعْفًا ، وذِبَّانٌ طَمَعًا ، ودُودٌ ؛ أى : نَصِير بعد المَوت دُودًا ، ونَحن أَجْرأُ من مُجَلَّحةِ الذِّئاب .

وقيل : أَراد : يُخْلَق من الرَّجِيع الدُّودُ والذِّبَّانُ . ثم تَصِير غِذَاءً للعَصافِير . حكاه أبو حاتِم ، عن الأَصْمعىّ .

والجِلْواحُ[4] ، والجِلْواخُ ، بالحاء والخاء : الأَرْضُ الواسِعةُ .

وقد سَمَّت العَرَبُ : جُلَيْحَةَ .

والمُجَالِحُ : الأَسَدُ .

* ح — الجَلْحاءَةُ[5] : الأَرْضُ التى لا تُنْبِتُ شَيْئًا .

والإجْلِيحُ[6] : نَبْتٌ .

والجَلْحاءُ[7] : من قُرَى دُجَيْل[8] .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسرتين مبنية على السكون » .
(٢) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٧) .
(٣) وهى رواية الديوان .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٦) عبارة شارح القاموس فى مستدركه : « ونبت أجلح : جاحت أعاليه وأكل ... والعرفط ، كان فيه ورق أو لم يكن ... » .
(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .
(٨) القاموس : « قرية ببغداد وموضع بالبصرة » . وعبارة معجم البلدان : موضع على ستة أميال من الغوير المعروف بالزبيدية بين العقبة والقاع » .

(ج ل ب ح)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الجِلْبِحُ ، بالكسر : العَجُوزُ الدَّمِيمةُ ؛ وأنشد للضَّحاك العامريّ :

إنِّي لأَقْلِي[1] الجِلْبِحَ العَجُوزَا
وأَمِقُ الفَتِيَّةَ العُكُوزَا

العُكُوزُ : الحادِرةُ النّاتِئة .

* ح — الجِلْبِح : الدّاهِيةُ[2] .

* * *

(ج ل د ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْد : الجُلَادِحُ ، بالضم : الطَّوِيلُ ؛ وجمعه : جَلَادِحُ[3] ؛ قال :

* مِثل القَنِيقِ العُلْكُمِ الجُلَادِح *

والجَلَنْدَح ، بفتح الجيم[4] : الثَّقِيلُ الوَخِم .

وناقةٌ جُلَنْدِحَةٌ ، بضم الجيم : صُلْبةٌ شَدِيدةٌ ؛ قال ابنُ دُرَيْد[5] : لا يُوصَفُ بها إلَّا الإناثُ .

* * *

(ج م ح)

جَمَحَ الصَّبِيُّ الكَعْبَ بالكَعْبِ ، إذا رَمَاه حتى يُزِيلَه عن مَكَانِه .

والجُمَّاحُ ، بالضم والتَّشْديد : هو مِثْل رُءُوس الحَلِيِّ والصَّلْيَان ، ونحو ذلك ، ممّا يَخْرُج على أَطْرافه شِبْهُ سُنْبُل ، غَيْرَ أنَّه لَيِّنٌ كأَذْنَاب الثَّعالب .

وقال الأمَوِيّ : الجُمَّاحُ : ثَمَرةٌ تُجْعل على رَأْس خَشَبةٍ يَلْعَبُ به الصِّبْيانُ .

والجُمَّاحُ ، أيضًا : المُنْهزمون من الحَرْب .

والعَرَبُ تُسمِّي ذَكَرَ الرَّجُل : جُمَيْحًا ، ورُمَيْحًا ؛ وتُسَمِّي هَنَةَ المَرْأةِ : شُرَيْحًا ، لأنه من الرَّجُل يَجْمَح فيَرْفَعُ رَأْسَه ، وهو منها يكون مَشْرُوحًا ؛ أي : مَفْتُوحًا .

وقد سَمَّت العَرَبُ : جَمَّاحًا ، وجُمَيْحًا ، وجُمَحَ ، وجُمُوحًا[6] .

والجَمُوحُ : فَرَسُ مُسْلِم بنِ عَمْرو الباهِليّ .

وعبدُ الله بنُ جُمْحٍ العَبْقَسِيّ ، بالكسر : شاعرٌ .

* ح — جُمَحُ[7] : جَبَلٌ . لبنى نُمَيْر[8] .

* * *

---

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح اللام وكسرها ، وهما واردان .
(٢) ساقط من ه .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .
(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بكسر ثانيه وإسكانه ، وهما واردان .
(٥) الجمهرة (٣ : ٤٠٥) : « لا يكاد يوصف » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتان ، وزبير ، وزفر ، وصبوح » .
(٧) وقيده صاحب القاموس نظيرا « كزفر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .
(٨) المادة ساقطة من ه .

(ج ن ح)

جَنَاحَا العَسْكَرِ : جانِبَاه .

وجَنَاحَا الوَادِى : أنْ يكُونَ له مَجْرًى عن يَمِينه ومَجْرًى عن شِمَاله .

والجَنَاحُ : اليَدُ ، وقيل : العَضُدُ ، فى قَولِه تعالَى : ﴿ واضْمُمْ إليك جَنَاحَكَ مِن الرَّهْبِ ﴾ (١) .

والجَنَاحُ : الإبْطُ ، فى قَولِه تعالَى : ﴿ واضْمُمْ يَدَكَ إلى جَنَاحِكَ ﴾ (٢) .

والجَنَاحُ : الجانِبُ ، فى قَوله تعالَى : ﴿ واخْفِضْ لهما جَنَاحَ الذُّلِّ من الرَّحْمَةِ ﴾ (٣) ؛ أى : أَلِنْ لهما جانِبَك .

وجَنَاحُ الشَّىء : نَفْسُه ؛ ومنه قولُ عَدِىِّ بنِ زَيْد :

وأَحْوَرُ العَيْنِ مَرْبُوبٌ لَهُ غُسُنٌ
مُقَلَّدٌ من جَنَاحِ الدُّرِّ تِقْصَارَا (٤) .

وقيل : جَنَاحُ الدُّرِّ : نَظْمٌ منه يُعَرَّضُ .

وقال أبو عَمْرو : وكُلُّ شَىْءٍ جَعلتَه فى نِظَامٍ ، فهو جَنَاحٌ .

والجَنَاحُ : فَرَسُ محمد بنِ مَسْلَمَةَ الأنصارِىّ .

وجَنَاحٌ : فَرَسُ الحَوْفَزَانِ بنِ شَرِيك .

وجَنَاحٌ : فرسٌ لبنى سُلَيْم .

ويُقال : رَكِبَ القَوْمُ جَنَاحَى الطَّائِرِ ، إذا فَارَقُوا أَوْطَانَهم :

أَنْشَد الفَرَّاءُ ، وهو لحاضِرِ بنِ حطاطَى :

ألم تُنْبِئْكَ عَن سُكَّانِها الدارُ
كأنَّهمْ بجَنَاحَىْ طائِرٍ طارُوا

ويُقال للرَّجُل إذا جَدَّ فى الأَمْرِ واحْتَفَل : رَكِبَ فلانٌ جَنَاحَىْ نَعامَةٍ ؛ قال الشَّمَّاخُ يَرْثِى عُمَرَ بنَ الخَطَّاب ، رَضِىَ الله عنه ، وقيل هو للجِنِّ ناحَتْ عليه ؛ والصَّحِيحُ أنَّه لجَزْءِ بنِ ضِرَارٍ ، أنحى الشَّمَّاخ (٥) :

فمن يَسْعَ أو يَرْكَبْ جَنَاحَىْ نَعامَةٍ
لِيُدْرِكَ ما قَدَّمْتَ بالأَمْسِ يُسْبَقِ

ويُقال : نَحن على جَنَاحِ سَفَرٍ ؛ أى : نُرِيدَ السَّفَر .

وفلانٌ فى جَنَاحِ فُلانٍ ؛ أى : فى ذَرَاهُ وكَنَفِه .

وأَشْرَعَ فُلانٌ جَنَاحًا إلى الطَّرِيق ؛ أى : رَوْشَنًا ومَنْظَرًا ؛ وأمّا قَوْلُ الطِّرِمّاح :

يَبُلُّ بِمَعْصُورٍ جَنَاحَىْ ضَئِيلَةٍ
أَفَاوِيقَ مِنْها هِلَّةٌ (٦) ونَقُوعُ (٧)

---

(١) القصص : ٣٢ (٢) طه : ٢٢ (٣) الإسراء : ٢٤

(٤) شعراء النصرانية (٤ : ٤٦٩) . (٥) — (٥) ساقطة من ك . (٦) ضبطت فى لسان العرب (جنح ، عصر) ضبط قلم بالفتح . (٧) ضبطت فى لسان العرب (جنح ، عصر) ، والديوان (ص : ٣٠٢) ضبط قلم بالضم .

فإنّه يريدُ بالجَناحَيْن: الشِّفَتَيْن؛ ويُقال: أراد بهما: جَناحَى اللِّهَاة والحَلْق.

وقد سَمَّت العربُ: جَناحًا، وجِنْحًا، بالكَسر.

وكان أبو مَهْدِيّة قد بَنَى بيتًا فى ظاهِر خَنْدَق البَصْرة، وسَمّاه: جَنّاحًا، بالتَّشْديد؛ قال يُونُس: دَخلنا على أبى مَهْدِيّة فى عَقِب مَطَرٍ نَسْأله عن حالِه، فقُلْنا له: كيف أنت يا أبَا مَهْدِيّة؟ فقال:

عَهْدى بجَنّاح إذا ما ارْتَزّا
وأَذْرَتِ الرِّيحُ تُرابًا نَزّا
أنْ سَوْف تُمْضيه وما ارْمَازّا
كأنّما لُزَّ بِصَخْرٍ لَزّا
* أحْسَنَ بَيْتٍ أهَرًّا وبَزّا *

قال: وما كان فى البَيْت إلّا حَصِيرٌ مُحَرَّق.

وقال الزَّجّاجُ: أَجْنَحَ اللَّيلُ، إذا مال، مِثْلُ: جَنَحَ.

وفى حديث النبىّ، صلّى الله عليه وسلّم، أنّه أمَر بالتَّجَنُّح فى الصَّلاة، فشكا ناسٌ إليه الضَّعْف، فأمَرهم أن يَسْتَعِينُوا بالرُّكَب.(١)

التَّجَنُّحُ، والاجْتِناحُ، فى السُّجُود: أن يَعْتَمِدَ على راحَتَيْه مُجافِيًا لِذِراعَيْه، غَيْرَ مُفْتَرِشهما؛

قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاع:

بِبِيتٍ يَحْفِرُ وَجْهَ الأَرْضِ مُجْتَنِحًا
إذا اطْمَأنَّ قَلِيلًا قامَ فانْتَفَلا

أى: ذَهب ونَفر.

وقال ابنُ شُمَيْل: الاجْتِناحُ فى الناقة، كأنّ مُؤَخَّرَها يُسْنَدُ إلى مُقَدَّمها من شِدّة انْدِفاعِها، تَحْفِزُها رِجْلاها إلى صَدْرِها.(٢)

وقال شَمِرٌ: اجْتَنَحت النّاقةُ فى سَيْرِها، إذا أَسْرَعَتْ؛ وأنْشَد:

مِنْ كُلِّ وَرْقاءَ لها دَفٌّ قَرِحْ
إذا تَبادَرْنَ الطَّرِيقَ تَجْتَنِحْ

وقال أبو عُبَيْدَة: المُجْتَنِحُ من الخَيْل: الذى يَكُون حُضْره واحدًا لأحَدِ شِقَّيه يَجْتَنِحُ عليه؛ أى: يَعْتَمِدُه فى حُضْره.

* ح — النَّعْجَةُ إذا أُشْلِيَت للحَلْب، يُقال لها: جَنَاحْ جَنَاحْ.

والجَنَاحُ، هى السَّوْداءُ.

وجَنَحَ يَجْنِحُ، بالكَسر، لغةٌ فى: يَجْنَح؛ ويَجْنُح؛ عن الفَرّاء.

---

(١) كتب فوقها فى ى: «معا»؛ أى: بفتح أوله وضمه، وهما واردان.

(٢) ك: «يحفزها رجليها إلى صدرها»، وهى عبارة اللسان.

وذو الجَناحَيْن : جَعفرُ بنُ أبي طالب ، رَضِى الله عنه ، قاتَل يومَ مُؤْتَةَ حتى قُطِعتْ يَدَاه جميعًا ثم قُتِل ؛ فقال رسولُ الله ، صلّى الله عليه وسلّم : إنّ الله قد أَبْدَله بيدَيْه جَنَاحَيْن يَطِير بهما فى الجَنّة حيثُ شاءَ .

وذُو الجَنَاح : شَمِرُ بنُ لَهِيعَةَ الحِمْيَرِىّ .

وجَنَاحٌ : فَرَسُ عُقْبَةَ بنِ أبى مُعَيْط .

* * *

(ج و ح)

المِجْوَحُ[1] : الذى يَجْتاحُ كُلَّ شَىْء ، وقال رُؤْبَةُ :

وخافَ أُسْدًا أو كِبَاشًا[2] نُطَّحَا
مِن آلِ عَبّاسٍ وعَضْبًا مِجْوَحَا

والجَاحُ : لُغَةٌ فى الأُجَاح[3] ؛ أى : السِّتْر .

والجَوْحُ ، بلُغة بَعض أَهْلِ اليَمَن : البِطّيخُ الشّامىُّ ، وبَعضُهم يُسمِّيه : الحَبْحَبَ .

* ح — الأَجْوَحُ : الواسِع من كُلِّ شَىْء ؛ والجَمع : جُوحٌ .

وجَوَّحْتُ رِجْلِى : أَحْفَيْتُها .

وجاحَ ، إذا عَدَل عن المَحَجَّة .

* * *

فصل الحاء

(ح ر ح)

حَرَحْتُ المَرْأَةَ ، بالفَتح ، أَحْرَحُها ، إذا أَصَبْتَ حِرْحَها[4] ، وهى مَحْرُوحَةٌ .

ورَجُلٌ حَرِحٌ ، بكسر الراء : مُولَعٌ بالأَحْراح يُحِبُّها .

* ح — الحِرَة : الحَرُّ ؛ قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ يَصِفُ ضَبُعًا ، ويُرْوَى للأَعْلَم :

تَراها الضَّبُعُ أَكْبَرَهُنّ رَأْسًا
جَرَاهِمَةً لها حِرَةٌ وثِيلُ[5]

والحِرُّ ، بالتَّشْديد ، لُغة فى « الحِرِ » بالتَّخفيف .

* * *

(ح ن ح)

أَهمله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : حِنْحٌ ، بالكَسر : زَجْرٌ من زَجْر الغَنَم[6] .

* * *

فصل الدال

(د ب ح)

يُقال : ما بالدّار دِبِّيحٌ[7] ، [ولا دِبِّيجٌ] ، بالحاء والجيم ، والحاءُ أفصح من الجيم ؛ أى : أحدٌ ، قال ذلك ابنُ الأَعْرَابِىّ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كنبر » .

(٢) مجموع أشعار العرب (٣ : ٣٥) : « وكباشا » .

(٣) فوقها فى ى : « ث » ؛ أى : بتثليث أوله .

(٤) فوقها فى ى : « مد — معا » ، أى : بالتشديد والتخفيف » . وسيعرض المؤلف لذلك بعد قليل .

(٥) ليس من قصيدة ساعدة فى وصف الضبع (ديوان الهذليين ١ : ٢١١) .

(٦) الجمهرة (٣ : ١٨٩)

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكين » .

قال : ودَبَّحَ ، إذا ذَلَّ .

ورَمْلَةٌ مُدَبَّحَةٌ[1] ؛ أى : حَدْباءُ ، ورِمالٌ مَدَابِيحُ .

والتَّدْبِيحُ ، أيضًا : تَدْبِيحُ الكَمْأَة ، وهو أن تَتْفِخ[2] عنها الأَرْضُ ولا تَصْلَعُ ؛ أى : لا تَظْهَر .

* ح — دَبَّحَ ، فى بَيْتِه ، إذا لَزِمَه فلم يَبْرَحْه .

ودَبَّحَ ، إذا طَأْطَأَ رَأْسَه ، مِثْلُ ذَبَّحَ[3] ، عن الفَرَّاء .

وأَكَلَ ماله بأَبْدَحَ ، ودُبَيْدِحَ ؛ أى : أَكَله بالباطِل ، أو بسُهُولة من غير أن يناله نَصَبٌ .

* * *

(د ح ح)

دَحَّ فى قَفَاه ، يَدُحُّ دَحًّا ، مِثْل : دَعَّ ، سَواءً ؛ قال :

قَبِيحٌ بالعَجُوزِ إذا تَغَدَّتْ
مِنَ البَرْنِىِّ واللَّبَنِ الصَّرِيحِ
تَبَغِّيهَا الرِّجَالَ وفى صَلَاهَا
مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحِ

ودَحَّها ، أيضًا : نَكَحَها .

وقال الفَرَّاءُ : تَقُول العَرَبُ : دَحًّا مَحًّا ، يُرِيدون : دَعْها مَعَها .

والدَّحْدَحُ ، بالفَتح ؛ والدُّحَادِحُ ، بالضَّم ؛ والدَّحْدَاحَةُ : القَصِيرُ .

ودِحِنْدِحٌ ، بالكَسْر : دُوَيْبَّةٌ ؛ وفى المَثَل : هو أَهْوَنُ علىَّ مِن دِحِنْدِحٍ .

قال ابنُ الأَعرابِىّ : فإذا قِيل للعَرَب : ما دِحِنْدِحٌ ؟ قالوا : كَلَا شَىْءٍ .

وقيل : إنّه لُعْبَةٌ من لُعَب صِبْيان الأَعْراب يَجْتَمِع لها الصِّبْيانُ فيَقُولُونها ، فمن أَخْطَأَها قام على رِجْلٍ وعَجَلَ على إحْدَى رِجْلَيْه سَبْعَ مَرَّاتٍ .

ورُوِى عن يُونُس أنّه قال : تَقُول العَرَبُ للرَّجُلِ يُقِرُّ بما عليه : دِحْ دِحْ ، ودِحِ دِحِ ؛ يُرِيدون : قد أَقْرَرْتَ فاسْكُت .

* ح — الدَّحُوحُ : المَرْأَةُ والنَّاقَةُ العَظِيمَتَان .

ودَحَّها : جامَعَها ؛ ذَكَره ابنُ السِّكِّيت فى « كِتَاب الفَرْق »[4] .

* * *

(١) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسر الباء » . (٢) رسمت فى : ى ، بالتاء والباء ، وكتبت فوقها : « معا » .

(٣) فى : ى : « دبح » ، وقد ضبطت فيها ضبط قلم بفتحة مهملة فوحدة مشددة ، مثل الأولى . والذى فى القاموس ، وتابعه عليه الشارح : « اندبح » . وروراها الأزهرى فى كتابه تهذيب اللغة (٤ : ٤٧١) بالذال المعجمة ، نقلا عن العينى ، وقال : « صحف الليث الحرف » . وسيوردها المؤلف بعد فى « ذبح » ، فلعلها هنا بالذال المعجمة .

(٤) ذكره ياقوت فى كتابه معجم الأدباء (٢٠ : ٥٢) وابن خلكان فى كتابه وفيات الأعيان (٣ : ٣٤٩) . وذكر حاجى خليفة (٢ : ١٤٤٦) كتبا بهذا الاسم لمؤلفين عدة ، ولم يذكر من بينهم ابن السكيت . واستدرك عليه صاحب إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون (٢ : ٢١٨) فذكره .

(ددح)

* ح — الفَرّاء : الدَّوْدَحَةُ : السِّمَنُ .

* * *

(درح)

الدُّرُّح[1] : الهَرِمُ التَّامُّ .

وناقةٌ دَرِحٌ[2] ، للهَرِمَة .

* ح — الدَّرْحُ : الدَّفْعُ ؛ عن أبى عُمَرَ .

* * *

(دربح)

أهمله الجَوْهرِىّ .

وقال اللِّحْيانىُّ : دَرْبَحَ الرَّجُلُ ، ودَرْبَخَ ، إذا حَنَى ظَهْرَه ، وطَأْطَأه .

ودَرْبَح ، إذا عَدَا من فَزَعٍ .

* * *

(دردح)

أبو عُبَيْد : الدِّرْدِحَةُ ، بالكسر ، من النِّسَاء : التى طُولُها وعَرْضُها سَواءٌ ، وجَمْعُها : الدَّرادِحُ ؛ قال أبو وَجْزَةَ :

وإذْ هِىَ كالبَكْرِ الهِجانِ إذَا مَشَتْ
أَبَتْ لا تُماشِيها[3] القِصارُ الدَّرادِحُ

وقيل للعَجُوز : أيضا : دِرْدِحٌ .

* ح — الدِّرْدِحُ : المُولَع بالشَّىء المُلْهَجُ به .

* * *

(دلح)

* ح — الدُّلَحُ[4] من الخَيْل : الكَثِيرُ العَرَق .

* * *

(دلبح)

أهمله الجَوْهرِىّ .

وقال أبو عُبَيْد : دَلْبَحَ ، إذا حَنَى ظَهْرَه .

وقال الأَزْهرِى : قال لى صَبِىٌّ من بَنِى أَسَد : دَلْبِحْ[5] ؛ أى : طَأْطِئْ ظَهْرَك .

* * *

(دمح)

أهمله الجَوْهرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِىّ : دَمَّحَ الرَّجُلَ تَدْمِيحًا ، إذا طَأْطَأ رَأْسَه .

* ح — الدَّمْحَحُ : المُسْتَدِيرُ المُتَلَمْلِمُ .

* * *

(دملح)

* ح — دَمْلَحْتُ الشَّىءَ ، ودَمْحَلْتُه : دَحْرَجْتُه .

والدُّمْلُحَة[6] : الضَّخْمَةُ التَّارَّةُ .

* * *

(١) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم وتشديد الراء المفتوحة » . وضبطت فى لسان العرب (د رح) ضبط قلم « بفتح فكسر » ؛ كما ضبط « الهرم » كذلك « بفتح فكسر » والصواب فى كل : « الدرح ، بفتحتين : والهرم ، بفتحتين » ، فالفعل من باب : فرح وانظر تاج العروس .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » . والعبارة فى لسان العرب : « ناقة دردح ، للهرم المسنة » .

(٣) لسان العرب (د ردح) : « لا يماشيها » .

(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كصرد » .

(٥) تهذيب اللغة (٥ : ٣٢٩) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(د ن ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : دَنَحَ الرَّجُلُ دُنُوحًا ، ودَنَّحَ تَدْنِيحًا ، إذا ذَلَّ .

والدِّنْحُ ، بالكسر : يَوْمُ عِيدٍ من أعياد النَّصارى .

قال ابن دُرَيْد : لا أَحْسِبُه عَرَبِيًّا ، وقد تكلَّمت به العربُ (١) .

* * *

(د ن ب ح)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الدُّنْبُحُ (٢) ، بالضَّمّ : السَّيِّئُ الخُلُق .

* * *

(د و ح)

يُقال : داحَت الشَّجرةُ ، تَدُوحُ ، إذا عَظُمَت ، فهي دائِحَةٌ ، وجمعها : دَوائِحُ ؛ قال الرَّاعي :

غَذَاهُ وحَوْلَىُّ الثَّرَى فَوْقَ مَتْنِهِ
مَدَبُّ الأَتِيِّ والأَرَاكُ الدَّوائِحُ (٣)

* ح — داحَ بَطْنُه ، وانْداح ؛ أى : عَظُم وامْتَلأ .

والدَّاحُ ، من الأَسْوِرَة : ذُو قُوًى مَفْتُولةٍ ؛ وقيل : هو الخَلُوقُ من الطِّيبِ ؛ وهو أيضا : وَشْىٌ وخُطُوطٌ : على الثَّوْرِ وغيره .

* * *

فصل الذال

(ذ ب ح)

الذَّابِحُ : شَعَرٌ يَنْبُتُ بين النَّصِيل والمَذْبَح .

والذِّبْحَةُ ، بالكسر ، والذَّبَحُ ، مثالُ «العِنَب» : ضَرْبٌ من الكَمْأة أَبْيَضُ .

والذُّبَاحُ ، على فُعَال ، بالضَّم : نَبْتٌ من السُّمِّ ؛ قال النَّابغة :

واليَأْسُ مِمَّا فاتَ يُعْقِبُ راحَةً
ولَرُبَّ مَطْمَعَةٍ تَكُونُ ذُباحا (٤)

وقال العَجّاج :

* كأسًا من الذِّيفَانِ (٥) والذُّبَاجِ (٦) *

وقال الأَعْشَى :

ولكِنْ ماءُ عَلْقَمَةٍ وسَلْعٍ
يُخَاضُ عليه من عَلَقِ الذُّبَاحِ (٧)

---

(١) الجمهرة (٢ : ١٢٦) .
(٢) ليست من نص الجمهرة (٣ : ٢٩٩) .
(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح ثانيه وكسره ، وهما واردان .
(٤) ديوان نابغة بنى ذبيان (ص : ٢٢٨ ، دار الفكر) : « ولرب مطعمة تعود » .
(٥) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى بكسر : أوله وفتحه ، وهما واردان .
(٦) مجموع أشعار العرب (٣ : ١٢) . وهو فى لسان العرب (ذبح) منسوب لرؤبة .
(٧) ديوان الأعشى (٧٣ : ٧) .

وقال أبو الهَيثم: الذُّبَاحُ: تَشَقُّقٌ بين أَصَابِع الصِّبْيان من التُّراب، بالتَّخْفِيف، وأَنكر التَّشديد، وذَهَب إلى أَنه من الأَدْواء التى جاءت على «فُعَال».

والذُّبَاحُ، أيضًا: وَجَعٌ فى الحَلْق.

والذُّبَاحُ: الذَّبْحُ؛ يُقال: أَخَذَتْهم بَنُو فُلانٍ بالذُّبَاح؛ أى: بالذَّبْح؛ أى: ذبَحُوهم.

ونَهَى رَسولُ الله، صلّى الله عليه وسلّم، عن ذَبائح الجِنّ، وهى أن يَشْتَرِى الرَّجُلُ دارًا، أو يَسْتَخْرِجَ العَيْنَ، أو ما أَشْبَه ذلك، فيَذْبَحَ لها ذَبِيحةً للطِّيَرَة.

وهذا التَّفْسِيرُ فى الحَديث، ومعناه: أنهم إنْ لم يَذْبَحُوا ويُطْعِمُوا خافُوا أن يُصيبَهم فيها شَىْءٌ من الجِنّ يُؤْذِيهم، فأَبْطل النبىُّ، صلّى الله عليه وسلّم، هذا.

وقال ابنُ سِيرين: لمّا كان زَمَنُ المُهَلَّب أُتِى مَرْوانُ بِرَجُلٍ كَفَر بعد إسْلامه؛ فقال كَعْبٌ: أَدْخِلُوه المَذْبَحَ وضَعُوا التَّوْراةَ وحَلِّفُوه بالله.

قال شَمِرٌ: المَذابحُ: المَقاصِيرُ.

وقال ابنُ شُمَيْل: مَذابحُ النَّصارَى، هى بُيُوتُ كُتُبهم؛ واحِدُها: مَذْبَحٌ.

والذَّبَحُ، مِثال «صُرَد»: الحِزَرُ البَرِّىّ[1]، وله لونٌ أَحْمَرُ؛ قال الأَعْشى:

وَشُمولٍ تَحْسِبُ العَيْنُ إذا
صُفِّقَتْ وَرْدَتُها لَوْنَ الذَّبَحْ[2][3]

ويُرْوَى: صُفِّقَتْ بُرْدَتُها؛ وبُرْدَتُها: لَوْنُها وأَعْلاها.

ويُقال: ذَبَحَتْ فلانًا لِحْيَتُه، إذا سالتْ تَحْتَ الذَّقَن، وبَدَا مُقَدَّمُ حَنَكِه؛ فهو مَذْبُوح بها؛ قال الرَّاعِى:

مِنْ كُلِّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ بِلِحْيَتِه
بادِى الأَذَاةِ[4] على مَرْكُوه الطَّحِلِ

يَصِف قَيِّم ماءٍ مَنَعه الوِرْدَ.

ويُقال: ذَبَحَتْه العَبْرَةُ؛ أى: خَنَقَتْه.

وقال النَّضْر: الذَّابِحُ: مِيسَمٌ يُسَمُ على الحَلْقِ فى عُرْضِ العُنُق.

ويُقال للسِّمَةِ: ذابِحٌ.

والمِذْبَحُ، بالكَسْر: ما تُذْبَحُ به الذَّبِيحةُ، من شَفْرةٍ وغَيرِها.

---

(١) فوقها فى ى: «معا»؛ أى: بفتح أوله وكسره، وهما واردان. (٢) ك، والديوان (٣٦: ٣٣): «نور». (٣) اللسان: «صفقت فى دنهانور». (٤) اللسان: «الأداة»، بالدال المهملة.

وعُبَيد بنُ عَمْرو بنِ صُبَح بنِ ذُبْحان ، بالضم ، الرُّعَيْنِيُّ ، له صُحْبَةٌ ، وسِواه مَن اسْمُه : ذُبْحانُ ، كثيرٌ .

وذُبْحانُ ، أيضًا : بَلَدٌ باليَمَن ، على مَرْحَلَتَيْن من عَدَنِ أَبْيَنَ .

والتَّذْبِيحُ : الطُّأْطَأَةُ ؛ يُقال : ذَبَّحَ ، إذا طَأْطَأَ رأسَه للرُّكوع .

فأمّا الذى فى الحَدِيث فهو بالدّال المُهْمَلة لا غَيْرُ ، فأمّا فى كَوْنِهما بمعنًى واحدٍ فهُمَا سَوَاءٌ ، والرِّواية مُتَّبَعَةٌ .

* ح — الذُّبَحُ ، مِثالُ «صُرَد» : لُغَةٌ فى الذِّبَح ، مثال «عِنَب» ، لِضَرْبٍ من الكَمْأة . عن الفَرّاء .

* * *

(ذ ح ح)

أهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال أبُو عَمْرو : الذَّحاذِحُ : القِصَارُ مِن الرِّجَال ؛ واحِدُهم : ذَحْذَاحٌ ، ثم رَجَع إلى الدّال .

ابْنُ دُرَيْد[1] : ذَحْذَحَتِ الرِّيحُ السُّرَابَ ، إذا سَفَتْه .

* ح — الذَّحُّ : الضَّرْبُ بالكَفّ .

والذُّحْذُحُ[2] : الذَّحْذَاحُ .

* * *

(ذ ر ح)

بَنُو ذَرِيح : حَيٌّ من أَحْيَاء العَرَب .

وذُرَيْحٌ ، مُصغَّرًا ، هو الحِمْيَرِىّ ، من المُحَدِّثين .

وأَذْرُحُ ، بالفَتْح والرّاءُ مَضْمومةٌ : بَلَدٌ .

وروى ابْنُ عُمَرَ عن النبىّ ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : أَمَامَكُم حَوْضٌ كما بَيْن جَرْبَاءَ وأَذْرُحَ . وهو أَفْعُلُ ، من قولهم : طَعامٌ مَذْرُوحٌ ، من الذَّرَارِيح .

والذِّرِّيحُ ، مثال «فِسِّيق» ؛ والذُّرْنُوح ، بزِيادة النُّون : لُغَةٌ[3] فى «الذُّرُّوح» .

والذَّرَانِحُ ، بالفَتْح : مَوْضِعٌ بين كاظِمَةَ والبَحْرَيْن ، قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ :

مَرَرْنَ على شَرَافٍ[4] فَذَاتِ رِجْلٍ
ونَكَّبْنَ الذَّرَانِحَ[5] بالْيَمِين

ولَبَنٌ مُذَرَّحٌ ، وعَسَلٌ مُذَرَّحٌ : غَلَب عليهما الماءُ .

وذَرَّحَ ، أيضًا ، إذا طَلَى إدَاوَتَه الجَدِيدَةَ بالطِّين ، لتَطِيبَ رائحتُها .

والذَّرَحُ ، بالتَّحْرِيك : شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ منها الرِّحَالَةُ .

---

(١) الجمهرة (١ : ١٣٦) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كقدوس ، وسنود ، وصبور » .
(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح آخره وكسره .
(٥) قال ياقوت بعد ما أورد البيت (فى رسم : ذرانح) : « وهكذا وجدته ، وأنا أشك فيه ؛ ولعله : الذرائح ، جمع ذريحة ، وهى الهضبة » .

وقال الجَوْهرِىُّ : قاله الرَّاجِزُ :

قالتْ لَهُ وَرْيَا إذا تَنَحْنَحْ

يا لَيْتَهُ يُسْقَى على الذُّرحرحْ (١)

الإنْشَادُ مُطْلَقٌ ، والرِّوايةُ : « يُسْــقَى دَمَ الذُّرْحُرح » ، وكأنّه نَوَى الوَقْفَ ثم حَرَّكه إلى الكَسْر ، وقَبْله :

زَوْجٌ لِوَرهَاءِ الضُّحَى مِكْدَحِ

سَاهِرَةِ اللَّيْلِ عَسُوسٍ مِصْدَحِ

والرَّجَزُ للأَغْلَبِ العِجْلِىّ .

* ح — لَبَنٌ ذَرَاحٌ (٢) ؛ أى : ضَيَاحٌ .

والذُّرَّاحُ (٣) ، والذُّرْنُوحُ (٤) ، والذُّرْحُرحُ ، وكذلك (٥) ، الذُّرَّحْرَحُ ، بتَشديد الراء الأُولى ، وهذه عن الفَرَّاءِ : [دُوَيْبَّةٌ أعْظَمُ من الذُّبَاب شَيْئًا ، حَمْرَاءُ مُنَقَّطَةٌ بسَــوَاد] .

وذُو ذَرَارِيحَ : من الأَفْيَال .

وذُو ذَرَارِيحَ ، أيضاً : من سَادَات تَمِيمَ ، واسْمُه : رَبِيعَــةَ .

ويَزِيدُ بنُ ذُرَحَ (٦) السَّكُونِىّ ، شاعِرٌ .

* * *

(ذ ق ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وفى نَوادر الأَعْراب : يُقَال : فلانٌ مُتَذَقِّحٌ للشَّرِّ ، ومُتَلَقِّحٌ ، بمَعْنًى واحد .

* ح — تَذَقَّحْتُ لِفُلانٍ : تَجَــرَّمْتُ وتَجَنَّيْتُ عليه مالم يُذْنِبْه .

وفُلانٌ ذُقَاحَةٌ (٧) : يَفْعَل ذلِك .

* * *

(ذ ل ح)

* ح — : الذُّلَّاحُ (٨) : اللَّبَنُ المَمْزُوجُ بالمَـاء .

* * *

(ذ و ح)

ذَوَّحَ إبِلَه ، إذا بَدَّدَها ، تَذْوِيحًا .

وذَوَّحَ مالَه ، إذا فَرَّقَه ؛ قال :

* علَىَّ حَقًّا فى كُلِّ يَوْمٍ تُذَوَّحُ (٩) *

والمِذْوَحُ : المِعْنَفُ (١٠) ؛ قال رُؤْبَةُ :

* قَتْلَى وبالحِصْنَيْنِ حَوْذًا مِذْوَحَا (١١) *

الحَوْذُ : الحَثُّ .

---

(١) الصحاح (١ : ٣٦٣) . وكذا ضبطت فيه ، وفى اللسان ، ضبط قلم ، بضم الأول وفتح الراءين . وقد ضبطها صاحب القاموس بضم الراءين ، ثم قال : « وتفتح الزا آن » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزنار » .

(٤) وزاد صاحب القاموس « بالنون » . وكذا قيده المؤلف فيما سبق . وفى الأصل : « الذرحوح » ، بالحاء بدل النون .

(٥) انظر الحاشية (رقم : ١ من هذه الصفحة) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزفر » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم والشد » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٩) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد الواو وفتحها . وضبطت فى اللسان (ذوح) ضبط قلم أيضا بتشديد الواو وكسرها .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » .

(١١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) .

* ح — الفَرَّاءُ : جَعَلْتُ أَذُوحُ غَنَمِى ذَوْحًا ؛ أى : أَجْمَعها .

* * *

فصل الراء

(ربح)

الرِّبْحُ ، بالتَّحْرِيك : الخَيْلُ والإِبِلُ تُجْلَبُ لِلبَيْع .

والرَّبَحُ ، أيضًا ؛ الشَّحْمُ .

والرَّبِيحُ : الَّذى يُرْبَحُ فيه .

وقال خالدُ بنُ جَنْبَةَ : الرُّبَّاحُ ، بالضم والتَّشْديد : الفَصِيلُ ، والحاشِيَةُ الصَّغِيرُ الضَّاوِى ؛ وأَنْشَد :

حَطَّتْ به الدَّلْوُ إلى قَعْرِ الطَّوِى
كأنَّما حَطَّتْ بِرُبَّاحٍ ثَنِي

قال أبو الهَيْثم : كيف يكون فَصِيلًا صَغِيرًا وقد جَعله ثَنِيًّا ؛ والثَّنِيُّ : ابْنُ خَمْسِ سِنِين .

وضَرْبٌ من التَّمْر ، يُقال له : زُبٌّ رُبَّاحٍ .

ورَبَاحُ ، بالفَتح : قَلْعَةٌ بالأَنْدَلُس ، يُنْسب إليها جماعةٌ من أَهْل الحَدِيث والأَدَب .

وقد سَمَّوا : رُبَيْحًا ، مُصَغَّرًا .

وقال ابنُ الأَعْرابى : أَرْبَحَ الرَّجُلُ ؛ إذا ذَبَحَ الرُّبَحَ لِضِيفَانه ، وهى الفُصْلانُ الصِّغَار ؛ يقال رابِحٌ ، ورَبَحٌ ، مثل : حارِسٍ ، وحَرَس ؛ وأَنْشد قَوْلَ خُفَافِ بنِ نُدْبَةَ :

قَرَوا أَضْيَافَهُمْ رَبَحًا بِبُحٍّ
يَجِيءُ (١) بِفَضْلِهِنَّ الحَىُّ سُمْرِ

قال : ومَن جعل « الرَّبَحَ » الفَصِيلَ ، جَمْعه : رِبَاحًا ؛ مِثْل : جَمَل وجِمَال .

يقُول : أَعْوَزَهم الكِبَارُ فتَقَامَرُوا على الفِصَال .

وقال شَمِرٌ : الرَّبَحُ : الشَّحْمُ ؛ قال : ومَن رَواه : رُبَحًا بِبُحٍّ ، فهو وَلَدُ النَّاقة ؛ وأَنْشد :

* وقد هَدَلَتْ أَفْواهُ ذِى الرُّبُوجِ *

وقال الجَوْهَرِىُّ : والرَّبَاحُ ، أيضًا : دُوَيْبَّة ، كالسِّنَّوْر ، يُجْلَبُ (٢) منه الكَافُورُ ، وأُصْلِح فى بَعض النُّسَخ .

والرَّبَاحُ ، أيضًا : بَلَدٌ يُجْلَب منه الكافُور .

---

(١) لسان العرب (ربح) : « يعيش » .

(٢) الصحاح (١ : ٣٦٣) : « والرباح ، أيضا : دويبة كالسنور » ، وليست به هذه الزيادة : وقد ساق هذا كله صاحب القاموس على أنه من تعقيبه . وقال : « وقول الجوهرى الرباح دويبة يجلب منها الكافور خلف ، وأصلح فى بعض النسخ ، وكتب : بلد ، بدل : دويبة ، وكلاهما غلط » . ثم أورد ما هناه هنا بعد ذلك مع خلاف يسير .

وكلاهما خُلْفٌ وتحريف ؛ والصواب : أن الكافُور صَمْغُ شَجَرٍ يكون داخلَ الخَشَب ؛ فإذا حَرَّكْتَ الخَشَبَ تَخَشْخَشَ الكافُورُ فيه ، فيُنْشَر الخَشَبُ ويُسْتَخْرج منه ؛ والكافُورُ الرَّبَاحِيّ : جِنْسٌ منه .

* ح — الرُّبْحُ[1] : الجَدْىُ .

والتَّرَبُّحُ : ألَّا تَدْرى أين تَذْهَبُ حَيْرَةً .

ورَبَّحَ إذا اتَّخَذ القِرْدَ فى مَنْزِله .

والرُّبَّاح[2] : الجَدْىُ . عن الفَرّاء .

* * *

(رجح)

الرُّجُوحُ : الرُّجْحَانُ .

وامْرَأةٌ راجِحٌ ؛ أى : رَجَاحٌ .

ورَجَحْتُ الشَّىءَ بِيَدِى ؛ أى : رَزَنْتُه ونَظَرْتُ ما ثِقْلُه .

والأَرَاجِيحُ الإبِل : اهْتِزازُها فى رَتَكَانِهَا إذا مَشَتْ ، والفِعْلُ : الارْتِجاحُ والتَّرَجُّح ، وهو التَّذَبْذُبُ بَيْنَ الشَّيْئَيْن .

والمِرْجَاحُ من الإبِل : ذو الأَرَاجِيح .

والأَرَاجِيح ، أيضًا : القَلَواتُ ، كأنها تَتَرَجَّحُ بمَن سار فيها ؛ أى : تُطَوِّح به يَمِينًا وشِمَالًا : قال ذو الرُّمَّة :

بِلالِ أبى عَمْرٍو وقَدْ كان بَيْنَنَا
أراجِيحُ يَخْسِرْنَ القِلاصَ النَّواجِيا[3]

والمَرْجُوحَةُ : الأُرْجُوحَةُ التى يَلْعَبُ بها الصِّبْيانُ .

وارْتَجَحَ فى الأُرْجُوحَة .

ويُقال لِلحَبْل الذى يُرْتَجَحُ فيه : الرُّجَّاحَةُ[4] ، والنُّوَّاعَةُ ، والنُّوَّاطَةُ ، والطُّوَّاحَةُ .

وجِفَانٌ رُجُحٌ[5] : مَمْلوءةٌ من الثَّرِيد واللَّحْم ؛ قال لَبِيدٌ :

وإذا شَتَوْا عادتْ على جيرانِهِمْ
رُجُحٌ تُوَفِّيها مَرَابِعُ كُومُ[6]

وكَتَائِبُ رُجُحٌ : جَرَّارَةٌ ثَقِيلةٌ ؛ قال لَبِيدٌ أيضًا :

بِكَتَائِبٍ رُجُحٍ[7] تَعَوَّدَ كَبْشُها
نَطْحَ الكِبَاشِ كأنهنَّ نُجُومُ

ونَخْلٌ مَرَاجِيحُ ، إذا كانَتْ مَوَاقِيرَ ؛ قال الطِّرِمَّاحُ :

نَخْلُ القُرَى شَالَتْ مَرَاجِيحُهُ
بالوَقْرِ فانْدالَتْ[8] بأَكْمامِهَا

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كصرد » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كرمان » .
(٣) ديوان ذى الرمة (ص : ٦٥٦) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كرمانة » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتب » .
(٦) ديوان لبيد (ص : ١٣٦) .
(٧) ديوان لبيد (ص : ١٣٣) : « تردى » . وأشير فى الشرح إلى رواية الصغانى هنا .
(٨) الديوان (ص : ٤٤٢) واللسان : « فانزالت » ، تحريف .

اندالتْ : تَدَلَّت أكمامُها واسْتَرْخَتْ حين تَقُلّ ثمارُها .

ويُقال للجارية ، إذا ثَقُلَتْ رَوادِفُها فتَذَبْذَبَتْ : هى تَرْتَجِح عليها ؛ ومنه قولُ العَجّاج :

* ومَأْكَماتٍ يَرْتَجِحْنَ وُرَّمَا (١) *

وقد سَمَّوْا : رَاجِحاً .

* ح — مَرْجَح (٢) ، من الأعلام .

* * *

(رحح)

شَيْءٌ رَحْرَحٌ ، ورَهْرَهٌ ، ورَحْرَحَانٌ ، ورَهْرَهَانٌ ؛ أى : واسعٌ مُنْبَسِطٌ .

وقَصْعَةٌ رَحْرَحَانِيَّةٌ : واسِعةٌ .

والرَّحَّة : الحَيَّةُ إذا تَطَوَّقَتْ ؛ وأصْلُها : الرَّحِيَّة ؛ شُبِّهَتْ الحَيَّةُ بالرَّحَا إذا اسْتَدارَتْ ، فأُعِلَّتْ الياءُ وجُعِلت حاءً ، كقولِهم : قِنٌّ ، وأصلُه : قِنْيٌ ، من القِنْيَة ، ثم أُدغِمَت الحاءُ فى الحاءِ .

ورَحْرَحَ الرَّجُلُ ، إذا لم يُبَالِغْ قَعْرَ ما يُرِيدُ .

يُقال : رَحْرَحَ فلانٌ بالشَّىءِ إذا عَرَّضَ : ولَمْ يُبَيِّنْ (٣) .

ورَحْرَحْتُ عنه ، إذا سَتَرْتَ دُونه .

والرُّحُّ ، بضَمَّتَين : الحِفَانُ الواسعةُ .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال عَوْفُ بنُ عَطِيَّةَ التَّيْمِىّ (٤) :

هَلَّا فَوَارِسُ رَحْرَحَانَ هَجَوْتُمُ
عُشَرًا تَنَاوَحُ فى سَرَارَةِ وَادِى (٥)

والصَّوابُ : التَّيْمِىّ ، بميم واحدة ، من تَيْم الرَّبَاب ، وهو عَوْفُ بن عَطِيَّةَ بن الخَرِع ؛ واسم الخَرِع : عَمْرو .

* * *

(ردح)

الرُّدَحِىّ (٦) : الكاسُورُ ، وهو بَقّالُ القُرَى .

والرَّدْحُ : الوَجَعُ الخَفِيفُ .

والرُّدَاحُ (٧) : الشَّجَرَةُ العَظِيمةُ الواسِعةُ .

والرَّدَاحُ : المُخْصِبُ .

ورَدُحَت المَرْأةُ ، بالضم : ضَخُمَت عَجِيزَتُها ، فهى رادِحَةٌ ، بالهاء .

والمَوائِدُ الرَّادِحةُ : العِظَامُ الثِّقَالُ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

هو الغَيْثُ لِلْمُعْتَفِينَ المُفِيضُ
بِفَضْلِ مَوائِدِه الرَّادِحَهْ

وكَبْشٌ رَدَاحٌ (٧) : ضَخْمُ الأَلْيَةِ .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٢ : ٥٧) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكن » .
(٣) ى : « ولم يبين إذا عرض » . وعبارة القاموس : « وبالكلام : عرض ولم يبين » .
(٤) وكذا فى لسان العرب (رجح) .
(٥) الصحاح (١ : ٣٦٤) .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(٨) فوقها فى : ى : « المغيث » . وكتب إلى جانبها « معا » ؛ أى : رواية أخرى ، وهذه هى رواية الديوان (ص : ٨٣) .

والرِّدَاحُ : الجَمَلُ المُثْقَلُ حِمْلًا ؛ ومنه قولُ ابنِ عُمَرَ ، رضى الله عنهما ، وقد ذُكِرَت الفِتْنَةُ عِنْدَه : لَأَكُونَنَّ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الرِّدَاحِ الذى يُحْمَل عليه الحِمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرُجُ فَيَبْرُكُ ولا يَنْبَعِث حتى يُنْحَر .

يَهْرُج ؛ أى : يَسْدَرُ .

وفى حَديث أبى مُوسَى ، وذَكَر الفِتَنَ فقال : وبَقِيَت الرِّدَاحُ المُظْلِمةُ التى مَنْ أَشْرَفَ لها أَشْرَفَتْ له . أراد « بالرِّدَاح » : الثَّقِيلةَ . وقولُه : من أَشْرَف لها أشْرفت له ؛ أى : من غَالَبها غَلَبَتْه .

ومنه قولُ علىّ بنِ أبى طالِب ، رَضِى الله عنه : إنّ مِنْ وَرَائكم أُمُورًا مُتَمَاحِلةً رُدُحًا — ورُوِى : رُدَّحًا ، بتشديد الدال أيضًا — وبَلَاءً مُكْلِحًا مُبْلِحًا .

المُتَمَاحِلَة : المُمْتَدّة .

ويُقال : لكَ عن هذا الأَمْرِ رُدْحَةٌ ، بالضّم ، ومُرْتَدَحٌ ؛ أى : سَعَةٌ ومَنْدُوحَةٌ .

وقال الجَوْهرِىُّ : قال الشاعرُ :

* بِنَاءَ صَخْرٍ مُرْدَحٍ بِطِينِ (١) *

والرِّوايةُ : « وَطِينِ » ؛ والرَّجَزُ لحُمَيْدٍ الأَرْقَط ، وقَبْلَه :

* أَعَدَّ فى مُحْتَرِسٍ كَنِينِ *

ويُرْوَى : مُكْتَرِزٍ ؛ أى : مُكْتَمِنٍ .

وقد سَمَّت العربُ : رُدَيْحًا ، ورَدْحَانَ (٢) .

* ح — النَّضْر : يُقال : ما صَنَعَتْ فُلانةُ ؟ فيُقال : صَدَحَت ورَدَحت ؛ سَدَحَت : أَكْثَرت من الوَلَد ؛ ورَدَحت : ثَبَتَت وتَمَكَّنت . وكذلك الرَّجُل إذا أصابَ حاجَته ، والمرأةُ إذا حَظِيت عند زَوْجها .

وقال الفَرّاءُ : يُقال : أَقَامَ رَدَحًا (٣) من الدَّهْرِ ؛ أى : حَوْلًا .

* * *

(ر ز ح)

رَزَحَه بالرُّمْحِ ، يَرْزَحُه رَزْحًا ، إذا زَجَّه به .

والمَرْزَحُ (٤) : ما اطْمَأَنَّ من الأَرْضِ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

كأنّ الضُّحَى دُونَ البِلَادِ وَكَلَّةٌ
بِسَمَّ (٥) بَجَنْبَىْ كُلِّ عِلْوٍ ومَرْزَحِ (٦)

ورَزَاحُ بنُ عَدِىّ بنِ كَعْب ، بالفَتح .

ورِزَاحُ بنُ عَدِىّ بنِ سَهْم ، بالكَسر .

وكذلك : رِزَاحُ بنُ رَبيعة بن حَرَام بن ضِنّة .

---

(١) الصحاح (١ : ٣٦٤) . وهى رواية اللسان أيضا .

(٢) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كزبير ، وفرحان » .

(٣) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكن » .

(٥) وكذا فى الديوان (ص : ٩٨) . وبم : من مدن كرمان . وفى لسان العرب ، وشرح القاموس : « بنم » .

(٦) كذا اقتصر المؤلف هنا على ضبطها ضبط قلم « بالكسر » ، وهى مثلثة .

وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الشَّيْبانيُّ : المِرْزِيحُ : الشَّدِيدُ الصَّوْت ؛ وأَنْشَد :

ذَرْ ذَا وَلَكِنْ تَبَصَّرْ حَلَ تَرَى ظُعُناً
تُحْدَى لِسَاقَتِها بالدَّوِّ مِرْزِيحُ (١)

والصَّوابُ : المِرْزِيحُ : الصَّوْتُ ، هكذا ذَكره ابنُ فارس (٢) ، والأَزْهرِيّ (٣) ، وأَنْشَدَا البَيْتَ . أى : لِسَاقتِها صَوْتٌ .

وقاسَه الجَوْهَرِيّ على أَصْل بناء « مِفْعيل » ، كالمِنطيق ، والمِحْضير ، أو انْقلب عليه الصَّوتُ الشَّديدُ بالشَّديد الصَّوْت .

والبيت لزِيَاد المُلْقِطِيّ .

ورَازِح : أبو قَبِيلة ، من خَوْلَانَ .

* * *

(ر س ح)

الرَّسْحاءُ : القَبِيحةُ من النِّساء ، والجَمْعُ : رُسْحٌ .

* * *

(ر ش ح)

يُقال لكُلِّ مادَبَّ على الأَرْض مِن خَشَاشِها وأَحْنَاشِها : رائِشٌ .

والرَّائِشُ : الحَبَلُ يَنْدَى أَصْلُه .

والرَّوائِحُ : جِبَالٌ تَنْدَى ، فرُبَّما اجْتَمع فى أُصولها ماءٌ قَلِيلٌ ، فإنْ كَثُرَ سُمِّى : وَشَلاً ، وإنْ رأَيْتَه كالعَرَق يَجْرِى خِلَال الحِجارة سُمِّى : رائِحًا .

وقال الزَّجَّاجُ : أَرْشَحَ الرَّجُلُ عَرَقًا ، مِثْلُ : رَشَحَ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الرَّشِيحُ : نَبْتٌ على وَجْه الأَرْض ، أَغْصانُه وعُرُوقُه لِطَافٌ (٤) .

ورَشَّحْتُ مالِى تَرْشِيحًا ، إذا أَحْسَنْتَ القِيَامَ عليه .

ورَشَّحَ النَّدَى النَّبْتَ ، إذا رَبَّاه .

ورَشَّحَت الظَّبْيَةُ وَلَدَها : لَحَسَتْه من النَّدْوَة حِينَ تَلِدُه ؛ قال :

* أُمُّ الظِّباءِ تُرَشِّحُ الأَطْفَالَا *

وبَنُو فُلانٍ يَسْتَرْشِحُونَ البَقْلَ ؛ أى : يَنْتَظِرُون أَنْ يَطُولَ فيَرْعَوْه .

ويَسْتَرْشِحُونَ البُهْمَى (٥) : يُرَبُّونه لِيَكْبُرَ ؛ وذلك المَوْضِعُ : مُسْتَرْشَحٌ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

يُقَلِّبُ أَشْباهًا كأَنَّ مُتُونَها
بِمُسْتَرْشَحِ البُهْمَى من الصَّخْرِ صَرْدَحُ (٦)

أى : مَلْسَاء .

(١) الصحاح (١ : ٣٦٥) .
(٢) المقاييس (٢ : ٣٩١) .
(٣) تهذيب اللغة (٤ : ٣٥٩) .
(٤) الجمهرة (٣ : ٤٧٢) .
(٥) الأصول : « اليهم » ، وضبطت فيها ضبط قلم « بالضم » ، وهى كذلك فى نسخة من نسخ القاموس ، غير أنها ضبطت فيه ضبط قلم « بالفتح » ، وهو الصحيح ، إذا كانت جمع بهمة ، بالفتح . وما أثبتنا من اللسان ، وسائر نسخ القاموس ، كما يقول فيها الشارح ، وهو ما يتفق والشاهد بعد .
(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٩١) .

* ح — الرَّوَاشِحُ : نُعُلُ الشَّاة خاصَّةً .

والرَّشْحُ : القَفْزُ والأَشَرُ .

وفلانٌ أَرْشَحُ فُؤَادًا مِن فُلانٍ ؛ أى : أَذْكَى .

واسْتَرْشَحَ البُهْمَى : عَلَا وارْتَفَع .

* * *

(ر ص ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أَبُو سَعِيد : الرَّصْحُ ، بالتَّحريك : قُرْبُ ما بَيْنَ الوَرِكَيْن ؛ والرَّجُلُ أَرْصَحُ ، والمَرأَةُ رَصْحَاءُ ؛ والجَمْع : رُصْحٌ ؛ وكذلك الرَّصَعَ ، بالعَيْن .

* * *

(ر ض ح)

الرَّضِيحُ : النَّوَى المَرْضُوحُ .

* ح — ارْتَضَح فلانٌ من كذا ؛ أى : اعْتَذَر .

* * *

(ر ف ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو حاتِم : الأَرْفَحُ : الذى يَذْهَبُ قَرْنَاه قِبَلَ أُذُنَيْه فى تَباعُدِ ما بَيْنَهما .

قال : ومِن قُرُونِ البَقَرِ : الأَرْفَحُ ، وساقَ بِمَعْنَاه .

وفى حَدِيث النَّبِىّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : أنه كان إذا رَفَّ رَجُلًا[1] قال : بارك الله عليك ، وبَارَك الله فيك ، وجَمَع بَيْنَكُما فى خَيْر .

التَّرْفِيحُ ، والتَّرْفِئَةُ : أَنْ يُقَال لِلْمُتَزَوِّج : بالرِّفاءِ والبَنِين ، كما يُقال : سَقْيَتُه وفَدْيَتُه ، إذا قُلْتَ له : سَقَاك الله وفَدَيْتُك ؛ والمَعْنَى : أنَّه كان يَضَع الدُّعَاءَ له بالبَرَكة مَوْضِعَ التَّرْفِئة والتَّرْفِيح ، والحاء والهَمْزة من مَخْرَج واحِد ؛ ولمَّا قِيل لكُلِّ مَن يَدْعُو لِلْمُتَزَوِّج بأَىِّ دَعْوةٍ دَعَا بها : قد رَفَّأَ ، تَصَرَّفُوا فيه بقَلْب هَمْزته حاءً ، وإذا كانُوا مِمَّن يَقْلِبون اللام فى « قاتله » عَيْنًا ، فُهم بهذا القَلْب أَخْلَقُ .

* * *

(ر ك ح)

الرَّكْحُ ، بالفَتْح : الاعْتِمادُ ؛ يُقال : رَكَحَ السَّاقِى على الدَّلْو ، إذا اعْتَمَد عليها نَزْعًا ؛ أَنْشد الأَصْمعىّ :

فَصادَفَتْ أَهْيَفَ مِثْلَ القِدْحِ
أَحْرَدَ بالدَّلْو شَدِيدَ الرَّكْحِ

والرُّكْح ، بالضم : الأَسَاسُ ؛ والجَمْع : أَرْكَاح ؛ قال ابْنُ مَيَّادَة :

ومُفَقَّرٍ غَرِدِ[2] الزِّجاجِ كأَنَّهُ
إِرَمٌ لِعَادَ مُلَزَّزُ الأَرْكَاحِ

(١) النهاية لابن الأثير (رفح) : « إنسانا » . وكذا نقلها عنه ابن منظور فى اللسان .
(٢) اللسان (ركح) : « عرد » ، بالعين المهملة .

ويُرْوَى : ومُضَبِّرٍ ؛ يَعْنِي : رَأْسَها . والزِّجَاجُ : الأَنْيابُ .

والرَّكْحَاءُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ المُرْتَفِعَةُ .

والأَرْكَاحُ : بُيُوتُ الرُّهْبَانِ .

والرُّكَّاحُ ، بالفَتح والتَّشْدِيد : فَرَسُ رَجُلٍ من بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْد بنِ ذُبْيانَ .

وأَرْكَنْتُ إليه : أَسْنَدْتُ إليه ؛ وقِيل : أَلْجَأْتُ إليه (١) .

ويُقَال : إنّ لفُلانٍ ساحةً يَتَرَكَّكُ فيها ؛ أى : يَتَوَسَّعُ .

وتَرَكَّكَ فلانٌ فى المَعِيشةِ ، إذا تَصَرَّفَ فيها .

وتَرَكَّكَ بالمَكَانِ : تَلَبَّثَ به .

ويُقال : لكَ عن هذا الأَمْرِ رُكْكَةٌ (٢) ، ومُرْتَكَكٌ ؛ أَى : مَنْدُوحَةٌ وسَعَةٌ .

* ح — الرَّكْكُ : الاسْتِنَاد ، مثل : الإِرْكَاح .

والرُّكَّاحُ (٣) : اسْمُ كَلْبٍ .

ورَكَاكٌ (٤) : مَوْضِعٌ .

* * *

(ر م ح)

الأَرْمَاحُ : نُقْيَانٌ طِوَالٌ بالدَّهْنَاء .

وذَكَرُ الرِّجْلِ : رُمَيْحُه (٥) ؛ وفَرْجُ المَرْأَةِ : شُرَيْحُها .

وذو الرُّمَيْح : ضَرْبٌ من اليَرَابِيع طَوِيلُ الرِّجْلَيْن ، فى أَوْسَاطِ أَوْ ظِفَته فى كُلِّ وظِيفٍ فَضْلُ ظُفُرٍ .

وتَقُولُ العَرَبُ للرَّجُل إذا اتَّكَأَ على العَصَا هَرِمًا : أَخَذَ رُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ . وأَبُو سَعْدٍ ، هو : مَرْثَدُ بنُ سَعْد ، وهو أَحَدُ وَفْدِ عادٍ .

وعُبَيْدُ الرِّمَاحِ ، وبِلَالُ الرِّمَاحِ : رَجُلان من العَرَب .

وقد سَمَّوْا : رُمْحًا ، ورُمَيْحًا .

وذو الرُّمَحَيْنِ : رَجُلٌ من قُرَيْش ، سُمِّيَ بذلك لِطُولِه .

ورُمَاحٌ (٦) ، بالضم : اسْمُ مَوْضِعٍ ؛ قال طَرَفَةُ :

عَفَا من آلِ حُبِّيَ السَّهْـ * ـبُ فالأَمْلَاحُ فالغَمْرُ
فعَوْقٌ فَرُمَاحٌ (٨) فالـ * ـوَى مِنْ أَهْلِه قَفْرُ

(١) اللسان : « استندت ... بلجأت » . و بلجأوسند ، لازمان ، و يعديان بالهمز ، ولعل العبارة على تقدير مفعول محذوف ، يفسر ذلك قول ابن منظور : « وأركنت ظهرى إليه ، أى : ألجأت ظهرى إليه » . وقول القاموس : « أركنه إليه : أسنده أو ألجأه » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(٥) وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٧) ديوان طرفة طبعة أوربة (ص : ١٥٤) : « ليلى » .

(٨) الديوان : « فعرق فالرماح » .

وقال ابنُ دُرَيد : وسألتُ أعرابيًّا فقلتُ له : ما النَّاقةُ القِرْوَاحُ ؟ قال : أنثى كأنَّها تَمْشِى على أرْمَاح (١) ؛ يعنى : طُولَ قوائمها .

وقال الجَوْهَرِىّ : وكان يُقال لأبى بَرَاءٍ عامرِ ابن مالك بن جَعْفر بن كِلَاب : مُلَاعِبُ الأَسِنَّة ، فجَعله لبِيَد : مُلاعِبَ الرِّمَاح ، لحاجته إلى القافية ؛ فقال يَرْثيه ، وهو عَمُّه :

قُومَا تَنُوحان مع الأَنْوَاحِ
وأَبْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ
* أَبَا بَرَاءٍ مِدْرَهَ الشِّيَاحِ (٢) *

والرِّوَايةُ :

قُومَا تَجُوبَانِ مَعَ الأَنْوَاحِ
فى مَأْتَمٍ مُهَجِّرِ الرَّوَاحِ
يَخْمِشْنَ حُرَّ أَوْجُهٍ صِحَاحِ
فى السُّلُبِ السُّودِ وفى الأَمْسَاحِ
* وأَبْنَا مُلَاعِبَ الرِّمَاحِ (٣) *

* ح — يَوْمٌ كَظِلِّ الرُّمْحِ : طَوِيلٌ ضَيِّقٌ .

وإذا وَقَع بين قَوْمٍ شَرٌّ ، قِيل : كَسَرُوا بَيْنَهم رُمْحًا .

ورَمَحَ البَرْقُ : لَمَعَ .

والرُّمْحُ : الفَاقَةُ والفَقْرُ .

ورِمَاحُ الجِنّ : الطَّاعُون .

ودَارَةُ رُمْحٍ : فى دِيَار بنى كِلَاب ؛ ويُقال لها : ذاتُ رُمْحٍ أيضًا .

وذاتُ رُمْحٍ ، أيضًا : قَرِيَةٌ بالشّام .

ومَن كان يُلَقَّبُ ذا الرُّمْحَيْن أَرْبَعَةٌ : عَمْرُو ابنُ المُغِيرة بنِ عَبد الله [بن عُمر] (٤) بن مَخْزوم ، لُقِّب بذلك لطُول رِجْلَيْه ؛ ومالكُ بنُ رَبيعة بن عَمْرو ، فارِسُ الضَّحْيَاء ، وكان يُقاتِل بِرُمْحَيْن بيَدَيْه جَمِيعًا ؛ ويَزيدُ بنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِىّ ؛ وعَبْدُ بن قَطَن آبن شَمِير .

* * *

(رنح)

الرَّنْحُ ، بالفَتْح : الدُّوَارُ ؛ قال رُؤْبَةُ :

* خَوَاضِعًا مِن صادِماتِ الرُّنْحِ (٥) *

والمُرَنَّح ، بفَتْح النُّون المُشَدَّدة : ضَرْبٌ من العُودِ ، من أَجْوَده ، يُسْتَجْمَرُ به .

والمَرْنَحَةُ : صَدْرُ السَّفِينَة .

(١) الجمهرة (٢ : ١٤٥) .
(٢) الصحاح (١ : ٣٦٧) . وهى رواية اللسان (رمح) .
(٣) ديوان لبيد (ص : ٣٢٢ طبعة الكويت) .
(٤) التكملة من جمهرة أنساب العرب (ص : ١٤٤) .
(٥) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٧) .

والارتِنَاحُ : التَّمَايُلُ ؛ قال مُخَاشِنُ بنُ الكَلْب يَدْعُو على امْرأَةٍ بأن تُلْدَغَ :

آبَتْ على جَوْفَاءَ فى الصُّبْحِ الفَضِحْ
حُوَيْرِيًا مِثْلَ قَضِيبِ المُجْتَدِحْ
تَظَلُّ مِنْـه كالأَمِيمِ المُرْتَنِـحْ
متَى يُصِبْ مِن كَعْبِها عِرْقًا يُرِحْ

الأَمِيمُ : الذى قد شُجَّ على رَأْسِه . ويُرِحْ ؛ أى : يُرِحْها من الدُّنْيَا .

* ح — الرَّنْحُ : نَحْوُ العُصْفُورِ من دِمَاغِ الرَّأْسِ ، كأنه يَأْمَنُ(١) مِنْه .

* * *

(رنح ح)

* ح — التَّرَنُّحُ : إدَارَةُ الكَلَام .

* * *

(روح)

الرُّوحُ(٢) ، فى قوله تعالَى : ﴿ يومَ يَقُـومُ الرُّوحُ والمَـلائِكَةُ صَفًّا(٣) ﴾ قال ابنُ عَبَّاس ، رَضِى الله عنهما : هو مَلَكٌ فى السَّماءِ الرَّابعة ، وَجْهُه على صُورة الإنْسان ، وجَسَدُه على صُورة المَلَائِكة .

والرُّوحُ ، أيضًـا : النَّفْـخُ ؛ قال ذُو الرُّمَّة فى نارٍ أَقْتَدَحها وأَمَر صاحِبَه بالنَّفْخ فيها :

فلمَّا بَدَتْ كَفَّنْتُها وهْىَ طِفْلَةٌ
بِطَلْسَاءَ لم تَكْمُلْ ذِرَاعًا ولا شِبْرَا
وقُلتُ له ارْفَعْها(٤) إليْكَ فأَحْيِهَا
بِرُوحِكَ وَاقْتَتْهُ(٥) لنـا قِيتَةً قَدْرَا

أى : وَاجْعَـلِ النَّفْـخَ . ويُرْوَى : لهـا(٦) ؛ أى : للنَّار .

وقال ابنُ شُمَيْل : الرَّاحَةُ من الأَرْض : المُسْتَوِيَةُ ، فيها ظُهُورٌ وَاسْـتِوَاءٌ ، تُنْبِتُ كَثِيرًا ، جَلْدٌ من الأَرْض ، وفى أَمَاكِنَ منهـا سُهُولٌ وجَرَاثِيمُ ، ولَيْست من المَسِيل فى شَىْءٍ ولا الوَادِى ؛ وجَمْعُها : الرَّاحُ ، كثِيرَةُ النَّبْت .

وذُو الرَّاحَة : سَيْفٌ كانَ للمُخْتَار بنِ أَبِى عُبَيْد .

وفى العَرَبِ عِدَّةُ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ واحدٍ منها بالرَّاحَة ؛ منها : راحَةُ بنى شُرَيْف بالْيَمَن ، على مَرْحَلَتَيْن من صَعْدَةَ ؛ ومنها : راحَةُ بنى سُلَيْمان ، وهى على مَرْحَلَتَيْن من حَرَض ؛ ومنها : راحَةُ

(١) كذا جاءت هذه العبارة ، وليس ثمة ما يؤيدها فى كتب اللغة .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » . (٣) النبأ : ٣٨
(٤) ى : « لها » . وما أثبتنا من سائر الأصول ، والديوان (ص : ١٧٦) واللسان ، وشرح القاموس : وأساس البلاغة (روح) . (٥) اللسان ، وشرح القاموس : « واجعله » .
(٦) أى مكان « له » . وهى رواية المراجع السالفة .

فَرُوَع : مَوْضعٌ فى بِلَاد خُزَاعَة لبنى المُصْطَلِق ، كانت بها وَقْعَةٌ .

وقال الدِّينـورىُّ : قال أبُو زِيَاد : مِن العُشْبِ : رَاحَةُ الكَلْبِ ، وهى على قَـدْرِ راحَةِ الكَلْبِ سَـواءً ، لَيْست لهـا زَهْرَةٌ ، ولا تَنْبُت إلّا فى شِدّة الأَرْض ، وتَسَطَّح ، وَوَرَقُها عِرَاضٌ قِصَارٌ .

وعبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ ، من الصَّحَابة .

وبَنُو رَوَاحَةَ : بَطْنٌ من العَرَب .

وأبو رُوَيْحَة : أخُو بِلَال ، مُؤَذِّن رَسُول الله ، صلّى الله عليه وسلّم .

ورَوْحٌ ، فى الأَعْلَام ، واسِعٌ .

والرَّيِّحَةُ ، على فَيْعِلَةٌ : نَبَاتٌ يَخْضَرُّ بعد ما يَيْبَس وَرَقُه وأَعَالِى أَغْصانه ، إذا بَرَد عليه اللَّيْلُ ، فَيَتَفَطَّرُ بالوَرَق من غَيْر مَطَرٍ .

ويَوْمٌ رَوْحٌ ، بالفَتْح ؛ أى : طَيِّبٌ .

ولَيْلَةٌ رَوْحَةٌ : طَيِّبَةٌ .

والرَّوْحَانُ ، بالفَتْـح : مَوْضعٌ فى أَقْصَى بلادِ بنى سَعْد ؛ قال جَرِيرٌ :

تَرْمِى بأَعْيُنِها نَجْدًا وقد قَطَعَتْ
بَيْنَ السَّلُوْطَحِ والرَّوْحَانِ صَوَّانَا (١)

ورَوَحَان ، بالتَّحْريك : مَوْضِعٌ ؛ قاله ابْنُ دُرَيْد (٢) .

وأَرْيِحَاءُ : بَلَدٌ بالشّام ، وقد أَجْلَى عُمَرُ ، رضى الله عنه ، يَهُودَ المَدِينَة إلى تَيْمَاءَ وأَرْيِحَاءَ (٣) .

والرَّائِحَـةُ ، مَصْدرُ : رَاحَتِ الإِبِـلُ ، على فاعِلَة ، مثل : الرَّاغِيَة ، والثَّاغِيَة ، بمعنى : الرُّغَاء ، والثُّغَـاء .

ونَحْلٌ أَرْوَحُ ، وأَرْيَحُ ؛ أى : واسِـعٌ ؛ قال :

* ونَحْلٍ أَرْيَحَ حَجَّاجِىّ *

ويُقال لـكُلّ واسِـعٍ : أَرْيَحُ .

والرِّيَاحَةُ : أَنْ يَرَاحَ الإِنْسانُ إلى الشَّىء ويَنْبَسِطَ إليـــه .

وقَعَدْنا فى الظِّلّ نَلْتَمِس الرِّوَيْحَة ، بفَتح الراء ؛ أى : الرَّاحَة .

والاسْتِرْوَاحُ : التَّشَمُّمُ .

والغُصْنُ يَسْتَرْوِحُ ، إذا اهْتَزَّ .

والمَطَرُ يَسْتَرْوِحُ الشَّجَرَ ؛ أى : يُحْيِيه .

وهُمَا يَرْتَوِحَان عَمَلًا ؛ أى : يَتَعَاقَبَانِه .

(١) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) .

(٢) الجمهرة (٣ : ٤١٥) ، وليس فيها هـذا التقييد بالعبارة ، وإنما ضبط ضبط قلم . وقال البـكرى فى كتابه معجم ما استعجم بعد ماذكر « الروحان » ، بالفتح ، الذى مر قبل : « وذكره أبو بكر فى باب : فعلان ، محرك الثانى » .

(٣) وقيدها صاحب القـاموس تنظيرا « كرليخاء ، وكربلاء » ، وعلى هذين عبارة معجم البلدان .

وقال اللَّيْثُ: التَّرْوِيحَةُ، فى شَهْرِ رَمَضانَ، سُمِّيَت تَرْوِيحَةً، لاسْتِرَاحَةِ القَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ.

وقال الجَوْهَرِىُّ[1]: أَرَاحَ: تَنَفَّسَ؛ قال امْرُؤُ القَيْس:

لها مَنْخِرٌ كوِجَارِ السِّبَاعِ
فِيهِ تُرِيحُ إذا تَنْبَهِرْ[2]

والرِّوَايَةُ[3]: كوِجَارِ الضِّبَاعِ.

وقال الجَوْهَرِىّ، أيضًا: وقال يَصِفُ الدِّمْعَ:

* كأنَّه غُصْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورْ[4] *

والرِّوَايَةُ:

* غُصْنٌ مِن الطَّرْفَاءِ رَاحٌ مَمْطُورْ[5] *

والرَّجَزُ لُحَمَيْدٍ الأَرْقَط.

* ح — رُوحِينُ[6]: قَرْيَةٌ فى جَبَلِ لُبْنَانَ، قَرِيبَةٌ من حَلَب، وفى لِحْفِ الجَبَلِ قَبْرُ قُسِّ ابنِ سَاعِدَةَ.

والرِّيَاحِيَّةُ[7]: ناحيةٌ بواسِط.

والرَّوْحَاءُ: مَوْضِعٌ بين الحَرَمَيْن على سِتَّةٍ وثلاثين مِيلًا من المَدِينة، كذا ذَكَرَه.

وقيل: ثلاثين؛ وقيل: أَرْبَعِين. وهى من ناحية الفُرُع، وهى غَيْرُ ما ذَكَرها الجَوهرِىّ، والتى ذَكَرها هى مِن قُرَى رَحَبةِ الشَّام.

والرَّوْحَاءُ: قَرْيَةٌ مِن قُرَى نَهرِ عِيسَى بنِ علىّ.

ورُوَيْحَانُ[8]: موضعٌ بفارِس.

والمُرْتَاحُ: الخامِسُ من خَيلِ الحَلْبَة.

والمُرْتَاحُ، أيضًا: فَرَسُ قَيْسِ الجُيُوشِ الجَدَلِىّ.

* * *

فصل الزاى

(زجح)

* ح — الزَّجْحُ: السَّجْحُ.

* * *

(زحح)

زَحَّه يَزُحُّه زَحًّا، إذا دَفَعه ونَحَّاه.

(١) الصحاح (١ : ٣٦٨).
(٢) الديوان (ص : ١٦٥).
(٣) وبالروايتين جاء فى الديوان.
(٤) الصحاح (١ : ٣٦٩).
(٥) وقبله فى اللسان:
* كأن عينى والفراق محذور *
وقد أورد ابن منظور المشطور السابق، كما أورده الجوهرى، فى وصف الدمع، وأورد هذا البيت شاهدا آخر.
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم»، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان.
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».
(٨) وقيدها شارح القاموس بالعبارة «بالضم». وقال ياقوت: «وكأنه تصغير مثنى الريح».

وقال[1] الجَوْهَرِيّ: قال ذُو الرُّمَّة:

ياقابِضَ الرُّوحِ عن جِسْمٍ عَصَى زَمَناً
وغافِرَ الذَّنْبِ زَحْزِحْنِي عَنِ النَّارِ[2]

ولَيس البَيْتُ لذى الرُّمَّة، ولا هو مَوْجُودٌ فى دَواوِين شِعْره، وإنما أَخذه من طَبقات الشُّعراء لابن قُتيبة، وإنما هو لأبى نُوَاس، ذَكَره أبو عُمَر فى «اليَواقيت»[3]، وذَكَر له قِصَّةً.

* ح — زَحَّه: جَذَبه فى عَجَلَةٍ.

والزَّحْزَاحُ: البَعِيدُ.

* * *

(زرح)

المَزْرِحُ[4]: المُتَطَأْطِئُ من الأَرْض.

والزُّرَّاحُ[5]، بالضَّم والتَّشْديد: النَّشِيطُو الحَرَكَاتِ.

* ح — زَرِحَ[6]: إذا زَالَ مِن مَكانٍ إلى مَكانٍ.

* * *

(زقح)

* ح — الزَّقْحُ: صَوْتُ القِرْدِ؛ عن الفَرَّاء.

* * *

(زلح)

ابنُ الأَعْرابِيّ[7]: الزُّلَحُ: الصِّحَافُ الكِبَارُ، حَذَفَ الزِّيادة مِن جَمْع «الزَّلْحَة».

* * *

(زلقح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ دُرَيْد[8]: الزَّلْنَقَحُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* * *

(زمح)

الزَّوْمَحُ: الأَسْوَدُ القَبِيحُ من الرِّجَال الشِّرِّيرُ.

والزُّمَّاحُ[9]، بالضَّم والتَّشْديد: طائرٌ؛ كانت الأعرابُ تَقُول: إنه يَأْخُذ الصَّبِيَّ من مَهْدِه.

قال: وزَمَّحَ الرَّجُلُ، إذا قَتَل الزُّمَّاحَ، وهو هـذا الطَّائِرُ الذى يَأْخُذُ الصَّبِيَّ؛ قال قَيْسُ بن رِفَاعَة:

أَعَلَى العَهْدِ بَعْـدَنا أُمُّ عَمْرٍو
لَيْتَ شِـعْرِى أَمْ عَاقَهَا الزُّمَّاحُ[10]

---

(١) الصحاح (١: ٣٧١).
(٢) وجاء كذلك فى اللسان، وتاج العروس (زحح) منسوبا لذى الرمة. وجاء فى ديوان ذى الرمة (ص: ٦٦٧: أبيات مفردات وهى منسوبة إلى ذى الرمة وبعضها غير صحائح). والرواية فيه:
يا قابض الروح من جسمى إذا احتضرت * وفارج الكرب زحزحنى عن النار
وهى كذلك فى الشعر والشعراء لابن قتيبة، فى ترجمة ذى الرمة (ص: ٥٢٥) ووفيات الأعيان لابن خلكان، فى ترجمة ذى الرمة (٩: ٥٣٤ طبعة أوربة) غير أن فيهما «من نفسى» مكان «من جسمى». وفى الأغانى فى ترجمة ذى الرمة (١٦: ٦٧٩٠، ٦٧٩٢ طبعة دار الشعب): «يامخرج» مكان «يا قابض».
(٣) اليواقيت، كتاب فى اللغة، لأبى عمر محمد بن عبد الواحد المطرزى، صاحب ثعلب.
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كمسكن».
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كرمان».
(٦) كذا ضبطت ضبط قلم «محركة» وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كفرح».
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بضمتين».
(٨) الجمهرة (٣: ٣٧٢).
(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كرمان».
(١٠) اللسان:
أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعرى أم غالها الزماح

والزُّنَّحُ ، مثال « القُبَّر » : الضَّعِيفُ .

وقال ابنُ دُرَيد : رَجُلٌ زِمَخْنَةٌ ، مثال « عِرَضْنَة » : بَخِيلٌ ضَيِّق[1] .

* * *

(ز ن ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : الزُّنُحُ ، بضَمَّتين : المُكافِئُون على الخَيْرِ والشَّرِّ .

وقال أبو خَيْرَة : إذا شَرِبَ الرَّجُلُ المَاءَ فى سُرْعةٍ إساغةٍ ، فهو التَّزْنِيحُ .

وقال الأزهرى : وسَمَاعِى من العَرَب : التَّزَنُّحُ ؛ يُقال : تَزَنَّحْتُ المَاءَ تَزَنُّحًا ، إذا شَرِبْتَه مَرَّةً بعد أُخْرى[2] .

وقال ابنُ الأَعْرابِيّ : زَنَحَ الرَّجُلُ[3] ، إذا ضايَقَ إنْسانًا فى مُعامَلةٍ أو دَيْن .

* ح — التَّزَنُّحُ : التَّفَتُّحُ فى الكَلَام ؛ ورَفْعُ الرَّجُلِ نَفْسَه فَوق قَدْرِه .

والزَّنُوحُ : السَّرِيعَةُ من النُّوقِ .

وزَنَحَه : مَدَحَه .

والمُزَانَحَةُ : المُمَادَحَةُ ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(ز و ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو عَمْرو : الزَّوْحُ : تَفْرِيقُ الإبِل .

ويُقال : الزَّوْحُ : جَمْعُها إذا تَفَرَّقَتْ .

والزَّوْحُ : الزَّوَلَانُ .

وأَزَاحَ الأَمْرَ ، إذا قَضَاه .

* ح — زُوَاحٌ[4] ، وقيل : زَوَاحٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

فصل السين

(س ب ح)

سَبَحَ فى الأَرْض ، إذا أَبْعَدَ فيها .

وسَبَحَ اليَرْبُوعُ فى الأَرْض ، إذا حَفَرَ فيها .

وسَبَحَ فى الكَلَام ، إذا أَكْثَرَ فيه .

والسُّبُحَاتُ[5] : مَواضِعُ السُّجُود .

وقولُه تعالى : ﴿ فَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ[6] ﴾ ؛ أى : فصَلُّوا له المَغْرِبَ والعِشَاءَ ؛ ﴿ وحِينَ تُصْبِحُونَ[7] ﴾ : صلاةَ الفَجْر ؛ ﴿ وعَشِيًّا[7] ﴾ : العَصْر ؛ ﴿ وحِينَ تُظْهِرُونَ[7] ﴾ : الأُولَى .

وسُبْحَانُ بنُ أَحْمَد ، من أَوْلَاد الرَّشِيد .

---

(١) الجمهرة (٣ : ٤٢٢) . (٢) تهذيب اللغة (٤ : ٢٦٩) . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنع » .

(٤) وكذا فى القاموس وشرحه ، وقد جاء فيهما بفتح الأول ، ضبط قلم ، ثم قيل : « وبضم » . وقيده صاحب معجم البلدان « بخاء معجمة فى آخره » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بضمتين » . (٦) الروم : ١٧ (٧) الروم : ١٨

وأَحْمَدُ بنُ خَلَف السَّابِحُ ، [وبَرَكَةُ بنُ علىّ ابن السابح][1] ، كلاهُما من أَصحاب الحَدِيث .

وسَبَّاحٌ[2] : اسمُ بَعِيرٍ ؛ قال :

لوقِسْتَ ما بَيْنَ مُناخَىْ سَبَّاحْ
لِبِئْرِ دُهْمانَ وبِكْرِ الوَضَّاحْ
* لقِسْتَ مَرْتاً مُسْبَطِرًّا الأَبْدَاحْ *

ثِنْيُ دُهْمانَ : العِشاءُ الآخِرةُ . وبِكْرُ الوَضَّاح : صَلاةُ الغَداة . والأَبْدَاحُ : الجَوانِبُ .

والسَّبْحَةُ ، بالفَتح : ثِيابٌ من جُلُودٍ ، [وجَمْعُها : سِبَاحٌ[3]] ؛ قال مالكُ بنُ خالِدٍ الهُذَلىّ :

وسَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ومُغْبِطٌ
إذا عادَ المَسارِحُ كالسِّباجِ

وسُبْحَةُ[4] : اسمُ فَرَسِ رسولِ الله ، صلّى الله عليه وسلّم .

وسَبْحَةُ ، أيضًا : فَرَسُ جَعْفرِ بنِ أَبِى طالب ، رَضِى الله عنه ، اسْتُشْهِد عليها يومَ مُؤْتَةَ فعَرْقَبَها .

وسَبْحَةُ ، أيضًا : فَرَسُ يزيدَ بنِ خَذَّاقٍ .

وكِساءٌ مُسَبَّحٌ[5] : قَوِىٌّ شَدِيدٌ .

ومُسَبِّحٌ[6] ، من الأَعْلام .

وقوله تعالَى : ﴿لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾[7] ؛ أى : تَسْتَثْنُون وفى الاستِثناء تَعْظِيمُ الله تعالى والإقْرارُ بأنّه لا يَشَاء أَحَدٌ إلّا أنْ يَشَاء الله ، فَوَضَع تَنْزِيهَ الله مَوْضِعَ الاسْتِثْنَاء .

وقَولُه تعالَى : ﴿والسَّابِحَاتِ سَبْحًا﴾[8] ؛ قِيل : هى السُّفُنُ ؛ وقيل : أَرْواحُ المُؤْمِنين تَخْرُج بسُهُولة ؛ وقيل : المَلائكةُ تُسَبِّحُ بين السَّماء والأَرْض .

* ح — النَّضْر : سُبْحَانَ الله ، هو السُّرْعَةُ إليه ، والخِفَّةُ فى طَاعَتِه .

ويُقال للنَّفْس : سُبْحَانُ ؛ يُقال : أنتَ أَعْلَمُ بما فى سُبْحانِك .

وسَبَاحٌ[9] : عَلَمٌ لأَرْضٍ مَلْسَاءَ عِنْد مَعْدِن بَنِى سُلَيْم .

وسَبْحَةُ[10] : فَرَسُ المِقْدَادِ بنِ الأَسْود ، فيما يُقال .

---

(١) ساقط من : ى .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .
(٣) ساقطة من : ى .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .
(٧) القلم : ٢٨
(٨) النازعات : ٣
(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

والسَّبُوحُ : فرسُ رَبِيعةَ بنِ جُشَمَ النَّمَرِيّ، وهى بِنْتُ واقِعٍ .

* * *

(س ب د ح)

* ح — السَّبَادِحُ : تُسْتَعْمَل فى قِلّة الطّعام ؛ يُقال : أَصْبَحْنا سَبادِحَ ، ولِصِبْيانِنا عَجَاعِجُ من الغَرَثِ .

* * *

(س ج ح)

المَشْىُ السَّجِيحُ : اللَّيِّنُ السَّهْلُ .

ومِشْيَةٌ سُجُحٌ ، بضَمَّتين ؛ قال حَسَّانُ بن ثابِت :

دَعُوا التَّخاجُؤَ وامْشُوا مِشْيَةً سُجُحًا
إنّ الرِّجَالَ أُولُو عَضْبٍ وتَذْكِيرِ (١)

ويُرْوَى : التَّخاجِى ، من باب « التَّفاعُل » ، بغير هَمْز .

وسَجَحَت الحَمامَةُ : سَجَعَتْ ؛ ورُبّما قالُوا : مِزْجَحٌ ، لُغَةٌ فى : مِسْجَحٍ ؛ كالأَزْد ، والأَسْد .

وسَجَحْتُ له بشىءٍ من الكَلام ، وسَرَحْتُ ؛ وسَجَحْتُ ، وسَرَحْتُ ، إذا كانَ كَلامٌ فيه تَعْرِيضٌ بمَعْنًى من المَعَانِى .

وانْسَمَحَ لِى بكَذا ، وانْسَجَحَ ، وانْسَرَحَ ، بمَعْنًى واحِدٍ .

والمَسْجُوحُ ، فى قَول العَجّاج :

إلى فَتًى فى البَاعِ ذى مَنْدُوحِ
مُرَزَّأٍ بسَـبِيِّهِ نَفُـوحِ
فى النّاسِ مِنْ فَلْذٍ ومن مَمْنُوحِ (٢)
هُنًا وهَنًا وعلى المَسْجُوحِ

أى : على الجِهَة .

* ح — السُّجَاحُ (٣) : الهَوَاءُ .

والسَّجْحَاءُ : الطَّويلةُ الظَّهْر .

ويُقَال : قَعَدْتُ منه سِجَاحَ وَجْهِه (٤) ؛ أى : تُجَاهَ وَجْهِه ؛ عن الفَرّاء .

* * *

(س ح ح)

السُّحُّ ، بالضم : تَمْرٌ يابِسٌ مُتَفَرِّقٌ لا يَلْتَزِقُ ولا يَكْتَنِزُ ؛ لُغَةٌ يمانِيَةٌ .

قال الأَزْهَرِىّ : وسَمِعتُ البَحْرانِيِّين يَقُولُون لِجِنْسٍ من القَسْب : السُّحُّ ، بالضَّمّ ؛ وبالنَّبّاج عَيْنٌ يُقال لها : عُرَيْفِجانُ ، تَسْقِى نَخِيلًا كَثِيرةً ، يُقال لتَمْرِها : سُحُّ عُرَيْفِجانَ ، وكان يُفَضَّل على أَجْناس القَسْبِ التى بنَواحِى البَحْرَيْن (٥) .

والسَّحَاحُ (٦) : الهَوَاء .

ومَطَرٌ سَحْسَحٌ : شَدِيدٌ .

* * *

(١) ديوان حسان (ص : ١٧٦) .
(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٤) ، * فى البدو ذى بدو وذى ممنوح *
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .
(٥) تهذيب اللغة (٣ : ٤١١) ، وبين المساقين خلاف يسير .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .

(س د ح)

سَدَح بالمَكَانِ ، إذا أَقَامَ به .

وسَدَحتِ المَرْأَةُ عِنْد زَوْجها ؛ أى : حَظِيَتْ .

والسَّدْحُ : القَتْلُ .

والتَّسْدِيحُ ، مُبالغةُ السَّدْح ؛ قال رُؤْبَةُ :

غادَرَ بالمَرْجِينِ مِمَّا سَدَّحَا
قَتْلَى و بالحِصْنَيْنِ حَوْذًا مِذْوَحَا (١)

* ح : سَدَحْتُ القِرْبَةَ : مَلَأْتُها .

وسَدحتِ المَرْأَةُ : أَكْثَرَتْ مِنَ الوَلَدِ .

* * *

(س ر ح)

سَرَحْتُ ما فى صَدْرِى ، سَرْحًا : أَخْرَجْتُه ؛ قال :

* وسَرَحْنَا كُلَّ ضَبٍّ مُكْتَمِنْ *

والسَّرْحُ ، أيضًا : آنْفِجارُ البَوْلِ بعد آحْتِباسه .

وأَعْطَاه عَطَاءً سَهْلًا سَرْحًا .

ودُعَاءٌ لهم للمَرْأَة إذا طُلِّقَتْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْه سَهْلًا سَرْحًا .

وسَرْحٌ ، فى الأَعلام ، واسِعٌ .

وعُمَرُ بنُ سَعِيدِ بنِ سَرْحَةَ (٢) ، من رُوَاة الزُّهْرِىّ .

وسَرْحَةُ : اسمُ كَلْبٍ .

وقال رَجُلٌ لِرَجُلٍ : إنّ عَطاءَكَ لَسَرِيحٌ ، و إنّ مَنْعَكَ لَمُرِيحٌ .

والسَّرِيحَةُ : الطَّرِيقَةُ من الدَّمِ ، إذا كانت مُسْتَطِيلةً .

والسَّرِيحَةُ ، من الأَرْض : الطَّرِيقةُ المُسْتَوِيةُ الظَّاهرةُ فى الأَرْض (٣) الضَّيِّقَة ، وهى أَكْثَرُ شَجَرًا مِمّا حَوْلها ، فتَرَاها مُسْتطيلةً شَجِيرةً ، وما حولَها قَلِيلُ الشَّجَر ، ورُبّما كانت عَقَبَةً ؛ و جَمْعُها : سَرَائِحُ .

والسَّرَائِحُ ، أيضًا : قِطَعُ الثِّيَاب .

والمِسْرَحُ ، بالكَسر : المِشْطُ .

والمَسْرَحُ ، بالفَتح : المَرْعَى الذى يُسْرَح فيه الدوابُّ للرَّعْى ؛ و جَمْعُه : مَسَارِحُ .

وفَرَسٌ سُرُحٌ ، بضَمَّتين ؛ أى : سَرِيعٌ .

وعَطَاءٌ سُرُحٌ : سَرِيعٌ بلا مَطْلٍ .

وسُرُح (٤) : ماءٌ لِبَنِى العَجْلان ؛ قال ابنُ مُقْبِل :

قالتْ سُلَيْمَى بِبَطْنِ القاعِ مِن سُرُجٍ (٥)
لا خَيْرَ فى العَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ

---

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٤٦) . (٢) قيده ابن حجر فى تبصير المنتبه (ص : ٦٨٨) بالعبارة : « بمهملات » .

(٣) وكذا فى اللسان . وفى القاموس : « من الأرض » . (٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وثانية وآخره جيم ، بلفظ جمع سراج » ، ثم أورد البيت ولم ينسبه .

(٥) معجم البلدان : « سرج » ، بالجيم .

وجَمْع السِّرْحانِ : سَرَاحٍ ، مِثْل : ثِمَانٍ ؛ وسِرَاحٌ ، مِثْل : ضِبْعَانٍ ، وضِبَاعٍ ؛ قال طُفَيْل :

وخَيْلٍ كأَمْثالِ السَّراحِ مَصُونَةٍ
ذَخَائِرُ ما أَبْقَى الغُرابُ ومُذْهَبُ

وقال الجَوْهَرِيّ : السَّرْحُ : شَجَرٌ عِظَامٌ طِوَالٌ ؛ الواحدةُ : سَرْحَةٌ ؛ يُقال : هى الآءُ ، على وَزْن « العاع » ، وليس السَّرْحُ الآءَ ، وإنما أَخَذه من كِتَاب اللَّيْث .

وقال الدِّينَورِىُّ : للسَّرْحِ عِنَبٌ يُسَمَّى الآءَ ، واحدتُه : آءة ، يأْكُلُه النَّاسُ ، أَبْيَضُ ، وَيزْبُونَ منه الرُّبَّ ، وله أَوَّل شَيْءٍ بَرَمَةٌ يَخْرُج فيها هذا الآءُ .

وقال الجَوْهَرِيّ ، أيضًا : وسَرْحَة ، فى قَوْل لَبِيد :

لِمَن طَلَلٌ تَضَمَّنَه أَثَالُ
فَسَرْحَةُ فالمَرَانَةُ فالحَيَالُ (١)

وهو تَصْحِيفٌ ، والصَّواب : فشَرْجَة ؛ بالشِّين المُعْجَمَة والجيم . والحَيَالُ : حِبَالُ الرَّمْل ؛ والخَيَال ، بالخاء المُعْجَمة (٢) ، تَصْحِيفٌ .

* ح — السَّرْحَةُ : الأَتَانُ التى أَدْرَكَتْ ولم تَحْمِلْ .

وسَرَحَ ، أى : سَلَحَ .

وسِرْيَاحٌ (٣) : اسمُ كَلْب .

وذو السَّرْح (٤) : وادٍ بَيْن الحَرَمَيْن قُرْبَ مَلَل .

وسَرِحَ (٥) ، إذا خَرَج فى أُمُوره سَهْلًا .

وسَرَاحٍ ، مِثال « قَطَامِ » : اسم فَرَس . عن ابن دُرَيْد (٦) .

وسَرَّاحٌ ، بالفَتْح والتَّشديد (٧) : فَرَسُ مُحَلِّق بن حَنْتَم الكَلابِىّ .

والسِّرْحانُ (٨) : فَرَسُ عُمَارَةَ بن حَرْب البُحْتُرِىّ .

والسِّرْحَانُ ، أيضا : فَرَسُ مُحْرِز بن نَضْلَةَ .

والسِّرْحانُ ، أيضًا : اسمُ كَلْبٍ .

وذَنَبُ السِّرْحَان : الفَجْرُ الكَاذِبُ .

وسِرْحَانُ الحَوْض : وَسَطُه .

وبَنُو مُسَرِّح (٩) : بَطْنٌ من العَرَب .

وسَوْدَةُ بِنْتُ مِسْرَح ، بكسر الميم ، وقيل : مِشْرَح (١٠) : من الصَّحابِيَّات .

---

(١) الصحاح (٢ : ٣٧٤) ، وقد اقتصر فيه على إيراد العجز .

(٢) وكذا فى القاموس . وبالروايتين جاء فى الديوان (ص : ٢٦٧) ، وبرواية الجوهرى جاء فى معجم البلدان (فى رمم : صرحة) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « بكر يال » .

(٤) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كفرح » .

(٦) الاشتقاق (ص : ١١٣) .

(٧) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتان » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كمحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .

(١٠) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالشين » .

ومُسَرَّحٌ، بفَتْح الرَّاء المُشَدَّدة[1]، من الأَعْلام.

* * *

(س ر ت ح)

* ح — نَاقَةٌ سِرْتَاحٌ، مِثْلُ سِرْدَاحٍ: كَرِيمَةٌ.

* * *

(س ر د ح)

السِّرْدَاحُ[2]: جَمَاعَةُ الطَّلْحِ، واحدتُها: سِرْدَاحَةٌ.

والسِّرْدَاحُ: النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ، وجَمْعُها: السَّرَادِحُ.

وقال أبو عَمْرٍو: نُوقٌ سَرَادِحُ، الوَاحدةُ: سِرْدَاحَةٌ، وهى الطَّوِيلَةُ، وأَنْشد الأَصْمعىُّ:

وكَأَنِّى فى لَحْمَةِ ابْنِ جَمِيرٍ
فى نِقَابِ الأُسَامَةِ السِّرْدَاحِ

[الأُسَامَةُ[3]: الأَسَدُ. و] نِقَابُه: جِلْدُه. والسِّرْدَاحُ: مِن نَعْتِه، وهو القَوِىُّ الشَّدِيدُ التَّامُّ.

* * *

(س ط ح)

المِسْطَحُ: الكُوزُ الذى يُتَّخَذُ للسَّفَرِ، ذوالجَنْب الواحِد.

والمِسْطَحُ[4]: المِحْور الذى يُبْسَطُ به الخُبْزُ.

والمِسْطَحُ: حَصِيرٌ يُتَّخَذُ من خُوصِ الدَّوْمِ؛ قال تَمِيمُ بنُ أُبَىِّ بنِ مُقْبِل:

إذا الأَعْنَزُ المَحْزُوزُ آضَ كَأَنَّهُ
من الحَرِّ فى حَدِّ الظَّهِيرةِ مِسْطَحُ

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: إذا غُرِسَ الكَرْمُ عُمِدَ إلى دَعَائِمَ خُفِرَ لها فى الأَرْض، لكُلِّ دِعَامَةٍ شُعْبَتَان، ثم تُؤْخَذ خَشَبَةٌ فتُعْرَضُ[5] على الدِّعَامَتَيْن، وتُسَمَّى هذه الخَشَبَةُ المَعْرُوضَةُ[6]: المِسْطَحَ؛ ويُجْعَل على المَسَاطِح أُطُرٌ من أَدْنَاها إلى أَقْصَاها، تُسَمَّى المَسَاطِحُ بالأُطُر: مَسَاطِحَ.

والسَّطِيحُ، والمَسْطُوح: القَتِيلُ، كأَنّ الطاء بَدَلٌ من الدّال؛ قال:

* * حتى تَرَاه وَسْطَها[7] سَطِيحَا *

* ح — السَّطْحُ: مَوْضِعٌ بين الكُسْوة[8] وغُبَاغِب، كانت فيه وَقْعَةٌ للقَرْمَطِىِّ أبى القاسِم، صاحب النَّاقة فى أيام المُكْتَفِى.

ومِسْطَحُ بنُ أُثَاثَة[9]، من الصَّحَابة.

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كمحمد».
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».
(٣) ساقطة من: ى.
(٤) وقيد صاحب القاموس تنظيرا «كمنبر».
(٥) لسان العرب: «فتعرض»، بالتضعيف والبناء للمجهول.
(٦) لسان العرب: «المعرضة»، بتشديد الراء وفتحها.
(٧) لسان العرب: «حتى يراه وجهها».
(٨) فوقها فى: ى: «معا»؛ أى: بالضم والكسر. وقيدها بافوت بالقلم «بالضم» فقط.
(٩) وقيده صاحب القاموس تنظيرا «كمنبر».

(س ف ح)

سَفَحَ الدَّمعُ ، نَفْسُه ، سُفُوحًا ، وسَفَحَانًا ، فهو سافِحٌ ؛ ودُمُوعٌ سَوافِحُ .

قال المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ ، واسْمُه رَبِيعةُ :

أَمِنْ رَسْمِ دارٍ ماءُ عَيْنَيْكَ يَسْفَحُ
غَدَا مِنْ مُقامٍ أَهْلُهُ وتَرَوَّحُوا (١)

وقال ذُو الرُّمَّة :

أَمِنْ دِمْنَةٍ جَرَّتْ بها ذَيْلَها الصَّبَا
لِصَيْدَاءَ مَهْلًا ماءُ عَيْنَيْكَ سافِحُ (٢)

أى : من أَجْلِ رَسْمِ دارٍ ، ومن أَجْلِ دِمْنَةٍ . وقوله « مَهْلًا » ؛ أى : كُفَّ ولا تَبْكِ .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

مُفَجَّعَةٌ لا دَفْعَ للضَّيْمِ عِنْدَهَا (٣)
سِوَى سَفَحانِ الدَّمْعِ فى كُلِّ مَسْفَحِ

وانْسَفَحَ : انْصَبَّ .

والسَّفَّاحُ : رَجُلٌ من رُؤَساء العَرَب سَفَحَ ماءَه فى غَزْوةٍ غَزَاهَا ، فُسِّمَى : السَّفَّاحَ ؛ قال الأَخْطَلُ :

وأَخُوهُمَا السَّفَّاحُ ظَمَّأَ خَيْلَهُ
حَتَّى وَرَدْنَ جِبَى الكُلَابِ نِهَالَا (٤)

والسَّفَّاحُ ، أيضًا : سَيْفُ حُمَيْد بن بَحْدَلٍ الكَلْبِيّ ؛ قال الطائِيُّ :

هذا حُمَيْدٌ قد أَتَاكُمْ مُعْلِمًا
يَدَّرِعُ اللَّيْلَ ويَمْشِى قُدُمَا
* بِسَيْفِه السَّفَّاحِ ما تَلَعْثَمَا *

وجَمَلٌ مَسْفُوحُ الضُّلُوعِ : لَيْسَ بِكَزِّها .

وبَعِيرٌ مَسْفُوحٌ : سُفِحَ فى الأَرْضِ ومُدَّ ؛ قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

فَقَرَّبْتُ مَسْفُوحًا (٥) لِرَحْلِى كأَنَّهُ
قَرَا ضِلَعٍ قَيْدَامُهَا وصَعُودُهَا

وناقةٌ مَسْفُوحَةُ الإِبْطِ ؛ أى : واسِعَةُ الإِبْطِ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

بِمَسْفُوحَةِ الآبَاطِ عُرْيَانَةِ القَرَا
نِبَالٍ تَوَالِيهَا رِحَابٍ جُيُوبُهَا (٦)

ويُرْوَى :

* بِنَائِيَةِ الأَخْفَافِ من شُعَفِ الذُّرَى (٧) *

---

(١) المفضليات (رقم : ٥٥) . (٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٩٣) .

(٣) كذا جاءت مضبوطة ضبط قلم « بالنصب » . وهى فى اللسان مهملة ضبط الآخر . وفى الديوان (ص : ١٠٨) ضبطت ضبط قلم « بالرفع » ، وهو الصواب ، فقبل البيت :

وناصرك الأدنى فى عليه ظنينة تميد إذا استعبرت ميد المرنح

(٤) ديوان الأخطل (ص : ٤٥) .

(٥) الديوان (ص : ٧٥) : « مفسوحا » ، وكذا فى اللسان (فسح) . وفى تهذيب اللغة للأزهرى (٤ : ٢٢٨) : « وجمل مسفوح : الضلوع ، بمعنى : يسفح فى الأرض سفحا » ، ثم أورد بيت حميد « مسفوحا » .

(٦) ديوان ذى الرمة (ص : ٧٠) . (٧) وهى رواية الديوان .

ويُرْوَى :

* ... مِن قَمَـعِ الذُّرَى *

تَوالِيهـا : أَعْجازُها ومَآخِيرُها . وجُيُوبُها : صُدُورُها .

والمَسْفُوحُ : فَرَسُ صَخْرِ بنِ عَمْرِو بنِ الحارث .

والسَّفِيحُ : الكِسَاءُ الغَلِيظُ .

ويُقال لكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لايُجْدِى عَلَيْـه : مُسَفِّحٌ ؛ وقد سَفَّح تَسْفِيحًا ؛ قال :

ولطالمـا أَرَّبْتَ غَـيْرَ مُسَفِّحٍ
وكَشَفْتَ عن قَمَعِ الذُّرَى بِحُسَامِ

أَرَّبْتَ : أَحْكَمْتَ :

والنَّسَّافُ : التَّرَّانِى .

* * *

(س ل ح)

يُقَـال للسَّيْفِ وَحْدَه : السِّلَاحُ ؛ أَنْشَـد اللَّيْثُ للأَعْشَى :

ثَلَاثًا وشَهْرًا ثُمَّ صـارَتْ رِذَيَّةً
طَلِيحَ سِفَارٍ كالسِّلَاحِ المُفَرَّدِ (١)

وقيل : هو القَوْسُ التى لا وَتَرَ عليها .

والعَصَا ، وَحْدَها ، تُسَمَّى : سِلَاحًا ، أيضًا .

ابنُ دُرَيْد (٢) : يُقَـال : السَّلَاحُ ، والسِّلْحُ (٣) ، والسُّلْحَان (٤) .

وقال ابنُ شُمَيْل : السَّلَحُ (٥) : ماءُ السَّماءِ فى الغُدْرَانِ ، وحَيْثُما كان ؛ يُقال : ماءُ العِدِّ ، وماءُ السَّلَحِ .

ويُقال : هذه الحَشِيشَةُ تُسَلِّحُ الإبِلَ تَسْلِيحاً ، إذا اسْتَكْثَرَتْ منها .

ومُسَلَّحَةُ ، بفَتح اللام (٦) : مَوضعٌ ؛ قال جَرِيرٌ :

لهُمْ يَوْمُ الكُلَابِ ويَوْمَ قَيْسٍ
هَرَاقَ (٧) على مُسَلَّحَةَ المَـزَادَا (٨)

وسَلَّحْتُه هذا السَّيْفَ ، تَسْلِيحاً ؛ أى : جَعلتُه سِلَاحَه ؛ ومنه حَدِيثُ عُمَرَ ، رَضى الله عنه : أَنَّه لمَّا أُتِىَ بسَيْفِ النُّعْمانِ بنِ المُنْـذِر دَعَا جُبَيْرَ ابنَ مُطْعِمٍ فسَلَّحه إيَّاه .

---

(١) ديوان الأعشى (٢٨ : ١١) .
(٢) الجمهرة (٢ : ١٥٥) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعنب » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .
(٦) جاءت مضبوطة بتشديد المعجمة رفتحها ثم فتح اللام المخففة . وقيدت فى القاموس تنظيرا : « كمعظمة » ؛ أى : على بناء اسم المفعول من التعظيم . وفى معجم ما استعجم : « بتشديد اللام المفتوحة » . وفى معجم البلدان : « وكسر اللام وتشديدها » كذا ضبطه أبو أحمد العسكرى ، ورواه غيره بفتح اللام » .
(٧) اللسان : « أراق » . معجم البلدان : « أقام » .
(٨) وكذا فى الديوان (ص : ١٣٧) ، واللسان ، ومعجم ما استعجم . وفى معجم البلدان : « المزارا » .

وقال الجوهرى[1] : قال الطِّرِمّاح : وذَكَرَ ثَوْراً يَهُزُّ قَرْنَه للكِلَاب لِيَطْعَنَها به :

يَهُزُّ سِلَاحًا لم يَرِثْهَا[2] كَلَالَةً
يَشُكُّ بها منها أُصُولَ المَغابِنِ

والرِّوايةُ : غُمُوصَ المَغابِنِ[3] .

* ح — سَلِحِينُ[4] : حِصْنٌ عظِيمٌ كان بأَرْض اليَمن ، بُنِي فى سَبْعِينَ ، أو ثمانِينَ ، سنةً .

وسُلْحٌ[5] : ماءٌ بالدَّهناء ، لِبَنِي سَعْد ، عليه نُخَيْلاتٌ لهم .

وسَلَاحِ[6] : مَوْضِعٌ أَسْفَلَ من خَيْبَرَ .

وسَلَاحٌ[7] ، أيضًا : ماءٌ لِبَنِي كِلَاب مِلْحٌ لا يَشْرَبُ منه أحدٌ إلّا سَلَحَ .

* * *

(س ل ط ح)

السُّلَاطِحُ ، بالضَّمّ : العَرِيضُ ؛ قال السّاجِعُ : غَيْثٌ سُلَاطِح ، يُنَاطِح الأَبَاطِح .

والسَّلْنَطَحُ : الفَضَاءُ الواسِعُ .

والسَّلُوطَحُ[8] : مَوضِعٌ ؛ قال جَرِيرٌ :

تَرْمِى بأَعْيُنِها نَجْدًا وقد قَطَعَتْ
بَيْنَ السَّلُوطَحِ والرَّوْحَانِ صَوَّانَا[9]

* ح — سُلَاطِحُ[10] : وادٍ فى دِيَارِ مُرَاد .

والسَّلْطُوح[11] : جَبَلٌ أَمْلَسُ .

* * *

(س م ح)

يُقال : عَلَيْك بالحَقِّ فإنّ فيه لَمَسْمَحًا ؛ أى : مُتَّسَعًا ، كما قالوا : إنّ فيه لَمَنْدُوحَةً ؛ قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وإنِّى لأَسْتَحْيِى وفى الحَقِّ مَسْمَحٌ
إذا جَاء باغِى العُرْفِ أَنْ أَتَعَذَّرَا

ويُرْوَى : مَسْبَحٌ .

---

(١) الصحاح (١ : ٣٧٥) . (٢) الديوان (ص : ٥٠٩) : « لم يرثه » . (٣) وهى رواية الديوان . (٤) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وسكون ثانيه ثم هاء مهملة مكسورة » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقفل » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم ، بفتحتين وكسر الحاء . وكذا فى معجم البلدان ، وقيدها صاحبه تنظيرا « كقطام » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب ، أو قطام » .

(٧) كذا ضبطت ضبط قلم بفتحتين ورفع آخرها ، منونة على الوجه الأول ، الذى أورده صاحب القاموس قبل فى الحاشية السابقة . (٨) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بفتح أوله وثانيه وطائه » .

(٩) ديوان جرير (ص : ٥٩٦) . (١٠) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعلابط » .

(١١) كذا ضبطت ضبط قلم بالفتح . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بضم أوله وسكون ثانيه » ، ثم قال : « وقال أبو الحسن الخوارزمى : السلطوح : بوزى العصفور » . وهى فى القاموس : « السلطح ، بالضم » ، ولم يعقب عليه الشارح .

والسِّماحُ[1]، والسِّباحُ: بُيُوتٌ من أَدَمٍ؛ قال مالكُ بنُ خالد الهُذَلِيّ:

وصَبَّاحٌ ومَنَّاحٌ ومُعْطٍ
إذا كانَ المَسَارِحُ كالسِّماحِ[2]

ويُرْوَى: كالسِّباحِ.

والحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ؛ أى: التى لَيس فيها ضِيقٌ ولا شِدَّةٌ.

وسَمْحَةُ، وقيل: سَبْحَةُ: فَرَسُ جَعْفرِ بنِ أَبِى طالب، رَضِى الله عنه.

وفى بَجِيلَة: سُمْحَةُ بنُ سَعْد؛ وفى قَيْس: سُمْحَةُ بنُ هِلَالٍ؛ كلاهما بالضَّمّ.

وقد سَمَّوا: سَمْحًا، بالفَتْح، وسُمَيْحًا، مُصَغَّرًا.

وسُمَيْحَةُ، مُصَغَّرَةً: بِئْرٌ بالمَدِينة مَعْروفةٌ بالغُزْر؛ قال حَسَّانُ بنُ ثابت:

حَسِبْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا
قَنَابِلَ دُهْمًا بالمَحَلَّةِ صُيَّمَا
يَظَلُّ لَدَيْها الواغِلُونَ كأَنَّمَا
يُوافُونَ بَحْرًا من سُمَيْحَةَ مُفْعَمَا[3]

وقال أيضًا:

وأَبِى فى سُمَيْحَةَ القائلُ الفَصْـ
ـلُ يَوْمَ الْتَقَتْ عَلَيه الخُصُومُ[4]

كانت الأَوْسُ والخَزْرَجُ تَحاكَمُ عِندها إلى جَدِّه المُنْذِر بنِ حَرَام.

والسَّمْحَةُ: القَوْسُ المُوَاتِيَةُ؛ قال أَبُو خِرَاش الهُذَلِيّ:

وفى الشِّمَال سَمْحَةٌ من النَّشَمْ
جَشَّاءُ من أَقْواسِ شَيْبانَ القُدُمْ[5]

شَيْبانُ: رَجُلٌ. والقُدُم: القَدِيمة؛ واحدُها: قُدْمَةٌ.

* ح — التَّسْمِيحُ: المُسَامَحَةُ.

وقال ابنُ السِّكِّيت فى كتاب التَّصْغِير: ويُصَغِّرون «سَمْحًا»: سُمَيْحًا، بالتَّخْفِيف؛ وسُمَيَّحًا، بالتشديد؛ لأن «سَمحًا» فى مَذْهَب «سَمِيح».

* * *

(س ن ح)

السَّنْحُ، بالضَّمّ: اليُمْنُ والبَرَكَةُ؛ وَرَوَى ابن الأَعْرابِيّ قَوْلَ رُؤْبَةَ.

وكَمْ جَرَى مِن سانِحٍ بِسُنْحِ
وبارِحاتٍ لم تَجِىءْ بِبَرْحِ[6]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككتاب».
(٢) ديوان الهذليين (٣: ٦).
(٣) الديوان (ص: ٢٩٩).
(٤) الديوان (ص: ٣٠٧).
(٥) شرح أشعار الهذليين (ص: ٥٧٦): «صفراء». وفيه خلاف حول نسبة الأبيات.
(٦) ليس فى مجموع أشعار العرب.

بضم السِّين ، وفَسَّره باليُمْن والبَرَكة .

والسُّنْحُ ، أيضًا : موضعٌ بقُرْب المَدينة ، كان به مَسْكن أبى بَكْر ، رَضِى الله عنه .

ويُقال : خَلَّ عن سُنُح الطَّريق ، وسُنُج الطَّريق ، بمَعْنًى واحد .

وسَنَحه عَمَّا أراد ؛ أى : صَرَفه ورَدَّه .

والسَّنِيحُ : الخَيْطُ الذى يُنْظَمُ فيه الدُّرُّ ، قَبْلَ أن يُنْظَم فيه الدُّرُّ ، فإذا نُظِم ، فهو عِقْدٌ ؛ وجَمْعُه سُنُحٌ .

والسَّنِيحُ ، أيضًا : الدُّرُّ والحُلِىُّ ؛ وقال أبو دُوَادٍ يَذْكُر نِساءً :

ويُغَالِينَ بالسَّنِيجِ ولا يَسْـ
ـأَلْنَ غِبَّ الصَّباحِ ما الأَخْبارُ

وقد سَمَّت العربُ : سُنَيْحًا ، مُصَغَّرًا ؛ وسِنْحَانَ ، بالكسر .

واسْتَسْنَحْتُه عن كذا ، وتَسَنَّحْتُه ؛ أى : اسْتَفْصَحْتُه .

* ح — سُنْحُنُ[1] مِخْلافٌ باليَمَن فيه حُصُونٌ وقُرى .

* * *

(س ن ط ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال أبو عَمْرو : السِّنْطاحُ[1] من النُّوقِ : الرَّحِيبَةُ الفَرْج ؛ قال :

يَتْبَعْنَ سَجْحَاءَ[2] من السَّرادِحِ
عَيْهَلَةً حَرْفًا من السَّناطِحِ

* *

(س ى ح)

قَوْلُه تعالَى : (الحامِدُون السَّائِحون)[3] ؛ أى : الصائمون .

وقولُه تعالَى : (سائِحاتٍ)[4] ؛ أى : صائِماتٍ .

والمُسَيَّحُ من الطُّرُق : المُبِيِّنُ شَرَكُه ؛ أى : طُرُقُه الصِّغَارُ .

ويُقال للحِمار الوَحْشِىّ : مُسَيَّحٌ ، لجُدَّتِه التى تَفْصِلُ بين البَطْنِ والجَنْب ؛ قال ذو الرُّمَّة :

تُهَاوِى بِى الظَّلْمَاءُ حَرْفٌ كأنَّها
مُسَيَّحُ أَطْرافِ العَجِيزَةِ أَسْحَمُ[5]

يَعْنى : حِمارًا وَحْشِيًّا ، شَبَّه الناقةَ به ؛ ويُرْوَى : « تَشُجّ بِى الظَّلْماءَ » .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) اللسان : « سجحاء » .
(٣) التوبة : ١١٢
(٤) التحريم : ٥
(٥) وكذا فى اللسان ؛ والتاج . والرواية فى الديوان (ص : ٢٢٨) : « أسحر » . وهى رواية أساس البلاغة ، أيضا .

وإذا صار فى الجَرَادِ خُطُوطٌ سُودٌ وصُفْرٌ وبِيضٌ، فهو المُسَيَّحُ.

وأَسَاحَ الفَرَسُ ذَكَرَه، وسَيَّحَه، وأَسَابه، وسَيَّبَه، إذا أَخْرَجه من قُنْبِه.

وأَسَاحَ فلانٌ نَهَراً، إذا أَجْرَاه؛ قال الفَرَزْدَقُ:[1]

وَكَمْ لِلْمُسْلِمِينَ أَسَحْتَ يَجْرِى
بِإِذْنِ اللهِ مِنْ نَهَرٍ ونَهْرِ

وأَسَاحَ الفَرَسُ بِذَنَبِه؛ أى: أَرْخاه. وذَكَره الجَوْهَرِىّ[2] بالشِّين مُعْجَمة، وهو تَصْحِيف.

وسَيْحُونُ: نَهْرُ التُّرْك.

والسَّيَّاحُ: الكَثِيرُ السِّيَاحَة.

* ح — جَبَلُ سَيَّاحٍ[3]: حَدٌّ بَيْن الشَّام والرُّوم.

والسُّيُوحُ[4]: من قُرَى اليَمَامَة.

وسَيْحُ البَرَدَانِ، وسَيْحُ الغَمْرِ، وسَيْحُ النَّعَامَة: أَوْدِيَةٌ باليَمَامة.

وسَيْحَانُ[5]: قَرْيَةٌ من أَعْمَال مَاب، بالبَلْقَاء؛ ويُقال: بها قَبْرُ مُوسَى بنِ عِمْرَان، صَلَواتُ الله عليه.

وسَيْحُونُ[6]: نَهْرٌ بما وَرَاء النَّهْرِ قُرْبَ خُجَنْدَة، بعد سَمَرْقَنْد، يَجْمُدُ فى الشِّتَاء، وهو المَذْكُور فى المَتْن.

وسَاحِينُ، الذى ذَكَره الجَوْهَرِىّ[7] بالبَصْرَة، هو سَيْحَان.

* * *

فصل الشين

(ش ب ح)

يُقَال: شَبَحَ الدَّاعِى، إذا مَدَّ يَدَه للدُّعَاءِ؛ قال جَرِيرٌ:

وعَلَيْكَ مِنَ صَلَواتِ رَبِّكَ كُلَّمَا
شَبَحَ الحَجِيجُ مُلَبِّدِينَ وغَارُوا[8]

ويُقال فى التَّصْرِيف: أَسْمَاءُ الأَشْبَاح، وهو ما أَدْرَكه الحِسُّ والرُّؤْيَةُ.

ويُقال: هَلَكَ أَشْبَاحُ مالِه، إذا هَلَكَ ما يُعْرَفُ من إِبِلِه وغَنَمه وسائِرِ مَوَاشِيه؛ قال الشاعرُ:

ولا تَذْهَبُ الأَحْسَابُ مِن عُقْرِ دَارِنَا
ولَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنَ المَالِ تَذْهَبُ

وشَبَحَ لنا؛ أى: مَثَلَ لنا.

---

(١) ديوان الفرزدق (ص: ٤٢٢).
(٢) الصحاح (١: ٣٧٩).
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «ككتان»، وصاحب معجم البلدان، بالعبارة «بالتشديد».
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».
(٥) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بفتح أوله وسكون ثانيه».
(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بفتح أوله وسكون ثانيه».
(٧) الصحاح (١: ٣٧٧).
(٨) الديوان (ص: ٢٠١): «نصب الحجيج»، وأشير فى هامشه إلى هذه الرواية.

* ح — المُشَبَّحُ[1] : المَقْشُورُ .

والشَّبَحتانِ[2] : خَشَبَتَا المِنْقَلَة .

والشَّبائِحُ : عِيدانٌ مَعْرُوضَةٌ فى القَتَبِ ؛ الواحدةُ : شَبِيحَةٌ .

وشَبَّاحٌ[3] : وادٍ بأَجَا .

وشَبَّح ، إذا كَبِرَ فرَأَى الشَّبَحَ شَبَحَيْن .

* * *

(ش ح ح)

الشَّحُّ ، والشُّحُّ ، بالفَتْح والكَسْر ، لُغَتان فى : الشُّحِّ ، بالضَّمّ .

ورَجُلٌ شَحْشَحٌ ، وتَحْشَاحٌ ، وشَحْشَانٌ ؛ أى : شَحِيحٌ .

ورَجُلٌ شَحْشَحٌ : سَيِّءُ الخُلُق .

وأَرْضٌ شَحْشَحٌ : لا تَسِيلُ إلّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وغُرَابٌ شَحْشَحٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ .

والشَّحْشَحُ : الفَلاةُ الوَاسِعةُ ؛ قال مُلَيْحٌ :

تَخْدِى إذا ما ظَلامُ اللَّيْلِ أَمْكَنَها
مِنَ السُّرَى وفَلاةٌ[4] شَحْشَحٌ جَرِدُ

وحِمارٌ شَحْشَحٌ : خَفِيفٌ ؛ ومنهم مَن يَقُول : شُحْشُحٌ[5] ؛ قال حُمَيْدٌ :

يُقَدِّمُها[6] شَحْشَحٌ[7] جائِرٌ
لِمَاءٍ قَعِيرٍ يُرِيدُ القِرَى

وشَحْشَحَ الصُّرَدُ ، إذا صَاتَ .

والمُشَحْشَحُ[8] : القَلِيلُ الخَيْرِ ؛ قال رُؤْبَةُ :

فَدَاكَ وَخْمٌ لا يَنِي مُشَحْشَحَا
لا يَفْسَحُ السَّوْأَةَ عَنْهُ مَفْسَحَا[9]

والشَّحْشَحَةُ : الحَذَرُ ؛ قال رُؤْبَةُ ، أيضًا :

وَاذْكُرْ إذا الأَمْرُ الجَلِيُّ جَلَّحَا
وإنْ تَخَشَّى خانِفٌ أو شَحْشَحَا[10]

إنّ كِتَابَ اللهِ فِيمَا قَدْ وَحَى
مَاضٍ يَسُوقُ قَرَحًا وتَرَحَا

جَلَّح : صَمَّم ومَضَى . والخانِف : المُعْرِضُ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) القاموس ، وشرحه : « الشبحان » . (٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتان » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم : « بفتح فكسر » ؛ وهو من الأمكنة : الأجرد . فى اللسان ضبط قلم : « بفتحتين » ، وهو الفضاء لا نبات فيه . (٥) عبارة القاموس : « شحشح — بالفتح — ويضم » . وفى اللسان : « ومنهم من يقول : شحشح » ، بهملتين ، مع الفتح ضبط قلم ، وقد نقلها عنه شارح ديوان حميد . وظاهر أنه تصحيف .

(٦) الديوان ، واللسان : « جائر » ، بزاى ، وفسرها شارح الديوان بأنه الذى يجوز الماء .

(٧) الديوان (ص : ٤٨) واللسان : « تقدمها » ، فعل ماض .

(٨) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسلسل » ، على ابناء اسم المفعول .

(٩) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٥) . (١٠) مجموع أشعار العرب (٢ : ٣٥) : « خائف » ، تحريف .

* ح — ٱمرأةٌ شَحْشَاحَ ، كأنّها رَجُلٌ[1] .

وأَوْصَى فُلانٌ فى صِحّته وشِحّته ؛ أى : فى حاله التى يَشُحُّ عَلَيْها .

وإبِل شَحائِجُ : قَلِيلةُ الدَّرِّ .

وقال الفَـرّاءُ : الشَّحْشَحُ ، والشَّحْشَحَانُ : الطَّـويلُ .

قال : والشَّحْشَاحُ ، والشَّحْشَحَانُ : الغَيُورُ .

* * *

(ش د ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال أَبُو عَمْرو : كَلأٌ شادِحٌ ؛ أى : واسِعٌ .

وٱنْشَـدَح الرَّجُلُ ، ٱنْشِدَاحًا ، إذا ٱسْتَلْقَى وفَرَّجَ رِجْلَيْه .

وناقَةٌ شَوْدَحٌ : طَوِيلةٌ على وَجْهِ الأَرْض ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

قَطَعْتُ إلى مَعْروفِها مُنْكَراتِها
بِفَتْلاءَ مِمْرانِ الذِّراعَيْنِ شَوْدَحِ[2]

ويُقـالُ : لَك عَن هـذا الأَمْر مُشْتَدَحٌ ، ومُرْتَدَحٌ ، ومُرْتَكَحٌ ، ومُنْتَـدَحٌ ، ومُفْتَسَحٌ ؛ وشُدْحَةٌ ، ورُدْحَةٌ ، ورُكْحَةٌ ، ونُدْحَةٌ ، وفُسْحَةٌ ؛ أى : مَنْدُوحةٌ وسَعَةٌ .

وشَدْحٌ[3] : ٱسْمُ يَمَنَ .

والأَشْدَحُ : الواسعُ من كُلِّ شَىْءٍ .

* * *

(ش ر ح)

الشَّرْحَةُ ، بالفَتح : قِطْعَةٌ من اللَّحْم .

والشَّرْحَةُ[4] مِن الظِّبَاءِ : الذى يُجاءُ به يابِسًا كما هو لم يُقَدَّدْ .

وشَرْحَةُ بنُ عَوْذَةَ ، مِن بَنِى سَامَةَ بن لُؤَىٍّ .

وبنو شَرْحٍ : بَطْنٌ مِن العَرَب .

وشُرَاحَةُ الهَمْدَانِيَّةُ[5] ، بالضَّمِّ ، وهى التى أَقَرَّت على نَفْسها بالزِّنَى عِند عَلِىّ ، رَضِى الله عنه .

وسَهْلَةُ بِنْتُ شُرَاحَةَ ، قد حَدَّثَتْ .

وشُرَيْحٌ ، وشَرَّاحٌ[6] ، بالفَتْـح والتَّشْـديد ، فى الأَسْماء ، واسِعٌ .

ورُبّما كُنِّىَ عن فَرْجِ المَرْأة بـ « شُرَيْح » .

وشَرَحَ الرَّجُلُ جارِيَتَـه شَرْحًا ، إذا سَلَقَهَـا على قَفَاها ثم غَشِيَها ؛ وقال ابنُ عَبَّـاس : كان أَهْـلُ الكِتَاب لا يَأْتُون نِسَاءَهم إلّا على حَرْف ، وكان هذا الحَىُّ من قُرَيْش يَشْرَحُون النِّساءَ شَرْحًا .

---

(١) وزاد صاحب القاموس : « فى قوتها » . (٢) الديوان (ص : ١١٦) . (٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنع » . (٤) وكذا نقلها شارح القاموس ، وابن منظور ، عن ابن شميل . والذى فى القاموس ، والصحاح : « الشريحة » .
(٥) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كسمانة » . (٦) وقيدهما صاحب القاموس تنظيرا « كزبير ، وكتان » .

وقال عَطَاءٌ السَّائِبِيُّ لِلحَسَنِ : يا أَبَا سَعِيد ، أَكان الأَنبياءُ يَشْرَحُون إلى الدُّنْيا والنِّسَاءِ مع عِلْمِهم بالله ؟ فقال : إنّ لله تَرائِكَ فى خَلْقِه . يُريد : أكانوا يَنْبَسِطون إليها ويَرْغَبُون فى اقْتِنائِها رَغْبَةً واسِعةً .

تَرائِكَ ، أى : أُموراً أَبْقاها اللهُ فى العِبَاد من الأَمَل والغَفْلة ، بها يَكُون انْبِساطُهم واسْترسَالُهم إلى الدُّنْيا .

والشَّارِحُ ، فى كَلام العَرب ، من أَهل اليَمَن : الذى يَحْفَظ الزَّرْعَ من الطُّيُورِ وغَيْرِها ؛ قال :

وما شاكِرٌ إلا عَصافِيرُ قَرْيةٍ
يَقُومُ إليها شارِحٌ فيُطِيرُهَا

وقال رَجُلٌ من العَرب لِفَتَاهُ : ابْغِنِي شارِحًا ، فإنّ أَشاءَنا مُغَوَّسٌ ، وإنّى أَخَافُ عليه الطَّمْلَ .

المُغَوَّس ، والمُشَنَّخُ ، المُنْقَّحُ من السُّلَاءِ .

والشَّرْحُ : الفَهْمُ .

والشَّرْحُ : الفَتْحُ .

والشَّرْحُ : انْفِضاضُ الأَبْكَار .

* * *

(ش ر د ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِىّ .

وقال ابْنُ الأَعْرابىّ : رَجُلٌ شِرْدَاحُ القَدَمِ ، إذا كانَ عَرِيضَها وغَلِيظَها .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ شِرْدَاحٌ : رِخْوٌ كَثِيرُ اللَّحْم (١) .

* ح — الفَرَّاءُ : الشِّرْدَاحُ : الطَّوِيلُ العِظَام (٢) ، من النِّسَاء والإِبِل .

* * *

(ش ر م ح)

الشَّرْمَحُ ، والشَّرْمَحِيُّ : القَوِيُّ .

والشَّرَمَّحُ ، مثال « العَدَبَّس » (٣) : الطَّوِيلُ ؛ قال :

أَظَلَّ عَلَينا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدُه
أَشَمُّ طُوالُ السَّاعِدَيْنِ شَرَمَّحُ

وهم الشَّرَامِحُ ، والشَّرَامِحَةُ (٤) .

* ح — شَرْمَاحٌ (٥) : قَلْعَةٌ مُطِلَّةٌ على قَرْيةِ أَبى تُرَابٍ (٦) ، قُرْبَ نَهَاوَنْدَ .

* * *

(ش ف ح)

* ح — المُشَفَّحُ (٧) : المَحْرُومُ الذى لا يُصِيب شَيْئًا .

* * *

(١) الجمهرة (٣ : ٣٨٥) ، وبين المسافين خلاف .
(٢) القاموس ، وشرحه : « العظيم » .
(٣) القاموس : « كعملس » ، وهى أقرب فى التنظير .
(٤) اللسان : « طويل » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٦) معجم البلدان : « لبنى أبوب » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(ش ف ل ح)

الشَّفَلَّحُ[1] : شِبْهُ القِثَّاء يَكُون على الكِبَر، وهو تَمَرُ الكِبَر إذا تَفَتَّح وفيه حُمْرَةٌ .

* ح — الشَّفَلَّحُ[1] : نَبْتٌ يَنْبُتُ على سُوقٍ لها أَرْبعةُ حُرُوفٍ ، ولو شِئْتَ ذَبَحْتَ بِكُلِّ حَرْفٍ منها شاةً ؛ وهو أيضًا : ما تَشَقَّق من بَلَح النَّخْل .

* * *

(ش ق ح)

الأَشْقَحُ : الأَشْقَرُ .

والشُّقْحَةُ[2] : الشُّقْرَةُ :

ورُغْوَةٌ شَقْحَاءُ[3] ، إذا كانت لَيْسَتْ بخالِصَةِ البَيَاض .

والشَّقْحُ ، بالفتح : الكَسْرُ ؛ يُقال : لأَشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجَوْزِ بالجَنْدَل ؛ أى : لأَكْسِرَنَّكَ .

ويُقال لِحَيَاء الكَلْبَةِ : شَقْحَةٌ .

وسَمِعَ عَمَّارٌ رَجُلًا يَسُبُّ عائشةَ ، رَضِىَ الله عنها ، فقال له بَعد ما لَكَزَه لَكَزَاتٍ : أَأَنْتَ تَسُبُّ حَبِيبةَ رَسُولِ الله ، صَلَّى الله عليه وسلم ! آقْعُدْ مَنْبُوحًا مَقْبُوحًا مَشْقُوحًا .

مَنْبُوحًا ؛ أى : مَشْتُومًا .

والشَّقِيحُ : النَّاقِهُ مِن المَرَض .

وشَاقَحْتُ فُلانًا ، وشَاقَيْتُه ، وبادَيْتُه ، إذا لاسَنْتَه بالأَذِيَّة .

* ح — الشُّقَّاحُ[4] : آسْتُ الكَلْبِ .

وحُلَّةٌ شَقَحِيَّةٌ[5] : حَمْرَاءُ .

* * *

(ش ك ح)

* ح — الشَّوْكَحَةُ : شِبْهُ رِتَاجِ البَابِ ؛ والجَمْعُ : شَوْكَحٌ .

* * *

(ش ل ح)

أَهْمله الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّلْحَاءُ : السَّيْفُ الحَدِيدُ ، بلُغَةِ أَهْلِ الشِّحْر ؛ والجَمْعُ : الشَّلْحُ .

قال آبْنُ دُرَيْد : الشَّلْحَى[6] ، مَقْصُورٌ ، وهى لُغَةٌ مَرْغُوبٌ عنها .

والتَّشْلِيحُ : التَّعْرِيَةُ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعملس » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) كذا اجتزئ على ضبطها ضبط قلم « بالضم » ، وهى مثلثة .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كعرنية » .

(٦) ليست من نص ابن دريد (٢ : ١٦٠) .

يُقَال : شُلِّحَ فُلانٌ ، إذا خَرَج عليه قُطَّاعُ الطَّرِيقِ فسَلَبُوه ثِيَابَه وعَرَّوْه ، وهى لُغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ والنَّبَط .

والمُشَلَّح[1] ، من بُيُوتِ الحَمَّام : الذى يَنْزِعُ فيه الرَّجُلُ ثِيَابَه .

* ح — شِلْحٌ[2] : قَرْيَةٌ بقُرْبِ عُكْبَراء . شَمِر .

* * *

(ش م رخ)

* ح — الشَّمْرَخُ : الطَّوِيلُ ، كالشَّرْمَحِ[3] .

* * *

(ش ن ح)

ابنُ الأَعْرَابىّ : الشُّنُحُ ، بضَمَّتَين : السُّكَارَى .

وقال الأَزْهَرِىّ : الشُّنُحُ ، أَشْبَهُ ، بمَعْنَى : السُّكَارَى[4] .

* ح — شَنَّحْتُ عليه : شَنَّعْتُ عليه .

* * *

(ش وح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرَابىّ : شَوَّحَ ، إذا أَنْكَرَ .

* * *

(ش ى ح)

يُقَال : إنَّهم لَفِى مَشِيحَى مِن أَمْرِهم ، مَقْصُورًا ؛ أى : يُحَاوِلون أَمْرًا يَتَدَرُونَه .

ويُقال : مَعْنَاه : فى اخْتِلَاطٍ مِن أَمْرِهم .

والمَشْيُوحَى ، مَقْصُورًا : أَرْضٌ تُنْبِتُ الشِّيحَ ؛ مِثْل : المَشْيُوحَاء ، مَمْدُودًا .

والشَّيْحَانُ[5] : الذى يَتَهَمَّشُ[6] عَدْوًا يُرَاد به السُّرْعَةُ .

والشَّيْحَانُ ، والشِّيحَانُ : الطَّوِيلُ ، بالفتح والكَسر ؛ قال أبو العِيَال الهُذَلِىّ :

مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْحَانٍ[7]
يَمِيحُ كأَنَّهُ كَلِبُ[8]

[يَمِيحُ ؛ أى : يَدُور] .

وشَايَحَ ؛ : أى قَاتَلَ ؛ وأمّا قَوْلُ النَّابِغة :

تُشِيحُ على الفَلَاةِ فتَعْتَلِيها
بِبَوْعِ القَدْرِ إذ قَلِقَ الوَضِينُ[9]

فمَعْنَاه : تُدِيمُ السَّيْرَ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » . وهى فى معجم البلدان بالجيم ، بدل الحاء المهملة .

(٣) عبارة القاموس : « الشرح : ... والطويل ، كالشرح ، كعلس » .

(٤) تهذيب اللغة (٤ : ١٨٥) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح ، ويكسر » . قال الأزهرى : « هكذا — يعنى بالكسر — رواه شمر » .

(٦) القاموس ، وشرحه ، واللسان : « يتهمس » ، بالسين المهملة ، وهو الأولى بالسياق ، فالتهمس ، بالمهملة : العدو الذى لا يسمع صوت وطئه ؛ والتهمش ، بالمعجمة : الدبيب .

(٧) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بكسر أوله وفتحه .

(٨) ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٧) .

(٩) ديوان النابغة بنى ذبيان (ص : ٢٦٠ ، طبعة بيروت) .

وأَشْيَحُ[1] : حِصْنٌ من حُصُون اليَمَن .

وشَيَّحَ الرَّجُلُ تَشْيِيحًا ، إذا نَظَر إلى خَصْمِه فضَايَقَــه .

وأبو حِبَرَة ، شِيحَةُ بنُ عَبْد الله ، فبالكَسْر : من التَّابِعِــين .

وقال الجَوْهَرِىّ : أشَاحَ الفَرَسُ بذَنَبِه ، إذا أَرْخَاه[2] .

وقد أَخَذه من كِتَاب اللَّيْث ، وهو تَصْحِيفٌ ، والصَّوابُ : أَسَاح ، بالسِّين المهملة ، كما ذَكَره الأَزْهَرِىّ[3] .

* ح — الشِّيَاح[4] : القَحْطُ .

وشَيَّحَه : حَذَّره وأَبْعَده .

وشَيْحَانُ[5] : جَبَلٌ مُشْرِفٌ ، أَعْلَى من الجِبال التى حَوْلَ القُدْس .

وذو الشِّيح[6] : مَوْضِعٌ باليَمَامَة .

وذو الشِّيح[6] ، أيضًا : مَوْضِعٌ بالجَزِيرة .

وذاتُ الشِّيح[6] : مَوْضِعٌ بالحَزْن ، من دِيَار بَنِى يَرْبُوع .

* * *

فصل الصاد

(ص ب ح)

صَبَحْتُ فُلانًا ، أى : أَتَيْتُه صَبَاحًا ، قال بُجَيْرُ ابنُ زُهَيْر المُزَنِىّ ، وكان أَسْلَمَ :

صَبَحْنَاهُمْ بأَلْفٍ من سُلَيْمٍ
وسَبْعٍ من بنِى عُثْمَانَ وافِى

وقال آخَرُ :

نحنُ صَبَحْنَا عامِرًا فى دَارِهَا
بُرْدًا تَعَادَى طَرَفَىْ نَهارِهَا

والمَعْنَى : أَتَيْنَاهُم صَبَاحًا بأَلْفِ رَجُلٍ من بَنِى سُلَيْم ، وأَتَيْنَاهُم صَبَاحًا بِخَيْلٍ جُرْدٍ .

والصَّبُوحُ : الناقةُ التى تُحْلَبُ وَقْتَ الصُّبْح ؛ والجَمْعُ[7] : الصَّبَائِحُ ؛ قال :

مالِىَ لا أَسْقِى حُبَيِّبَاتِى
صَبَائِحى غَبَائِقَ قَيْلَاتِى

وكذلك الكَلَامُ فى « الغَبُوق » و « القَيْل » .

ودَمٌ صُبَاحِىٌّ ، بالضَّم : شَدِيدُ الحُمْرة ، قال أبو زُبَيْد :

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كأحمد » .
(٢) الصحاح (١ : ٣٧٩) .
(٣) تهذيب اللغة (٥ : ١٤٧) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة ، « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » ، وكذا عبارة معجم البلدان .
(٦) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالكسر » ،
(٧) اللسان : « قال : وأنشدنا أبو ليلى الأعرابى » .

غَـذَاهُ بِلُحْمانِ الرِّجَالِ وصَـائِكٍ
عَبِيطٍ صُبَاحِيٍّ من الجَوْفِ أَشْقَرَا

وقال ابنُ دُرَيْد : الصُّبَاحِيَّةُ : الأَسِـنَّةُ العِرَاضُ ، لا أَدْرِى إلى ما نُسِبَتْ[1] .

وقد سَمَّت العَـرَبُ : صَبِيحًا ، على فَعِيـل ؛ وصُبَيْحًا ، مُصَغَّرًا ؛ وصَبَاحًا ، بالفَتح والتَّخْفيف ؛ وصَبَّـاحًا ، بالفَتْح والتَّشْـديد ؛ وصُبَاحًا ، بالضم والتَّخْفيف ؛ وصُبْحًا ، بالضم ؛ ومُصَبِّحًا ، بالكَسْر والتَّشْديد .

وأَتَيْتُـه ذا صَبُوح ، وذا غَبُـوق ؛ وذاتَ الصَّبُوح ، وذاتَ الغَبُوق ، إذا أتاه بُكْرَةً وعَشِيَّةً .

والصُّبْحَةُ[2] : كُلُّ شَيءٍ تَعَلَّلْتَ به قَبْلَ الصَّبُوح .

والصَّبِيحُ ، على « فَعِيل » : فرسُ لِبَنِي مُعَتِّب الثَّقَـفِيّ .

والصَّبْحَاءُ : فَرَسُ لرجُلٍ من باهِلَةَ .

والمُصَبِّحُ[3] : فرسُ عَوْفِ بن الكاهِن السُّلَمِيّ .

والتَّصْبِيحُ : الغَدَاءُ ، يُقال : قُرِّبَ إلىَّ تَصْبِيحِى ، وهو اسمٌ بُنِيَ على « تَفْعِيل » ، مثل : التَّرْعِيب ، للسِّنام المُقَطَّع ؛ والتَّذْنِيب ، اسمٌ لما نَبَتَ من الغِـرَاس ؛ والتَّنْوِير ، اسمٌ لِنَـوْرِ الشَّجَر .

وفى حَدِيث المَبْعَث : أنّ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسَلَّم ، كان يتيمًا فى حِجْرِ أبى طالب . فكان يُقَرِّبُ إلى الصِّـبْيان تَصْبِيحهم فيَخْتَلِسُونَ ويَكُفُّ ، ويُصْبِحُ الصِّبْيان غُمْصًا ويُصْبِحُ صَقِيلًا دَهِينًا .

انْتَصَاب « غُمْصًا » و « صَقِيلًا » على الحـال لا الخَـبر ؛ لأنّ « أَصْبَح » هـذه تامّة ، بمَعْنى الدُّخول فى الصَّبَاح ، كأَظْهَر ، وأَعْتَمَ .

وصَبَّحْنَا القومَ خَيْرًا ، أو شَرًّا ؛ قال[4] :

وصَبَّحَه فَلْجًا فـلَا زَالَ كَعْبُـهُ
عَلى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عالِيَا

ويُقَال : صَبَّحْتُ القَوْمَ المـاءَ ، إذا ماسَرَيْتَ بِهِمْ حتى تُورِدَهم المـاءَ صَباحًا ؛ قال :

وصَبَّحْتُهم ماءً بِفَيْفَاءَ قَفْـرَةٍ
وقد حَلَّقَ النَّجْمُ اليَمَانِى فاسْتَوَى

وقال[5] ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ صَبَحَانٌ ، بالتَّحريك : إذا كان يُعَجِّلُ الصُّبُوحَ ؛ ورَوَى المَثَل : أَكْذَبُ من الأَسِير[6] الصَّبَحَانِ ، بفَتْح البـاء .

(١) الجمهرة (١ : ٢٢٤) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كمحدث » ، على بناء اسم الفاعل من « التحديث » .
(٤) اللسان : « قال النابغة » ، والبيت ليس فى ديوانه .
(٥) الجمهرة (٣ : ٤١٥) .
(٦) الجمهرة : « الأخيذ » .

وتَصَبَّحَ : أَكَلَ أَوَّلَ الصَّبَاحِ، من الصُّبْحَةِ ، كَتَلَهَّنَ من اللُّهْنَة ، وتَسَلَّفَ ، من السُّلْفَة ، وتَلَمَّجَ ، من اللُّمْجَة ، وتَلَهَّجَ ، من اللُّهْجَة ؛ ومنه حَدِيثُ النَّبِيِّ ، صلّى الله عليه وسلّم : مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لم يَضُرَّه ذلك اليَوْمَ سَمٌّ ولا سِحْرٌ .

ويُقالُ لِلرَّجُلِ، يُنَبَّه من سِنَةِ الغَفْلة : أَصْبِحْ، أى : انْتَبِهْ وأَبْصِرْ رُشْدَك وما يُصْلِحُكَ ؛ قال رُؤْبَةُ :

فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ
أَصْبِحْ فَمَا مِن بَشَرٍ مَأْرُوشِ (١)

المَحْنُوش : المَلْدُوغُ ؛ أى : قُلْ لِذَاكَ الحاسِدِ المُزْعَجِ، الذى كأَنَّه لَدَغَه حَنَشٌ . والمَأْرُوشُ : المَخْدُوشُ ؛ أراد أَنَّ عِرْضَه وافِرٌ غيرُ مَخْدُوشٍ ولا مَكْلُوم .

والمُصْبَحُ، (٢) بضَمِّ الميم : الصَّبَاحُ؛ والمُمْسَى : المَسَاءُ؛ قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي الصَّلْت :

الحَمْدُ لله مُمْسَانَا ومُصْبَحَنَا
بالخَيْرِ صَبَّحَنَا رَبِّى ومَسَّانَا (٣)

وقد اصْبَاحَّ شَعَرُه اصْبِيحَاحًا ؛ أى : عَلَتْه حُمْرَةٌ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : قال يَصِفُ فَرَسًا :

كانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ ويَصْبَحُهُ
مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارِ (٤)

وإنما هو « كان ابْنُ شَمَّاء » ، واسْمُه : شَرْسَفَةُ بنُ حُلَيْف (٥) ، فارسُ مَيَّار ، قَتَلَه قُرْطُ ابنُ التَّوْأَم (٦) اليَشْكُرِىّ ، والبَيْتُ لِقُرْط .

* ح : ذو صُبَاح (٧) : مَوْضِعٌ .

وذو صُبَاح، أيضًا : مِن أَقْيَال حِمْيَرَ .

وجَبَالُ صُبْح (٧) : فى دِيَارِ بَنِى فَزَارَة .

وصُبْحٌ ، وصُبَاحٌ (٨) : ماآنِ فى جَبَالِ تَمَلَّى ، بِقُرْبِ المَدِينَة .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٧٧) . (٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمكرم » ، على بناء اسم المفعول من « الإكرام » . (٣) شعراء النصرانية (١ : ٢٢٦) . (٤) الصحاح (١ : ٣٨٠) .

(٥) الأصول : « خليف » ، بالخاء المعجمة . وضبط ضبط قلم « بفتح فكسر » . والتصويب من : القاموس ، وشرحه (مير) والإيناس لابن المغربى (ص : ٥٦) ومختلف القبائل لابن حبيب (ص : ٤٨) وتبصير المنتبه (ص : ٥٣٦) .

(٦) اللسان (صبح) : « قرط بن التوم » ، بالضم والسكون . وفى (عشا) : « قرط بن التؤام » ، بضم ففتح .

(٧) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالضم » .

(٨) وقيده صاحب معجم البلدان ، بالعبارة « بالضم ثم التخفيف » .

وصَبْحَةُ[1] : قَلْعَةٌ فى دِيَارِ بَكْرٍ ، بين آمِدَ ومَيَّا فارِقِين .

والصَّبَاحُ : شُعْلَةُ القِنْدِيل .

والصَّبْحَانُ[2] : الجَمِيلُ الصَّبِيحُ .

والحَقُّ الصَّابِحُ : البَيِّنُ .

والصُّبَّاحُ ، بالضَّم والتَّشْدِيد[3] : الصَّبِيحُ ؛ عن الكِسَائىّ .

ويُقال لِمَكَّةَ ، حَرَسها الله تعالَى : أُمُّ صُبْحٍ[4] .

* * *

(ص ح ح)

الصُّحُّ ، بالضَّم : الصِّحَّةُ ، وقد حُمِلَ على نَقِيضه ، وهو السُّقْمُ .

وقال أبو عُبَيْدَةَ : تَقُول العَرَبُ : فى صُحِّه وسُقْمِه .

والصَّحَاحُ ، بالفَتح : الصِّحَّةُ ، أيضًا ؛ وفى بَعض كَلامِهم : ما أَقْرَبَ الصَّحَاحَ من السَّقَام ؛ أى : ما أَقْرَبَ الصِّحَّةَ من السَّقَم .

وأَصَحَّهُ الله تعالَى ؛ أى : أَزَال سُقْمَه[5] .

وأَتَيْتُ فلانًا فأَصْحَحْتُه ؛ أى : وَجَدتُه صَحِيحًا .

وصَحَاحُ الطَّرِيق : ما اشْتَدَّ منه ولم يَسْهُل ولم يُوطَأ ؛ قال ابنُ مُقْبِل يَصِفُ ناقةً :

إذا وَجَّهَتْ[6] وَجْهَ الطَّرِيقِ تَيَمَّمَتْ
صَحَاحَ الطَّرِيقِ عِزَّةً أنْ تَسَهَّلا

ويُقَال لِلَّذى يَأْتِى بالأَبَاطِيل : مُصَحْصِحٌ ؛ وقِيل : إنّ المُصَحْصِحَ : الذى صَحَّت مَوَدَّتُه .

وصَحْصَحَ الأَمْرُ ، إذا تَبَيَّنَ ، وليس بقَلْبِ « حَصْحَصَ » ؛ لأَنَّه يُقال أيضًا : ضَحْضَحَ الأَمْرُ ، بالضاد مُعجمةً ، إذا تَبَيَّنَ ، وإنّما مَعْنَاهما : صار فى صَحْصَحٍ فانْكَشَف ولم يَسْتَتِر ، وفى ضَحْضَاحٍ فبانَ ولم يَغِبْ عن النَّظَرِ .

وصَحْصَحٌ : اسْمُ رَجُلٍ ؛ قال :

لو قد عَلِمْتَ يابْنَ أُمِّ صَحْصَحْ
أَنَّا إذا صِيحَ بِنَا لانَبْرَحْ
حتَّى نَرَى جَمَاجِمًا تَطَوَّحْ
إنّ الحَدِيدَ بالحَدِيدِ يُفْلَحْ

وقال[7] ابنُ حَبِيب : فى تَمِيم : بَنُو الصَّحْصَحِ ، وهم : بَنُو عامِرِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيم ؛ وبَنُو حُصَيْنٍ ،

---

(١) قيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون » .
(٢) قيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكران » .
(٣) قيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .
(٤) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٥) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتحتين ، وبضم فسكون .
(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « بالتشديد » ، وهى فى اللسان بتخفيف ثانيها ، ضبط قلم ، والمعنى عليه أقوم ؛ أى : إذا ضربت وجه الطريق ووسطته .
(٧) مختلف القبائل (ص : ٢٧) .

ويَزِيد، ابْنَى عامِرٍ؛ وفى طَيِّئٍ: بنو الصَّحْصَح ابنِ مالك بنِ عَمْرو بنِ ثُمامَةَ بنِ مالك بنِ جَدْعاء؛ وفى رَبيعة: مُحْرِزُ بنُ الصَّحْصَح، أحدُ بَنى تَيْمِ الله ابن ثَعْلَبَة بنِ عُكَابَةَ، قاتِلِ عُبَيْد الله بن عُمَر ابن الخَطَّاب يَوْمَ صِفِّينَ، وسَلَبَه سَيْفَ عُمَرَ: الوِشَاحَ.

* ح — السَّفَرُ مَصِحَّةٌ، بكَسر الصّاد، لُغةٌ فى «المَصَحَّة»، بفَتْحها.

وصَحْصَحٌ: مَوضِعٌ بالبَحْرَيْن.

والصَّحْصَحَانُ: مَوضِعٌ بين حَلَبَ وتَدْمُرَ.

والصَّحِيحُ: فرسُ لأَسَدِ[بن] الرَّهِيص الطَّائىّ.

* * *

(ص د ح)

رَجُلٌ مِصْدَحٌ، بالكَسْر: صَيَّاحٌ.

ودِيكٌ صَدُوحٌ.

والصَّدَحُ، بالتَّحْريك: أَشَرُ من العُنَّاب قَليلًا، وأَشَدُّ حُمْرَةً؛ وحُمْرَتُه تَضْرِبُ إلى السَّواد.

والصَّدَحُ، أيضاً: الأَسْوَدُ.

والصَّدَحُ: الأَكَمَةُ الصَّغيرةُ الصُّلْبَةُ الحِجَارَةِ؛ والجَمْعُ: صِدْحَانٌ، مِثْلُ: شَبَثٍ وشِبْثَانٍ.

والأَصْدَحُ: الأَسَدُ.

* * *

(ص ر ح)

صَرَحَ الشَّىْءَ صَرْحًا، وأَصْرَحَهُ إصْرَاحًا، إذا أَظْهَره وبَيَّنه، مِثْلُ: صَرَّحَه تَصْرِيحًا.

والمِصْرَاحُ: النّاقةُ التى لا تُرَغِّى، يَشْفَرُ شُخْبُها ولا يُرَغِّى أَبَدًا.

قال ابنُ دُرَيْد: الصُّرَاحُ[1]: طائرٌ كالجُنْدُبِ[2]، يأْكُله النَّاسُ، وهو عَرَبِىّ[3].

ويُسَمُّون آنِيَةً من أَوَانِى الخَمْر: صُرَاحِيَةً[4].

وقال ابنُ دُرَيْد: لا أَدْرِى ما أَصْلُها.

وكَلِمَةٌ صُرَاحِيَةٌ، بالتَّخْفيف؛ أى: خالِصَةٌ، بمَعْنَى الصُّرَاح.

وخَمْرٌ صُرَاحِيَةٌ، غَيْرُ مَمْزُوجَةٍ.

وقال الجَوْهرِىُّ: صَرِيحٌ: فَحْلٌ مُنْجِبٌ[5].

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كرمان».

(٢) فوقها فى: ى: «معا»؛ أى: بفتح الدال وضمها، وثمة لغة ثالثة، وهى كسر أوله وفتح ثالثه.

(٣) الجمهرة (٢: ١٣٥).

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالتشديد».

(٥) الصحاح (١: ٣٨١).

ومن خَيْل العَرَب فَرَسَان مُسَمَّيان بالصَّرِيح، أحدُهما لبنِي نَهْشَل، والآخَرُ لِلَخْم، من نَسْل الدِّينارِيّ.

وقال الجَوْهَرِيُّ: قال عَبِيدٌ:

* فَتْخَاءُ لَاحَ لَهَا بالصَّرْحَةِ الذِّيبُ[1] *

وليس لِعَبِيدٍ[2] على قافية الباء فى البَسِيط شيءٌ، وإنما هو للنُّعمان بن بَشِير[3]، وصَدْرُه:

* كأنَّها حِين فاضَ الماءُ واخْتَلَفَتْ *

ويُرْوَى: واخْتَلَفَتْ. ويُرْوَى: صَحْماءُ. ويُرْوَى: بالصَّحْرة، وهى فَضاءٌ بين جِبال.

ووَجَدْتُ هذا البَيْتَ أيضًا فى مَنْحُولَات شِعْرِ امْرِئ القَيْس، وروايتُه[4]: صَقْعاء لاحَ.

* ح — صَرَّحَ الرَّامِى، إذا رَمَى ولم يُصِبْ.

وصَرَّحَتِ الإبِلُ[5]: خَرَجَتْ من مِنًى.

والصَّرْحُ: بِنَاءٌ عَظِيمٌ قُرْبَ بابِلَ؛ يقال: إنَّه قَصْرُ بُخْتَ نَصَّر.

والصَّرِيحُ[6]: فَرَسُ عَبْدِ يَغُوثَ بن حَرْب.

* * *

(ص ر د ح)

ضَرْبٌ صُرَادِحٌ[7]؛ أى: شَدِيدٌ بَيِّنٌ.

* * *

(ص ر ف ح)

أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ حَبِيب: الصَّرَنْفَحُ: الصَّيَّاحُ.

* * *

(ص ر ق ح)

أهْمَلَه الجَوْهَرِيّ.

وقال ابنُ الأعْرَابِيّ: الصَّرَنْقَحُ من الرِّجَال: الشَّدِيدُ الشَّكِيمَةِ الذى له عَزِيمَةٌ، لا يُطْمَع فيما عِنْدَه ولا يُخْدَعُ؛ وقيل: الصَّرَنْقَحُ: الظَّرِيفُ، وقال حِرَانُ العَوْدِ:

ومِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ[8] لا يَفُكُّهُ
من القَوْمِ إلا الشَّحْشَحَانُ الصَّرَنْقَحُ[9]

ويُقال: صَرَنْقَحٌ، وصَلَنْقَحٌ.

* * *

(ص ف ح)

صَفَحْتُ الرَّجُلَ، أصْفَحُه صَفْحًا، إذا سَقَيْتَه أىَّ شَرَاب كان ومَتَى كان.

---

(١) الصحاح (١ : ٣٨٢).
(٢) وانظر: ديوان عبيد: طبعة مصطفى الحلبى.
(٣) وكذا هو فى هامش الصحاح، كما قال الزبيدى فى شرح القاموس. وزاد الشارح: «فيما زعم أبو مسلم، وأنشد للراعى».
(٤) ديوان امرئ القيس (ص: ٢٦ طبعة دار المعارف) من قصيدة مطلعها:
* الخير ما طلعت شمس وما غربت * مطلب بنواصى الخيل معصوب
وقيل قبلها: «و يقال إنها لابراهيم بن بشير الأنصارى».
(٥) مما انفرد به الصغانى.
(٦) وقيدها صاحب القاموس نظيرا «كجريح».
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالضم».
(٨) هذه إحدى روايتى الديوان (ص: ٨)، والرواية الأخرى: «مقمل».
(٩) رواية هذا العجز فى اللسان:
* من الناس إلا الأحوذى الصرنقح *

وصَفحتُه الشَّىءَ صَفْحًا ، أيضًا ؛ أى : عَرَضْتُه ، فهو مَصْفُوح ، أنشد أبو الهَيْثَم :

يَصْفَحُ للقِنَّةِ وَجْهًا جَأْبَا
صَفْحَ ذِراعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبَا

أى : صَفَحَ كَلْبٍ ذِراعَيْه لِعَظْمٍ ، ونَصَب « كَلْبًا » على التَّفْسير .

وصَفَحْتُ وَرَقَ المُصْحَفِ صَفْحًا ، [إذا عَرَضْتَها وَرَقَةً وَرَقَةً] .

وصَفَحْتُ القَوْمَ ، إذا عَرَضْتَهم واحِدًا واحِدًا .

وسُئِل النَّبىُّ ، صَلَّى الله عليه وسَلَّم ، عن الاسْتِطابَة ، فقال : أَوَلا يَجِدُ أَحَدُكم ثلاثةَ أَحْجارٍ ، حَجَرَيْن للصَّفْحَتَيْن ، وحَجَرًا للمَسْرُبَة ؛ أى : لناحِيَتَى المَخْرَج .

وفى الحَديث : مَلَائِكةُ الصَّفيح الأَعْلَى ؛ أى : السَّماءِ العُلْيَا .

والصَّافِحُ : النَّاقةُ التى فَقَدَتْ وَلَدَها فغارَتْ وذَهَبَ لَبَنُها ؛ وقد صَفَحَتْ صُفُوحًا

وفى جَبْهَته صَفَحٌ ، بالتَّحْريك ؛ أى : عَرَضٌ فاحِشٌ .

ومنه : إبراهيمُ الأَصْفَحُ : مُؤَذِّنُ أَهْلِ المَدِينَة .

والأَصْفَحُ ، من الأَعْلَام .

وقال ابنُ دُرَيْد : ويُكْرَه فى الخَيْل القَنَا والصَّفَاحُ (١) ، فأمَّا القَنَا ، فأَنْ يَحْدَوْدِبَ الأَنْفُ من وَسَطه فتراه شاخِصًا ، وإذا أَفْرَطَ ذاك ضاقَ المَنْخِرُ فكان عَيْبًا . وأما الصَّفَاحُ : فشَبِيهٌ بالمَسْحَة فى عُرْض الخَدِّ يُفْرِطُ بها اتِّساعُه ، فذلك مَكْرُوهٌ أيضًا (٢) مُسْتَقْبَح .

والصُّفَّاحُ ، بالضَّمّ والتَّشْديد ، من الإبِل : التى عَظُمَتْ أَسْنِمَتُها ، فكأنَّ سَنامَ النَّاقةِ يَأْخُذُ قَرَاها ؛ والجَمْعُ : صُفَّاحَاتٌ ، وصَفَافِيحُ .

وصَفَاحُ نَعْمَان (٣) : جَبَلٌ تُتَاخِمُ نَعْمَانَ وتُصَادِفُه .

ورَأْسٌ مُصْفَحٌ (٤) بَيِّنُ الإصْفَاح : الذى له جَوانِبُ .

والمُصْفَحُ : العَرِيضُ الذى له صَفَحَاتٌ ، لم يَسْتَقِمْ على وَجْهٍ واحِدٍ .

والمُصْفَحُ : المَقْلُوبُ ؛ يُقَالُ : أَصْفَحْتُ الشَّىءَ ؛ أى : قَلَبْتُه .

والصَّفُوحُ ، فى صِفَات الله تَعالَى : العَفُوُّ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » .
(٢) الجمهرة (٢ : ١٦٢ — ١٦٣) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .
(٤) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كمكرم » ، على بناء اسم المفعول من « الإكرام » .

والصَّفُوحُ ؛ نَعْتُ المَرْأَةِ المُعْرِضَةِ الصَّادَّةِ الهاجِرَةِ .

وناقةٌ مُصَفَّحَةٌ[1] : تَصْفِيحًا ، ومُصَوَّاةٌ ؛ أى : مُصَرَّاةٌ .

* ح — الصُّفَّاحُ ، بالضَّم والتَّشديد[2] : مَوْضِعٌ قرِيبٌ من ذَرْوَةَ .

* * *

(ص ق ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىُّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : رَجُلٌ أَصْقَحُ : بَيِّنُ الصَّقَحِ ، بالتَّحْرِيك ، وهى لُغَةٌ يَمانِيَةٌ ، وهو الصَّلَعُ ؛ والصَّلَعَةُ[3] ، هى الصَّقَحَةُ .

* * *

(ص ل ح)

الصَّلْحُ ، بالكَسْر : نَهْرٌ بِمَيْسَانَ .

وصُلْحٌ ، بالضَّم : هو صُلْحُ بْنُ عبدالله بنِ سَهْل ابْنِ المُغِيرة الأَنْدَلُسِىّ .

وسَعِيدُ بْنُ صُلْحٍ القَزْوِينِىّ ، من المُحَدِّثِين .

ورَجُلٌ صالِحٌ : مُصْلِحٌ ؛ فالصَّالِح ، فى نَفْسِه ؛ والمُصْلِح ، فى أَعْمَالِه وأُمُوره .

ويُقَال : أَصْلَحْتُ إلى الدَّابةِ إصْلاحًا ، إذا أَحْسَنْتَ إليها .

ورَوْحُ بْنُ صَلاَحٍ المُرَادِىّ ، من المُحَدِّثِين .

وقد سَمَّت العَرَبُ : صالحًا ، ومُصْلِحًا ، وصُلَيْحًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — رَجُلٌ صِلْحٌ[4] ؛ أى : صالحٌ .

وصالِحانُ : مَحَلَّةٌ من مَحالِّ أَصْفِهَانَ .

والصالِحِيَّةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ الرُّهَى ، من أَرْض الجَزِيرة .

والصَّالِحِيَّةُ ، أيضًا : قَرْيَةٌ كَبِيرةٌ فى خَلْف جَبَل قاسِيُونَ ، من غُوطَةِ دِمَشْقَ ، سَكَنَها جَمَاعَةٌ من الصَّالِحِينَ .

والصَّالِحِيَّةُ ، أيضًا : مَحَلَّةٌ من مَحالِّ بَغْدَادَ .

والصَّالِحِيَّةُ ، أيضًا : قَرْيَةٌ بين النَّهْرَيْن ، من قُرَى بَغْدَاد .

وصَلاَحُ : من أَسْمَاء النِّسَاء[5] .

* * *

(ص ل ب ح)

* ح — الصِّلْبَاحُ[6] : سَمَكٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظمة » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .
(٣) الجمهرة (٢ : ١٦٣) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : « وصلاح ، كقطام ، وقد يصرف : مكة » .
(٦) كذا . وعبارة القاموس ، وتابعه عليها الشارح : الصلناح ، كقنطار » .

(ص ل د ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : الصَّلْدَحُ ، مِثال « جَعْفَر » : الحَجَرُ العَرِيضُ .

وجارِيَةٌ صَلْدَحَةٌ : عَرِيضَةٌ .

وناقَةٌ صُلَنْدِحَةٌ ، وصَلَنْدَحَةٌ ، بضم الصَّاد وفَتحها : صُلْبَةٌ ، ولا يُوصَف بها إلَّا الإناثُ .

والصَّلَوْدَحُ ، والصَّلَوْدَدُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ص ل ط ح)

* ح — الصَّلْطَحُ : الضَّخْمُ .

* * *

(ص ل ف ح)

* ح — المُصَلْفَحُ : العَظِيمُ من الرُّؤوسِ .

* * *

(ص ل ق ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ .

وقال شَمِرٌ : الصَّلَنْقَحُ ، والصَّرَنْقَحُ : الشَّدِيدُ الشَّكِيمَة ؛ وقيل : الظَّرِيفُ .

* * *

(ص م ح)

صَمَحَه الصَّيْفُ ، إذا اذابَ دِماغَه بِحَرِّه ؛ قال رُؤْبَةُ :

وأَنَا فى تَحَلِّى وفَسْحِى (١)
عن نَفَسِ المَكْرُوبِ حَرَّ اللَّفْحِ
فى كُلِّ يَوْمٍ مُسْمَهِرٍّ الصَّمْحِ
يَرْهَبُ زَأْرِى كَلِبَاتُ النَّبْحِ

ويَوْمٌ صامِحٌ ، وصَمُوحٌ ، إذا اشتدَّ حَرُّه ؛ قال الطِّرِمَّاحُ (٢) :

يَذِيلُ إذا نَسَمَ الأَبْرَدَانِ
ويَخْدُرُ (٣) فى الصَّرَّةِ (٤) الصَّامِحَهْ

ومنه يُقال للمَكَّى : صُمَاحٌ ، وصُمَاحِىٌّ ، بالضم ؛ قال العَجَّاجُ :

ذُو قِى عُقَيْدُ وَقْعَةَ السِّلَاحِ
والدَّاءُ قَد يُبْرَأُ (٥) بالصُّمَاحِ (٦)

عُقَيْدُ : قَبِيلَةٌ من بَجِيلَةَ ، فى بَكْرِ بنِ وَائِل . يَقُول : آخِرُ الدَّاءِ المَكِّىّ .

---

(١) مجموع أشعار العرب (٣ : ٧٣) : « وفشحى » ، بالشين المعجمة .

(٢) اللسان : « وقال الطرماح يصف كانسا من البقر » . (٣) فوقها فى : ى « معا » ؛ أى : بفتح أوله مع ضم ثالثه ، وبضم أوله مع كسر ثالثه . (٤) فوقها فى : ى : « بالعمرة » . وكتب إلى جانبها « معا » . وبهذه الرواية الثانية جاء البيت فى الديوان (ص : ٧٦) واللسان . (٥) تحتها فى : ى : « يطلب » . وكتب إلى جانبها : « معا » ؛ أى : إنها رواية . (٦) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) .

والصُّمَاحُ ، أيضًا : النَّتْنُ ؛ وقيل : العَرَقُ المُنْتِنُ ؛ وقيل : الصُّنَانُ ؛ قال الحارثُ بنُ خالدٍ :

سَاكِنَاتُ العَقِيقِ أَشْهَى إلى النَّفْـ
ـسِ مِنَ السَّاكِنَاتِ دُورَ دِمَشْقِ
يَتَضَوَّعْنَ لو تَضَمَّخْنَ بالمِسْـ
ـكِ صُمَاحًا كأنَّه رِيحُ مَرْقِ

المَرْقُ : الإهَابُ المُنْتِنُ ؛ وأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ فى صِفَةِ مَاتِحٍ :

إذا بَدَا مِنْه صُمَاحُ الصَّمْخِ
وفاضَ عِطْفَاهُ بِمَاءٍ سَفْخِ

والصُّمَاحُ : ضَرْبٌ مِن الدَّوابِّ دُونَ الوَبْرِ ؛ قال رَجُلٌ من عُكْلٍ :

كأنَّمَا هُوَ وَحْـرُ الصُّمَاحِ
أَوْ شَحْمَةُ الأَرْضِ هَوَتْ فى الرَّاحِ

وصَمَحَه بالسَّوْطِ : ضَرَبه .

وحافِرٌ صَمُوحٌ ؛ أى : شَدِيدٌ ؛ قال أبو النَّجْمِ :

لا يَتَّقِى الحافِرَ الصَّمُوحَا
يَلْتَحِنُ وَجْهًا بالحَصَى مَلْتُوحَا

وقال أبو وَجْزَةَ :

بَنُو عَلَّةٍ ما نَحْنُ فِينَا جَلَادَةٌ
زِبَنُّونَ صَمَّاحُونَ رُكْنَ المُصَامِحِ

والصَّوْمَحَانُ : مَوْضِعٌ ؛ قال سَوَّارُ بنُ المُضَرِّبِ :

فلا أَنْسَى لَيَالِيَ بالكَلَنْدَى
فَنِينَ وكُلُّ هذا العَيْشِ فانِ
ويَوْمًا بالحَجَازَةِ يَوْمَ صِدْقٍ (١)
ويَوْمًا بين ضَنْكَ وصَوْمَحَانِ

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وهذه كُلُّها مَوَاضِعُ .

ويُقال : صَمَحْتُ فُلانًا أَصْمَحُهُ صَمْحًا ، إذا أَغْلَظْتُ له فى المَسْأَلَةِ ، أو غَيْرِ ذلك .

والأَصْمَحُ : الذى يَتَعَمَّدُ رُؤُوسَ الأَبْطَالِ بالنَّقْفِ والضَّرْبِ ، لِشَجَاعَتِه .

* ح — الصُّمَاحُ (٢) : شَحْمَةٌ تُذَابُ فتُوضَعُ على شَقِّ الرِّجْلِ للتَّدَاوِى .

* * *

(ص م د ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

(١) معجم البلدان (صوصحان) واللسان ، والجمهرة : « ويوم » . وفى هامش هذه الأخيرة : « صواب الرواية : ويوما ، كما أنشده الأصمعى فى اختياراته » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

وقال أبو عَمْرو : رَجُلٌ صَمَيْدَحٌ[1] : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

والصُّمادِحُ[2] : الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيْءٍ ؛ ويُقال : الخالِصُ من كُلِّ شَيْءٍ ، حتى إنه لَيُقَالُ : ذَكَرٌ صُمَادِحٌ ؛ قال :

فشَامَ فِيها مِذْلَغًا[3] صُمَادِحَا

فَصَرَخَتْ لقد لَقِيتُ نالِحَا

* رَكْزًا دِرَاكًا يَكْظِمُ الجَوَانِحَا *

المِذْلَغ ، والأَذْلَغ ، والأَذْلَغِيُّ : الذَّكَرُ .

والصُّمادِحُ . أيضًا : الأَسَدُ .

* ح — صَمْدَحَ يَوْمُنَا : اشْتَدَّ حَرُّه .

ويومٌ صَمَيْدَحٌ : شَدِيدُ الحَرِّ .

وركِبَ صُمَادِحَ الطَّرِيقِ ؛ أى : واضِحَهُ .

* * *

(ص و ح)

الصَّوْحُ ، بالفَتْح : وَجْهُ الجَبَلِ القائمُ ، كأنه حائِطٌ ؛ مِثْلُ : الصُّوح ، بالضّم .

والصَّاحَةُ من الأَرْض : التى لا تُنْبِتُ شَيْئًا أَبَدًا .

والصُّوحَانُ ، بالضّم : اليابِسُ الصُّلْبُ .

ونَخْلَةٌ صُوحَانَةٌ : كَزَّةُ السَّعَفِ .

والصُّوَاحُ[4] من اللَّبَنِ : ما غَلَبَ عليه الماءُ .

والصُّوَاحُ : النَّجْوةُ من الأَرْض .

والصُّوَّاحَةُ ، بالتَّشْدِيد : اسْمٌ لما تَشَقَّقَ من الشَّعَرِ .

والمُنْصَاحُ : الفائِضُ الجارِى على وَجْهِ الأَرْض ، وعلى هذه اللُّغَة اسْتَشْهَد ابنُ الأَعْرابىّ بقَوْلِ عَبِيد بنِ الأَبْرَص[5] ؛ ويُرْوَى لأَوْسِ بنِ حَجَر[6] :

فأَصْبَح الرَّوْضُ والقِيعَانُ مُمْرِعَةً

مِن بَيْنِ مُرْتَفِقٍ مِنْهَا ومُنْصَاحِ[7]

هكذا رَواه « مُرْتَفِق » ، بالفاء ؛ وقال : المُرْتَفِق : المُمْتَلِئُ .

* ح — الصُّوَاحُ[8] : طَلْعُ النَّخْلِ .

وصَاحَاتُ : جِبَالٌ بالسَّرَاةِ .

وصاحَتَانِ : موضعٌ آخَرُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسميدع » . (٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٣) اللسان : « مدلغا » ، وضبط فيه بالقلم « بضم فسكون فكسر » ، وهو تصحيف . وجاء على الصحة فيه فى مادة (ذلغ) ، ونسب إلى كثير المحاربى . (٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .

(٥) وعلى هذا اللسان (صوح ، رفق) . وانظر ديوان عبيد (ص : ٣٧) .

(٦) وعلى هذا شعراء النصرانية (٤ : ٤٩٣) . (٧) وهذه إحدى روايات اللسان (صوح ، رفق) . وثمة روايات أخرى . (انظر : اللسان ، وديوان عبيد ، وشعراء النصرانية) . (٨) وقيده صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ص ى ح)

صاحَت النَّخْلةُ ؛ أى : طالَتْ .

وصِيحَ بِبَنِى فُلانٍ ، إذا فَزِعُوا .

وصِيـــحَ فى آلِ فُلانٍ ، إذا هَلَكُوا ؛ قال امْرُؤُ القَيْس :

دَعْ عَنْـكَ نَهْبًا صِيحَ فى حَجَـرَاتِهِ
ولكنْ حَدِيثًا ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ (١)

البَيْتُ مَخْرُومٌ . ويُرْوَى : حَدِيثًا (٢) . يُخاطِب خالِدَ بنَ أَصْمَعَ ، وكان جارًا لامْرِئِ القَيْس .

والصَّائِحَةُ : صَيْحَةُ المَنَاحَةِ .

وتَصايَحَ غِمْـدُ السَّيْفِ ، على « تَفَاعَل » ، إذا تَشَـقَّقَ .

وذَكَرَ الجَوْهَرِىّ ، رَحِمه الله « الصَّيْحَانِىَّ » (٣) ، ولم يَذْكُرْ ما نُسِب إليه ؛ وفيه قَوْلان .

أحدُهما : ما ذَكَرَه الأَزْهَرِىُّ ؛ فإنّه قال : سُمِّى : صَيْحَانِيًّا ؛ لأنّ « صَيْحان » : اسمُ كَبْشٍ كان يُرْبَط إلى نَخْلةٍ بالمَدِينة فأَثْمَرَتْ تَمْـرًا صَيْحانِيًّا ، فنُسِبَ إلى صَيْحانَ (٤) .

والثّانى : ما ذَكَرَ ابنُ خالَوَيْهِ ، فإنّه قال : سَمِعْتُ أبا عُمَرَ الزّاهِدَ يَقُولُ : إنّما سُمِّىَ الصَّيْحَانِىُّ : صَيْحانِيًّا ؛ لأنّهم أَتَوْا بكَبْشٍ ، يُقال له : الصَّيّاحُ ، فُرِبِطَ إلى نَخْلةٍ ، فنُسِبَت النَّخْلَةُ إلى الصَّيّاح ، فعلى هذا « الصَّيْحَانِىّ » نِسْبَةٌ إلى « الصَّيّاح » ، يَكُون من تَغْيِير النَّسَب ، كما قالُوا : صَنْعانِىٌّ ، وبَهْرانِىٌّ ، ودَسْتَوانِىٌّ ، وبَحْرانِىٌّ ، ورَوْحانِىٌّ ، وصَيْدَلانِىٌّ ، وصَيْدَنانِىٌّ ، ورَقَبانِىٌّ ، ولِحْيانِىٌّ ، ومَنْظَرانِىٌّ ، ومَخْبَرانِىٌّ .

والصَّيّاحُ ، أيضًا ، من الأَعْلام .

* ح : الصَّيّاحَةُ (٥) : نَخْلٌ باليَمامَةِ .

والصَّيّاحُ (٦) : ضَرْبٌ من العِطْر ، والغِسْل .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ح)

قد سَمَّت العَرَبُ : ضَبّاحًا ، بالفَتْح والتَّشْديد ؛ وضُبَاحًا ، بالضَّم ؛ وضُبَيْحًا ، مُصغَّرًا .

والضَّبِيحُ ، أيضًا : فَرَسُ الحُصَيْنِ بنِ حُمَامٍ .

والضَّبِيـحُ ، على « فَعِيل » : فَرَسُ : الرَّبِيب ابنِ شَرِيق .

والضَّبِيحُ ، أيضًا : فَرَسُ الشُّوَيْعِر ، وهو مُحَمَّدُ ابنُ حُمْرانَ الجُعْفِىُّ .

---

(١) ديوان امرئ القيس (ص : ٩٤ طبعة دار المعارف) .
(٢) وهى رواية الديوان ، وعليها اقتصر .
(٣) الصحاح (١ : ٣٨٥) .
(٤) تهذيب اللغة (٥ : ١٦٧) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتابة » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

* ح — المُضَابَحَةُ : المُكَاشَفَةُ بالقَبِيح .

وضُبَاحٌ[1] : اسمُ مَوْضِع .

وضُبَحٌ[2] : المَوْضِعُ الذى يَدْفَعُ منه أوَائِلُ الناسِ من عَرَفَاتٍ .

والضَّبْحَاءُ : القَوْسُ التى قد عَمِلَتْ فيها النارُ .

والضَّبِيحُ : فَرَسُ الحَازُوقِ الحَنَفِيّ الخارِجِيّ .

والضَّبِيحُ ، أيضًا : فَرَسُ الأَسْعَرِ الجُعْفِيّ .

والضَّبِيحُ[3] ، أيضًا : فَرَسُ خَوَّاتِ بن جُبَيْر .

* * *

(ض ح ح)

الضَّحْضَاحُ : الكَثِيرُ ؛ قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيّ .

فَٱسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدَفَّئَةٍ
والمُحْصَنَاتِ وأَوْزَاعًا مِنَ الصِّرَمِ[4]

وقال الأَصْمَعِيُّ : هى المُنْتَشِرَةُ على وَجْهِ الأَرْضِ ؛ ومنه قَوْلُه :

تُرَى بُيُوتٌ وتُرَى رِمَاحُ
وغَنَمٌ مُزَنَّمٌ ضَحْضَاحُ

وضَحْضَحَ الأَمْرُ : إذا تَبَيَّنَ .

* * *

(ض ر ح)

ضَرَحَتِ السُّوقُ ، ضُرُوحًا : كَسَدَتْ .

وأَضْرَحَها فلانٌ ؛ أى : أَكْسَدَها .

والضَّرِحُ ، بالتَّحْرِيك : الفاسِدُ من الرِّجَالِ .

وأَضْرَحْتُه ؛ أى : أَفْسَدْتُه .

ونِيَّةٌ ضَرَحٌ ، وطَرَحٌ ، وطَمَحٌ ، ونَزَحٌ ، ونَفَحٌ ، ومَصَحٌ ؛ أى : بَعِيدَةٌ .

والمَضْرِحِيُّ ، من كُلِّ شَىْءٍ : الطَّوِيلُ .

والمَضَارِحُ : مَوَاضِعُ مَعْرُوفَةٌ .

وقد سَمَّت العَرَبُ[5] : ضَرَّاحًا ، ومُضَرِّحًا ، وضَارِحًا ، وضُرَيْحًا ، مُصَغَّرًا ؛ ومنه : عَرْفَجَةُ ابن ضُرَيْح ، من الصَّحَابَة ؛ وقيل فيه : ابنُ شُرَيْح .

وضَارَحْتُ الرَّجُلَ : رامَيْتُه وسابَبْتُه .

* ح — ضارِحْ صاحِبَك ؛ أى : قارِبْه .

وضَرِيحَةُ : مَوْضِعٌ .

والضَّرْحُ : الجِلْدُ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(٣) كذا . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » ، ولم يعقب عليه الشارح .

(٤) لم يرد البيت بين أبيات قصيدة ساعدة التى على هذا الروى والبحر (الديوان ١ : ١٩١ — ٢٠٧) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .

(ض ى ح)

ضِحْتُ اللَّبَنَ ضَيْحًا : مَزَجْتُه بالماء، مِثْلُ : ضَيَّحْتُه تَضْيِيحًا .

والضَّيْحُ، أيضًا : المُقْلُ إذا نَضِجَ .

وقد أَضَاح ؛ أى : حانَ له أَنْ يُؤْكَل .

وقال ابنُ دُرَيْد[1] : قد أُميت « ضِحْتُ » .

والضِّيحُ ، بالكَسْر : تَقْوِيةٌ لِلَفْظ «الرِّيح» ، فى قَولهم : جاء بالضِّيح والرِّيح، وليس «الضِّيحُ» بشىءٍ ولا مَعْنَى له .

وتَضَيَّحَ اللَّبَنُ : صارَ ضَيَاحًا .

وتَضَيَّحَ الرَّجُلُ : شَرِبَ الضَّيَاحَ ؛ ومنه حَديثُ النبىّ، صلّى الله عليه وسلّم، أنّه قال : مَن اعْتَذر إليه أَخُوه مِن ذَنْبٍ فَرَدَّه لم يَرِدْ على الحَوْض إلا مُتَضَيِّحًا ؛ وهو الذى يَرِدُ الحَوْضَ بعد ما شُرِبَ أَكْثَرُه وبَقِىَ شَىْءٌ مُخْتَلِطٌ بغَيْرِه ؛ ومَعْناه : لم يَرِد الحَوْضَ إلاّ مُتأَخِّرًا عن الوَارِدين ؛ لأنَّ مَن يَرِدُ آخِرًا شَرِبَ البَقِيَّةَ الكَدِرَةَ المُشْبِهَةَ لِلَّبَن الضَّيَاح .

وقال الأَزْهَرِىّ : سَمِعْتُ أعْرَابِيًّا يَقُول : ضَوِّحْ لِى لُبَيْنَةً ؛ ولم يَقُلْ : ضَيِّحْ .

قال : وهَذا مما أَعْلَمُك[2] أنهم يُدْخِلون أَحَدَ حَرْفِ اللِّين على الآخَر ؛ كما يُقال : حَوَّضَه ، وحَيَّضَه ؛ وتَوَّهَه ، وتَيَّهَه .

وقد سَمَّوْا : « ضِيَّاحًا » ، بالتَّشديد .

* ح — الضَّيْحُ : العَسَلُ .

والضَّاحَةُ : البَصَرُ ؛ يُقال : ما أَجْوَدَ ضَاحَتَه !

وقال الفَرَّاءُ : عَيْشٌ مَضْيُوحٌ ؛ أى : مَمْذُوقٌ .

* * *

فصل الطاء

(ط ح ح)

المِطَحَّةُ ، بالكَسْر ، مِن الشَّاة : مُؤَخَّرُ ظِلْفِها ؛ وقيل : المِطَحَّةُ : هَنَةٌ مِثْلُ الفَلْكَةِ تَكُون فى رِجْلِ الشَّاةِ تَسْحَجُ بها الأَرْضَ .

والطُّحُحُ ، بضَمَّتَيْن : المَسَاحِجُ .

وانْطَحَّ الشَّىءُ ، إذا انْبَسَط ؛ قال :

قد رَكِبَتْ مُنْبَسِطًا مُنْطَحًّا
تَحْسِبُه تَحْتَ السَّرَابِ المِلْحَا

وطَحْطَحَ فى ضَحِكِه ، وطَهْطَه ، وكَنْكَتَ ، بمَعْنًى .

وما عَلى رَأْسِه طِحْطِحَةٌ ، بالكَسْر ؛ أى : شَعَرَةٌ . وأَتَانَا وما عليه طِحْطِحَةٌ ؛ أى : شَىْءٌ .

* ح — الطِّحْطَاحُ : الأَسَدُ .

وأَطَحَّه : أَسْقَطَه ورَمَاه ؛ عن الفَرَّاء .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ١٧٠) .

(٢) تهذيب اللغة (٥ : ١٦٠) : « أعلمنا » .

(ط رح)

طَرْفٌ مِطْرَحٌ ، بالكَسر : بَعِيدُ النَّظَر .

وفَحْلٌ مِطْرَحٌ : بعيدُ مَوْقِعِ المَاءِ فى الرَّحِم .

ورُمْحٌ مِطْرَحٌ : طَوِيلٌ .

ورَجُلٌ طَرُوحٌ : مُحْبِلٌ ؛ وقالت امْرأَةٌ من العَرَب : إنّ زَوْجِى لَطَرُوحٌ ؛ تُرِيد أَنه إذا جامَعَ أَحْبَلَ .

والطَّرْحُ ، بالكَسْر : الشَّىءُ المَطْرُوحُ .

وطَرِحَ(١) الرَّجُلُ ، إذا ساءَ خُلُقُه .

وطَرِحَ(١) ، إذا تَنَعَّمَ تَنَعُّمًا واسِعًا .

وقد سَمَّوْا : طَرَّاحًا ، بالفَتْح والتَّشْديد ؛ ومَطْرُوحًا ؛ ومُطَرِّحًا ؛ وطُرَيْحًا ، مُصَغَّرًا .

وجاءَ فلانٌ مُتَطَرِّحًا ، إذا جاء يَمْشِى مَشْيًا مُتَساقِطًا ، كَمَشْى ذِى الكَلَال .

وأَهْلُ العِرَاق يُسَمُّون الطَّيْلَسَانَ إذا وُضِعَ على الرَّأْس : الطَّرْحَةَ .

* ح : — الطَّرَاحُ(٢) : البَعِيدُ .

وطَرْحَانُ : مَوْضِعٌ بينه وبين الصَّيْمَرَة ، التى بأَرْض الجَبَل ، قَنْطَرةٌ عَجِيبَةٌ ضِعْفُ قَنْطَرَة حُلْوَانَ .

* * *

(ط رش ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الطَّرْشَحَةُ(٣) : الاسْتِرْخَاءُ .

ويُقَال : ضَرَبَه حتى طَرْشَحَه .

* * *

(ط رم ح)

الطُّرْمُوحُ(٤) : الطَّوِيلُ .

ويُقَال : إنّه لَطِرِمّاحٌ(٥) فى بَنِى فُلانٍ ، إذا كان عالِىَ الذِّكْرِ والنَّسَب .

وقال أبو زَيْد : إنّك لَطِرِمّاحٌ ، وإنّكما لَطِرِمّاحَانِ ، وذلك إذا طَمَحَ فى الأَمْرِ .

وأَدْرَج الجَوْهَرِىّ(٦) هذا التَّرْكِيب فى تَرْكِيب « ط رح » ، وحَكَم بزِيَادة المِيم ؛ والصَّوابُ إفْرَادُه .

* الطَّرْحُ : البَعِيدُ الخَطْو .

والطَّرْحَانِيَّةُ : التَّكَبُّرُ .

والطِّرِمّاحُ بن الحَكَم ، شاعِرٌ .

* * *

(ط ف ح)

المِطْفَحَةُ ، بالكَسر : المِغْرَفَةُ التى يُؤْخَذُ بها طُفَاحَةُ القِدْرِ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .
(٢) وقيدها شارح القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(٣) الجمهرة (٣ : ٣٢٨) .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزنبور » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسنمار »
(٦) الصحاح (١ : ٣٨٧) .

وناقةٌ طَفَّاحَةُ القَوائم ؛ أى : سَريعَتُها ؛ قال ابنُ أَحْمَر :

طَفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ
سُرُحُ المِلاطِ بَعِيدَةُ القَدْرِ

ويُقال : إناءٌ طَفْحَانُ ، للذى يَفِيضُ من جَوانبه .

وقَصْعَةٌ طَفْحَى ؛ مثلُ : مَلآن ، ومَلأَى .

وفى أحاديثَ بلا طُرُقٍ : مَن قال كذا غُفِر له ، وإنْ كان عليه طِفَاحُ الأَرْضِ ذُنُوباً ؛ أى : مِلْؤُها حتى تَطْفَحَ .

* ح — رُكْبَةٌ طافِحَةٌ ؛ أى : يائِسَةٌ لا يَقْدِرُ صاحِبُها أنْ يَقْبِضَها .

وطَفَحَت المَرْأةُ بالوَلَدِ ، إذا وَلَدَتْه لِتَمامٍ .[1]

* * *

(ط ل ح)

طَلَحْتُ البَعِيرَ ، طَلْحًا : حَسَرْتُه ، مِثْلُ : طَلَّحْتُه تَطْلِيحًا .

والطَّلْحُ : المَوْزُ .

ومَطْلَحٌ[2] ، وذو طَلَحٍ[3] : مَوْضِعانِ ؛ قال الحُطَيْئَةُ يُخاطب عُمَرَ بنَ الخَطَّاب ، رَضِىَ اللهُ عنه :

ماذا تَقُول لأَفْراخٍ بذى طَلَحٍ
حُمْرِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ[4]

ويُرْوَى : بِذى مَرَخٍ ، وذِى أَمَرٍ ، وذى سَلَمٍ .

وسَمَّى النبىُّ ، صلَّى اللهُ عليه وسَلم ، طَلْحَةَ ابنَ عُبَيْدِ اللهِ يومَ أُحُدٍ : طَلْحَةَ الخَيْرِ ؛ ويومَ غَزْوةِ ذاتِ العَشِيرةِ : طَلْحَةَ الفَيَّاضَ ؛ ويومَ حُنَيْن : طَلْحَةَ الجُودِ .

وذَكَرَ الجَوْهَرِىّ ، رَحِمَه اللهُ ، طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ ،[5] ولم يَذْكُرْ سَبَبَ إضافته إلى « الطَّلَحَات » .

وهو أنّ فى نَسَبِ أُمِّه ما يَقْتَضِى ذلك ؛ فإنّها صَفِيَّةُ بنتُ الحارثِ بنِ طَلْحَةَ بنِ أبى طَلْحَةَ ابنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وهو مِن الأَعْلامِ التى اجْتُرِئَ على إضافتها ، لأنّ العَلَمَ إذا تُؤُوِّلَ بواحدٍ من الأُمَّةِ المُسَمَّاةِ به اجْتُرِئَ على إضَافَتِه وإدْخالِ « لام التَّعْرِيف » عليه ، كزَيْدِ الخَيْلِ ، وابنِ قَيْسِ الرُّقَيَّات ، ومُضَرِ الحَمْرَاء ، ورَبِيعَةِ الفَرَس ، وأَنْمارِ الشَّاة ؛ وكقَوْلِ الأَخْطَل :

وقد كان مِنْهُمْ حاجِبٌ وابْنُ عَمِّه
أبو جَنْدَلٍ والزَّيْدُ زَيْدُ المَعَارِكِ[6]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنع » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمسكن » ، وعليه عبارة معجم البلدان .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٤) الديوان (ص : ٨٠٢) .
(٥) الصحاح (١ : ٢٨٨) .
(٦) الديوان (ص : ٢٧٥) .

* ح — الطِّلْحُ[1]: الخالِي الجَوْفِ من الطَّعَامِ.

وفلانٌ طِلْحُ[1] مالٍ؛ أى: مُصْلِحُه؛ وطِلْحُ نِسَاءٍ؛ أى: يَتْبَعُهُنّ.

وطَلَّحَ عليه؛ أى: أَلَحَّ عَلَيْه.

وطَلْحٌ[2]: مَوضعٌ بين المَدِينة وبَدْر.

وطَلْحُ الغَبَارِىّ: مَوْضِعٌ لبنِى سِنْبِس، بالجَبَلَيْن.

وذُو طُلُوحٍ: رَجُلٌ مِن بنِى وَدِيعَة بنِ تَيْمِ الله.

* * *

(ط ل ف ح)

* ح — الطَّلَافِحُ[3]: المُخُّ الرَّقِيقُ.

وطَلْفَحَهُ: أَرَقَّهُ.

والطَّلَافِحُ: العِرَاضُ.

* * *

(ط م ح)

آبنُ دُرَيْد: بَنُو الطَّمِحِ[4]: قَبِيلَةٌ مِن العَرَبِ[5].

ويُقَال للفَرَسِ، إذا رَفَع يَدَيْه: قد طَمَّحَ تَطْمِيحًا.

وطَمَحَ به: ذَهَبَ به؛ قال تَمِيمُ بنُ أُبَىّ بنِ مُقْبِل:

قُوَيْرِجُ[6] أَعْوَامٍ رَفِيعٍ قَذَالُهُ
يَظَلُّ بِبَزِّ الكَهْلِ والكَهْلِ يَطْمَحُ

أى: يَجْرِى ويَذْهَبُ بالكَهْلِ وبَزِّه.

وطَمَحَاتُ الدَّهْرِ[7]، بالتَّخْفِيف: شَدَائِدُه؛ قال:

باتَتْ هُمُومِى فى الصَّدْرِ تَحْضَؤُهَا[8]
طَمَحَاتُ دَهْرٍ ما كُنْتُ أَدْرَؤُهَا[9]

« ما »، ها هنا: صِلَةٌ.

* ح — الطَّمْحُ: شَجَرٌ خَشِنٌ؛ كذا ذَكَرَه ابنُ عَبّاد، فى « المُحِيط »، وإنّما هو الظَّمَخُ، مِثَالُ: عِنَب، بالظاء والخاء المُعْجَمَتين[10]: وإنما ذكرتُه لئلا يَطَّلِعَ مُطَّلِعٌ فيَحْسَبُه صَحِيحًا قد أُخِلَّ به.

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر ».
(٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون ».
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم ».
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة ».
(٥) الجمهرة (٢ : ١٧٣).
(٦) ضبطت فى اللسان (طمح) ضبط قلم برفع آخرها.
(٧) عبارة القاموس: « وطمحات الدهر، محركة وسكنة ». وعبارة الأزهرى (٤ : ٤٠٤): « طمحات الدهر — محركة — وربما خفف ». وهى تتفق وعبارة القاموس، ونقلها عنه ابن منظور ولم يعقب.
(٨) اللسان: « يحظاها ». إحدى نسخ التهذيب: « تحضاها ».
(٩) اللسان: وإحدى نسخ التهذيب: « أدراها ».
(١٠) عبارة القاموس (طمح): « والظمخ — بالكسر، ضبط قلم — للشجر، بالظاء والخاء المعجمتين، وغلط ابن عباد ». وقال فى (ظمخ): « والظمخ، كعنب، الواحدة بهاء، أو بسكون الميم، كتمرة وكبر، وقد تسكن الميم فى الجمع، كتينة وتين ».

والطَّمَّاحِيَّةُ : ماءٌ شَرْقِيَّ سَمِيرَاءَ ، نُسِب إلى رَجُلٍ اسْمُه : الطَّمَّاحُ[1] .

* * *

(ط ن ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : طَنِحَت[2] الإِبِلُ ، بالكَسْر ، وَطَنِخَتْ ، بالحاء والخاء ، إذا بَشِمَت ، فهى طَوَانِحُ ، وطَوَانِخُ[3] .

قال : وأَخْبَرنى عبدُ الرَّحمن ، عن عَمِّه الأَصْمَعِيّ ، قال : يُقَال : طَنِحَت الإِبِلُ ، إذا سَمِنَت ؛ وطَنِخَت ، إذا بَشِمَت .

* * *

(ط و ح)

طَوَّحَ بالشَّىء تَطْوِيحًا : أَلْقَاه فى الهَواء .

وطَوَّحُوا بفُلانٍ ، إذا حَمَلُوه على رُكُوبِ مَفازَةٍ يُخَافُ هَلاكُه فيها .

* ح — التَّطْوِيحُ : الضَّرْبُ بالعَصَا .

والمِطْوَاحُ : العَصَا .

ونِيَّةٌ طَوُحٌ[4] ، وطَرَحٌ : بَعِيدَةٌ .

وأَطَاحَ أَكْثَرَ شَعَرِه[5] ؛ أى : أَسْقَطَه . عن الفَرَّاء .

* * *

(ط ى ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِيّ .

وقال أبو سَعِيد : يُقَالُ : أَصَابَت النَّاسَ طَيْحَةٌ ؛ أى : أُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهم .

وكان ذلك فى زَمَنِ الطَّيْحَةِ .

وطَيَّحَ الرَّجُلُ بِثَوْبِه ، إذا رَمَى به فى مَهْلَكَةٍ .

وأَطَاحَ مالَه ، إذا أَهْلَكَه ؛ « وأَطَاحَ »[6] ذُو جِهَتَيْن .

* ح — الطَّيْحُ : الخَشَبَةُ التى فى أَصْلِ القَدَّانِ .

* * *

فصل الفاء

(ف ت ح)

الفَتْحُ : افْتِتَاحُ دَارِ الحَرْب .

وقولُه تعالى : ﴿ فَفَتَحْنا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ﴾[7] ؛ أى : أَجَبْنا الدُّعَاءَ .

والفَتَّاحُ ، والفَتَّاحَةُ[8] ، بالفَتْح والتَّشْديد : طائِرٌ .

والمِفْتَحُ ، بالكَسْر : المِفْتَاحُ .

---

(١) قيده صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كفرح » .

(٣) الجمهرة (٢ : ١٧٣) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٥) عبارة القاموس : « وأطاح شعره » .

(٦) القاموس : « راوية يأنية » .

(٧) القمر : ١١

(٨) عبارة القاموس : « الفتاح ، ككتان ؛ طائر ... والفتاحية ، بالضم مخففة ؛ طائر آخر » ، ولم يعقب عليه الشارح .

والمَفْتَح، بالفَتْح: الكَنْزُ، والخِزانةُ، كما يُقال: مَخْزَنٌ. وكُلُّ خِزانةٍ كانت لِصِنفٍ من الأَشْياء، فهى مَفْتَحٌ، ومنه قولُه تعالَى: ﴿ما إنّ مَفَاتِحَه لَتَنُوءُ بالعُصْبَة﴾[1]، أى: كُنُوزَه وخَزَائِنَه.

والفَتْحَى، على فَعْلَى: الرِّيحُ، قاله ابنُ بُزُرْج، وأَنْشَد:

أَلَا كُلُّهُمْ[2] لا بارَكَ اللهُ فيهِمِ
إذا ذُكِرَتْ فَتْحَى مِنَ الرِّيحِ عاجِبُ[3]

وقال ابنُ الأَعْرابىّ: الفَتُوح، بفَتْح الفاء: الوَسْمِىُّ، وهو أَوَّلُ المَطَر.

والفُتْحَة، بالضَّمّ: تَفَتُّح الإِنْسان بما عِنْدَه من مُلْكٍ أو أَدَبٍ، يَتَطاوَلُ به؛ ويُقال: ما هَذِه الفُتْحَةُ التى أَظْهَرْتَها وتَفَتَّحْتَ بها عَيْنا.

والفِتَاحَةُ، بالكَسْر: الحُكْمُ [بين خَصْمَيْن]، مِثْلُها بالضَّم[4].

والحُرُوفُ المُنْفَتِحَةُ: ما عَدَا المُطْبَقَةَ، والمُطْبَقَةُ هى: الصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

وفاتَح الرَّجُلُ امْرَأَتَه، إذا جامَعَها.

وفاتَحَه، إذا قاضَاه.

وقال ابنُ عَبّاس، رَضِى الله عنهما: ما كُنْتُ أَدْرِى ما قَوْلُه عَزّ وجَلّ: ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وبَيْنَ قَوْمِنا﴾[5] حتى سَمِعْتُ بِنْتَ ذِى يَزَنٍ تَقُولُ لِزَوْجِها: تَعَال أُفَاتِحْكَ.

وتَفاتَحَ الرَّجُلانِ، إذا تَفَاتَحَا كَلَاماً بَيْنَهما وتَخَافَتَا دُونَ النّاس.

وقد سَمَّوْا: فَتْحًا، وفُتُوحًا، ومِفْتَاحًا، وفُتَيْحًا، مُصَغَّرًا.

* ح — فاتِحَةُ الكِتَاب: سُورةُ الحَمْد.

والفَتْحُ: مَجْرَى السَّنْخِ من القِدْح.

والفِتَاحُ: مَخْرُ الأَرْض ثم حَرْثُها.

والمِفْتَاحُ: سِمَةٌ فى الفَخِذ والعُنُق.

* * *

(ف ث ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال أَبُو عَمْرٍو: الفَثِيحُ، مِثْل الفَحِيث، وَزْنًا ومَعْنًى؛ والجَمْعُ: أَفْثَاحٌ.

* * *

(ف ج ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ.

وقال ابنُ دُرَيْد: الفُجُحُ[6]: قَبِيلةٌ من العَرَب، اسْمُ أَبِيهم فُجُوحٌ[7].

* * *

(١) القصص: ٧٦ (٢) اللسان: «أكلهم». (٣) اللسان: «البيع».
(٤) عبارة القاموس: «بالكسر والضم». (٥) الأعراف: ٨٩ (٦) الجمهرة (٢: ٥٧) الإشتقاق (ص ٥٠٧). (٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة، «بالضم».

(ف ح ح)

الفُحُحُ ، بضَمَّتَيْن : الأَفَاعِي الهائِجَةُ .

وفَحَّ الإنْسَانُ فى نَوْمه ، وخَفْفَحَ ، إذا نَفَخَ .

وخَفْفَحَ ، إذا نَجَّ .

ورَجُلٌ خَفْفَاحٌ ، إذا كانَ فى صَوْتِه بُحَّةٌ .

وشُخْبٌ خَفْفَاحٌ ؛ قال :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِها الفَحْفَاحِ
بَيْنَ الأَبَاهِيمِ وبَيْنَ الرَّاحِ
* سُعَالُ شَيْخٍ مِنَ بَنِى الجُلَاحِ *

حَكَى صَوْتَ شُخْبِ لَبَنِها فشَبَّهه بقَوْلِ السَّاعِل: آحْ ، آحْ ؛ ويُرْوَى :

كَأَنَّ صَوْتَ شُخْبِها الفَيَّاحِ
بَيْنَ الأَبَاهِيمِ وبَيْنَ الرَّاحِ
تَزَحُّرُ المُنْتَصِرِ الفَحْفَاحِ
لاقَى أَذًى مِنْ خَطَلٍ مُتَاحِ

وفَحْفَحَ الرَّجُلُ : إذا صَحَّحَ المَوَدَّةَ وأَخْلَصَها .

والتَّفَحَاحُ : الفَحِيحُ ؛ أَنْشَدَ الأَصْمَعِىُّ لِرَجُلٍ مِن عُكْلٍ :

أَصْطَادُ مِنْ مَضَبَّةٍ سُحَّاحِ
إذا تَقَابَلْنَ إلى التَّفَحَاحِ

* * *

(ف د ح)

* ح — أَفْدَحْتُ الأَمْرَ ، واسْتَفْدَحْتُه : وَجَدْتُه فادِحًا .

* * *

(ف ذ ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : تَفَذَّحَت النَّاقةُ ، وانْفَذَحَتْ ، إذا تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ[1] .

* * *

(ف ر ح)

قال ابنُ دُرَيْد : فَرِحٌ ، وفَرْحَانُ ، وفارِحٌ ؛ مِن قَوْمٍ فَرَاحَى[2] ، وفَرْحَى .

قال : وقد قالُوا : رَجُلٌ فَرْحَانٌ ، وامْرَأَةٌ فَرْحَانَةٌ ، ولا أَحْسِبُها لغةً عالِيَةً .

وقد قالُوا أيضًا : امْرَأَةٌ فَرْحَى .

وقد سَمَّوْا : فَرَحًا .

* * *

(ف ر س ح)

* ح — الفِرْسَاحُ[3] : الأَرْضُ العَرِيضَةُ ، والصَّوَاب بالإعْجام[4] .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ١٢٨) .

(٢) الجمهرة (٢ : ١٢٩) : « وفرحين » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) يعنى بالشين المعجمة .

(ف ر ش ح)

الفِرْشَاحُ مِن النِّسَاءِ ، ومن الإبِل : الكَبِيرةُ السِّمْجة[1] .

والفِرْشَاحُ مِن السَّحَاب : الذى لا مَطَرَ فيه .

والفِرْشَاحُ : الأَرْضُ العَرِيضةُ .

* ح — الفَرْشَحَى ، والفَرْشَجَى[2] : الفَرْشَحَةُ .

والفِرْشِيحُ[3] : الذَّكَرُ .

* * *

(ف ر ك ح)

أَهْمَله الجَوْهَرِىّ .

وقال الفَرَّاءُ : الفِرْكَاحُ : الرَّجُلُ الذى ارْتَفَع مِذْرَوَا أَسْتِه وخَرج دُبُرُه ، وهو المُفَرْكَحُ ؛ أَنْشَد الفَرَّاءُ :

* جاءَتْ به مُفَرْكَحًا فِرْكَاحَا *

* * *

(ف س ح)

الفُسَاحُ ، بالضّم : القَسِيحُ ؛ ومنه حَدِيثُ أُمِّ زَرْع : عُكُومُها رَدَاحٌ ، وبَيْتُها فُسَاحٌ .

وفَسَحَ الخُطَى ، إذا باعَدَ بَيْنَها .

قال الأَزْهرِىّ : وسَمِعتُ أعرابيًّا من بنى عُقَيل ، يُسَمَّى ، شَمْلَة ، يَقُول لحَرَّازٍ كان يَخْرِزُ[4] له قِرْبَةً : إذا خَرَزْتَ فأَفْسِحِ الخُطَى لئلّا تَخْرِمَ الخُرَزَ . يَقول : باعِدْ بَيْن الخُرْزَتَيْن[5] .

والفَسْحُ : شِبْه الجَوَاز ؛ يُقَال : فَسَحَ له الأَمِيرُ فى السَّفَرِ ؛ وكَتَب له الفَسْحَ .

وأَفْسَح المَكَانُ ، إذا اتَّسَع ، مِثْلُ : فَسُحَ ؛ عن الزَّجّاج .

ويُقال : انْفَسَحَ طَرْفُك ، إذا لم يَرُدُّه شَىْءٌ عن بُعْدِ الطَّرْف .

ومُرَاحٌ مُنْفَسِحٌ ، إذا كَثُرَتْ نَعَمُه ، وهو ضِدّ : قَرِعَ المُرَاحُ .

وقد انْفَسَح مُرَاحُهُمْ ، إذا كَثُرَتْ إبِلُهُمْ ؛ قال مالكُ بنُ الحارث الهُذَلِىّ :

فَلُومُوا ما بَدَا لَكُمُ فإنِّى
سأُعْتِبُكُمْ[6] إذا انْفَسَحَ المُرَاحُ

* ح — مَرَّ يَمْشِى الفَيْسَحَى ، وهو أن يُبْعِدَ الخَطْوَ .

* * *

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بسكون ثانية وكسره .

(٢) كذا . وليس مايؤيده فى كتب اللغة . وقد ذكر الفيروزابادى « الفرجحى » ، فلعلها هى .

(٣) كذا . والذى فى القاموس : « الفرشح » ، وقيد فيه بالعبارة « بالكسر » ، وتابعه الشارح .

(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بضم الراء وكسرها ، وهما واردان .

(٥) تهذيب اللغة (٤ : ٣٢٧ — ٣٢٨) .

(٦) وكذا فى ديوان الهذليين (٣ : ٨٢) ، وفى اللسان : « سأغنيكم » .

(ف ش ح)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دُرَيد : الفَشْحُ ، من قولهم : تَفَشَّحَت النّاقةُ ، إذا تفاجّتْ ، وانْفَشَحَت ؛ وأنشد :

إنّكِ لو صاحَبْتِنا مَذِحْتِ
وحَكَّكِ الحِنوانِ فانْفَشَحْتِ (١)

وقال ابنُ الأعرابيّ : فَشَحَ ، وفَشَجَ ، وفَشَّحَ ، وفَشَّجَ ، إذا فَرَّج ما بين رِجْلَيْه ، بالحاء والجيم .

وفَشّاح ، على وَزْن قَطّام : الضَّبُعُ .

* ح — فَشَحْتُ عنه فَشْحًا ، وفَشَّحْتُ عنه تَفْشيحًا : عَدَلْتُ عنه وتَرَكْتُه .

وتَفَشَّحها : جامَعها .

* * *

(ف ص ح)

الفِصْحُ ، بالكسر : الصَّحْوُ من القُرِّ ، يُقال : هذا يَوْمُ فِصْحٍ ، وإن كان فيه غَيْمٌ ومَطَرٌ وريحٌ ، بَعد ألّا يكونَ فيه قُرٌّ .

ويُقال : فَصَحَك الصُّبْحُ ، وفَضَحك ، أى : بانَ لك وعليكَ ضَوْؤُه .

وفَصَّحَ اللَّبَنُ تَفْصيحًا ، إذا ذَهَب عنه اللَّبَأُ .

* ح — الفَصْحُ : الفَصيحُ ، والفَصاحَةُ ؛ يُقال : ما أَبْيَنَ فَصْحَه ، أى : فَصاحَتَه .

ويَومٌ مُفْصِحٌ (٢) ، مِثْلُ : فِصْحٍ (٣) ، عن الفرّاء .

* * *

(ف ض ح)

الفِضاحُ ، بالكَسْر : الفَضيحَةُ .

ويُقال للمُفْتَضِح : يافَضُوحُ .

ويُقال للنّائم وَقْتَ الصَّباح : فَضَحَكَ الصُّبْحُ فَقُمْ ، معناه : أنّ الصُّبْحَ قد اسْتَنارَ وتَبَيَّنَ حتى بَيَّنَك لِمن يَراك وشَهَرَك .

وسُئِلَ بَعْضُ الفُقَهاءِ عن فَضيح البُسْر ، فقال : لَيس بالفَضيح ، ولكنّه القَضُوحُ ؛ أراد أنّه يُسْكِرُ فيَفْضَحُ شارِبَه إذا سَكِرَ منه .

وفاضِحَةُ : اسمُ مَوْضع ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

أَلَمْ تَسْأَلْ بفاضِحَةَ الدِّيارَا
متَى حَلَّ الجَميعُ بِها وسَارَا

ويُرْوَى : بفاضِجَةَ (٤) ، بالجيم .

---

(١) الجمهرة (٢ : ٨٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمحسن » ، على وزن اسم الفاعل من « أحسن » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٤) قال صاحب معجم البلدان (فاضجة) ، بالضاد المعجمة والجيم ، كذا ضبطه أبو الفتح ... قال : وقيل بالحاء .

* ح — فاضِحٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ ، حَرَسَها الله تعالَى .

وفاضِحٌ ، أيْضًا : وادٍ بالشُّرَيْف ، شُرَيْف بَنِي نُمَيْرٍ ، بنَجْد .

ويُقال : هو فَضِيحٌ فى المَال ؛ أى : سَيِّئُ القِيَامِ عَليــه .

والصُّبْحُ الفَضِحُ[1] : الذى تَعْلُوه حُمْرَةٌ .

* * *

(ف ط ح)

* ح — الأَفْطَحُ فى اليَدَيْن ، كالأَفْدَعِ .

ونَافَةٌ فَطُوحٌ : ضَخْمَةُ البَطْنِ .

وفَطَحْتُه بالعَصَا : ضَرَبْتُه بها .

* * *

(ف ق ح)

الفَقْحَةُ ، والفقَّاحَةُ ، بالفَتْح فيهما : الرَّاحَةُ ، راحَةُ اليَد ، لُغَةٌ يمانِيَةٌ ، سُمِّيت بذلك لاتِّسَاعِها ؛ والجَمْعُ : الفِقَاحُ .

وفَقَحْتُ الرَّجُلَ : أَصَبْتُ فَقْحَتَه ، كما يُقَال : رَأَسْتُه .

* ح — الفَقْحَةُ : الزَّهَرُ من النَّبْت .

* * *

(ف ل ح)

فَلَحْتُ للقَوْمِ ، وبالقَوْمِ : أَفْلَحُ فِلاحَةً ، وهو أن يُزَيِّن البَيْعَ والشِّرَى للبائِع والمُشْتَرِى .

والفَلْحُ : النَّجْشُ ، وهو زِيادَة المُكْتَرِى لِيَزِيدَ غَيْرُه فَيَغُرَّ به .

وفى الحَديث : كُلُّ قَوْمٍ على زِينَةٍ من أَمْرِهم ومَفْلَحَةٍ من أَنْفُسِهم ؛ وهى « مَفْعَلَة » من « الفَلَاح » ؛ أى : هم رَاضُون بِعَمَلِهم ، مُزَيَّنٌ أَمْرُهُم فى أَعْيُنِهم ، مُعْتَقِدون أنَّهم على اقْتِطَاعِ قِسْمَةِ الخَيْرِ ، وحِيَازَةِ السَّهْمِ الأَوْفَرِ من الصَّلَاح والبِرِّ .

والفَلَّاحُ : المُكَارِى ، فى قَوْل عَمْرو بنِ أَحْمَرَ البَاهِــلِىّ :

لَهَــا رَطْلٌ[2] تَكِيلُ الزَّيْتَ فِيــهِ
وفَلَّاحٌ يَسُــوقُ بها حِمَــارَا

وقد سَمَّوْا : أَفْلَحَ ؛ وفَلَّاحًا ؛ وفُلَيْحًا ، مُصَغَّرًا ؛ ومُفْلِحًا .

وأَفْلَحَ بالشَّىْءِ ؛ أى : عاشَ به ؛ قال عَبِيدُ ابنُ الأَبْرَص :

أَفْلِحْ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ[3] بالضَّـ
ـعْفِ وقَــدْ يُخْــدَعُ الأَرِيبُ

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٢) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره ، وهما واردان .
(٣) الديوان (ص : ١٤) : « يدرك » .
(٤) لسان العرب : « بالقول » .

ويُرْوَى : « أَفْلِحْ بما شِئْتَ » . يَقُول : عِشْ بما شِئْتَ من عَقْلٍ وحُمْقٍ فقد يُرْزَقُ الأَحْمَقُ ويُحْرَمُ العاقِلُ .

ويُقال : فَلَّحْتُ بهم تَفْلِيحًا ، إذا مَكَرْتَ بهم وقال لهم غَيْرَ الحَقِّ .

والتَّفْلِيحُ : الاسْتِهْزَاءُ أيْضًا .

* — الفَلِيحَةُ : سَفَةُ المَرْخِ ، ولا تُسَمَّى فَلِيحَةً حتى تَنْشَقّ .

والفَلَّاحُ : المَلَّاحُ .

ويُقال للمَرْأَةِ ، إذا أُرِيدَ تَطْلِيقُها : اسْتَفْلِحِي بأَمْرِكِ ؛ أى : فُوزِى به ، وهو المَذْكُورُ فى المَتْن .

* * *

(ف ل د ح)

* ح — حَضْرَمِيُّ بْنُ الفَلَنْدَحِ المَشْجَعِى ، شاعِرٌ ، ذَكَرَه الآمِدِىّ[1] .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : الفَلَنْدَحُ : الغَلِيظُ .

* * *

(ف ل ط ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ دُرَيْد : رَأْسٌ فِلْطَاحٌ ، ومُفَلْطَحٌ : عَرِيضٌ[2] .

وفَلْطَحَ القُرْصَ ، إذا بَسَطَه ؛ وقال رَجُلٌ من بَنِى الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ حَيَّةً ، وهو ابْنُ أَحْمَرَ البَجَلِىُّ . ثم العَتَكِىُّ :

خُلِقَتْ لِهَازِمُهُ عِزِينَ ورَأْسُهُ
كالقُرْصِ فُلْطِحَ مِنْ طَحِينِ شَعِيرِ

* ح — فِلْطَاحٌ[3] : مَوْضِعٌ .

* * *

(ف ل ق ح)

* ح — رَجُلٌ فَلْقَحِىٌّ ، إذا كانَ يَضْحَكُ فى وُجُوهِ النَّاسِ .

وتَفَلْقَحَ : اسْتَبْشَرَ .

* * *

(ف و ح)

قال الجَوْهَرِىُّ : أَفَاحَ دَمُهُ : هَرَاقَهُ ؛ قال :

نَحْنُ قَتَلْنَا المَلِكَ الجَحْجَاحَا
ولم نَدَعْ لِسَارِحٍ مُرَاحَا
* إلَّا دِبَارًا ودَمًا مُفَاحَا *

وقد سَقَطَ بين المَشْطُورَيْنِ الأَوَّلَيْن خَمْسَةُ أَبْيَاتٍ مَشْطُورَةٌ ؛ والرَّجَزُ لِلَيْلَى الأَخْيَلِيَّة ، والرِّوَايَةُ :

نَحن قَتَلْنَا المَلِكَ الجَحْجَاحَا
دَهْرًا فَهَيَّجْنَا به الأَتْرَاحَا

(١) المؤتلف والمختلف (ص : ٨٥) .
(٢) الجمهرة (٣ : ٣٨١) .
(٣) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالكسر ثم السكون » .

لا كَذِبَ اليَـوْمَ ولا مِـرَاحَا
قَوْمِى الَّذِينَ صَبَّحُوا صَبَاحَا
يَوْمَ النُّخَيْـلِ غارَةً مِلْحَاحَا
مَذْحِجَ فَاجْتَحْنَاهُمُ اجْتِيَاحَا
فـلم نَدَعْ لِسَارِجٍ مُرَاحَـا
إلَّا دِبَارًا ودَمًـا مُفَاحَـا
* نَحْنُ بَنُـو خُوَيْلِدٍ صِرَاحَا *

قالتْ ذلك فى قَتْـلِ دَهْرِ الجُعْفِىّ ، وكان سَيِّدَهُـم .

وأَنْشَده أبو زَيْدٍ فى نَوادِره لأَبِى حَرْبٍ الأَعْلَمِ ، وقال : إنّه جاهِلِىّ .

* * *

(ف ى ح)

قال اللَّيْثُ : الفَيْـحُ ، والفُيُـوحُ : خِصْبُ الرَّبِيعِ فى سَعَةِ البِلَاد ، وأَنْشَد لأَبِى النَّجْمِ :

* يَرْعَى سَحَابَ العَهْدِ والفُيُوحَا (١) *

ورَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِىّ « والفُتُوحَا » ، بالتّاء المُعْجَمَة باثْنَتَيْن من فَوْقِهـا ؛ قال الأَزْهَرِىُّ : وهو الصَّوابُ (٢) .

وناقَةٌ فَيَّاحَةٌ ، إذا كانت ضَخْمَةَ الضَّرْعِ غَزِيرَةَ اللَّبَنِ ؛ قال :

قد يَمْنَحُ (٣) الفَيَّاحَةَ الرَّفُودَا
يَحْسِبُهَا حالِبُهَـا صَـعُودَا

الصَّعُودُ : النَّاقَةُ التى تُخْدِجُ فتُعْطَفُ على وَلَدِ عامٍ أَوَّلَ .

ويُقال : أَفِحْ عَنْكَ مِن الظَّهِيرَةِ ؛ أى : أَبْرِدْ .

وفَيْحَانُ : اسْمُ مَوْضِع ، وهو « فَعْلَانُ » من « الأَفْيَح » ، وهو الواسِعُ ؛ وقِيل : إنّه « فَيْعَالٌ » ؛ والأَوَّلُ أَصَحُّ .

وفَيْحُونَةُ : مِن أَسْمَاءِ نِسَاءِ العَرَب .

* ح — فَيْحَةُ : مَوْضِعٌ فى دِيَارِ مُزَيْنَةَ .

وفَيْحَانُ : فى بِلَاد بنى سَعْد ، وهو المَـذْكُور فى المَتْن .

* * *

فصل القاف

(ق ب ح)

قَبَـحَ فُلَانٌ بَـسْرَةً بوَجْهِه ، إذا فَضَخَها حتّى يَخْرُجَ قَيْحُها .

وكُلُّ شَىْءٍ كَسَرْتَه ، فقد قَبَحْتَهُ .

والقُبَاحُ ، بالضَّم : القَبِيحُ .

والقَبَاحَى : القِبَاحُ .

وقال ابْنُ الأَعْرَابِىّ : القُبَّاحُ (٤) : الدُّبُّ الهَرِمُ .

والمُقَابَحَةُ ، والمُكَابَحَةُ : المُشَاتَمَةُ .

---

(١) اللسان : « ترعى السحاب العهد » .
(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٤٨ ، ٥ : ٢٦٢) .
(٣) كذا ضبطت ضبط قلم ، بكسر النون ، والفعل من بابى ضرب ومنع . والرواية فى اللسان : « نمنح » .
(٤) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .

* ح — قَبْحَانُ[1] : مَحَلَّة بالبَصْرة .

وناقةٌ قَبِيحةُ الشَّخْبِ ؛ أى : واسعةُ الأَحَالِيل .

* * *

(ق ح ح)

يُقال : لأَضْطَرَّنَّكَ إلى تُرَّكَ ، وقُحَاحِكَ[2] ؛ أى : أَصْلِك .

وصَدَقَنى قُحَاحَ أَمْرِه ؛ أى : فَصَّه وخالِصَه .

وقَرَبٌ قَحْقَاحٌ ، ومُقَحْقِحٌ[3] ؛ وحَقْحَاقٌ ، ومُحَقْحِقٌ ؛ وقَهْقَاهٌ ، ومُقَهْقِهٌ ؛ وهَقْهَاقٌ ، ومُهَقْهِقٌ ؛ أى : شَدِيدٌ .

ويُقال لِضَحِك القِرْدِ : القَحْقَحَةُ .

* — القَحِيحُ : فَوْقَ العَبِّ .

والقُحْقُحُ[4] : مَوْضِعٌ .

* * *

(ق د ح)

القَدَّاحُ : مُتَّخِذُ الأَقْدَاحِ .

والقِدَاحَةُ ، بالكَسْر : صِنَاعَتُه .

والقَدَّاحُ[5] ، أيضًا : أَطْرافُ النَّبْتِ الغَضِّ .

وقال اللَّيْثُ : القَدَّاحُ : أَرَادٌ رَخْصَةٌ من الفِسْفِسَةِ[6] ؛ والواحدةُ : قَدَّاحَةٌ .

والقَدُوحُ ، فى قوله :

ولأَنْتَ أَطْيَشُ حين تَغْدُو سادِرًا
رَعِشَ الجَنانِ مِن القَدُوحِ الأَقْدَحِ

هو الذُّبابُ ، ولا تَراه إلّا يَقْدَح بيَدَيْه ؛ كما قال عَنْترةُ :

هَزِجًا يَحُكُّ ذِراعَه بِذِراعِه
قَدْحَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ[7]

وكُلُّ ذُبابٍ : أَقْدَحُ .

وفُلانٌ يَفُتُّ فى عَضُد فُلانٍ ، ويَقْدَح فى ساقِه ؛ فعَضُدُه : أَهْلُ بَيْتِه ؛ وساقُه : نَفْسُه .

وقَدَحَ فى القِدْح يَقْدَحُ ، إذا خَرَق فى القِدْح لِسِنْخِ النَّصْلِ .

ويُقال : صَدَقَنى وَسْمُ قِدْحِه ؛ قال أبو زَيْد : مَعْناه : قالَ الحَقَّ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٣) كذا ضبطت ضبط قلم بكسر ما قبل الآخر . وضبطت فى القاموس ضبط قلم كذلك بفتحه ، ولم يعقب عليه الشارح .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « ككتان » .
(٦) القاموس ، وشرحه : « الفصفصة » ، وهما بمعنى .
(٧) شرح القصائد السبع (ص : ٣١٥) .

ويُقال : أَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِك ؛ أى : اعْرِفْ نَفْسَك ؛ قال جَرِيرٌ يَهْجُو الفَرَزْدَقَ :

ولَكِنْ رَهْطُ أُمِّكَ مِن شُيَيْمٍ[1]
فَأَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحِكَ فى القِدَاحِ[2]

وفى حديث عَمْرو بنِ العَاص، رضى الله عنه، أنّه اسْتَشار غُلامَه وَرْدانَ، وكان حَصِيفاً، فى أَمْرِ عَلِيّ وأَمْرِ مُعاوية ، رَضِى الله عنهما ، فأَجَابه وَرْدَانُ بما فى نَفْسه، وقال له : الآخرةُ مَع عَلِيّ والدُّنيا مَع مُعاوية ، وما أُرَاكَ تَخْتار على الدُّنيا ؛ فقال عَمْرٌو :

يا قَاتَلَ اللهُ وَرْدَانًا وقِدْحَتَهُ
أَبْدَى لَعَمْرُكَ ما فِى النَّفْسِ وَرْدَانُ

القِدْحَةُ ، بالكسر : اسمٌ مُشْتَقٌّ من : اقْتِداح النّار بالزَّنْد، والقَدْحَةُ، بالفَتْح : للمَرّة . ضَرَبه مَثَلاً لاسْتِخْراجه بالنَّظَر حَقِيقَةَ الأَمْر؛ ومنه الحَديثُ الذى جاء بلا طُرُق : لو شَاء الله لَجَعَل للناس قَدْحَةَ[3] ظُلْمةٍ كما جَعَل لهم قَدْحَةَ[3] نُورٍ.

وقال الجَوْهرِىّ : القَدِيحُ : ما يَبْقَى فى أَسْفَلِ القِدْرِ فيُغْرَفُ بِجَهْد؛ قال :

فَظَلَّ الإِمَاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهَا
كما ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مِيَاهَ قُرَاقِرِ[4]

وهكذا أَنْشده ابنُ فارِس[5]، والرِّوايةُ «تَظَلُّ» ، ولا يَصِحُّ المَعْنَى إلّا به، وليس يَحْكِى حَالةً واقعةً كما حَكَاها امرؤُ القَيْس بقَوْله :

فَظَلَّ العَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا
وشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ المُفَتَّلِ[6]

والبيتُ للنّابغة الذُّبْيانىّ يَمْدَح أبا الشُّقْراء النُّعْمانَ بنَ جَبَلة ، وقَبْله :

له بِفِنَاءِ البَيْتِ دَهْمَاءُ جَوْنَةٌ
تَلَقَّمُ أَوْسَاطَ الجَزُورِ العَرَاعِرِ

بَقِيَّةُ قِدْرٍ من قُدُورٍ تُورِّثَتْ
لآلِ الجُلَاحِ كابِرًا بَعْدَ كابِرِ[7]

تَظَلُّ ... ... * ... ...

---

(١) فوقها فى : ى : «معا» ، أى : يضم أوله وكسره .
(٢) الديوان (ص : ١٠٥) .
(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى بالكسر والفتح .
(٤) الصحاح (١ : ٣٩٤) .
(٥) مقاييس اللغة (٥ : ٦٨) .
(٦) شرح القصائد السبع (ص : ٣٥) .
(٧) ديوان النابغة الذبيانى (ص : ٧٥) .

وقال الجَوْهَرِىّ : قال جَمِيلٌ :

رَمَى اللهُ فى عَيْنَىْ بُثَيْنَةَ بالقَذَى
وفى الغُرِّ من أَنْيَابِها بالقَوَادِحِ (١)

وهَكَذا أَنشَدَه اللَّيْثُ ، والأَزْهَرِىُّ (٢) له ؛ والرِّوايةُ : « فى عَيْنَىْ أَذَيْنَةَ » ، وهى بِنْتُ عَمِّ صَعْبِ بن كُلْثُومٍ ، والبَيْتُ لِرَجُلٍ من بَنِى شَمَجَى .

* ح — قَدَّاحٌ (٣) : موضِعٌ فى دِيَارِ بنى تَمِيمٍ .

وذو مُقَيْدٍ حَانَ بنُ أَلْهَانَ بنِ مَالِكٍ ، من الأَقْيَالِ .

والقِدْحُ (٤) : فَرَسٌ كان لِغَنِىّ ، من نَسْلِ الحَرُونِ .

* * *

(ق ذ ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابْنُ الفَرَجِ : قَاذَحَنى فلانٌ مُقَاذَحَةً ؛ أى : شَاتَمَنى مُشَاتَمَةً .

* ح — تَقَذَّحَ لى بِشَرٍّ ؛ أى : تَشَرَّرَ .

* * *

(ق ر ح)

القَارِحُ : الأَسَدُ .

والقَارِحُ ، أيضًا : القَوْسُ البائِنَةُ عن وَتَرِها ؛ وقيل : هو تَصْحِيف « الفارِجة » .

والقُرَاحُ (٥) : سَيْفُ القَطِيفِ ؛ قال النَّابِغَةُ يَصِفُ النَّخْلَ :

قُرَاحِيَّةٍ (٦) أَلْوَتْ بِلِيفٍ كأَنَّهُ
عِفَاءُ قِلَاصٍ طارَ عَنْها تَوَاجِرِ

تَوَاجِر : تَنْفُقُ فى البَيْعِ ، لِحُسْنِها ؛ وقال جَرِيرٌ :

ظَعَائِنَ لم يَدِنَّ مَعَ النَّصَارَى
ولا يَدْرِينَ ما سَمَكُ القُرَاحِ (٧)

ويُقال للصُّبْحِ : أَقْرَحُ ؛ لأنه أبيضُ فى سَوَادٍ ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وسُوجٌ إذا اللَّيْلُ الخُدَارِىُّ شَقَّهُ
عن الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّمَاوَةِ أَقْرَحُ (٨)

السَّمَاوَةُ : الشَّخْصُ .

---

(١) الصحاح (١ : ٣٩٤) .
(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٣١) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتان » .
(٤) وضبطها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٦) وكذا فى اللسان (قرح) . وفى ديوان النابغة الذبيانى (ص : ١٤٥) واللسان (بزخ) : « بزاخية » .
(٧) ديوان جرير (ص : ٩٧) .
(٨) ديوان ذى الرمة (ص : ٨٩) .

والقَرْحاءُ : فَرَسُ عاصِمِ بنِ أبي عَمْرو ابن حُصَيْن .

والقُرَيْحاءُ : هَنَةٌ تَكُونُ فى بَطْنِ الفَرَسِ ، مِثْلُ رَأْسِ الرَّجُلِ ، وهىَ مِن البَعِير : لَقَاطَةُ الحَصَى .

وقَرِيحُ بنُ المُنَخَّلِ ، بفَتح القاف ، فى نَسَب سَامة بن لُؤَىّ .

ورَجُلٌ قَرِيحٌ : خالِصُ ؛ قال أبو ذُؤَيْب الهُذَلىّ :

وإنّ غُلَامًا نِيلَ فى عَهْدِ كاهِلٍ
لَطِرْفٌ كَنَصْلِ السَّمْهَرِىّ قَرِيحُ (١)

نِيلَ ؛ أى : قُتِل . فى عَهْدِ كاهِلٍ ؛ أى : وله عَهْدٌ ومِيثاقٌ .

وقَرِيحُ السَّحَابَةِ : ماؤُها ؛ قال تَمِيمُ بنُ أُبَىّ ابن مُقْبِل .

وكأنما اصْطَبَحَتْ قَرِيحَ سَحَابَةٍ
بَعْرًا تُنازِعُه الرِّياحُ زُلَالِ

والقَرِيحُ : السَّحَابَةُ أَوَّلَ ما تَنْشَأ ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

ظَعائِنُ شِمْنَ قَرِيحَ الخَرِيفِ (٢)
مِن الأَسْعَدِ (٣) الفُرْغِ والذَّابِحَهْ

والقُرْحُ ، بالضَّم : أَلَمُ الجُرْح .

وقُرْحُ كُلِّ شَىءٍ : أَوَّلُه .

ويُقال : فلانٌ فى قُرْحِ الأَرْبَعِين ؛ أى : أَوَّلِها .

وقُرْحَةُ الرَّبِيع : أَوَّلُه ؛ وكذلك قُرْحَةُ الشِّتَاء .

وقُرْحانُ : اسْمُ كَلْبٍ ؛ قال ابنُ دُرَيْد : وله حَدِيثٌ (٣) .

ويُقال : أنْتَ قُرْحانُ مِن هذا الأَمْرِ ، وقُرَاحِىٌّ ؛ أى : خارِجٌ ؛ قال القَرَزْدَق :

نُدَافِعُ عَنْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَظِيمَةٍ
وأنْتَ قُرَاحِىّ بِسِيفِ الكَوَاظِمِ (٤)

أَراد : بكَاظِمَةَ ، وهى مَوْضِعٌ ؛ أى : خِلْوٌ منه سَلِيمٌ .

وقال أبو عَمْرو : قُرَاحُ : قَرْيَةٌ على شاطِئِ البَحْر ، نَسَبَه إليها .

(١) إحدى روايتى ديوان الهذليين (١ : ١١٤) . والرواية الأخرى : « المشرفى صريح » ، وهما بمعنى .

(٢) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بفتح آخره وضمه .

(٣) وكذا فى الديوان (ص : ١٣٧) . وفى هامش ى : « الأنجم » . وكتبت فوقها : « معا » ، وهى رواية اللسان .

(٤) البيت بجرير ، كما فى ديوانه (ص : ٥٦١) وكذا فى تهذيب اللغة (٤ : ٣٩) ، وللفرزدق بيت يتفق وهذا فى البحر والقافية (ص : ١٥٨) وهو :

وباليت زوراء المدينة أصبحت بأحفار فلج أو بسيف الكواظم

والقُرْحَانُ ، والقُرَاحِيُّ ، أيضًا : الذى لم يَشْهد الحَرْبَ .

والقُرْحَانُ : الذى قد مَسَّتْهُ القُرُوحُ ، وهو من الأَضْدَاد .

وقال شَمِرٌ : إنْ شِئْتَ نَوَّنْتَ «قُرْحَانَ» ، وإنْ شِئْتَ لَمْ تُنَوِّنْ .

وطَرِيقٌ مَقْرُوحٌ : قد أَثَّرَ فيه فصَار مَلْحُوباً بَيِّنًا مَوْطُوءًا .

والقِرْوَاحُ من الإبِلِ : التى تَعافُ الشُّرْبَ مع الكِبَار ، فإذا جَاء الدَّهْداهُ ، وهى الصِّغَارُ ، شَرِبتْ مَعَهنّ .

ووَسْمٌ مُقَرَّحٌ ، إذا نَقَشَت الواشِمَةُ فى اليَدِ بالإبْرَة .

والمُقَرَّحَةُ[1] : الإبلُ التى بها قُرُوحٌ فى أَفْواهِها فتَهَدَّلَتْ لِذَلك مَشافِرُها ؛ قال البَعِيثُ :

ونَحْنُ مَنَعْنَا بالكُلَابِ نِسَاءَنَا
بضَرْبٍ كَأَفْواهِ المُقَرَّحَةِ الهُدْلِ

ابن الأَعْرابىّ : لا يُقَرِّحُ البَقْلُ إلّا مِن قَدْر الذِّراع ، مِن مَاءِ المَطرِ فما زَاد . قال : وتَقْرِيحُه : نَبَاتُ أَصْلِه وظُهورُ عُودِه . قال : ويَذُرُّ البَقْلُ مِن مَطَرٍ ضَعِيفٍ قَدْرَ وَضَحِ الكَفِّ ، ولا يُقَرِّحُ إلا مِن قَدْرِ الذِّراع .

وأَقْتَرَحْتُ الشَّىءَ : أَسْتَنْبَطْتُه مِن غَيْرِ سَمَاعٍ .

وأَقْتَرَحْتُه ، أيضًا : أَجْتَبَيْتُه ، واخْتَرْتُه ؛ وكذلك : قَرَحْتُه قَرْحًا .

وقَرَحْتُ بِئْرًا ، وأَقْتَرَحْتُها ، إذا حَفَرْتَ فى مَوْضِع لا يُوجد فيه الماءُ ؛ قال :

ودَوِّيَّةٍ مُسْتَوْدَعٍ رَذَيَاتُهَا
تَنَائِفَ لم يُقْرَحْ بِهِنَّ مَعِينُ

والأَقْرُحُ ، بضَمِّ الرَّاء : مَوْضِعٌ ؛ قال رُؤْبَةُ :

يا دارَ سَلْمَى بِجَنُوبِ الأَقْرُحِ
بَيْنَ رَحَى المِثْلِ وبَيْنَ الأَسْفُجِ[2]

ابن دُرَيْد : القِرْحِيَاءُ : الأَرْضُ المَلْسَاءُ ، ووَزْنُه : فِعْلِيَاء ، مِثْل : الكِبْرِيَاء[3] .

---

(١) ضبط فى القاموس ، واللسان ، ضبط قلم بتشديد الراء وكسرها .

(٢) ليس فى مجموع أشعار العرب .

(٣) الجمهرة (٣ : ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٥٠) .

وقال الجَوْهرِىّ : القُرْحَانُ : ضَرْبٌ من الكَمْأَة ، الواحدةُ : قُرْحَانَةٌ ، وكذا قال اللَّيْثُ .

وقال الدِّينَورِىّ : واحدُها : أَقْرَحُ ، وهو ضَرْبٌ من الكَمْأة بِيضٌ صِغَارٌ ، كأنّه ذَهَب به إلى مِثْل : أَصْلَع وصُلْعَان ، وأَعْوَر وعُورَان .

والأَقْرَحَان[1] : مَوْضعٌ ؛ قال ذو الرُّمّة :

وآدَمَ لَبَّاسٍ إذا وَقَدَ الضُّحَى[2]
لأَفْنَانِ أَرْطَى الأَقْرَحَيْنِ[3] المُهَدَّلِ

أى : مُرْتَدٍ بالشَّجَر إذا اشْتَدّ الحرُّ .

* ح — ببَغْدَاد أَرْبَعُ محالَّ تُعْرَفُ كُلُّ واحدةٍ بقَرَاحِ[4] فُلانٍ ، وهى : قَرَاحُ ابنِ رَزِين ، وقَرَاحُ ظَفَر ، وقَرَاحُ القاضِى ، وقَرَاحُ أبِى الشَّحْم .

وقِرْحِيَاء[5] : مَوْضعٌ .

وذو القَرْحَى[6] : موضعٌ بوَادِى القُرَى .

والقُرَاحِيَتَانِ[7] : الخاصِرَتان .

وتَقَرَّح له ؛ أى : تَهيَّأ له .

والمُقَرِّحَةُ ، أوّلُ الإرْطَابِ . عن الفَرّاء .

وذو القَرْح : كَعْبُ بنُ خَفَاجَة بن عَمْرو بن عُقَيْل .

وقُرْحَانُ : اسمُ كَلْبٍ .

وقَرْحَاءُ : فرسُ عُقْبَة بن مُكْرَم .

* * *

(ق ر د ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال اللَّيْث[8] : القُرْدُحُ ، والقُرْدُوح : الضَّخْمُ من القِرْدَان .

والقُرْدُحُ ، أيضًا : القصيرُ .

والقَرْدَحُ ، بالفَتح : ضَرْبٌ من البُرُود .

ويُقَال : قَرْدَحَ الرَّجُلُ ، إذا أَقَرَّ بما يُطْلَبُ إليه ، أو بما طُلِبَ منه .

والقَرْدَحَة : الإقْرارُ على الضَّيْم .

وأَوْصَى عبدُالله بنُ خازِم بَنِيه عِنْدَ مَوْته ، فقال : إذا أَصَابَتْكُم خُطَّةُ ضَيْم لا تَقْدِرُون على دَفْعِه فقَرْدِحُوا له ، فإنّ اضْطِرابَكم أَشَدُّ لِرُسُوخِكم فيه .

* * *

(١) معجم البلدان : « الأقدحان » .
(٢) ديوان ذى الرمة (ص : ٥٠٦) ومعجم البلدان لياقوت : « وضح » .
(٣) معجم البلدان : « الأقدحين » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .
(٥) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بكسر أوله وسكون ثانيه وكسر الحاء والياء المثناة من تحت والمد » .
(٦) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم السكون والحاء المهملة والقصر » .
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٨) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(ق ر ذ ح)

* ح — اقْرَنْذَحَ[1] لى ، وهو شِبْه التَّجَنِّى .

والمُقَرْنِذُ[1] : المُسْتَعِدُّ للشَّرِّ .

* * *

(ق ر ز ح)

القُرْزُحُ ، بالضّم : اسم فَرَسٍ .

وامْرأةٌ قُرْزُحَةٌ : قَصِيرةٌ ؛ وقيل : هى الدَّمِيمةُ القَصيرةُ ، والجَمِيعُ : قَرَازِحُ .

والقُرْزُحُ : شىءٌ كان نِسَاءُ العَرَبِ يَلْبَسْنَه .

* * *

(ق ر ش ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِىّ .

وقال ابن دُرَيْد : قَرْشَحَ الرَّجُلُ ، إذا وَثَبَ وَثْبًا مُتَقارِبًا[2] .

* * *

(ق ز ح)

القَزْحُ ، بالفَتح : الأَبْزارُ ، أَبْزارَ القِدْر ، مثل القِزْح ، بالكَسْر .

وقَزَحَ الشَّىءُ ، وخَزَ ، إذا ارْتَفَع .

ويُقال : سِعْرٌ قازِحٌ ، وقاحِزٌ ؛ أى : غالٍ .

وقَزَحْتُ القِدْرَ ، إذا جَعَلْتَ فيها التَّوابِلَ ، قَزْحًا ، مثل : قَزَّحْتُها تَقْزِيحًا .

والقِزْحُ ، بالكَسْر : خُرْءُ الحَيَّةِ ؛ والجَمْعُ : أَقْزَاحٌ .

والقُزْحَةُ[3] : الطَّرِيقةُ من صُفْرةٍ وحُمْرةٍ وخُضْرةٍ ؛ والجمع : قُزَحٌ ، فإن أُخِذَتْ « قَوسُ قُزَحَ » مِن الطَّرائق التى فيها صُرِفَتْ وأُلْحِقت بزَيْدٍ ، وعَمْرو .

وعن ابْن عَبّاسٍ ، رضى الله عنهما ، أنّه قال : لا تَقُولُوا قَوْسَ قُزَحَ ، فإنّ قُزَحَ من أَسْمَاء الشَّيَاطِين .

وقيل : هو اسْمُ مَلَكٍ مُوَكَّلٍ بالسَّحَابِ ، فإذَا كان هَكَذا أَلْحَقْتَه بعُمَر ، وزُحَلَ .

وأَطْلَقَ الجَوْهرِىّ — رَحِمه الله — القَوْلَ فى تَرْكِ الصَّرْفِ[4] ، وهو على التَّقَاسِيم كما تَرَى .

وقيل : سُمِّيَتْ : قَوْسَ قُزَحَ . لارْتِفَاعِها ، من : قَزَحَ الشَّىءُ ، إذا ارْتَفَعَ .

وقُزَحٌ ، أيضًا : اسمُ مَلِكٍ من مُلوك العَجَم ، تُضَافُ القَوْسُ إليه أيضًا .

---

(١) وذكرها صاحب القاموس بالدال المهملة . وتابعه الشارح ولم يعلق .

(٢) من فائت الجمهرة .

(٣) وقيدهما صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٤) الصحاح (١ : ٣٩٦) .

وقال اللَّيْثُ فى قَوْلِ الأَعْشَى :

جالِسًا فى نَفَرٍ قد يَئِسُوا[1]

فى مُحِيلِ القِدِّ من صَحْبٍ قُزَحْ[2]

أراد بـ « قُزَح » ، ها هُنا : لَقَبًا له ، ولَيْس باسْمٍ .

وقَوَازِحُ المَاءِ : نُفَّاخَاتُه التى تَنْتَفِخ ثم تَنْفِقُ فتَذْهَبُ ؛ قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىّ :

لَهُمْ حاضِرٌ لا يَجْهَلُونَ وصَارِخٌ

كَسَيْلِ الغَوَادِى يَرْتَمِى بالقَوَازِحِ

أى : مِن الكَثْرَة والسُّرْعَة .

وفلانٌ غَيْرُ مَلِيحٍ ولا قَزِيحٍ ، وهو « فَعِيل » من « القَزَح »[3] .

وقال أبو زَيْد : قَزَحتِ القِدْرُ تَقْزَحُ ، قَزْحًا ، وقَزْحَانًا ، إذا أَقْطَرتْ ما خَرَج منها .

وتَقَزَّحَ النَّبَاتُ ، إذا تَشَعَّبَ شُعَبًا كَثِيرةً ؛ وفى حَدِيث ابن عَبَّاس . رَضِىَ الله عنهما ، أنّه كَرِه أنْ يُصَلِّىَ الرَّجُلُ إلى الشَّجَرةِ المُقَزَّحَةِ . قيل : هى التى تَشَعَّبَتْ شُعَبًا كَثِيرةً .

وعن ابنِ الأَعْرابىّ أنّه قال : مِن غَرِيب شَجَرِ البَرِّ المُقَزَّحُ ؛ وهو شَجَرٌ على صُورَة التِّين له غِصَنَةٌ قِصَارٌ ، فى رُؤوسِها مِثْلُ بُرْنُسِ الكَلْبِ . واحْتَمَلَتْ عند بَعْضهم أن يُرَادَ بها التى قَزَّحَتْ[4] عليها الكِلَابُ والسِّبَاعُ بأَبْوَالِها ، فكره ابنُ عَبَّاس ، رَضِى الله عَنْهما ، الصَّلاةَ إليها لذَلك .

* ح — القِازِحُ : مِن نَعْتِ الذَّكَرِ الصُّلْبِ .

* * *

(ق س ح)

أَهْمَله الجَوْهرىّ .

ويُقال : قَسَحَ الشَّىْءُ قَسَاحَةً وقُسُوحَةً : صَلُبَ .

وقَسَحَ الرَّجُلُ ، وأَقْسَحَ : كَثُرَ إنْعَاظُه .

وقَاسَحَه : يابَسَه .

والقَسْحُ ، بالفَتْح : القَتْلُ الشَّدِيدُ .

يُقَالُ : حَبْلٌ مَقْسُوحٌ .

والقَسَحُ ، بالتَّحْرِيك : اليُبْس .

وقال اللَّيْثُ : هو بَقِيَّةُ الإنْعَاظِ ؛ قال : ويُقال : إنّه لَقُسَّاحٌ[5] مَقْسُوحٌ .

* * *

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بالنصب والرفع . والديوان (٣٦ : ٢) على الأولى .

(٢) الديوان : « من » . (٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره . وهما واردان .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد ثانيها وفتحه . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا ، كمنع وسمع » .

(٥) فوقها فى : ى « معا » أي بتخفيف السين وتشديدها . وجاءت في اللسان مضبوطة ضبط قلم بالتخفيف .

(ق ش ح)

* ح — ثَوْبٌ قاشِحٌ ، وقاسِحٌ : غَلِيظٌ .

والقُشَّاحُ[1] ، والقُسَاحُ : اليابِسُ .

وقَشَّاحٍ[2] : الضَّبعُ ، وهو تَصْحيف «فَشَاحٍ» .

* * *

(ق ف ح)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال شَمِرٌ : قَفَحَتْ نَفْسُه عَن الشَّىْءِ ، إذا كَرِهَتْه .

وقَفَحَ عن الطَّعَام : امْتَنَع عنه ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

يَسُوفُ[3] خُرَاطَةَ مَكِّ الجَنَا
بِ حتَّى يَرَى نَفْسَهُ قافِحَهْ

الخُرَاطَةُ ، مِن الوَرَق والعِيدَان : ما انْخَرَط .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَفَحْتُ الشَّىْءَ ، أَقْفَحُه قَفْحًا ، إذا اسْتَفَفْتَه كما يُسَفُّ الدَّوَاءُ .

قال : والقَفْحُ[4] ، لُغَةٌ يَمانِيَة .

* ح — القَفِيحَةُ : الزُّبْدَةُ تُحْلَبُ عَلَيها الشَّاةُ .

وعَجَاجَةٌ ، قَفْحَاءُ ، وهى أن تَرَى شُعُوبًا تَتَشَعَّبُ منها .

* * *

(ق ل ح)

القِلْحُ ، بالكَسْر : المُتَوَسِّخُ مِن الثِّيَاب .

والقُلَاحُ ، بالضَّم : اللُّطَاخُ الَّذى يَلْزَقُ بالثَّغْر .

والأَقْلَحُ : الجُعَلُ ، لِسَدَكِه بالقَذَر .

وعاصِمُ بنُ ثابِت بن أبى الأَقْلَح ، حَمِىُّ الدَّبْر .

والأَقْلَحُ بنُ بَسَّام البُخَارِىّ ، من المحدِّثين .

وتَقَلَّحَ فلانٌ البِلَادَ تَقَلُّحًا ، وتَرَقَّعَها تَرَقُّعًا ؛ فالتَّرَقُّعُ فى الخِصْب ، والتَّقَلُّحُ فى الجَدْب .

* * *

(ق ل ف ح)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : قَلْفَح ما فِى الإِنَاء ، إذا أَكَلَه أَجْمَع[5] .

* * *

(ق م ح)

القُمَّحَانُ ، بالضَّمّ والتَّشْدِيد[6] : الزَّعْفَرَانُ .

وشَهْرَا قُمَّاح[7] ، بالضَّمّ ، عن ابن الأَعْرَابِىّ ، للكانُونَيْن ؛ وأَنْشَد بَيْتَ مالك بنِ خالد الهُذَلِىّ :

فَتًى ما ابْنُ الأَغَرِّ إذا شَتَوْنَا
وحُبَّ الزَّادُ فى شَهْرَى قُمَّاحِ[8]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كقطام » .
(٣) اللسان : « يسف » . وجاء البيت فيه غير منسوب .
(٤) الجمهرة (٢ : ١٧٥) .
(٥) من فائت الجمهرة .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا : « كعنفوان » ، ثم قال : « وتفتح الميم » .
(٧) وقال صاحب القاموس : « ككتاب وغراب » .
(٨) ديوان الهذليين (٣ : ٥) .

وٱقْتَمَحَ البُرُّ : صارَ قَمْحًا ؛ أى : صارَ الذى فى السُّنْبُل له نُضْجٌ وبُلُوغٌ .

وقال ٱبْنُ شُمَيِّل : يُقَال : إنّ فُلَانًا لَقَمُوحٌ للنَّبِيذ ؛ أى : شَرُوبٌ له .

وقد قَمَحَ الشَّرابَ والنَّبِيذَ والمَاءَ واللَّبَنَ ، بالكَسْر ؛ وٱقْتَمَحَه ، وهو شُرْبُهُ إيّاه .

وأمّا الخُبْزُ والتَّمْرُ ، فلا يُقَالُ فيهما : قَمَحَ ، بالكَسْر .

* ح — أَقْمَحَ السُّنْبُلُ ، إذا جَرَى فيه الدَّقِيقُ .

ورَوِيتُ حتى ٱنْقَمَحْتُ ؛ أى : تَرَكْتُ الشَّرَابَ .

وقَمَّحَ فلانٌ فُلَانًا : دَفَعه بالقَلِيل عن الكَثِير يَجِبُ له .

والقِمْحَانَةُ[1] : ما بَيْن القَمَحْدُوَةِ ونُقْرَةِ القَفَا .

وأَقْمَحَ بأَنْفِه : شَمَخَ به .

والقُمَّحَانُ[2] ، بضَم الميم المُشدَّدَة ، لغةٌ فى فَتْحها : فى الذى يَعْلُو الخَمْرَ[3] .

* * *

(ق ن ح)

قَنَحَ الشَّارِبُ ، بالفَتْح ، إذا رَوِىَ فَرَفَعَ رَأْسَه رِيًّا .

وقال أبُو زَيد : قَنَحْتُ مِن الشَّراب . أَقْنَحُ قَنْحًا ، إذا تكارَهْتَ على الشُّرْبِ بَعْد الرِّىّ .

وتَقَنَّحْتُ منه تَقَنُّحًا ، وهو الغالبُ على كَلَامِهم .

وفى حَدِيث أُمِّ زَرْعٍ : وأَشْرَبُ فأَتَقَنَّحُ ، فيمَن رَواه بالنُّون .

وقَنَحْتُ البابَ قَنْحًا ، فهو مَقْنُوحٌ ، وذَلك إذا تَحتَّ خَشَبَةً ثم رَفَعْتَ البابَ بها .

تَقُول للنَّجّار : ٱقْنَحْ بابَ دَارِنَا ؛ فَيَصْنَع ذلك .

* ح — أَقْنَحَ البابَ ، مِثْلُ : قَنَّحه[4] .

* * *

(ق و ح)

* ح — يَقُوحُ الجُرْحُ ، ويَتَقَوَّحُ ، مِثْلُ : يَقِيحُ ، ويَتَقَيَّح .

* * *

(ق ى ح)

جَمْعُ قاحَةِ الدارِ : قُوحٌ ، مِثْلُ : باحَةٍ وبُوحٍ . وسَاحَةٍ وسُوحٍ ، ولَابَةٍ ولُوبٍ ، وقَارَةٍ وقُورٍ .

وأَقاحَ الجُرْحُ ، مِثْلُ : قَاحَ .

وأَقَاحَ الرَّجُلُ ، إذا صَمَّم على المَنْع بعد السُّؤَال .

والقَاحَةُ : مَوْضِعٌ بين الحَرَمَيْن على ثَلَاث مَراحِلَ مِن المَدِينة .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) عبارة القاموس : « كعنفوان وتفتح الميم » .

(٣) القاموس واللسان : « الورس ، أو كالذريرة » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم بتشديد ثانيها ، وقد مرت في المتن بتخفيفها . وعلى هذا عبارة القاموس .

فصل الكاف

(ك ب ح)

كَبَحْتُ الرَّجُلَ عن حاجَتِه كَبْحًا : رَدَدْتُه عَنْها.

وكَبَحَ الحائِطُ السَّهْمَ كَبْحًا ، إذا أَصابَ الحائِطَ حين رُمِي به فَرَدّه عَن وَجْهِه .

وقيلَ لأَعْرابِيٍّ : ما للصَّقْرِ يُحِبُّ الأَرْنَبَ ما لا يُحِبُّ الخَرَبَ ؟ فقال : لأنّه يَكْبَحُ سَبَلَتَه بذَرْقِه فَيُرِدُّه . حَكَى ذلك الأَصْمعيّ ، ثم قال : رَأَيْتُ صَقْرًا كأَنّما صُبَّ عليه وخافٌ مِنْ خِطْمِيّ. يعنى : مِن ذَرَقِ الحُبارَى .

والكابِحُ : ما اسْتَقْبَلَك مِمّا يُتَطَيَّر منه ، من تَيْس وغيره ؛ وجَمْعُه : كَوابِح ؛ قال البَعِيثُ :

ومَرَّ عَراقِيبَ الوُحُوشِ أَمامَهُمْ
ومُغْتَدِياتٌ بالنُّحُوسِ كَوابِحُ

والكُبْحُ ، بالضَّم : الرَّخِينُ ، وهو ماءُ اللَّبَن المَطْبُوخ ، يُطْبَخُ إلى أَنْ يَسْوَدَّ ويَكُونَ له قِوامٌ ، وهو نَوْعٌ مِن المَصْلِ ، إلّا انّ الكُبْحَ أَسْوَدُ والمَصْلُ أَصْفَر .

ويُقال : إنّه لَمُكْبَحٌ ومُكْمَحٌ ، بفَتْح الباء والميم ؛ أى : شامِخٌ .

وقد أُكْبِحَ وأُكْمِحَ ، على ما لم يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا كان كذلك .

* ح — بَعِيرٌ أَكْبَحُ : شَدِيدٌ .

والمُكابَحَةُ : المُشاتَمَةُ .

وأَكْبَحْتُ الدّابَّةَ ، لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ فى « كَبَحْتُها » .

* * *

(ك ت ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : الكَتْحُ ، دُون الكَدْح ، مِن الحَصَى والشَّىءِ يُصِيبُ الجِلْدَ فيُؤَثِّر فيه ؛ قال أبو النَّجْم يَصِفُ الحَمِير :

يَلْتَحِنَ وَجْهًا بالحَصَى مَلْتُوحَا
ومَرَّةً بحافِرٍ مَكْتُوحَا (٢)

وقال آخَر :

* فأَهْوَنْ بِذِئْبٍ تَكْتَحُ الرِّيحُ باسْتِهِ *

أى تَضْرِبُه الرِّيحُ بالحَصَى . ومَن رَواه « تَكْتَح » ، بالتّاء المُعْجَمة بثَلاثٍ ، فمَعْناه : تَكْشِفُ .

---

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره . وهما واردان .

(٢) اللسان :

يكتحن وجها بالحصى مكتوحا ومرة بحافر مكبوحا

وكَتَحَتْه الرِّيحُ ، وكَثَحَتْه ، إذا سَفَتْ عليه التُّرابَ ، أو نازَعَتْه ثِيابَه .

ويُقال : كَتَحَ الدُّبَى الأَرْضَ ، إذا أَكَلَ ما عليها ؛ قال :

لهم أَشَدُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ذلكُمُ
مِن الكَواتِحِ مِنْ ذاكَ الدُّبَى السُّودِ

وكَتَحَ الطَّعامَ ، إذا أَكَلَ منه حتى شَبِعَ .

* * *

(ك ث ح)

كَثَحَت الرِّيحُ السِّتْرَ . وغيرَه ، إذا كَشَفَتْه ، تَكْثَحه كَثْحًا .

والكَثْحُ : كَشْفُ الرَّجُل ثَوْبَه عن أَسْتِه . قال ابنُ دُرَيْد : وهو عربيٌّ صَحِيح (١) .

وتَكَثَّحَ بالتُّرابِ ، وبالحَصَى ، إذا تَضَرَّبَ به .

وكَثَح مِن المالِ ما شاء ، مِثْلُ : كَسَحَ .

وكَثَحَتْه الرِّيحُ ، إذا سَفَتْ عليه التُّراب ، أو نازَعَتْه ثِيابَه .

* ح — تَكَاثَحَا بالسُّيُوف ، مِثْلُ : تَكَافَحَا .

وكَثْحَةٌ مِن النَّاسِ ، وكَفْحَةٌ ، أى : جَماعةٌ لَيْسَتْ بكَثِيرة .

* * *

(١) الجمهرة (٢ : ٣٥) .

(ك ح ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِىّ .

وقال اللَّيْثُ : الكُحُحُ ، بضَمَّتَيْن : العَجَائِزُ الهَرِمَاتُ .

وناقَةٌ كِحِكٌّ ، بالكَسْر ، اذا أَسَنَّتْ وذَهَبَتْ حِدَّةُ أَسْنَانِها .

* ح — الكِحْكِحُ ، بالكَسْر ، لُغَةٌ فى « الكُحْكُح » ، بالضَّم .

* * *

(ك د ح)

يُقَالُ : كَدَحَ فلانٌ وَجْهَ فُلانٍ ، إذا عمل به ما يَشِينُه .

وكَوْدَحٌ ، من الأَعْلام .

وكَدَحَ وَجْهَ أَمْرِه ، إذا أَفْسَدَه .

* * *

(ك د ر ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : كِدْرَاحٌ ، بالكَسْر : مَوْضِعٌ (٢) .

* * *

(ك ذ ح)

* ح — كَذَحَتْهُ الرِّيحُ : رَمَتْهُ بالحَصَى والتُّراب .

* * *

(٢) من فاتت الجمهرة .

(ك ر ح)

أهمله الجوهرى .

وقال الأزهرى : الأكراح : بيوت الرهبان ؛ الواحد : كِرْحٌ ، بالكسر[1] .

والكارحة : خلق[2] الإنسان ، ويقال بالخاء .

* * *

(ك ر ب ح)

* ح — الكربحة : الكرتحة .

* * *

(ك ر ت ح)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : كرتحه ، إذا صرعه[3] .

ويقال : تكرتح فى مشيته ، إذا مر مرًا سريعًا .

* * *

(ك ر د ح)

ابن دريد : كردحاء : ضرب من المشى فيه تقارب خطو ، ذكره ممدودًا مع : عقرباء[4] ، وكربلاء ، وقياسه القصر ، كخيزلى ، وخوزلى ، وخيزرى ، وهيدبى ، وقعولى .

والكردح ، بالكسر : العجوز ، وربما سموا الصلب : كردحًا .

ورجل كرداح : سريع العدو .

والكرادح ، بالضم : القصير .

وكردحه ، إذا صرعه .

وتكردح فى مشيته ، إذا مر مرًا سريعًا .

* * *

(ك ر ف ح)

* ح : المكرفح : المشوه .

* * *

(ك ر م ح)

* ح : الكرمحة : الكرتحة .

* * *

(ك س ح)

الكساح ، بالضم : من أدواء الإبل .

وجمل مكسوح : لا يمشى من شدة الظلع .

وعود مكسح . ومكشح ؛ أى : مقشر مسوى ؛ قال الطرماح :

جمالية تغتال فضل جدايها
شناج كصقب الطائفى المكسح[5]

---

(١) لم يفرد لها الأزهرى مادة بعينها وإنما ذكرها فى « ركح » (٤ : ٩٨) وبين المسافين خلاف .

(٢) كذا بالخاء المعجمة . وفى القاموس (حلق) . بالحاء المهملة ، ولم يعقب عليه الشارح . وكذا فى الجمهرة (٢ : ١٤١) ، وزاد ابن دريد : « أو بعض ما يكون فى الحلق من الإنسان » .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣١٤) .

(٤) الجمهرة (٣ : ٤١٣) « قرملاء » .

(٥) وزاد اللسان : « ويروى : المكشح ، بالشين » . وسيأتى هنا فى : « ك س ح » أيضا .

والمُكَاشَحَةُ : المُشَارَبةُ الشَّدِيدَةُ .

* ح : الكَشْحُ : العَجْزُ .

والكَسِيحُ : العاجِزُ .

* * *

(ك ش ح)

كَشَّحَ الإبِلَ تَكْشِيحًا ، إذا كَوَاها فى أَسْفَلِ ضُلُوعِها .

وعُودٌ مُكَشَّحٌ ، ومُكَسَّحٌ ؛ أى : مُقَشَّرٌ مُسَوًّى ؛ قال الطِّرِمّاحُ :

جُمالِيَّةٍ تَغْتَالُ فَضْلَ جَدِيلِها
شَنَاجٍ كَصَقْبِ الطَّائِفِىِّ المُكَشَّحِ (١)

والكَشْحُ : القَطْعُ .

والمِكْشَاحُ : الفَأْسُ .

وكشح البيت ؛ أى : كسح ، يعنى : كَنَسَ .

وكَشَحَت الدَّابَّةُ ، إذا أَدْخَلَت ذَنَبَها بَيْنَ رِجْلَيها ؛ قال الشَّمَّاخ :

يَأْوِى إذا كَشَحَتْ إلى أَطْبَائِها
سَلِبُ (٢) العَسِيبِ كأنّه ذُعْلُوقُ (٣)

وأمّا قَوْلُ زِيَادِ بن مُنْقِذِ بن حَمَل ، أخى المَرَّار :

يَا لَيْتَ شِعْرِىَ عن جَنْبَىْ مُكَشَّحَةٍ
وحيثُ تُبْنَى مِن الحِنَّاءةِ الأُطُمُ
عَنِ الأَثَاءة هَلْ زالَتْ مَخارِمُها
وهل تَغَيَّرَ مِنْ آرامِها إِرَمُ

فهى مَوضِعٌ (٤) . وبعضُهم يَرْوِيها بالسِّين المُهْمَلة ؛ وقرأتُ بخَطِّ السُّكَّرِىِّ فى شِعْرِ زِياد : « مُكَسَّحة » ، بكسر السِّين المُهملة ، « وحَيْثُ تُبْنَى من الجَبَّانَة » .

والكَشُوحُ (٥) ، من السُّيُوف السَّبعة التى أَهْدَتْها بِلْقِيسُ إلى سُلَيمانَ ، صلواتُ الله عليه .

---

(١) راظر البيت فى (ك ص ح) .

(٢) كذا ضبطت فى « بفتح فكسر » . وضبطت فى اللسان ضبط قلم « بفتحتين » . والسلب ، ككتف : الطويل الخفيف ، وبالتحريك : ما يسلب .

(٣) مما فات الديوان . وقد جاء البيت فى اللسان غير منسوب .

(٤) اقتصر ياقوت فى كتابه « معجم البلدان » على روايته بالشين المعجمة ، وضبطه بالعبارة « بضم أوله وفتح ثانيه وشين معجمة مشددة مفتوحة وحاء مهملة » ، ثم قال : « موضع باليمامة » ، وأورد البيتين كما هما هنا . وزاد صاحب مراصد الاطلاع : « وقيل : هو نخل فى جزع الوادى قريبا من أشى » . وقال صاحب القاموس فى « كسح » : « ومكسحة ، كمعظمة : بالسين والشين ، وبفتحتين وبكسرتين : موضع » . وزاد الشارح ما جاء فى معجم البلدان ومراصد الاطلاع .

(٥) وقيده صاحب القاموس تنظيرا « كصبور » .

* ح — الكَشْحُ : الوَدْعُ[1] ، والجَمْع : الكُشُوح .

وتَكَشَّح المَرْأَةَ : جامَعَها .

والكَشَحُ[2] : ذاتُ الجَنْب .

والمِكْشَحُ ، والمِكْشَاحُ : حَدُّ السَّيْف .

* * *

(ك ف ح)

كَفَحْتُ الشَّيءَ ، وكَنَحْتُه ، إذا كَشَفْتَ عنه غِطَاءَه .

وكَفَحْتُه بالعَصَى ، وكَفَخْتُه بها ؛ أى : ضَرَبْتُه .

والكَفْحَةُ ، والكَنْحَةُ : الجماعةُ من النّاس لَيْسَت بكَثيرة .

وفى الحَديث : أَعْطَيْتُ مُحَمَّدًا كِفَاحًا ؛ قال النَّضْرُ : أى كَثيرًا من الأَشْياء ، من الدُّنْيا والآخرة .

وأَكْفَحْتُه عنِّى كِفَاحًا ؛ أى : رَدَدْتُه .

وكافَحْتُه ؛ أى : قَبَّلْتُه .

* ح — الكَفِيحُ : الكَبِيعُ .

وكَفِيح[3] : خَجِل .

وكَفِيح[3] : جَبُن .

وأَسْوَدُ أَكْفَحُ : شَديدُ السَّوَاد .

* * *

(ك ل ح)

كَلَاح ، مِثْلُ : « قَطَامِ » : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ .

وأَكْلَحه كَذا وكَذا ؛ أى : عَبَّسَه .

والتَّكَلُّحُ : التَّبَسُّمُ .

وقال ابنُ دُرَيْد : رَجُلٌ كَوْلَحٌ ، على فَوْعَل ؛ أى : قَبِيحٌ[4] .

* ح — كالَحَ القَمَرُ : لم يَعْدِلْ عن المَنْزِل .

* * *

(ك ل ت ح)

أَهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : الكَلْتَحَةُ : ضَرْبٌ من المَشْى[5] .

* ح — كَلَتَحٌ : من الأَعْلام .

* * *

(ك ل د ح)

أَهْمَله الجَوْهرِى .

وقال ابنُ دُرَيْد : الكَلْدَحَةُ : ضَرْبٌ من المشى[5] .

* * *

(١) كذا جاء مضبوطا ضبط قلم ، بفتح فسكون ، وفيه التحريك أيضا .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالتحريك » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسمع » .

(٤) الجمهرة (٣ : ٣٦٤) : « قبيح المنظر » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣١٤) : « اسم ضرب من الشى » .

(ك ل م ح)

أهمله الجوهرىُّ .

وقال اللَّحْيانىُّ : يقال : بفيه الكِلْمِحُ ، والكِلْحِمُ ، بالكسر ؛ أى : التُّرابُ .

* * *

(ك م ح)

الكَمْحُ : رَدُّ الفَرسِ باللِّجام ، لُغة فى « الكَبْح » .

والكَمَحَةُ : الرَّاضَةُ .

والكَيْمُوحُ : التُّرابُ ؛ يُقال : بفيه الكَيْمُوحُ .

والكَيْمُوحُ : المُشْرِفُ .

والكَوْمَحانِ (١) : حَبْلانِ مِن حِبَال الرَّمْلِ مَعروفَان ؛ قال تَميمُ بنُ أُبَىّ بنِ مُقْبِل يَصِف سَحاباً :

أَنَاخَ بِرَمْلِ الكَوْمَحَيْنِ إناخَةَ الـ
ـيَمانِى قِلاصًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكْوُرَا (٢)

وقال ابنُ دُرَيد : الكَوْمَحُ : الذى تَملأ فاه أَسْنانُه حتى يَغْلُطَ كَلَامُه ؛ قال (٣) :

آهَجُ القَلاخَ وآحُشُ فَاهُ الكَوْمَحَا
تُرْبًا فأَهْلُ هُوَ أَنْ يُقَبَّحَا (٤)

وأَكْمَحَتِ الزَّمعَةُ ، إذا ابْيَضَّتْ وخَرَج عليها مِثْلُ القُطْن . والزَّمعُ : الأُبَنُ فى مَخَارِجِ العَنَاقِيد .

ويُقال : إنّه لَمُكْمَحٌّ ، ومُكْبَحٌّ ، بفَتح الميم والباء ؛ أى : شَائِحٌ .

وقد أُكْمِحَ ، وأُكْبِحَ ، على مالم يُسَمَّ فاعِلُه ، إذا كان كذلك .

* ح — المَكَامِيحُ من الإبِل : المَقَارِيبُ .

* * *

(ك ن ث ح)

أهمله الجوهرىُّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الكَنْثَحُ ، والكَنْثَحُ ، بالفَتح : الأَحْمَقُ (٥) .

* * *

(ك ن ث ح)

أهمله الجوهرىُّ .

وقال ابنُ دُرَيد : الكَنْثَحُ ، والكَنْثَحُ : الأَحْمَقُ (٥) .

* * *

(١) جاء فى معجم البلدان فى رسم « الكومحان » ، بالحاء المعجمة ، و بعد أن عرف به ياقوت قال : « وفى رواية الأسدى : الكومحان ، بالحاء المهملة » ، ثم أورد بيت ابن مقبل .

(٢) فى الأصل : « أكؤرا » ، بالهمز . وما أثبتنا من اللسان : وكور ، يجمع على : أكور ، من غير همز . والرواية فى معجم البلدان : « مكورا » .

(٣) الجمهرة (٣ : ٣٥٩) : وقال الراجز جرير ، وليس الرجز فى ديوان جرير .

(٤) اللسان : يقلحا » .

(٥) الجمهرة (٣ : ٣١٦) .

(ك ن س ح)

أهمله الجوهرىُّ .

وقال اللَّيْثُ : الكِنْسِيحُ ، على وَزْن « قِنْدِيل » : أَصْلُ الشَّىءِ ومَعْدِنُه .

* ح — الكِنْسِحُ[1] : الأَصْلُ ، مِثْلُ : الكِنْسِيح .

* * *

(ك ى ح)

الكَيْحُ ، بالتَّحْريك : الخُشُونَةُ والغِلَظُ ؛ وأَسْنَانٌ كِيحٌ ، قال :

* ذا حَنَكٍ كِيحٍ كَحَبِّ القِلْقِلِ *

وكِيحٌ أَكْيَحُ : خَشِنٌ غَلِيظٌ ، كما يُقال : يومٌ أَيْوَمُ ، ولَيْلٌ أَلْيَلُ ؛ قال رُؤْبَةُ يَصِفُ دَلْوًا :

صَكَّتْ بِهِنَّ كُلَّ كِيحٍ أَكْيَحِ
بِفَتْنَ بَعْدَ الصَّكِّ والتَّطَوُّحِ
مُكَدَّحَاتٍ وهِيَ لم تَكَدَّحِ
وهْيَ رَدَاحٌ بأَكُفِّ المُتَّجِحِ[2]

وأَكَاحَ فلانٌ فُلانًا ، إذا قاتَلَه فغَلَبَه .

وأَكَاحَه ، أيضًا ، إذا أَهْلَكَه .

وكَوَحَ الزِّمَامُ البَعِيرَ ، إذا ذَلَّلَه ؛ قال :

إذا رَامَ بَغْيًا أو مِرَاحًا أَقَامَهُ
زِمَامٌ بِمِثْنَاهُ خِشَاشٌ مُكَوِّحُ

* ح — كاحَهُ : غَلَبه بالمُكَاوَحَة .

وهو كِوَاحُ[3] مالٍ ؛ أى : حَسَنُ القِيَامِ عليه .

وما أَكَاحَنِي ؛ أى : ما أَعْطَانِي .

وسُلَيْمٌ تَقُول : ما كاحَ فيه السَّيْفُ ، وما أَكَاحَ ، لُغَةٌ فى : حَاكَ فيه ، وأَحَاكَ .

وكُحْتُ الرَّجُلَ أَكُوحُه ، إذا غَطَطْتَه فى مَاءٍ أو تُرَابٍ .

* * *

فصل اللام

(ل ب ح)

أهمله الجوهرىُّ .

وقال اللَّيْثُ : اللَّبَحُ[4] : الشَّجَاعَةُ .

واللَّبَحُ[4] ، أيضًا : اسمُ رَجُلٍ ؛ ومِنْهُ حَدِيثٌ يُرْوَى بلا طُرُقٍ : تَبَاعَدَتْ شَعُوبُ مِن لَبَحٍ فعَاشَ أَيَّامًا .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) مما فات مجموع أشعار العرب .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

* ح — لُبَاحٌ[1] : مَوْضِعٌ .

واللَّبَحُ[2] . المُسِنُّ مِن النَّاسِ ؛ يُقَالُ : لَبَحَ ، وأَلْبَحَ ، ولَبَّحَ .

* * *

(ل ت ح)

اللَّتْحُ ، بالفَتْح : ضَرْبُ الوَجْه والجَسَد بالحَصَى حتى يُؤَثِّر فيه ، من غَير جَرْح شَدِيد ؛ قال أبو النَّجْم :

* يَلْتَحْنَ وَجْهًا بالحَصَى مَلْتُوحَا *

ولَتَحَه بِيَده لَتْحًا ، إذا ضَرَبَه بِهَا .

وفلانٌ أَلْتَحُ شِعْرًا مِن فُلَانٍ ؛ أى : أَوْقَعُ على المَعَانِى .

وقال الأَصْمَعِيُّ : كان جَرِيرٌ أَلْتَحَ أَصْحَابِه هِجَاءً .

ولَتَحْتُ فلانًا بِبَصَرِى ؛ أى : رَمَيْتُه به .

ولَتَحَها لَتْحًا ، إذا نَكَحها وجَامَعها .

ورَجُلٌ لاتِحٌ ، ولُتَّاحٌ[3] ، ولِتْحَةٌ[4] ، ولِتِحٌ[5] ، إذا كان عاقِلًا داهِيًا .

* ح — اللَّتْحُ[6] : أَلَّا تَدَعَ عِنْد إنْسَانٍ شَيْئًا إلَّا أَخَذْتَه .

* * *

(ل ح ح)

لَحَّت القَرَابَةُ بَيْنِى وبَيْن فُلَانٍ ، إذا صارَتْ لَحًّا ؛ أى : لاصِقَ النَّسَب .

ومَكَانٌ لَحِحٌ[7] ؛ أى : ضَيِّقٌ ، مِثْلُ : لاحٍّ ؛ قال الشَّمَّاخُ :

وإنْ شَرَكَ الطَّرِيقِ تَرَسَّمَتْه
بِخَوْصَاوَيْنِ فى لَحِحٍ كَنِينِ[8]

يَعْنِى : مُسْتَقَرَّ عَيْنَى النَّاقة .

وأَلَحَّت النَّاقَةُ ، إذا خَلَأَت كالجَمَلِ سَوَاءً .

* ح — خُبْزَةٌ لَحْلَحَةٌ : يابِسَةٌ .

ورَجُلٌ مُلْحَلَحٌ[9] : سَيِّدٌ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بضم أوله وفتح ثانيه وتشديده » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » ، ولم يعقب عليه الشارح ؛ وعلى هذا ضبطت فى اللسان ضبط قلم .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بكسر أوله وإسكان ثانيه » .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كهمزة » .

(٦) كذا ضبطت ضبط قلم « محركة » . وعبارة القاموس تفيد أنها بفتح فسكون ، « مصدر فعل » ، من باب « منع » .

(٧) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتف » .

(٨) الديوان (ص : ٩٦) : « فى الحج » .

(٩) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا ، « كسلسل » على بناء اسم المفعول .

ومَكانٌ لَحْلَحٌ : ضَيِّقٌ .

واللُّحُوح[1] : شِبْهُ خُبْزِ القَطَائِف ، يُصْنَع باليَمَن ، يُؤْكَل بالنَّبَق .

* * *

(ل د ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : اللَّدْحُ : الضَّرْبُ باليَدِ[2] ؛ يُقَال : لَدَحَه . ولَتَحه ، ولَطَحه ، بمَعْنًى .

* * *

(ل ز ح)

* ح — التَّلَزُّحُ : تَحَلُّبُ فِيكَ من أَكْلِ رُمَّانَةٍ ، أو إِجَّاصَةٍ .

* * *

(ل ط ح)

اللَّطْحُ ، كاللَّطْخِ ، إذا جَفَّ وحُكَّ فلم يَبْقَ له أَثَرٌ .

* * *

(ل ق ح)

قال أبو الهَيْثَم : اللَّقْحَةُ ، بالفَتْح : لُغَةٌ فى : « اللِّقْحَة » ، بالكَسْر .

واللُّقَاحُ[3] : طَلْعُ الفُحَّالِ .

وفى حَدِيث عُمَرَ ، رضى الله عنه ، أنّه كان يُوصِى عُمَّالَه إذا بَعَثهم فيَقُول : وأَدِرُّوا لِقْحَةَ المُسْلِمين . أَراد بإِدْرَار اللِّقْحة : أنْ يَجْعَلُوا ما يَجِيء منه عَطَاءُ المُسْلِمين ، كالخَرَاج والفَيْء ، كثِيرًا غَزِيرًا .

وقال سَعِيدُ بنُ المُسَبِّب[4] : المَلاقِيحُ : ما فى ظُهور الجِمَال ؛ والمَضامِينُ : ما فى بُطُون الإِنَاث .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : إذا كانَ فى بَطْن النَّاقة جَمَلٌ ، فهِى : ضامِنٌ ، ومِضْمَانٌ ؛ وضَوامِنُ ، ومَضامِينُ .

وقال شَمِرٌ : تَقُول العَرَبُ : إنّ لِى لِقْحَةً تُخْبِرنى عن لِقَاح النّاس ؛ تَقول : نَفْسِى تُخْبِرنى فتَصْدُقُنى عن نُفُوس النّاس ، إنْ أَحْبَبْتُ لهم خَيْرًا أَحَبُّوا لِى خَيْرًا ، و إنْ أَحْبَبْتُ لهم شَرًّا أَحَبُّوا لِى شَرًّا .

وقال زَيْدُ بنُ كَثْوَةَ : مَعْناه : إنِّى أَعْرِفُ ما يَصِير إليه لِقاحُ الناس بما أَرى من لِقْحَتى . يقال : ذلك عِنْد التَّأْكيد ، للبَصَر بخَواصِّ أُمُور النّاس أو عَوَامِّها .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .

(٢) الجمهرة : (٢ : ١٢٥) .

(٣) وقيدها صاحب القاموس نظيرا « كسحاب » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بتشديد ثالثه وفتحه » . وعبارة القاموس (سيب) : « وكمحدث — اسم فاعل من التحديث — بفتح » .

وقال الجَوْهرىّ : قال الرَّاجزُ :

إنّا وَجَدْنا طَرَدَ الهَـوامِلِ
خَيْرًا من التَّأْنَانِ والمَسَائِلِ
وعِدَّةِ العَامِ وعَامٍ قابِـلِ
مَلْقُوحَةً فى بَطْنِ نابٍ حائِلِ (١)

وقد سَقط بين قوله « الهوامل » و بين قوله « خَيرا » مَشْطُورٌ ، وهو :

* بين الرَّسِيسَينِ و بَين عاقِـلِ *

والرَّجَزُ للوَطِ بنِ عُبَيْـد الطائىّ . ويُرْوَى : لمالِكِ بن الرَّيْب ، أيضًا . وقد قرأتُه فى شِعْره ، على ما ذَكَره الجَوْهَرِىّ .

وٱسْتَلقَحَتِ النَّخْلُ ، أى : أَتَى لها أنْ تُلَقَّح .

ويُقال للرَّجُلِ إذا تَكَلَّم فأَشَار بيدَيْه : تَلَقَّحَتْ يَدَاه ، يُشَبَّهَ بالنّاقـة إذا شالَتْ بذَنَبها تُرِى أنَّها لاقِحٌ لئلّا يَدْنُوَ منها الفَحْلُ ، فيُقال : تَلَقَّحَتْ ؛ قال :

تَلَقَّحُ أَيْدِيهِـمْ كأنّ زَبِيبَهُـمْ
زَبِيبُ الفُحُولِ الصِّيدِ وَهْىَ تَلَمَّجُ (٢)

أى : أنّهـم يُشِيرون بأَيديهم إذا خَطبوا .

والزَّبِيبُ : شِبْهُ الزَّبَد يَظْهَر فى صَامِغَىِ الخَطِيب إذا زَبَّب شِدْقاه . والصِّيدُ : التى أَصَابهـا داءُ الصَّيَد فى رُؤُوسها فيَسِيلُ من أُنُوفها مثْلُ الزَّبَد .

* ح — اللُّقَاحُ (٣) : ماءُ الفَحْلِ .

ورَجُلٌ مُلَقَّحٌ ، أى : مُجَرَّبٌ .

وتَلَقَّحْتُ افلانٍ : تَجَنَّيْتُ عليه ما لم يُذْنِبْه .

واللَّقْحَةُ (٤) : العُقَابُ .

* * *

(ل ك ح)

اهْمَله الجَوْهرِىّ .

وقال ٱبنُ دُرَيْد : لَكَحَهُ يَلْكَحُهُ لَكْحًا ، إذا ضَرَبه بيَده ، شَبِيهًا بالوَكْز ؛ قال الرَّاجزُ :

يَلْهَزُه طَوْرًا وطَوْرًا يَلْكَحُ
حتَّى تَرَاهُ مائِلًا يُرَنَّـحُ (٥)

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤٠١ — ٤٠٢) . (٢) اللسان : « تلمح » ، بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٣) كذا ضبطت ضبط قلم « بالضم » . وعبارة القاموس تفيد أنها بالكسر « ككتاب » . وعلى هـذا اللسان . وفى النهاية : « اللقاح » ، بالفتح : اسم « ماء الفحل » . وفى المصباح : « والاسم : اللقاح ، بالفتح والكسر » .

(٤) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » ، وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر ، و يفتح » . وأكده شارح القاموس .

(٥) الجمهرة (٢ : ١٨٥) .

(ل م ح)

أَلْمَحَت المَرْأَةُ من وَجْهِها إلْمَاحًا، إذا أَمْكَنَتْ مِن أَنْ تُلْمَح ، تَفعل ذلك الحَسْنَاءُ تُرِى مَحاسِنَها مَن يَتَصَدَّى لها ثم تُخْفِيها ؛ قال ذو الرُّمَّة :

وأَلْمَحْنَ لَمْحًا مِن خُدودٍ أَسِيلةٍ
رِواءٍ خَلَا ما أَنْ تَشِفَّ المَعَاطِسُ (١)

«ما» ، صلةٌ ؛ يقول : رَقَقْن ولم تَبْلُغ رِقَّتُهُنَّ أَنْ تَشِفَّ أُنُوفُهُنَّ . والثَّوْبُ إذا شَفَّ رأَيْتَ ما وراءَه ، ولو شَفَّ الأَنْفُ لَرَأَيْتَ داخِلَه .

والأَلَّاح ، بالضَّم والتَّشديد (٢) : الصَّقُورُ الذَّكِيَّةُ .

* ح — الأَلْمَحِيُّ : الذى يَلْمَحُ كَثِيراً .

والْتَمَحَ بَصَرُه : التَمع وذُهِب به .

* * *

(ل و ح)

قال ابنُ دُرَيْد : (فى لَوْح مَحْفُوظ (٣)) : فهذا لا يُوقَف على كُنْه صِفَته ، ولا نَسْتَجِيزُ الكَلَامَ فيه إلا التَّسْلِيمَ للقُرآن واللُّغَة (٤) .

واللِّيَاحُ (٥) : الصُّبْحُ .

وكان لِحَمْزَةَ بنِ عَبْد المُطَّلب ، رَضى الله عنه ، سَيْفٌ ، يُقال له : لِيَاحٌ (٥) ، قال فيه يَومَ أُحُد . وقد قَتَلَ به عُثْمانَ بن أبى طَلْحَة :

قد ذَاقَ عُثْمانُ يومَ الجَرِّ من أُحُدٍ
وَقْعَ اللِّيَاحِ فأَوْدَى وهُوَ مَذْمُومُ

وأَبْيَضُ لَيَاحٌ ، بالفتح ، لغةٌ فى « لِيَاح » ، بالكسر (٦) .

وبَعِيرٌ مِلْواحٌ : عظِيمُ الأَلْواح جَيِّدُها .

ورَجُلٌ مِلْواحٌ ، كذلك .

وامرأَةٌ مِلْواحٌ ، إذا كانت سَرِيعةَ المُزَال .

ودَابَّةٌ مِلْواحٌ ، إذا كانتْ سريعَةَ الضَّمْرِ ؛ قال العَجَّاج :

* مِن كُلِّ شَقَّاءِ النَّسَا مِلْواحِ (٧) *

والمِلْواحُ : أن تَعْمِدَ إلى بُومةٍ فتَخِيطَ عَيْنَيْها وتَشُدَّ فى رِجْلَيْها صُوفةً سَوْدَاءَ ، وتَجعل لها مَرْبَأَةً ، ويَتَرَبَّى الصَّائدُ فى القُتْرَة ويُطَيِّرها ساعةً بعد ساعة ، فإذا رآها الصَّقْرُ أو البازى سَقَطَ عليها ، فأَخَذَه الصَّيَّادُ ؛ فالبُومَةُ وما يَلِيها يُسَمَّى : مِلْواحًا .

(١) ديوان ذى الرمة (ص : ٣١٦) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .
(٣) البروج : ٢٢
(٤) الجمهرة (٢ : ١٩٤) .
(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بالكسر » . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب ، وكتاب » .
(٦) اقتصر صاحب القاموس على الفتح ، وأوردها صاحب اللسان بالروايتين .
(٧) مجموع أشعار العرب (٢ : ١٢) : « القرا » .

والمِلْوَاحُ : سَيْفُ عَمْرو بنِ أبِي سَلَمة ؛ وفيه يَقُول سُرَاقَةُ البارِقِيّ :

إذا قَبَضَتْ أنامِلُ كَفِّ عَمْرٍو
على المِلْوَاحِ وَاحْتَدَمَ اللِّقَاءُ

والمُلَوَّحُ (١) : سَيْفُ ثابِت بنِ قَيْس .

وقد سَمَّوْا : مُلَوَّحًا ، بفتح الواو المُشَدَّدة .

وقال الجَوْهرِيُّ ، وأَنْشَد :

أَقَبُّ البَطْنِ خَفَّاقُ الحَشَايَا
يُضِيءُ اللَّيْلَ كالقَمَرِ اللِّيَاحِ (٢)

والرِّوايَةُ :

* أَقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقُ حَشَاهُ *

ولا مَعْنى لـ «الحشَايَا» هاهنا ، والبيتُ لمالكِ ابنِ خالدٍ الخُنَاعِيّ (٣) .

* ح — المِلْوَاحُ : الطويلُ .

ولُحْتُه بِبَصرِي : أَبْصَرْتُه .

وَاسْتَلَاحَ : تَبَصَّر .

وتَقُول : لَوِّحِ الصَّبِيَّ ؛ أى : قُتْه ما يُمْسِكُه (٤) .

والمُلْتَاحُ : المُتَغَيِّرُ .

* * *

فصل الميم

(م ت ح)

المَتْحُ : القَطْعُ ؛ يُقال : مَتَحَه ، إذا قَلَعَه وقَطَعه مِن أَصْله .

ويُقال للجَرَاد ، إذا رَزَّ بذَنَبِه فى الأَرْض لِيَبِيضَ : مَتَحَ ، ومَتَّح ، وأَمْتَحَ .

وفَرَسٌ مَتَّاحٌ ؛ أى : مُمْتَدٌّ .

وفَرَسٌ مَتَّاحٌ (٥) ؛ أى : مَدَّادٌ .

وامْتَتَحْتُ الشَّىءَ ، وانْتَتَحْتُه : انْتَزَعْتُه .

والإبِلُ تَتَمَتَّحُ فى سَيْرِها ، إذا تَرَوَّحَتْ بأَيْدِيها ؛ قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ نَاقَتَه صَيْدَح :

تَرَاهَا وقَدْ كَلَّفْتُهَا كُلَّ شُقَّةٍ
لأَيْدِى المَهَارَى (٦) دُونَها مُتَمَتَّحُ (٧)

* ح — مَتَحَه : صَرَعَه .

ومَتَحَه سَوْطًا : ضَرَبه .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، اسم مفعول من « التعظيم » .
(٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) .
(٣) وزاد اللسان : « يمدح زهير بن الأغر » ، ثم أورد هذا التعقيب الذى أورده المؤلف على الصحاح .
(٤) القاموس : « بما » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كشداد » .
(٦) فوقها فى ى : « معا » ؛ أى : بفتح الراء وكسرها ، وهما واردان .
(٧) ديوان ذى الرمة (ص : ٩٠) .

(م ج ح)

أهمله الجوهريّ .

وقال اللّحيانيّ : التّمجّح : التّكبّر :

ومَجاحٌ ، بكسر الميم (١) : فَرَسُ مالكِ بنِ عَوْفٍ النّصْريّ (٢) . هكذا ضبطه ثعلب بخطّه فى كتاب «أسماء خيل العرب وفرسانها» ، عن ابن الأعرابيّ ، قال : وله يقول يوم حُنَيْن :

أَقْدِمْ مَجاحُ إنّه يومٌ نُكُرْ
مِثْلِي على مثلِكَ يَحْمِي ويَكُرّ

وذكر أبو محمّد الأعرابيّ أنه : مَحاجٌ ، مِثالُ : سَحاب ، وآخره جيم ؛ وأنشد الرّجز ؛ وقال أيضًا : فرس أبى جَهْل بن هِشام ، يقال له : مَجاحٌ .

* * *

(م ح ح)

قال ابن شُمَيْل : مُحُّ البَيْض : ما فى جَوْفه من أصفرَ وأبيضَ ؛ كلُّ مُحٍّ ؛ أراد أنّ المُحَّ لا يختصّ بالصُّفْرة فقط ، لكنّه ينطلق على البَياض والصُّفْرة .

وَرَجُلٌ مَحِحٌ ، مِثال : فَدْفَد ؛ أى : خَفِيفٌ نَزِقٌ .

وقال اللّحيانيّ : قال العامِريّ : قلتُ لِبَعْضهم : أبَقِيَ عِنْدكم شَيْءٌ ؟ فقالُوا : هَمْهامٍ ، وحَمْحامٍ ، ومَحْماحٍ ، وبَحْباحٍ ؛ أى : لم يَبْقَ شيءٌ ؛ يُقال ذلك لِنَفاد الشّيْء .

ومَحْمَحَ الشّيءَ (٣) ، إذا أخْلَص مَوَدّتَه .

* ح — الأَحُّ ، والأَبَحُّ : السِّمِينُ .

وأرْضٌ مَحاحٌ (٤) : قَلِيلَة الحَمْض .

وتَمَحْمَحَتِ المَرْأةُ : دَنَا وَضْعُها .

وتَمَحْمَحَ : مِثْلُ : تَبَحْبَحَ .

* * *

(م د ح)

قال الجَوْهريّ : قال يَصِفُ فَرَسًا :

فلمّا سَقَيْناهَا العَكِيسَ تَمَدَّحَتْ
خواصِرُها وازْدادَ رَشْحًا وَرِيدُها (٥)

---

(١) وقيده شارح القاموس تنظيرا « ككتاب » .
(٢) القاموس ، وشرحه : « بالضاد المعجمة » ، تصحيف .
(٣) كذا . وعبارة القاموس : « ومحح فلانا » . وعبارة اللسان « ومحح الرجل » ، برفع « الرجل » ، على أن « محح » فعل لازم .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(٥) الصحاح (١ : ٤٠٤) .

قوله « يَصِفُ فَرَسًا » سَهْوٌ ، وإنّما يَصِفُ أُمَّ خَنْزَرٍ ويَهْجُوها (١) ، والبَيْتُ للرّاعِي .

وقال أيضًا : وآمْدَحَّ بَطْنُه ، لُغَة فى « آنْدَحَّ » ، إذا آتَّسَع (٢) ، وهو تَصْحِيفٌ ، والصَّواب : وآمَّدَحَ ، على « آفْتَعَل » ؛ ذكره آبنُ دُرَيد مِن غَيرِ ذِكْرِ القَرِينة (٣) .

* * *

(م ذ ح)

التَّمَذُّحُ : التَّمَدُّدُ ، يُقال : شَرِبَ حتّى تَمَذَّحَتْ خاصِرَتاه ، أى : آنْتَفَجَتا مِن الرِّىّ ؛ أنشد أبو عُبَيْد للرّاعِى :

فلمّا سَقَيْناها العَكِيسَ تَمَذَّحَتْ
خَواصِرُها وآزْدادَ رَشْحًا (٤) وَرِيدُها

* ح — الأَمْذَحُ : المُنْتِنُ .

يقال : ما أَمْذَحَ رِيحَه !

والمَذْحُ (٥) : عَسَلُ جُلَّنارِ المَلْظ .

وتَمَذَّحَه الرَّجُلُ : آمْتَصَّه .

* * *

(م ر ح)

يُقالُ : ذَهَب مَرَحُ المَـزَادَةِ ، إذا آنْسَدَّتْ عُيونُها فلم يَسِلْ منها شَىءٌ ؛ قال عَدِىُّ بنُ زَيْد :

مَرِحٌ وَبْلُهُ يَسُحُّ سُيُوبَ الْـ
ـمَاءِ سَحًّا كأنّهُ مَنْحُـورُ

هكذا أنشده الأزْهَرِىّ (٦) ؛ والرِّوايةُ : « هَزِجٌ وَبْـلُه » .

ويُقال : لا تَمْرَحْ بِعِرْضِكَ ، أى : لا تُعَرِّضْه .

وأَرْضٌ مِمْرَاحٌ ، إذا كانتْ سَرِيعةَ النَّبات حِينَ يُصِيبها المَطَرُ .

وقِيـلَ : المِمْرَاحُ مِن الأَرْضِ : التى حَالَتْ سَنَةً ، فهى تَمْرَحُ بِنَبَاتِها .

ومَرَحَيَّا ، بالتَّحْرِيك . على « فَعَلَيَّا » : زَجْرٌ فى الرَّمْىِ ؛ ذكره سِيبَوَيْه .

وقال آبنُ دُرَيْد : كلِمَـةٌ تُقال عِند الإصَابة فى الرَّمْى (٧) .

---

(١) عبارة اللسان : « يصف امرأة ، وهى أم خنزر بن أرقم . وكان بينه وبين خنزر هجاء . فهجاه بكون أمه تطارقه ، وتطلب منه القرى » . وقبل هذا البيت :

فلمـا عرفنـا أنهـا أم خنزر جفاها مواليها وغاب مفيـدها

(٢) الصحاح (١ : ٤٠٣) . (٣) الجمهرة (٢ : ١٢٦) .

(٤) فوقها فى ى : « مذاخرها وارفض » ، رواية أخرى . وقد مر البيت (م د ح) .

(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ٥٢) . (٧) الجمهرة (٣ : ٤٢٢) .

* ح — كَرْمٌ مُمَرَّحٌ[1] : مُثْمِرٌ ؛ وقيل : مُعَرَّشٌ .

ومَرَّحَيَّا[2] : موضعٌ .

والمَرَاحُ[3] : شِعَابٌ يَنْظُرُ بَعْضُها إلى بَعْض .

ومُرَيْحٌ[4] : اسمُ أُطُمٍ بالمَدِينة لِبَنِي قَيْنُقَاع ، عِنْد مُنْقَطَع جِسْر بُطْحَانَ .

ومَرْحَى : اسمُ نَاقةِ عَبد الله بنِ الزُّبَيْر .

* * *

(م س ح)

المَسْحُ : القَوْلُ الحَسَنُ مِن الرَّجُل ، وهو فى ذلك يَخْدَعُك ؛ يُقَال : مَسَحْتُه بالمَعْرُوف ؛ أى : بالمَعْرُوف مِن القَوْل ، وليس معه إعْطَاءٌ ، وإذا جَاء إعْطَاءٌ : ذَهَب المَسْحُ ؛ وكذلك التَّمْسِيحُ .

ويُقال للمَرِيض : مَسَح الله مَا بِكَ ، ومَصَحَ ؛ والصَّاد ، أعْلَى .

وقال المُنْذِرِىّ : يُقَال : مَسَحه اللهُ ؛ أى : خَلَقَه خَلْقًا مُبَارَكًا .

ومَسَحَه ، أيضًا ؛ أى : خَلَقَه قَبِيحًا مَلْعُونًا .

قال : ومَسَحْتُ النَّاقَةَ مَسْحًا ، ومَسَّحْتُها تَمْسِيحًا ؛ أى : هَزَلْتُها وأَدْبَرْتُها .

والمَسْحُ : المَشْطُ .

والمَاسِحَةُ : المَاشِطَةُ .

وتَلُّ ماسِحٍ : موضعٌ بِقِنَّسْرِينَ[5] ؛ قال امرؤُ القَيْس ، فى رِواية ابْن حَبِيب :

يُذَكِّرُها أَوْطَانَهَا تَلُّ ماسِحٍ
مَسَاكِنَهَا مِن بَرْبَعِيصَ وَمَيْسَرَا[6]

ورواه غَيْرُه :

وما جُبْتَ خَبْلِى ولكنْ تذَكَّرَتْ
مَرَابِطَها ... ...[7]

ومَسَح الشَّىْءَ ، إذا بَرَّك عَلَيه ؛ أى : قال له : بارَك الله عَلَيك ؛ وبه فَسَّر قُطْرُبٌ قولَ الله تعالى : ﴿ فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأَعْنَاقِ ﴾[8] .

ومَسَحَ ، إذا كَذَبَ .

والمَسِيحُ : الصِّدِّيقُ .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمعظم » ، على بناء اسم المفعول من « التعظيم » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . وعبارة صاحب معجم البلدان : « بفتح أوله وثانيه والحاء مهملة مفتوحة أيضا ، وياء تحتها نقطتان مشددة وألف مقصورة » .

(٣) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتاب » .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) معجم البلدان : « قرية من نواحى حلب » . ولا يخرج عن هذا تعريف البكرى فى كتابه « معجم ما استعجم » .

(٦) وهى رواية معجم البلدان (فى رسم : تل ماسح) .

(٧) وهى رواية الديوان (ص : ٧٠ طبعة دار المعارف) .

(٨) ص : ٣٣

والمَسِيحُ، أيضًا : المَمْسُوحُ بالبَرَكة .

والمَسِيحُ : المَمْسُوحُ بالشُّؤْم .

والمَسِيحُ، والمَاسِحُ، والمِمْسَحُ، والتِّمْسَحُ، بكسر التاء : الكَذَّابُ ؛ أنشد ابنُ الأعْرَابِيّ :

إنِّي إذا عَنَّ مَعَنٌّ مِتْيَحُ
ذُو نَخْوَةٍ أو جَدِلٌ (١) بَلَنْدَحُ
* أو كَيْذُبَانٌ مَلَذَانٌ مِمْسَحُ *

والتِّمْسَاحُ، بالفَتْح : الكَذِبُ، مِثْلُ : التِّذْكَار، للذِّكْر ؛ والتِّسْيَار، للسَّيْر ؛ قال :

* بالإفْكِ والتَّكْذَاب والتِّمْساحِ (٢) *

والمَسِيحُ : الكَثِيرُ السِّياحة فى الأرْض ، كأنه يَمْسَحُ مِساحَةً .

والمَسِيحُ : المَمْسُوحُ بالشَّيْءِ ؛ مِثْلِ الدُّهْنِ ونَحْوِه .

وقال أبو عُبَيْد فى « المَسِيح » آسم « عِيسَى » ، صلواتُ الله عليه : أَصْلُهُ بالعِبرانِيَّة : مَشِيحَا ، فعُرِّب وغُيِّر ، كما قِيلَ : مُوسَى ؛ وأَصْلُه : مُوشَى .

قال (٣) الصَّغَانِيُّ ، مُؤَلِّفُ هذا الكِتاب : هو فى التَّوراة : مِشِيحِيهُو ، ومَعْناه : وَجَدْتُه فى المَاء .

والمِسِّيحَ، على مثال : فِسِّيق، وسِكِّير : الكَثِيرُ المَسَاحة للأَرْض ؛ ومنه رِوَايةُ بَعْض المُحَدِّثِين : المِسِّيحُ ، فى آسم الدَّجَّال .

وقال أبو الهَيْثَم : سُمِّى : مسِيحًا ؛ على وَزْن : سِكِّيت ، لأنه الذى مُسِحَ خَلْقُهُ ؛ أى : شُوِّه .

وأمَا فى آسم عِيسَى ، صَلَواتُ الله عليه ، فإنَّ آبنَ دُرَيْد قال : فأمَّا المَسِيحُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ ، صلواتُ الله عليه ، فآسْمٌ سَمَّاه الله به ، لا أُحِبُّ أنْ أَتَكَلَّمَ (٤) فيه .

وقال عَطَاءٌ : كانَ أَمْسَحَ الرِّجْلِ لا أَخْمَصَ له .

وقال آبنُ عَبَّاس : سُمِّى به لأنَّه كان لا يَمْسَحُ ذا عاهَةٍ إلا بَرَأَ .

والمَسِيحُ، والمَاسِحُ : الكَثِيرُ الجِمَاع .

وفى صِفَة النَّبِيّ، صلَّى الله عليه وسَلَّم : مَسِيحُ القَدَمَيْن ؛ أراد أنَّهما مُسْتَوَيان لَيْسَ فيهما وَخَفٌ

---

(١) اللسان : « ذا نخوة أو جدل » .

(٢) قبله ، كما فى اللسان :

* قد غاب الناس بنو الطماح *

(٣) ء : « قال الشيخ الإمام الصغانى مؤلف هذا الكتاب ، حرس الله جلاله وأسبغ ظلاله » .

(٤) الجمهرة (٢ : ١٥٦) .

ولا شُقَاقٌ ولا تَكَسُّرٌ ، فإذا أَصابهما الماءُ نَبَا عَنْهما .

والمَسِيحُ : المَمْسُوحُ الوَجْه ، وذلك ألَّا يَبقَى على أَحَدِ شِقَّيْ وَجْهِه عَيْنٌ ولا حاجِبٌ إلا اسْتَوَى .

والمَسِيحُ : المِنْدِيلُ الأَخْشَنُ .

والتِّمْسَحُ[1] : التِّمْسَاحُ .

والعَرَبُ تَقُولُ : به مَسْحَةٌ مِنْ هُزَال ، كما يُقال : به مَسْحَةٌ منْ جَمَال ؛ وهذا خِلَافُ ما قاله شَمِرٌ ، فإنَّه قال : العَرَبُ تَقُول : هَذَا رَجُلٌ عَليه مَسْحَةُ جَمالٍ ، ومَسْحَةُ عِتْقٍ وكَرَم ، ولا يُقالُ ذلك إلَّا فى المَدْح ؛ قال : ولا يُقالُ : عليه مَسْحَةُ قُبْح . ويُوهِنُ قَوْلَ شَمِرٍ ما رُوِىَ فى بَعْض الأَخْبَار : نَرْجُو النَّصْرَ على مَنْ خَالَفَنا ، ومَسْحَةَ النِّقْمَة على مَنْ سَعَى .

مَسْحَتُها : آيَتُها وحِلْيَتُها .

والمَسْحَاءُ : أَرْضٌ حَمْراءُ .

والمَسْحَاءُ : المَرْأَةُ المُسْتَوِيَةُ القَدَم لا أَخْمَصَ لَهَا .

والمَسْحَاءُ : التى لَيْسَ لِثَدْيَيْها حَجْمٌ .

والمَسْحَاءُ : العَوْرَاءُ البَخْقَاءُ التى لا تَكُونُ عَيْنُها مُلَوَّزَةً .

والمَسْحَاءُ : السَّيَّارَةُ فى سِيَاحَتِها .

والمَسْحَاءُ : الكَذَّابَةُ .

وتَمَاسَحَ القَوْمُ : إذا تَبَايَعُوا فتصافَقُوا .

وامْتَسَحْتُ السَّيْفَ مِن غِمْدِه . إذا اسْتَلَلْتَه .

والمُمَاسَحَةُ : المُلَايَنَةُ والمُعَاشَرَةُ ، والقُلُوبُ غَيْرُ صَافِيَة .

وفُلانٌ يُتَمَسَّحُ به ؛ أى : يُتَبَرَّكُ به لِفَضْله وعِبادَته ، كأنَّه يُتَقَرَّبُ إلى الله بالدُّنُوِّ منه ؛ وأمَّا ما أَنْشَده سِيبَوَيْه :

كأنَّها بَعْدَ كَلَالِ الزَّاجِرِ
ومَسِحِى مَرٌّ عُقَابٍ كاسِرِ[2]

فإنّ الرَّاجزَ أَراد « ومَسْحِه » : فأَدْغَمَ .

* ح — التِّمْسَحُ[3] : المُدَاهِنُ .

والأُمْسُوحُ[4] : كُلُّ خَشَبَةٍ طَوِيلَة فى السَّفِينة .

وجَاء فلانٌ يَتَمَسَّحُ ؛ أى : لا شَىء مَعَه كأنَّه يَمْسَحُ ذِراعَه[5] .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بكسر أولها » .
(٢) الكتاب (٢ : ٤١٣) .
(٣) وقيده صاحب القاموس « بكسر أوله » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٥) القاموس : « ذراعيه » .

والمُسُوحُ : الطُّرُقُ الجادَّةُ ؛ الواحدةُ : مِسْحٌ.[1]

ومَسِيحَةُ[2] : وادٍ قُرْبَ مَرِّ الظَّهْرَان .

وذو المَسْحة : جريرُ بنُ عَبد الله البَجَلِيّ ، له صُحْبَةٌ ، وَسَمّاه النَّبيُّ ، صلّى الله عليه وسلّم : ذا المَسْحَةِ .

* * *

(م ش ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال أَبُو عَمْرو : أَمْشَحَت السَّنَةُ ، إذا أَجْدَبَتْ ؛ وأَمْشَحَت السَّماءُ ؛ أى : تَقَشَّعَ السَّحابُ[3] .

والمَشْحُ ، بالتَّحْريك ، مِثْلُ : المَشَق ، وهو آصْطِكَاكُ الرِّبْلَتَيْن[4] .

* * *

(م ص ح)

مَصَحَ الشَّيءُ .

وقال اللَّيْثُ : مَصَحَ النَّدَى يَمْصَحَ مُصُوحًا ، إذا رَسَخَ فى الثَّرَى .

ومَصَحَتْ أَشاعِرُ القَرَس ، إذا رَسَخَتْ أُصُولُها حتَّى أَمِنَتْ أَنْ تَنْتَتِفَ أو تَنْحَصَّ ؛ قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ :

* عَبْلُ الشَّوَى ماصِحَةٌ أَشاعِرُهْ *

والأَمْصَحُ : الظِّلُّ الناقِصُ الرَّقيقُ ؛ وقد مَصِحَ ، بالكَسْر .

* ح — آمْتَصَحَ فى الأَرْض : ذَهَبَ فيها .

والمُصَاحَاتُ[5] : مُسُوكُ الفُصْلانِ تُحْشَى فتُتْرَك للنّاقةِ كَيْ تَظُنَّ أَنَّها وَلَدَتْه .

* * *

(م ض ح)

مَضَحَ عن الرَّجُل ، إذا ذَبَّ عنه .

ومَضَحَت الإبلُ ، ونَضَحَت ، إذا آنْتَشَرت .

ومَضَحَت الشَّمْسُ ، ونَضَحَت ، إذا آنْتَشَر شُعاعُها على الأَرْض .

* * *

(م ط ح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِيّ .

وقال آبنُ دُرَيْد : المَطْحُ : الضَّرْبُ باليَد ، ورُبَّما كُنِيَ به عن النِّكاح ، فقالُوا : مَطَحَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ[6] .

* ح — آمْتَطَحَ الوَادِى : إذا آرْتَفَعَ وكَثُرَ ماؤُه .

* * *

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر» . (٢) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة «بالفتح ثم الكسر» .

(٣) القاموس : « عنها السحاب » . (٤) فوقها فى ى : «معا» ؛ أى : بإسكان ثانيه وتحريكه ، وهما واردان .

(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغرابات » . (٦) الجمهرة (٢ : ١٧٣) .

(م ل ح)

المَلَح ، بالفَتْح : سُرْعَةُ خَفَقَان الطَّائِر بجَناحَيْه ؛ قال :

* مَلَحَ الصُّقُورِ تَحْتَ دَجْنٍ مُغْبِنِ *

ومَلَحْتُ الشَّاةَ مَلْحًا ، إذا سَمَطْتَها ؛ ومنه حديثُ الحَسَن البَصْرِيّ[1] ، وذُكِرَتْ له النُّورَةُ ، فقال : أتُرِيدُونَ أن يَكُونَ جِلْدِى كجِلْدِ الشَّاة المَمْلُوحة .

ويُقَال : مَلَحَ اللهُ فيه ؛ أى : بارَكَ اللهُ فيه .

وفلانٌ مَمْلُوحٌ فيه ؛ أى : مُبَارَكٌ له فى عَيْشه ومَاله .

وبَعِيرٌ مَمْلُوحٌ ؛ أى : سَمِينٌ ؛ وقد مُلِحَ .

وقال يُونُس : لم أَسْمَع أحدًا من العَرَب يَقُول : ماءٌ مالِحٌ ؛ قال : ويُقَال : سَمَكٌ مالِحٌ .

والمَلِيحُ : الحَلِيمُ .

والمَمْلَحَةُ ، بالفَتْح : المَلَاحَةُ .

ومَلَحَةُ البَعِير ، بالتَّحْرِيك : حَيْثُ يَمُوتُ .

ومَلَحَةُ الجَزُور : حَيْثُ تُنْحَر .

ومَلَحٌ[2] : مَوْضِعٌ ؛ قال الأَعْشَى :

آفِقًا يُجْبَى إليه خَرْجُهُ
كُلُّ ما بَيْنَ عُمَانٍ فالمَلَحْ[3]

وقال جَرِيرٌ :

تُهْدِى السَّلَامَ لأَهْلِ الغَوْرِ من مَلَحٍ
هَيْهَاتَ مِن مَلَحٍ بالغَوْرِ مُهْدَانَا[4]

وهو ماءٌ لِبَنِى العَدَوِيَّة .

وقال الجَوْهَرِىّ ، وأَنْشَد بَيْتَ أَبِى الطَّمَحَان :

وإنِّى لأَرْجُو مِلْحَها فى بُطُونِكُمْ
وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أَشْعَثَ أَغْبَرَا[5]

والقافِيَةُ مَكْسُورة . ويُرْوَى : « أَشْعَثَ مُقْتِرٍ » ، أيضًا ؛ وقَبْل البَيْت :

أَمَالُوا ذُرَاهَا واسْتَحَلُّوا حَرَامَهَا
على كُلِّ حَىٍّ مِنْهُمُ حَبْسُ أَشْهُرِ

والمُلْحَة ، بالضَّم : المَهابَةُ .

والمُلْحَةُ ، أيضًا : البَرَكَةُ .

وفى الحَدِيث : الصادِقُ يُعْطَى ثَلَاثَ خِصَال : المُلْحَة ، والمَحَبَّة ، والمَهابة ؛ أى : البَرَكة .

---

(١) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره .

(٢) وقيده صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالتحريك » .

(٣) الديوان (٣٦ : ٩) : « فلح » .

(٤) ديوان جرير (ص : ٥٩٣) .

(٥) الصحاح (١ : ٤٠٦) .

ويُقال : أَصَبْنا مُلْحَةً وتَمْلِيحًا من الرَّبيع ؛ أى : شَيْئًا يَسيرًا منه .

والمَلَّاحُ ، بالفتح والتَّشديد : مُتَعَهِّد النَّهر لِيُصْلِحَ فُوَّهَته ؛ وصَنْعَتُه : المِلاحَةُ(١) ، والمَلَّاحِيَّةُ(٢) .

وقيل : المُلَّاحُ ، بالضم والتشديد ، فى قَوْل أبى النَّجم :

ظَلَّت بِنِيرانِ الحَرُورِ تَصْطَلِي
فى حِبَّةٍ جَرْفٍ وحَمْضٍ هَيْكَلِي
يَخُضْنَ(٣) مُلَّاحًا كذاوِى القَرْمَلِ

فَهَبَطْتُ والشَّمْسُ لم تُرَجَّلِ :

من بُقُول الرِّياض ؛ الواحدة : مُلَّاحَةٌ ، وهى بَقْلَةٌ ناعمةٌ عريضةُ الأَوْراقِ غَضَّةٌ فيها مُلُوحَةٌ ، مَنابِتُها القِيعانُ .

قال الدِّينَورِىّ : يُؤْكَل مع اللَّبن يُتَنَقَّلُ به .

والمِلْحُ ، بالكَسْر : الحُرْمَةُ والذِّمامُ ؛ يقال : بين فُلانٍ وفُلانٍ مِلْحٌ ومِلْحَةٌ ، إذا كان بَيْنهما حُرْمَةٌ وحِلْفٌ ؛ والأَصْل فيه : المِلْحُ المُطَيَّبُ به الطَّعامُ ، لأنّ أَهْلَ الجاهليّة كانُوا يَطْرَحُونَه فى النَّارِ مع الكِبْرِيتِ ، ويَتحالَفُون عَلَيْه ، ويُسَمُّونَ تِلْكَ النَّارَ : الهُولَةَ ، بالضَّم ؛ ومُوقِدَها : المُهَوِّلَ ؛ قال أَوْسُ ابنُ حَجَر(٤) :

إذا اسْتَقْبَلَتْه الشَّمْسُ صَدَّ بوَجْهِه
كما صَدَّ عن نارِ المُهَوِّلِ حالِفُ

والمِلْحُ ، أيضًا : الشَّحْمُ .

وقال أبو العبَّاس : اخْتَلَف النَّاسُ فى قَوْل مِسْكِينٍ الدَّارِمىّ :

أَصْبَحَتْ عاذِلَتِى مُعْتَلَّةً
قَرِمَتْ بَلْ هِىَ وَحْمَى للصَّخَبْ
أَصْبَحَتْ تَبْزُقُ فى شَحْمِ الذُّرَى
وتَعُدُّ اللَّوْمَ دُرًّا يُنْتَهَبْ
لا تَلُمْها إنَّها مِنْ نِسْوَةٍ
مِلْحُها مَوْضُوعَةٌ فَوْقَ الرُّكَبْ

فقال الأَصْمَعىّ : هذه زِنْجِيَّةٌ ؛ ومِلْحُها : شَحْمُها ، ها هنا ؛ وسِمَن الزِّنْج(٥) فى أَفْخاذِها .

ويُقَال للرَّجُل الحَدِيد : مِلْحُهُ على رُكْبَتَيْه ؛ وكذلك الرَّجُلُ الَّذى لا وَفَاءَ له ، ولا تَثْبُتُ مَحَبَّتُه ،

---

(١) قيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(٢) ضبطت ضبط قلم — هاهنا وفى اللسان — بالضم والتشديد . وجاءت فى القاموس مضمومة الميم مهملة ضبط اللام . وقيدها الشارح بالعبارة « بالفتح والتشديد » .

(٣) اللسان : « يخبطن » .

(٤) لسان العرب (هول) : « يصف حمار وحش » .

(٥) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره .

ولا يُوثَقُ بودِّه؛ لأنّ الرُّكْبَةَ لَيْسَتْ بمُسْتَقَرٍّ لما يُلْقَى عليها.

والمِلْحُ: المَلَاحَةُ.

والمِلْحُ: المَطْعُومُ، يُذكَّرُ ويُؤَنَّثُ، والتأنيثُ أكثرُ.

والمِلْحُ: العِلْمُ.

والمِلْحُ: العُلَمَاءُ.

ومِلْحَةُ، من الأعلام، وكذلك: مَلِيحٌ، على فَعِيل؛ ومِلْحَانُ.

ويقال: سَمَكٌ مِلْحٌ، أى: مَمْلُوحٌ.

والمِلَاحُ، بالكسر: الرِّيحُ التى تَجْرِى بها السَّفينةُ؛ وبه سُمِّى «المَلَّاحُ»: مَلَّاحًا.

قال ابنُ الأعرابىّ: وقيل: سُمِّى: مَلَّاحًا، لمُعَالجته الماءَ المِلْحَ بإجْرَاء السُّفُن فيه.

وقيل: من «مَلَحَ»، إذا أَسْرَعَ.

والمِلَاحُ، أيضًا: المِخْلَاةُ، بلُغَة هُذَيل؛ قال:

رُبَّ عانٍ أتَوْا به فى وَثَاقٍ
خاضِعٍ أو بِرَأْسِه فى مِلَاحِ

وفى الحديث: إنّ المُخْتَارَ لما قَتَلَ عُمَرَ بنَ سَعْدٍ جَعَلَ رأسَه فى مِلَاحٍ وعَلَّقَها؛ أى: فى مِخْلَاةٍ.

والمِلَاحُ، أيضًا: سِنَانُ الرُّمْحِ؛ أى: جَعَلَ رأسَه فى مِخْلَاةٍ وعَلَّقَها، أو نَصَبَه على رأسِ رُمْحٍ.

والمِلَاحُ: السُّتْرَةُ.

والمِلَاحُ: أنّ تَهُبَّ الجَنُوبُ بعَقِب الشَّمَال.

وقيل: إنّ اشْتِقَاق «المَلَّاح» من هذا.

والمِلَاحُ: أن تَشْتَكِى الناقةُ حَيَاءَها فتُؤْخَذُ خِرْقَةٌ ويُطْلَى عليها دَوَاءٌ ثم تُلْصَقُ على الحَيَاءِ فَيَبْرَأ.

والمِلَاحُ: المُرَاضَعَةُ.

والمِلَاحُ: المِيَاهُ المِلْحُ.

وأُمَيْلِحُ، ومُلَيْحَةُ، مُصَغَّرَيْن: أَسْمَاءُ مَوْضِعَيْن.

وأَمْلَحَ الماءُ: صارَ مِلْحًا؛ ويُنْشَد بَيْتُ نُصَيْب، يَذْكُرُ امرأةً، اسمُها زَيْنَبُ:

وقد أَنْكَرَتْنِى الأَرْضُ بَعْدَ اغْتِبَاطِها
بِمَعْرِفَتِى والأَرْضُ طَيِّبَةٌ خِصْبُ
وقد عادَ مَاءُ الأَرْضِ بَحْرًا فَزَادَنِى
على مَرَضِى أَنْ أَمْلَحَ المَشْرَبُ العَذْبُ

ويُرْوَى: أَنْ أَبْحَرَ.

وأَمْلَحْتُ القِدْرَ، إذا جَعَلْتَ فيها شيئًا من الشَّحْم.

وأَمْلَحَ البَعِيرُ، إذا حَمَلَ الشَّحْمَ.

وأَمْلَحَ الرَّجُلُ: جاءَ بشَىْء مَلِيح.

ومَلَّحْتُ الشَّاةَ تَمْلِيحًا: سَمَطْتُهَا.

ومُلِّحَتِ النَّاقَةُ تَمْلِيحًا ، وذلك إذا لم تَلْقَحْ فعُولجتْ داخِلتُها بشَيء مالِح .

ومَلَّحَ فلانٌ ، إذا لم يُخْلِص الصِّدْقَ .

وامْتَلَحَ الرَّجُلُ ، إذا خَلَط كَذِبًا بحَقّ .

والتِّمْلُحُ : السِّمَنُ .

* ح — : مَلَّحَتْ ناقَتُك وشَائُكَ : صارُ لَبَنِها مالحًا من طُول التَّرْك .

والمُتَمَلِّحُ : صاحِبُ المِلْح .

والمِلاحُ : بَرَدُ الأَرْض حين يَنْزِل الغَيْثُ .

ومَلَح عِرْضَه ، إذا اغْتابَه .

ومِلْحانُ (١) : مِخْلافٌ من مَخالِيف اليَمن .

ومِلْحَانُ ، أيضًا : جَبَلٌ فى دِيار بَنى سُلَيْم .

والمَلْحَاءُ : وادٍ باليَمامة .

ومِلْحتانِ (٢) ، من أَوْدِية القِبْلِيَّة .

وذات المِلْح : مَوْضِعٌ .

وقَصْرُ المِلْح : على فَراسِخَ يَسِيرةٍ من خُوَار (٣) الرَّىّ .

ومُلَيْحٌ (٤) : وادٍ بالطَّائف .

ومَلِيحٌ (٥) : قَرْيةٌ من قُرَى هَرَاةَ .

والمَلُوحَةُ (٦) : قَرْيةٌ من قُرَى حَلَب .

وأُمَيْلِح (٧) : مَاءٌ لِبَنِى رَبِيعةَ الجُوع .

والمَلْحَةُ ، بالفَتْح : لُجَّةُ البَحْر ؛ عن الفَرَّاء .

ومَلَحْتُ السَّمَك ، أَمْلِحُ ، لُغَة فى : أَمْلَحُ ؛ عن الكِسَائىّ .

* * *

(م ن ح)

المَنِيحُ (٨) : السَّهْمُ الذى له حَظٌّ ؛ قال عَمْرُو ابن قَمِيئة :

بأَيْدِيهِمِ مَقْرُومَةٌ ومَغَالِقٌ
يَعُودُ بأَرْزاق العِيَالِ مَنِيحُهَا

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » ، وعلى هذا عبارة صاحب معجم البلدان .

(٣) وكذا عبارة القاموس . وعبارة معجم البلدان : مدينة كانت بكرمان » .

(٤) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الملح » .

(٥) كذا ضبطت ضبط قلم « بفتح فكسر » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كربير » .

(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسفودة » . وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « بالفتح ثم تشديد اللام وضمها » .

(٧) وقيدها صاحب معجم البلدان بالعبارة « تصغير الأملح » .

(٨) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كأمير » .

والمَنِيحُ، أيضًا: قِدْحٌ مِن قِدَاح المَيْسِر يُوثَق بفَوْزِه، فيُسْتعار، يُتَيَمَّن بفَوْزِه؛ قال ابنُ مُقْبِل:

إذا ٱمْتَنَحَتْه مِنْ مَعَدٍّ عِصَابَةٌ
غَدَا رَبُّهُ قبلَ المُفِيضِينَ يَقْدَحُ

يَقُولُ: إذا ٱسْتَعارُوا هذا القِدْحَ غدَا صاحِبُه يَقْدَحُ النَّارَ لِثِقَته بفَوْزِه؛ فهذا هو المَنِيحُ المُسْتَعار.

والمَنِيحُ[1]: فَرَسُ القُرَيْم، أخِي بنى تَيْم، وٱسْمُه: مسعودٌ.

ومَنِيح، فى الأَعْلام، كَثِيرٌ.

ورَجُلٌ مَنَّاحٌ فَيَّاحٌ، إذا كان كَثِيرَ العَطَايَا.

ومُوسى بنُ عِمْران بنِ مَنَّاحٍ المَدَنِىّ، من المُحَدِّثين.

وقد سَمَّوْا: مانِحًا.

وٱمْتَنَح: أخَذ العَطَاء.

وٱمْتُنِحْتُ المالَ: رُزِقْتُه؛ قال ذو الرُّمَّة:

نَبَتْ عَيْنَاكَ عن طَلَلٍ بِحُزْوَى
عَفَتْه الرِّيحُ وٱمْتُنِح القِطَارا[2]

ويُرْوَى: وٱمْتَنَح، وهو من الأوَّل.

وفى حَدِيث أُمِّ زَرْع:

وآكُلُ فأَتَمَنَّحُ؛ أى: أُطْعِمُ غَيْرِى.

وما نَحَت العَيْنُ، إذا سالتْ دُمُوعُها فلم تَنْقَطِع.

والمُمَانِحُ من الأَمْطار: المَطَرُ الذى لا يَنْقَطِعُ.

* ح — المَنِيحَةُ: فَرَسُ دِثَارِ بنِ فَقْعَس الأَسَدِىّ.

والمَنِيحُ: فَرَسُ قَيْسِ بن مَسْعود الشَّيْبانِىّ.

* * *

(م ى ح)

المِيَاحَةُ[3]: الٱمْتِيَاحُ؛ قال ابنُ دُرَيْد: وكان فى تَلْبِية بَعْض أَحْيَاء العَرَب: اللَّهمّ إنّا أتَيْنَاكَ لِلمِيَاحة لا للرَّفَاهَة؛ أى: نَمْتَاحُ مِن لَدُنْك[4] ولا نُرَقِّحُ عَيْشًا؛ أى: لا نُصْلِحُه.

ومَيَّاحٌ، فى الأَعْلام، واسعٌ.

والمَائِحُ: فرَسُ مِرْدَاسِ بنِ حُوَىٍّ الأَسَدِىّ.

ويُقال لصُفْرة البَيْض: المَاحُ؛ ولِبَيَاضِه: الآحُ. وبعضُهم يَجْعل «المَاحَ» البَيَاض.

وٱمْتَاحَت الشَّمْسُ ذِفْرَى البَعِير، إذا ٱسْتَدَرَّت عَرَقَه؛ وقال ابنُ فَسْوَة يَذْكر جَمَله ومُعَذِّره:

إذا ٱمْتَاحَ حَرُّ الشَّمْسِ ذِفْرَاهُ أَسْهَلَتْ
بأَصْفَرَ مِنها قاطِرًا كُلَّ مَقْطَرِ

الهاء فى «ذِفْرَاه» للمُعَذِّر.

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا «كأمير».

(٢) ديوان ذى الرمة (ص: ١٩٣) ٩

(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة «بالكسر».

(٤) الجمهرة (٢: ١٩٧).

* ح — ماحَةُ الدَّارِ، وباحَتُها : ساحَتُها .

والمُمَايَحَةُ : المُخالَطَةُ .

والتَّمَيُّحُ : التَّكَفُّؤُ .

والمِيحُ[1] : الشِّيصُ مِن النَّخْل ؛ وفيه نَظَرٌ .

ومَيَّاحٌ[2] : فَرَسُ عُقْبَةَ بنِ سالم المِزَّانيّ .

* * *

فصل النون

(ن ب ح)

نَبَحت الحَيَّةُ ، إذا فَحَّتْ .

وقال أبو خَيْرة : النُّبَاحُ : صَوْتُ الأُسُود ، يَنْبَحُ[3] نُباحَ[4] الجَرْو .

ورَجُلٌ نَبَّاحٌ ، ونَبَّاجٌ : شَدِيدُ الصَّوْت .

وقال اللَّيْثُ ، النَّبَّاحُ : مَنَاقِفُ صِغارٌ بِيضٌ يُجاء بها مِن مَكَّة — حَرَسها الله تعالى — تُجْعَل فى القَلَائِد والوُشُح ؛ الواحدة : نَبَّاحَةٌ .

وعامِرُ بنُ النَّبَّاح[5] : مُؤَذِّن علىّ ، رضِىَ الله عنه .

وأبو النَّبَّاح : مُحمدُ بنُ صالح البَصْرىّ ، من المُحَدِّثين .

والنَّبْحَاءُ : الصَّيَّاحَةُ مِن الظِّبَاء .

والنُّبَّاحُ[6] : الهُدْهُد الكَثِيرُ القَرْقَرَة .

وفى المَثَل : فلانٌ لا يُعْوَى ولا يُنْبَح ؛ يَقُول : هو مِن ضَعْفه لا يُعْتَدّ به ولا يُكَلَّم بخَيْرٍ ولا شَرٍّ ؛ قال امرؤُ القَيس ، يُشَبِّب بامْرأةٍ اسمها شَمُوس :

وشَمائِلى ما تَعْلَمِين[7] وما
نَبَحتْ كِلابُك طارِقًا مِثْلِى

وقال الجَوْهَرِىّ[8] : قال الأَخْطَلُ :

إنَّ العَرارَةَ والنُّبُوحَ لِدارِمٍ
والعِزَّ عِند تكامُلِ الأَحْسَابِ

وليس البيتُ للأَخْطل ، وإنما هو للطِّرِمَّاح[9] ، والرِّواية : لطيِّء ؛ وبَيت الأَخْطَل قولُه :

إنَّ العَرارَةَ والنُّبوحَ لِدارِمٍ
والمُسْتَخِفَّ أَخُوهُمُ الأَثْقالا[10]

* ح — ذُونُبَاج : حَزْمٌ مِن الشَّرِبَّة بأَطْرَاف تَيْمَن .

وذَكَر ثَعْلَبٌ « النُّبَّاحُ » ، بالضم ، مع : الجُمَّاح ، والرُّبَّاح .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكّان » .
(٣) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بفتح عينه وكسرها . وقيدها صاحب القاموس مثلثة الأول .
(٤) فوقها فى : ى : « معا » ؛ أى : بكسر أوله وضمه .
(٥) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « ككتّان » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كرمان » .
(٧) ديوان امرئ القيس (ص : ٢٣٩) : « ما قد علمت » .
(٨) الصحاح (١ : ٤٠٩) .
(٩) ديوان الطرماح (ص : ٨) .
(١٠) الديوان (ص : ٥١) .

(ن ت ح)

نَتَح الجِلْدُ العَرَقَ ، والعَرَقُ مَنْتُوحٌ ؛ قال أبو النَّجْم :

جَوْنٍ كأنَّ العَرَقَ المَنْتُوحَا
لَبَّسهُ القِطْرَانَ والمُسُوحَا

وانْتَحَتُ الشَّيْءَ ، وامْتَحَتُّهُ ؛ أى : انْتَزَعْتُهُ .

ونَتَحَتِ المَرْأَةُ ، إذا نَظَرَت ثم اخْتَبَأَتْ .

وقال الجَوْهَرِىّ[1] : والانْتِيَاحُ : مِثْلُ « التَّتْح » ؛ قال ذو الرُّمَّة يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِر فى الشَّقْشِقَة :

رَقْشَاءَ تَنْتَاحُ الرُّغَامَ[2] المُزْبِدَا
دَوَّمَ فيهَا رِزُّهُ وأَرْعَدَا

وفيه ثلاثةُ أَغْلَاط ، أحدُها : أنّ التَّرْكِيبَ صَحِيحٌ ، فلا مَدْخَلَ للانْتِيَاح فيه ؛ لأنّه أَجْوَفُ ؛ والثانى : أن الانْتِيَاحَ لَيْسَ له مَعْنًى فى اللُّغَة ؛ والثالثُ : أنّ الرِّوَايَة فى الرَّجز : تَمْتَاحُ ، بالميم ؛ أى : تُلْقِى اللُّغَامَ ، فلا شاهِدَ فيه .

* * *

(ن ج ح)

سَيْرٌ ناجِحٌ ؛ أى : وَشِيكٌ ، مثل : نَجِيح ؛ قال لَبِيدٌ :

فَمَضَيْنَا فقَضَيْنَا ناجِحًا
مَوْطِنًا نَسْأَلُ[3] عَنْهُ ما فَعَلْ

ورَجُلٌ نَجِيحٌ : مُنْجِحٌ للحاجَات ؛ قال أَوْسٌ :

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَأْقِطٍ
نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغَائِبِ

وقد سَمَّت العَرَبُ : نَجِيحًا ، ونُجْحًا[4] ، بالضم ، ونَجَاحًا ، ومُنْجِحًا .

وقال أبو عَمْرو : النَّجَاحَةُ : الصَّبْرُ .

ويُقال : ما نَفْسِى عنه بِنَجِيحةٍ ؛ أى : بصَابِرَةٍ ؛ قال الرَّمَّاحُ بنُ مَيَّادَة :

وما هَجْرُ لَيْلَى أنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ
عَلَيْكَ ولا أَنْ أَحْصَرَتْكَ شُغُولِى
ولا أنْ تَكُونَ النَّفْسُ عنها نَجِيحَةً
بشَىْءٍ ولا مُلْتَاقَةً بِبَدِيلِ

---

(١) الصحاح (١ : ٤٠٩) .

(٢) الصحاح ، وديوان ذى الرمة (ص : ١١٧) : « اللغام » . وقد رجع إليها الصغانى فى تعليقه بعد قليل .

(٣) الديوان (ص : ١٨٥) : « يسأل » .

(٤) القاموس : « ونجيحا » ، مصغرا .

وأَنْجَحَ بك البَاطِلُ ؛ أى : غَلَبَك الباطِلُ ، وكُلُّ شَيْءٍ غَلَبك فقد أَنْجَحَ بِكَ ، وإذا غَلَبْتَه فقد أَنْجَحْتَ به .

* * *

(ن ح ح)

نَحَّ الجَمَلَ يَنُحُّه ، إذا حَثَّه .

ويُقال : ما أَنَا بِنَحْنَحِ النَّفْس عن كَذَا ، على مِثال : نَقْنَف ؛ أى : ما أَنا بطَيِّب النَّفْس عنه .

ونُحَيْحُ بنُ عَبْد الله ، مُصغَّرًا ، وهو ثُعَالَةُ بنُ حَرَام ابنِ مُحَاشِع بنِ دَارِم .

ونَحْنَحَ السَّائِلَ ، إذا رَدَّه رَدًّا قَبِيحًا .

وقَوْمٌ نَحائِحُ ؛ أى : بُخَلَاءُ .

* ح — النَّحَاحَةُ : السَّخَاءُ والبُخْل ، وهى مِن الأَضْدَاد .

والنَّحَاحَةُ ، أيضًا : الصَّبْرُ .

* * *

(ن د ح)

النَّدْحُ ، والنُّدْحُ ، بالفَتح والضَّم : الكَثْرَةُ ؛ قال العَجَّاجُ :

صَيِّدٍ تَسَامَى وُرَّمًا رِقَابُهَا
بِنَدْحٍ[1] وَهْمٍ قَطِمٍ قَبْقَابُهَا[2]

ونَدَحْتُ الشَّيْءَ نَدْحًا ؛ أى : وَسَّعْتُه .

وأَرْضٌ مَنْدُوحَةٌ : بَعِيدَةٌ واسِعَةٌ ؛ قال أبو النَّجْم :

يُطَوِّحُ الحَادِى به تَطْوِيحَا
إذا عَلَا دَوِيَّهُ المَنْدُوحَا

وقد سَمَّت العربُ : نادِحًا .

وبنو مُنَادِح[3] : بَطْنٌ مِن جُهَيْنة .

قال ابنُ دُرَيْد : أَحْسِبُ ، أو من قُضَاعة[4] .

وذَكَرَ الجَوْهرِىّ : آنْدَحَّ بَطْنُه . وآنْدَاحَ[5] ، فى هذا التَّرْكيب ، والأَوَّلُ مُضاعَفٌ والثانى أَجْوَفُ ، وليس هذا التَّركيب مَوضِعَ ذِكْرِ واحِدٍ مِنْهما .

* ح — الأَنْدُوحَةُ[6] : أُخْوُصُ القَطَا .

والنِّدْحُ[7] : الشَّىءُ تَراه مِن بَعِيد ، وهو الثِّقْلُ أيضًا .

والنُّدُوح : النَّواحِى .

* * *

(١) فوقها فى ؛ : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وضمه .
(٢) مجموع أشعار العرب (٢ : ٧٥) .
(٣) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم » .
(٤) الجمهرة (٢ : ١٢٦) .
(٥) الصحاح (٢ : ٤٢٠) .
(٦) انفرد بها الصغانى .
(٧) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

(ن ز ح)

التَّزِيحُ : البَعِيدُ .

والمِتْزَحَةُ ، بالكَسْر : ما تَزَحْتَ به البِئْرَ ، مِن دَلْوٍ أو غَيْرِها .

وقال أبو ظَبْيَةَ الأَعْرابِيّ : التَّزَحُ : المَاءُ الكَدِرُ .

وقال الجَوْهرِيّ : قال ابْنُ هَرْمَةَ يَرْثِي ابْنَه :

فأَنْتَ مِن الغَوائِلِ حِينَ تُرْمَى
ومِن ذَمِّ الرِّجَالِ بِمُنْتَزَاحِ (١)

قولُه : « يَرْثِي ابنه » ، وَهْمٌ ، وإنما يَذْكُرُ بَعْضَ القُرشِيِّين ، وكان قاضِيًا لِجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ بن عَلِيّ .

* * *

(ن س ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِيّ .

وقال اللَّيْثُ : النَّسْحُ ، والنُّسَاح (٢) : ماتَحاتَّ عن التَّمْرِ من قِشْرِه وفُتَاتِ أَقْمَاعِه ونحو ذلك ، مما يَبْقَى فى أَسْفَلِ الوِعَاء .

والمِنْسَاحُ : شَيءٌ يُدْفَعُ به التُّرَابُ ، أو يُذَرَّى به ؛ يُقال : نَسَحَ التُّرَابَ ، إذا أَذْرَاهُ .

ونَسِحَ ، بالكَسْر ، إذا طَمِعَ .

ونِسَاحٌ (٣) : وادٍ باليَمامة .

* ح — نُسَيْحٌ : وادٍ باليَمامة ، وهو غَيْرُ « نِساح » (٣) .

يوم نِسَاج : يومٌ من أَيَّامِهم .

* * *

(ن ش ح)

نَشَحَ الشَّارِبُ ، إذا شَرِب حتى امْتَلأَ .

والنُّشُحُ ، بضَمَّتَين : السُّكَارَى .

وسِقَاءٌ نَشَّاحٌ : مُمْتَلِئٌ نَضَّاحٌ .

ونَشَحْتُ الخَيْلَ نَشْحًا : سَقَيْتُها دُونَ الرِّيّ سَقْيًا يَفْثَأُ غُلَّتَها ؛ قال الرَّاعِي يَذْكُرُ ماءً وَرَدَه :

نَشَحْتُ به عَنْسًا تُجَافِي أَظَلَّهَا (٥)
عن الأُكْمِ إلَّا ما وَقَتْهَا السَّرائِحُ

وقال الجَوْهَرِيّ : قال أبو النَّجْم يَصِفُ الحَمِيرَ :

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كغراب » .
(٣) نونها فى ى : « معا » ؛ أى : بفتح أوله وكسره . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب ، وكتاب » .
(٤) ضبطت ضبط قلم بتشديد الياء ، دون حركة مع الشدة . وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كصفر » ، على بناء اسم المفعول من « التصغير » . وجاءت فى معجم البلدان مضبوطة ضبط قلم « بفتح فكسر » .
(٥) ضبطت فى اللسان ضبط قلم : « تَجافَى أَظَلَّها » .

* حتّى إذا ما غَيَّبَتْ نَشُوحَا (١) *

وهذا إنشادُ مُدَاخَل ، والرِّوايةُ :

حتّى إذا وَلَّيْنَه الكُشُوحَا

وجامِعًا قد غَنِيَتْ نَشُوحَا

وَلَّيْنَه ؛ أى : الصائدَ . والجامِعُ : الحامِلُ .

* * *

(ن ص ح)

قال المُؤَرِّجُ : النَّصَاحَاتُ (٢) : حبالٌ يُجْعَلُ لها حِلَقٌ وتُنْصَبُ للقُرُود إذا أَرَادُوا صَيْدَها ، يَعْمِدُ الرَّجُلُ فيَأْتِى بِعِدَّة حِبَالٍ ثم يَأْخُذ قِرْدًا فيَجْعَلُه فى حَبْلٍ منها ، والقُرُودُ تَنْظُر إليه من فَوْق الجَبَل ، ثم يَتَنَحَّى الحابِلُ فتَنْزِلُ القُرُودُ فتَدْخُل فى تلك الحِبَالِ ، وهو يَنْظُر إليها من حَيْثُ لا تَراه ، ثم يَنْزِل إليها فيَأْخُذُ ما نَشِبَ منها فى الحِبَال ؛ وهو قولُ الأَعْشَى :

فَتَرَى الشَّرْبَ نَشَاوَى غُرَّدًا

مِثْلَ ما مُدَّتْ نِصَاحَاتُ الرُّبَحْ (٣)

قال : والرُّبَحُ : القُرُودُ ، وأَصْلُها : الرُّبَاحُ .

وقيل : نِصَاحَاتُ : جِبَالٌ ، بالجيم ، من جِبَال السَّرَاة . والرُّبَحُ : طَيْرٌ شِبْهُ الزَّاغِ . ويُرْوَى البيتُ على هذا التَّفْسير : مِثْلَ ما مَدَّت ، بفَتح الميم ؛ أى : غَنَّت ؛ ويُقال للمُغَنِّى : مُدَّ لَنا ؛ أى : غَنِّ لَنا ؛ شَبَّه غِناء السُّكَارَى وتَرَنُّمَهُم بأصْوَات هذا الطَّيْر ، وكانَ يَنْبَغى أن يَقُولَ : مِثْلَ ما مَدَّ رُبَحُ نِصَاحاتٍ ؛ لأنّ المَدّ للرُّبَح ، ولكنَّه جَعَل الصَّوْت للنِّصَاحَات ، اتِّسَاعًا ، لأنها تُجِيبُ الطَّيْرَ إذا صَوَّتَتْ ؛ أى : صَوْت الصَّدَى .

وقد سَمَّوا : ناصِحًا ، ونَصِيحًا .

والنَّصْحاءُ : مَوْضِعٌ .

ومِنْصَح (٤) : بَلَدٌ ؛ قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

ولكنَّما أَهْلِى بِوادٍ أَنِيسُه

سِبَاعٌ تَبَغِّى الناسَ مَثْنَى ومَوْحَدُ

لهُنَّ بما بَيْن الأَصَافِى ومِنْصَحِ

تَعَاوٍ كما عَجَّ الحَجِيجُ المُلَبِّدُ (٥)

الأَصافِى : بَلَدٌ .

والمِنْصَحَةُ (٦) : الإبْرَةُ .

---

(١) الصحاح (١ : ٤١٠) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكمالات » .

(٣) الديوان (٣٦ : ٤٩) .

(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كمنبر » ، وعليه عبارة معجم البلدان .

(٥) ديوان الهذليين (١ : ٢٣٧) .

(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

ونَصَح الغَيْثُ البِلادَ نَصْحًا، إذا اتَّصل نَبْتُها فلم يَكُن فيه فَضاءٌ ولا خَلَلٌ .

ويُقال : نَصَحَ الغَيْثُ البِلادَ، ونَصَرها ، بمعنًى واحد .

والأَرْضُ المَنْصُوحة : المَجُودةُ .

ويُقال: إنّ فى ثَوْبك مُتَنَصَّحًا؛ أى: موضعَ خِياطةٍ وإصْلاح ؛ كما يُقال : إنّ فيه مُتَرَقَّعًا .

والمَنْصَحِيّة ، بالفَتْح : ماءٌ بتِهامَة ، لِبَنِى الدِّيل .

وقال الجَوْهرِىُّ : يُقال : ٱنْتَصِحْنِى إنّنى لك ناصِحٌ، وهو تَصْحيفٌ[1]، والصَّواب : قال :

* فقال ٱنْتَصِحْنى إنّنى لك ناصِحٌ *

وتَمامُه :

* وما أَنا إنْ خَبَّرْتُه بأَمِين *

والبيتُ لجابِر بن الثَّعْلَب الجَرْمِىّ .

* ح — النَّصاحِيَةُ: النَّصاحَةُ، عن أبى زَيْد .

وناصِحٌ: فرسُ الحارث بنِ مَرَاغة الحَبَطِىّ؛ وقيل : فرسُ فَضالةَ بنِ هِنْدِ بنِ شَرِيك .

* * *

(ن ض ح)

النُّضُوحُ : الوَجُورُ، فى أىّ مَوْضِع مِن الفَم كان ؛ قال أبو النَّجْم يَصِف رامِيًا :

أَنْحَى شِمالًا هَمَزَى نَضُوحَا
وهَتَفَى مُعْطِيَةً طَـرُوحَا

ويُرْوَى : نَحَّى؛ أى: مَدَّ شِمالَه فى القَوْس . وهَمَزَى : شَدِيدةُ الدَّفْع للسَّهْم . وهَتَفَى : ذاتُ صَـوْت .

ويُقال لكُلِّ مارِقٍّ : نَضَحٌ .

ونَضّاحُ بنُ أَشْيَم الكَلْبِىّ ، بالفَتْح والتَّشْديد .

وإذا ٱبْتَـدأ الدَّقِيقُ فى حَبِّ السُّنْبُل ، وهُو رَطْبٌ ، فقد نَضَح وأَنْضَح ، لُغَتان .

وتَنَضَّحَت العَيْنُ بالمـاءِ ، إذا رَأَيْتَها تَفُورُ .

ويُقـال : هو يُناضِحُ عن قَوْمه ويُنَافِح ، نِضَاحًا ونِفَاحًا ؛ أىْ : يَذُبّ عَنْهم ؛ قال :

* ولو بُلِى فى مَحْفِـلٍ نِضَاحِى *

أى : نَضْحِى وَذَبِّى عنه .

* ح — : ٱسْتَنْضَح الرَّجُلُ فى الوُضُوء : رَشَّ على نَفْسه المـاءَ .

وقَوْسٌ نُضَحِيَّةٌ[2] : نَضَّاحَةٌ بالنَّبْل .

وأَنْضَح عِرْضَه : لَطَّخَه ، مِثْلُ : أَمْضَخَه .

* * *

(١) الصحاح (١ : ٢٣٧) .

(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « بكهنية » .

(ن ط ح)

فِي الحَدِيث : فارسُ نَطْحَةٌ أو نَطْحَتَانِ[1]، ثم لا فارِسَ بعدَها أَبَداً ؛ معناه : فارسُ تَنْطِحُ مَرَّةً أو مرَّتين فَيَبْطُل مُلْكُها وَيَزول أَمْرُها ، فحَذف « تَنْطِح » لبَيان مَعْناه .

ورَجُلٌ نَطِيحٌ ؛ أى : مَشْؤُومٌ .

* * *

(ن ظ ح)

أَهْمله الجَوْهرِىُّ .

وقال اللَّيْثُ : أَنْظَحَ السُّنْبُلُ ، إذا رَأَيْتَ الدَّقِيقَ فى حَبِّه .

قال الأَزْهَرِىّ : الذى حَفِظْنَاه وسَمِعْناه مِن الثِّقَات : نَضَحَ السُّنْبُل ، وأَنْضَحَ ، بالضاد ، وقد ذكرْتُه فى باب الحاء والضاد ؛ والظاء ، بهذا المَعْنى ، تَصحيف ، إلا أن يكون مَحْفوظًا عن العَرب ، فيكُون لغةً من لُغاتهم ، كما قالوا : بَضَر المَرْأة ، لبَظْرِها[2] .

* *

(ن ف ح)

قال اللَّيْثُ : الله هو النَّفَّاحُ : المُنْعِمُ على عِبَادِه ؛ قال :

آذَنَنَا شُرابُ رَأْسُ الدَّيْرْ
شَيْخًا وصِبْيانًا كِنِغْرانِ الطَّيْرْ
إنّ الّذى أَغْنَاكَ يُغْنِينَا جَيْرْ
واللهِ نَفَّاحُ اليَدَيْنِ بالخَيْرْ

قال الأَزهرِىّ : لم أَسْمع ، النَّفَّاح فى صِفَات الله تعالى التى جاءت فى القُرآن ، ثم فى سُنَّة المُصْطفى ، صلّى الله عليه وسلّم ، ولا يجوز عِند أهل العِلْم أن يُوصَف الله ، جَلّ وعَزّ ، بصِفَةٍ لم يُنْزِلْها فى كِتابِه ، ولم يُبَيِّنها على لِسَان نَبِيِّه ، صلى الله عليه وسلم[3] .

والنُّفَاحُ ، بالضّم ؛ والنَّفَحَان : النَّفْحُ .

والنَّفِّيحُ ، مثال : فِسِّيق ؛ والمِنْفَحُ ، بالكَسر : هو الرَّجُل المِعَنُّ الدَّاخِلُ مع القَوْم وليس شَأْنُه شَأْنَهُمْ .

والنَّفِيحَةُ ، مثالُ : النَّطِيحة : شَطِيبةٌ مِن نَبْع ؛ قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

أَنَاخُوا مُعِيداتِ الوَجِيف كأنَّهَا
نَفائِحُ نَبْعٍ لم تَرِيعْ[4] ذَوابِلُ

ويُقال للقَوْس : النَّفِيحة ، أيضًا .

---

(١) وكذا فى القاموس ، وبعض نسخ النهاية . وزاد شارح القاموس : « وأورده الهروى فى الغريبين : « نطحة أو نطحتين » ، بالنصب فيهما » .

(٢) تهذيب اللغة (٤ : ٤٥٨) .

(٣) تهذيب اللغة (٥ : ١١٢) .

(٤) اللسان : « لم تَرِيعْ » .

والبِنْفَحَةُ ، الإنْفَحَةُ ، والباء مُبْدَلَةٌ من الميم ، زائـــدةٌ .

وزاد ابنُ السِّكِّيت : إنْفَحَةُ الجَدْى ، بكسر الهمزة وتشديد الحاء ، قال : ولا تقُل : أَنْفَحَة ، بفتح الأوّل .

* ح — نَفَحَ لِثَتَه : حَرَّكَها .

والنُّفْحَة من الألْبان : المَحْضَةُ .

والإنْفَحَة : شَجَرةٌ تُشْبه الباذِنْجانَ ، ثمرتُها تُسمَّى الحِصْرِمَ .

ونِيَّةٌ نَفَحٌ (١) ؛ أى : بعيدةٌ .

وانْتَفح به ؛ أى : اعْتَرض له .

وانْتَفَحْنا إلى مَوْضع كذا ؛ أى : انْقَلَبْنا .

* * *

(ن ق ح)

نَقَحْتُ العَظْمَ : أَنْقَحُه نَقْحًا ، إذا اسْتَخْرَجْتَ ما فيه من المُخّ .

والنَّقْحُ ، أيضًا : تَشْذِيبُكَ عن العَصَا أُبَنَها .

والنَّقَح ، بالتَّحْريك : الخالِصُ من الرَّمْل ؛ قال أبو وَجْزَة :

طَوْرًا وطَوْرًا يَجُوبُ العُقْرَ من نَقَحٍ
كالسِّنْدِ أَجْبَادُه هِـــيمٌ هَرَاكِيلُ

السِّنْد ، والسَّنَد ، بالكسر والتحريك : ثيابٌ بِيضٌ . وأَجْبَادُ الرَّمْل : أَوْسَاطُه . والهَرَاكِيل : الضِّخَام من كُثْبانِه .

وأَنْقَحَ الرَّجُلُ إنْقَاحًا : اذا قَلَع حِلْيَةَ سَيْفِه فى الجَدْب والفَقْر .

وأَنْقَحَ شِعْرَه ، أيضًا ، إذا حكَّكَه ؛ مِثْلُ : نَقَّحَـــه .

* ح — ناقَحَه : سابَّه .

* * *

(ن ك ح)

يُقال : نَكَحَ المَطَـرُ الأَرْضَ ، إذا اعْتَمَـد عليهـا .

ونَكَحَ النُّعَاسُ عَيْنَه ، إذا غَلَب عَلَيها ، وكذلك : ناك المَطَرُ الأَرْضَ ، وناك النُّعَاسُ عَيْنَه .

وامرأةٌ نَاكِحَةٌ ، بالهاء ؛ أى : ذاتُ زَوْج ، مِثْلُ : نَاكِح ، بغَيرها ؛ قال :

ومِثْلُكَ ناحَتْ عَلَيـــه النِّسَا
ءُ مِنْ بَيْنِ بِكْرٍ إلى نَاكِحَهْ

وفلانٌ يَسْتَكْرِمُ المَنَاكِحَ ، إذا اسْتكرم النِّسَاءَ .

* ح — النَّكْحُ (٢) : البُضْعُ .

* * *

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .

(٢) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالفتح » .

(ن و ح)

نَوَحُ ، بفتح النُّون والواو مُشدَّدة : قَبيلةٌ فى نَواحِى حَجْر .

* ح — النَّوائحُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ى ح)

أَهْمَلَه الجَوْهرِىّ .

وقال اللَّيْث : النَّيْح : اشْتِدادُ العَظْم بَعْد رطُوبَته ، مِن الكَبِير والصغِير .

وإنَّه لَعَظْمٌ نَيِّحٌ ، على « فَيْعِل » .

ويُقال : ناحَ الغُصْنُ ، يَنِيحَ نَيْحًا ونَيَحانًا ، إذا تَمايَل .

وما نَيَّحَتْه بخَيْرٍ ، أى : ما أَعْطَيْتُه شَيْئًا .

وإذا دَعَوْتَ لأَحدٍ قُلْتَ : نَيَّح اللهُ عَظْمَك .

* ح — نَيَّح اللهُ عِظَامَه ، إذا رَضَّضَها ، وهو من الأَضْداد .

* * *

فصل الواو

(و ت ح)

الوَتِيحُ : القَلِيلُ .

وأَوْتَحَتْ مِنِّى : بَلَغَتْ ، وكذلك : أَوْتَخَتْ ، بالخاء مُعْجَمة ، أَنشد ابنُ الأَعْرابىّ :

دَرادِقًا وهِى الشُّيُوخُ قُرَّحَا
قَرْقَمَهُمْ عَيْشٌ خَبِيثٌ أَوْتَحَا

أى : يَأْكُلُون أَكْلَ الكِبَار وهُم صِغَارٌ .

وأَوْتَحَ [القَوْمَ] : جَهَدَهُم .

ويُقال : ما أَغْنَى عَنِّى وَتَحَةً ، بالتَّحريك ، ولا وَدَحَةً ، ولا وَذَحَةً ، أى : شَيْئًا .

* * *

(و ج ح)

المُوجُ (١) : الجِلْدُ الأَمْلَس ؛ قال أبو وَجْزَة (٢) :

جَوْفاءَ مَحْشُوَّةً (٣) فى مُوجَحٍ مَعِضٍ (٤)
أَضْيافُه جُوَّعٌ مِنْهُ مَهازِيلُ

أَضْيافُه ، قِرْدانُه .

والوَجَحُ (٥) : شِبْه الغَارِ ؛ قال :

بكُلِّ أَمْعَزَ مِنها غَيرِ ذِى وَجَحِ
وكُلِّ دَارِةِ هَجْلٍ ذَاتِ أَوْجَاجِ

هَكذا ذَكره الأَزْهرِىّ (٦) فى هذا التَّرْكيب ، واسْتَشْهد بالبَيْت ؛ والصَّواب : الوَجِج ، بتَقْديم الحاء على الجيم ، والقَصيدةُ جِيمِيَّة ، وقَبْله :

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بفتح الجيم » . (٢) اللسان ، وشرح القاموس : « أبو خيرة » .
(٣) اللسان : « جوفاء محشوة » ، بالرفع فيهما . (٤) اللسان ، وتهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) : « مفص » . شرح القاموس : « معص » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » . (٦) تهذيب اللغة (٥ : ١٣٧) .

يا دارَ أَسْماءَ قد أَقْوَتْ بأَنْشاجِ
كالوَشْمِ أو كإمامِ الكاتِبِ الهاجِي

* ح — أَوْجَحْتُه إلى كذا : ألْجَأْتُه إليه .

* * *

(وح ح)

الوَحُّ : الوَتِدُ ؛ يُقال : هو أَفْقَرُ مِن وَحٍّ ، وهو الوَتِدُ ، وهذا قولُ المُفضَّل . وقال غيرُه : وَحٌّ : كان رَجُلًا فقيرًا ، فضُرِب به المَثَل فى الحاجَة .

ووَحٌّ : زَجْرٌ للبقرِ ؛ يُقال : وَحْوَحْتُ بها .

ورَجُلٌ وَحْوَحٌ : شَدِيدُ القُوَّة يَنْجِم عِنْد عَمَلِه ، لِنشاطِه وشِدَّته ؛ ورِجالٌ وَحاوِحُ .

والأَصْلُ فى الوَحْوَحَة : الصَّوْتُ مِن الحَلْق .

وكَلْبٌ وَحْواحٌ ، ووَحْوَحٌ ؛ قال :

يارُبَّ شَيْخٍ مِن لُكَيْزٍ وَحْوَحِ
عَبْلٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ صَمَحْمَحِ
يَغْدُو بِدَلْوٍ ورِشاءٍ مُصْلَحِ
حتى أَتَتْه مِئَةٌ (١) كالإِنْفَحِ

أى : جاءت صافيةَ السَّحْناء كأنّها إنْفَحةٌ .

والوَحْوَحُ : ضَرْبٌ مِن الطَّيْرِ .

وتَوَحْوَحَ الظَّلِيمُ فوق البَيْضِ ، إذا رَعَمَها وأَظْهَر وَلُوعَه بها ، قال تَمِيمُ بنُ أُبَىِّ بنِ مُقْبِل :

كَبَيْضَةِ أُدْحِيٍّ تَوَحْوَحَ فَوْقَها
هِجَفَّانِ مِرْيَاعَا الضُّحَى وَحَدَانِ

* * *

(ود ح)

يُقال : ما أَغْنَى عَنِّى وَدَحَةً ولا وَذَحَةً ؛ أى : شَيْئًا .

ووَدْحَانُ ، من الأَعْلام .

ابنُ السِّكِّيت : أَوْدَحَ الرَّجُلُ ، إذا أَقَرَّ بالبَاطِل .

وقال أبو عَمْرو الشَّيْبانىّ : إذا أَقَرَّ ، ولم يَقُل « بالبَاطل » ؛ وأَنْشَد :

أَوْدَحَ لمَّا أَنْ رَأَى الجِدَّ (٢) حَكَمْ
وكُنْتُ لا أُنْصِفُه إلَّا اطْرَغَمّْ
* وجَارَ فى القَوْل وأَخْنَى وظَلَمْ *

حَكَمٌ ، اسْمُ رَجُل . واطْرَغَمَّ : تَكَبَّر .

وقال أبو زَيْد : الإِيدَاحُ : الإِقْرارُ بالذُّلِّ ، والانْقِيادُ لمن يَقُودُه ؛ وأَنْشَد :

وأَكْوِى على قَرْنَيْهِ بَعْدَ خِصَائِه
بنَارِى وقَدْ يُحْصَى العَتُودُ فَيُودَحُ

* ح — أَوْدَحْتُ الحَوْضَ : أَصْلَحْتُه .

* * *

(١) كذا . وفى اللسان « رماة » .

(٢) وضبطت فى اللسان ضبط قلم « بالفتح » .

(وذ ح)

الوَذَحُ ، بالتَّحْريك : احْتِرَاقٌ وانْسِحاجٌ يَكُون فى باطِن الفَخِذَيْن .

والوَذَاحُ[1] : المَرْأَةُ الفَاسِدةُ تَتْبَعُ العَبِيدَ .

ويُقَال : ما أَغْنَى عَنِّى وَتَحَةً ، ولا وَدَحةً ، ولا وَذَحةً ، أى : شَيْئًا .

ويُقَالُ : عَبْدٌ أَوْذَحُ ، إذا كانَ لَئِيماً .

وقال أبو عُبَيْدَةَ ، أحدُ بَنى ناصِرَةَ بنِ سُلَيْمٍ ، يَهْجُو أبا وَجْزَةَ السَّعْدِىَّ :

مَوْلَى بَنِى سَعْدٍ هَجِينًا أَوْذَحَا
يَسُوقُ بَكْرَيْنِ ونَابًا كُحْكُحَا

وبِشْرُ بنُ وُذَيْحٍ[2] التَّيْمِىّ ، شاعرٌ ، ولَقَبُه ، الحَتَّاتُ ، لُقِّبَ بقَوْلِه :

ومَشْهدِ أَبْطالٍ شَهِدْتُ كأنَّما
أَحُثُّهُمُ بالمَشْرَفِىِّ المُهَنَّدِ

* ح — الوَذْحُ . والذَّوْحُ : السَّبْقُ الشَّدِيدُ .

* * *

(وش ح)

جاريةٌ غَرْثَى الوِشَاحِ ، كِنايةٌ عن الهَيَف .

ووِشَاحٌ ، من الأَعْلام .

وأمّا قَوْلُ أَبِى كَبِيرٍ الهُذَلِىّ[3] :

مُسْتَشْعِرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ وِشَاحَةً
عَضْبًا غُمُوضَ الحَدِّ غَيْرَ مُفَلَّلِ

فقِيلَ : الوِشاحَةُ : السَّيْفُ بعَيْنِه .

وذُو الوِشَاحِ : سَيْفُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ، رَضِى الله عَنْه .

* ح — وَشْحَى[4] : من مِيَاه بَنِى عَمْرِو بنِ كِلَاب .

وذو الوِشَاحِ[5] : من بَنِى سَوْمِ بنِ عَدِىّ .

والوِشَاحُ[5] : سَيْفُ شَيْبَانَ النَّهْدِىّ .

* * *

(وض ح)

الأَوَاضِحُ : الأَيَّامُ البِيضُ ، ومنه الحديثُ : أنّه ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، أَمَرَ بِصِيَام الأَوَاضِح : ثَلاثَ عَشْرَةَ ، وأَرْبَعَ عَشْرَةَ ، وخَمْسَ عَشْرَةَ .

وأَصْلُ « الأَوَاضِح » : وَوَاضِحُ ، فقُلِبتْ الواوُ الأولَى هَمْزَةً ، كقَولهم فى جَمع « واسِطَة » ، « وواصِلَة » : أَواسِط ، وأَواصِل ؛ والمَعْنَى : ثالثةُ ثَلاثَ عَشْرَةَ ، فحُذِف المُضاف لِعَدَم الإلْبَاس ، وكذلك الباقِيَتان .

---

(١) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسحاب » .
(٢) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كزبير » .
(٣) وكذا فى ديوان الهذليين (٢ : ٩٨) . وفى اللسان : « مستشعر » .
(٤) وقيدها صاحب القاموس تنظيرا « كسكرى » .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالكسر » .

والوَضَحُ : الشَّيْبُ ، ومنه حَدِيثُ النبيّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم : غَيِّرُوا الوَضَحَ ؛ أى : خَضِّبُوه .

والعَرَبُ تُسَمِّى النَّهَارَ : الوَضَّاحَ ؛ واللَّيْلَ : الدُّهْمانَ .

وبِكْرُ الوَضَّاحِ : صَلاةُ الغَداةِ ؛ وثِنْيُ دُهْمَانَ : العِشَاءُ الآخِرَةُ ؛ قال :

لو قِسْتَ ما بَيْنَ مُنَاخَىْ سَبَّاحْ
لِثِنْيِ دُهْمَانَ وبِكْرِ الوَضَّاحْ
* لقِسْتَ مَرْتًا مُسْبَطِرَّ الأَبْدَاحْ *

سَبَّاحٌ : بَعِيرُه . والأَبْدَاحُ : النَّواحِى والجَوانِب .

وفى حَدِيث المَبْعَث : أنّ النَّبِيّ ، صلّى الله عليه وسَلَّم ، كان يَلْعَبُ وهو صَغِيرٌ مع الغِلْمان بعَظْمٍ وَضَّاحٍ ؛ وهى لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الأَعْرَاب يَعْمِدُونَ إلى عَظْمٍ أَبْيَضَ فيَرْمُونه فى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ثم يَتفرَّقُون فى طَلَبِه ، فمن وَجَده مِنْهم فَلَه القَمْرُ . قال الأَزْهَرِىّ : ورأيتُ الصِّبْيانَ يُصَغِّرُونَه ، فيَقُولُون : عُظَيْمٌ وَضَّاحٍ ؛ وأَنْشَدَنى بَعْضُهم :

عُظَيْمُ وَضَّاحٍ ضَحَنَّ اللَّيْلَهْ
لا تَضْحَنَّ بَعْدَها مِن لَيْلَهْ (١)

ويُقَالُ : أَوْضَاحٌ مِن النَّاسِ ، وأَوْبَاشٌ .

قال الأَصْمَعِىُّ : يُقَالُ : فى الأَرْض أَوْضَاحٌ مِن كَلأٍ ، إذا كان فيها شَىْءٌ قد ابْيَضَّ .

قال : وأَكْثَر ما سَمِعْتُهم يَذْكُرُون الوَضَحَ فى الكَلأ للنَّصِىّ والصَّلِيَان الصَّيْفِىّ الذى لم يَأْتِ عليه عامٌ فيَسودّ . (٢)

ويُقال للنَّعَم : وَضِيحَةٌ ؛ والجَمْعُ : وَضَائِح ؛ قال أبو وَجْزَة :

لِقَوْمِى إذْ قَوْمِى جَمِيعٌ نَوَاهُمُ
وإذ أَنَا فى حَىٍّ كَثِيرِ الوَضَائِحِ

وإذا اجْتَمَعَت الكَواكِبُ الخُنَّسُ مع الكَوَاكِب المُضِيئة ، من كَواكِب المَنَازِل ، سُمِّين جَمِيعًا : الوُضَّحَ .

والوَاضِحُ ، والمُتَوَضِّحُ ، من الإبِل : الأَبْيَضُ . ولَيس بالشَّدِيد البَيَاض ، أَشَدُّ بَيَاضًا من الأَعْيَس والأَصْهَب ، وهو المُتَوَضِّحُ الأَقْرَاب ؛ قال الرَّاعِى :

مُتَوَضِّحُ الأَقْرَابِ فيه شُهْبَةٌ
شَنِجَ اليَدَيْن تَخَالُه مَشْكُولَا

ويُرْوَى : شُكْلَةٌ .

(١) تهذيب اللغة (٥ : ١٥٨) .

(٢) العبارة فى التهذيب (٥ : ١٥٧) : « وأكثر ما سمعت العرب يقولون الوضح فى الكلأ إنما يعنون به النصى والصليان الصيفى الذى لم يسود من القدم ولم يصر دريناً للنعم » .

وقال اللَّيْثُ : ومن الأَلْوان إذا كانَ بَيَاضٌ غالبٌ فى أَلْوان الشَّاء قد فَشَا فى الصَّدْرِ والظَّهْر والوَجْهِ ؛ يقال : به تَوْضِيحٌ .

وتُوضِحُ[1] : مَوْضعٌ بَيْن إمَّرَةَ إلى أَسْوَدِ العَيْن .

وقال ابْنُ حَبِيب : هو من مَنازِل بنى كِلَاب ؛ قال امْرؤُ القَيْس :

فتُوضِحَ فالمِقْـرَاةِ لم يَعْفُ رَسْمُهَا
لِمَـا نَسَجَتْها من جَنُوبٍ وشَمْـأَلِ[2]

وقال لَبِيدٌ :

زُجَلًا كأنَّ نِعاجَ تُوضِحَ فَوْقَهَا
وِظْبَاءَ وَجْـرَةَ عُطَّفًا أَرْآمُهَـا[3]

وأمّا قَوْلُ المُرَقِّش الأَصْغَر :

فلمّا انْتَبَهْتُ بالخَيَالِ ورَاعَنِي
إذا هُوَ رَحْلِي والبِـلَادُ تُوَضَّحُ[4]

فإنّ مَعناه : والبِلادُ خالِيَةٌ .

* ح — وَضَحَت النَّاقـةُ باللَّبنِ ، إذا أَلْمَعَتْ وأَقْـرَبَتْ .

والوَضِيحَةُ[5] : الأَتَانُ .

والوَضَحُ[6] : ماءٌ لِبَنِي كِلَاب .

والوَضَّاحِيَّةُ : قَـرْيَةٌ تُنْسَبُ إلى الوَضَّاح ، مَوْلًى لِبَنِى أُمَيَّةَ ، وكان بَرْبَرِيًّا .

* * *

(وطح)

وَطَحَه يَطِحُه وَطْـحًا ، إذا دفعَهَ باليَدَيْن فى عُنْف .

والوَطِيحُ ، والسُّلَالِم : حِصْنَان بخَيْبَر .

وتَوَاطَحَت الإبلُ على الحَوْض ، إذا ازْدَحَمَتْ عَلَيْـه .

* * *

(وقح)

يُقـال : وَقِّ حَوْضَـك ؛ أى : امْدُرْه حتّى يَصْلُبَ فلا يَنْشَفَ المَـاءَ ، وقد يُوَقَّ بالصَّفَائح ؛ قال أبو وَجْزَة :

أَفْرِغْ لهَـا فى ذِى صَفِيحٍ أَوْقَـا
مِنْ هَـزْمَةٍ جابَتْ صُمُـودًا أَبْدَحَا[7]

---

(١) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « بالضم وكسر الضاد » ، وعلى هذا عبارة معجم البلدان .
(٢) الديوان (ص : ٨ ، طبعة دار المعارف) .
(٣) الديوان (ص : ٣٠٠) .
(٤) المفضليات (٥٥ : ٤) .
(٥) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٦) وقيدها صاحب القاموس بالعبارة « محركة » .
(٧) فوقها فى : ى : « صعيدا » ، رواية .

أى : من بِئْرٍ خَسِيفٍ نُقِّيَتْ أَبْدَحَ ؛ أى : واسِعًا .

* * *

(وكح)

الوُكَحُ : بضَمَّتَين : الفِراخُ الغَلِيظَةُ .

والأَوْكَحُ : الحَجَرُ .

وحَفَرَ حتى أَوْكَحَ ؛ أى : بَلَغَ الأَوْكَحَ ، وهذا كما يُقَالُ : حَفَرَ حتى أَكْدَى ؛ أى : بلَغَ الكُدْيَةَ فلا يَنْفُذُ فيها حديدُه .

وأَوْكَحَ عَطِيَّتَه إيكاحًا ؛ أى : قَطَعها ؛ كما يُقال : أَكْدَى عَطِيَّته .

ويُقال : أَرادَ أَمْرًا فأَوْكَحَ عَنْه ؛ أى : كَفَّ عَنه وتَرَكَه .

وسَأَلْتُه فاسْتَوْكَحَ ؛ أى : أَمْسَكَ ولم يُعْطِ .

* ح — أَوْكَحَ : أَعْيَا .

* * *

(ولح)

* ح — إذا حَمَلْتَ على البَعِيرِ مالا يُطِيقُ حَمْلَه ، فَقَدْ وَلَحْتَه .

* * *

(ومح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ الأَعْرابِىّ : الوَمْحَةُ ، بالفَتْح : الأَثَرُ من الشَّمْس .

والوَمَّاحُ ، بالفَتح والتَّشديد : صَدْعُ فَرْجِ المَرْأة ؛ وأَنْشَد أبو عَمْرٍو لِرِياحٍ الدُّبَيْرِىّ :

لَمَّا تَمَشَّيْتُ بِمَيْدَ العَتَمَهْ
سَمِعْتُ مِن فَوْقِ البُيُوتِ كَدَمَهْ
إذا الخَرِيعُ العَنْقَفِيرُ الحُذَمَهْ
يَؤُرُّها فَحْلٌ شَدِيدُ الضَّمْضَمَهْ
أَرَّا بِعَتَّارٍ إذا ما قَدَّمَهْ
فيها انْفَرَى وَمَّاحُها وخَرَمَهْ

* * *

(ونح)

أَهْمَلَه الجَوْهَرِىّ .

وقال ابنُ دُرَيْد : وانَحْتُ الرَّجُلَ مُوانَحَةً ، مِثل : واءَمْتُه مُواءَمةً[1] .

* * *

(وىح)

قال بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَة : الأَصْلُ فى : ويْح ، ووَيْس ، ووَيْل : وَىْ ، وُصِلَت بحاء مَرَّةً ، ومَرَّةً بسين ، ومرَّة بلام .

(١) الجمهرة (٢ : ١٩٧) .

وقال الجَوْهرىّ[1] : قال حُمَيْدٌ :

* وَوَيْحٌ لِمَنْ لم يَدْرِ ما هُنَّ وَيْحَمَا[2] *

وليس البَيْتُ لحُمَيْد، وإنّما أخذه من كِتاب اللّيث ، فإنه أنْشَده له ، وصَدْرُه عِنْدَه :

* أَلَا هَيَّمَا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيَّمَا *

* * *

(١) الصحاح (١ : ٤١٧) .

(٢) وانظر الديوان (ص : ٧) .

فصل الياء

(ى و ح)

* ح — ويُقَال : يُوحَى : الشَّمْسُ .

آخر حَرف الحاء

والحمدُ لله ربِّ العالمين : والصلاةُ والسَّلامُ على النبيّ الأُمّيّ محمدٍ وآله وصَحْبه أجمعين[3] .

(٣) ك : « آخر حرف الحاء من كتاب التكملة ، والحمد لله وصلوات على نبيه محمد وسلامه » . م : « آخر حرف الحاء من آخر كتاب التكملة والذيل والصلة ، والحمد لله رب العالمين » .